القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٢٤ صفحة — الاحد ٢٦ ربيع الاخر ١٤٠٤هـ — ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤م — السنة الثانية عشرة — العدد ٤٢٠٦ — الكويت — ١٠٠ فلس

AL-QABAS, Sunday, 29 January, 1984 — 12th Year, No. 4206 — Kuwait.

بغداد تتوقع هجوماً ايرانياً على شرق البصرة

ص ٢١

قضية الساعة عودة مصر

● ص ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤٠

رداً على بيع اسلحة المانية غربية للرياض

اسرائيل تهدد بضربة وقائية للسعودية

● شامير : لن نسمح باراقة دم اليهود بسلاح الالمان مرة ثانية

هدد مسؤول اسرائيلي بان اسرائيل ستضطر الى توجيه ضربة وقائية ضد السعودية اذا زودتها المانيا الغربية باسلحة متطورة . وقال مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ماتيتياهو شمونيلوفيتش في مقابلة معه نشرتها صحيفة « دي فيلت » الالمانية الغربية واذاعها راديو اسرائيل انه يعبر عن رأيه الشخصي فقط ولا يعبر بذلك عن رأي الحكومة .

واضاف انه اصيب بالخيبة والمرارة لموقف مستشار المانيا الغربية هيلموت كول . وقال ان الاسلحة التي ستتسلمها السعودية من المانيا الغربية تشكل خطراً علينا ايضاً .

وحاول مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير التنصل من تصريحات شمونيلوفيتش ونفيها ، لكن مراسل صحيفة « دي فيلت » ابراهام لاني الذي اجرى المقابلة مع شمونيلو فيتش قال ان المقابلة مسجلة وباستطاعته اثبات صحة مانشره .

رئيس الوزراء الاسرائيلي حذر هو الآخر من ان تزويد السعودية باسلحة المانية غربية سيكون له « انعكاسات خطيرة جداً » . وقال في حديث لصحيفة « فيلت ام سونتاج » التي تصدر في بون « انني لا ادري ماذا يمكن ان يحدث اذا تلقى اعداؤنا اسلحة المانية كل ما استطيع قوله هو ان ذلك سيكون له انعكاسات في غاية الخطورة » .

وذكر شامير « ان تصدير المانيا الغربية الاسلحة الى المملكة العربية السعودية بشكل خطراً كبيراً علينا اذ ان الرياض قد تستخدمها بعد ذلك ضدنا » ولا نرغب في ان يراق الدم اليهودي مرة اخرى باسلحة المانية .

المستشار الالماني الغربي كول قال للصحيفة نفسها ان بلاده ستاخذ في اعتبارها دائما مصالح وامن اسرائيل وقال انه لا توجد اتفاقية محددة بعد لتزويد السعودية الاسلحة لكنه قال « اننا نتخذ القرارات التي تمليها علينا مسؤولياتنا » .

من جهة ثانية ، زار كول الاماكن المقدسة في القدس وصافح العديد من العرب والسياح الالمان وصلى في ٣ كنائس تحت حراسة مشددة .

وبدأ كول جولته في الاماكن المقدسة الواقعة جميعها في القدس الشرقية بزيارة بطريركية الروم الارثوذكس حيث منحه البطريرك ثيودوروس « وسام الصليب » . وبعد ذلك زار كنيسة القيامة وحائط المبكى ومسجد قبة الصخرة . واثناء الجولة التي تمت في اليوم الخامس من زيارته لاسرائيل التي تستغرق ٦ ايام وتنتهي اليوم تظاهر عشرات من الطلبة الالمان الذين يدرسون في القدس ضد خطط حكومته بيع اسلحة للسعودية .


● جنديان اسرائيليان يدققان في هويات سائحين المانيين في القدس اثناء زيارة كول . (أ ب — رادبو)

مبنى للتربية بالصليبية لمحاكمة المتهمين بالتفجيرات

قرر وزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج ان تنعقد جلسات محكمة امن الدولة في المبنى التابع لوزارة التربية الكائن بالقطعة ٦ في منطقة الصليبية .

وكانت « القبس » قد نشرت في وقت سابق من هذا الشهر ان الجهات الامنية تبحث عن مكان مناسب لعقد محكمة امن الدولة لمحاكمة المتهمين بقضايا التفجير بحيث تتوفر للمكان سبل الامن ويسكن حراسته وحمايته ويكون بعيدا عن التجمعات السكنية .

تقرير المقفلات الى مجلس الأمة اليوم

المخالفون أمام القضاء بعد المرور على الجمعيات العمومية

● ٣٩ شركة أسست بعد ١٩٨١ معظمها مخالف

كتب حسين سلامة :

اعلن وزير التجارة السيد جاسم المرزوق ان اللجنة المتخصصة المكلفة باعداد تقرير عن أوضاع الشركات المقفلة قد انهت مهمتها ، وتوقع ان يحال التقرير الى مجلس الامة اليوم ، وبذلك سيكون من المتوقع ان يناقش مجلس الامة هذا التقرير يوم الثلاثاء المقبل ويبت بالطلب النيابي المقدم بشأن تشكيل لجنة تحقيق نيابية للتحقيق بأوضاع هذه الشركات .

وكشف السيد المرزوق في حديث الى الصحافيين امس عن أن التقرير اكد وقوع مخالفات متنوعة منها مخالفات تتعلق بممارسة بعض هذه الشركات المقفلة لاغراض لم تؤسس من اجلها ، ومنها مخالفات فردية ارتكبها بعض المسؤولين في هذه الشركات .

وقال ان وزارة التجارة تنظر بأمر هذه المخالفات انطلاقا من الفقرة الثانية من المادة ١٧٢ من قانون الشركات التي تنص على دعوة الجمعيات العمومية لهذه الشركات لدراسة أي تقرير عن مخالفات وقعت فيها .

وأوضح انه من اهم واجبات الجهات الرسمية الآن ، دعوة الجمعيات العمومية للشركات التي من شأنها ادانة المخالفات — للاجتماع لتعرض عليها المخالفات التي وردت في التقرير الذي قال الوزير ان مجموعة من ذوي الكفاءات والخبرة اشرفت على اعداده .

واشار السيد المرزوق الى ان المخالفات التي تضمنها التقرير ستعرض بشكل مفصل على الجمعيات العمومية التي من شأنها اتخاذ ما تراه مناسبا بخصوص معالجة هذه المخالفات .

واضاف انه من حق الدائرة الحكومية ابلاغ الجهات المختصة سواء في ادارة سوق الاوراق المالية او وزارة الداخلية او النيابة العامة .

وذكر الوزير ان هناك مخالفات قد تقرها الجمعية العمومية من حيث اعتبارها غير ذات اهمية ، اي قد تكون مخالفات يمكن تسويتها كالديون مثلا .. الا انه اكد ان هناك مخالفات تجب محاسبة مرتكبيها قضائياً ، وسيكون ذلك بعد بحثها في الجمعية العمومية . واشار الى ان اللجنة اوصت بذلك .

وحول مخالفة هذه الشركات للمادة ١٠٩ من القانون قال وزير التجارة ، ان ما يتعلق بتصرف المؤسسين في الشركات المقفلة بالاسهم قبل مضي ٣ سنوات كان مخالفا لنص القانون ، — البقية على الصفحة ٢٠ عمود ٦ —

تعيين ٦ اعضاء في المجلس البلدي الجديد

صدر امس مرسوم بتعيين ستة اعضاء في المجلس البلدي هم : داود مساعد الصالح وبدر سعود العبد الرزاق واحمد عوض جهيم وعبد المحسن مسلم الزامل ومحمد عبد المحسن الرفاعي وبدر سلمان الدبوس .

وكانت انتخابات لاختيار عشرة اعضاء للمجلس البلدي في دورته الجديدة التي تستمر اربع سنوات قد جرت في ١٨ يناير الماضي .

هذا وينتظر ان يدعى المجلس البلدي الى عقد جلسته الاولى لانتخاب الرئيس ونائبه واللجان الدائمة والموقتة .

بدء احصاء الشقق الخالية لتحديد متوسط القيمة الايجارية

تواصل الادارة المركزية للاحصاء في وزارة التخطيط اجراء بحث ميداني عن الشقق السكنية الخالية بالمباني الاستثمارية في جميع انحاء الدولة .

وذكر مصدر في الادارة امس ان الهدف من هذا البحث الذي بدأ العمل به منذ يوم السبت الماضي ويستمر حتى ١٥ فبراير المقبل هو حصر الشقق الخالية والمعدة للسكن على مستوى كل تجمع سكني والتعرف على متوسط القيمة الايجارية وفقا لمواصفات معينة كموقع الوحدة السكنية وحجمها وما يتوفر فيها من خدمات .

واضاف المصدر انه ينتظر ان ينتهي العمل في هذا البحث قبل نهاية شهر فبراير المقبل حرصا من الادارة على توفير المؤشرات الرئيسية لمعدلات قيمة الايجارات للوحدات السكنية للمسؤولين عن السياسة الاسكانية بالدولة .

واشار الى انه قد سبق للادارة القيام بمثل هذه الدراسة خلال شهر يناير عام ١٩٧٨ تلتها دراسة اخرى في فبراير عام ١٩٧٩ .

لبنان : جنبلاط يدعو الى « انقلاب أبيض »

دعا السيد وليد جنبلاط الى انقلاب ابيض في لبنان لانقاذ البلاد على غرار ما حصل في العام ١٩٥٢ عندما اجتمع الزعماء اللبنانيون وتمت عملية الانقاذ دون اراقة نقطة دم واحدة .

وقد جاءت تصريحات رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في الوقت الذي استمرت فيه الاشتباكات بين قوات الحزب والجيش والقوات الكتائبية في المناطق الجبلية أمس .

وفي بيروت غطت طائرات الـ « أف ١٤ » الاميركية سماء العاصمة اللبنانية اثر اطلاق صاروخ على احدى طائرات الهليكوبتر الاميركية في الضاحية الجنوبية مما دفعها الى الهرب باتجاه البحر .

اما الجنوب اللبناني فقد شهد امس حالة من الغليان وتزايدت حركات الاعتصام ضد الاجراءات القمعية التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي .

● التفاصيل ص ٢١ ●

● الطيار الاميركي روبرت غودمان الذي افرجت عنه سوريا يتأمل نموذجا لقاذفة اميركية جديدة في نيويورك . (أ.ب — رادبو)

الاسرائيليون قتلوا ناصر ساريسي النابلسي

كان شبان فلسطينيون يتظاهرون في نابلس كبرى مدن الضفة الغربية المحتلة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي ورشقوهم بالحجارة وهتفوا هتافات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها السيد ياسر عرفات . ورد الجنود الاسرائيليون باطلاق نيران اسلحتهم على المتظاهرين فاصابوا صبيا في الخامسة عشرة من عمره يدعى ناصر ساريسي . وقالت سلطات الاحتلال انها ستحقق في ظروف مقتل الصبي الفلسطيني الذي يتعلم اصلاح الاحذية . وفرضت السلطات الاسرائيلية حظر التجول على المدينة بعد تجدد المظاهرات .

الكويت تحصد جوائز مهرجان الخليج التلفزيوني

● ص ٩ ●

مختصر مفيد

بحثنا في كل قوانين الرقابة على المصنفات الفنية وعلى الاسعار والمواد الغذائية ، وعلى كل شيء يحتاج الى رقابة ، فلم نجد في كل القوانين ما يسمح لوزارة المواصلات أن تراقب الهواتف والمكالمات ، اللهم الا اذا كانت الوزارة تعمل بقوانين لم يسمع بها العباد في كل البلاد !

الحسين ينفي تشكيل قوة تدخل بالخليج

نفى الملك حسين عاهل الاردن ان يكون لدى بلاده أي استعداد او نية لقبول عرض اميركي بتشكيل قوة تدخل سريع اردنية لمنطقة الخليج ، لكن الملك حسين اوضح في مؤتمر صحفي عقده في عمان أمس ان بلاده مهمة بالطبع في تعزيز قوتها حتى تظل قوة عربية تقف الى جانب الاخوة العرب في كل مكان ولا تعمل نيابة عن احد . وقال انها عملت في السابق في الكويت وسلطنة عمان وان العرب يقفون الى جانب اخوانهم في الملمات .

وقال العاهل الاردني انه سيتوجه الى الولايات المتحدة الاميركية لاجراء فحوصات طبية وانه يأمل بأن يلتقي بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعد عودته من هذه الرحلة .

وذكر الملك حسين أن بلاده ليس لديها الان مبادرة سلام محددة بالنسبة للشرق الاوسط وانها ملتزمة بمشروع قمة فاس .

واكد العاهل الاردني انه وجه الدعوة الى الرئيس المصري حسني مبارك لزيارة عمان .

● التفاصيل ص ٢١ ●

تأجيل لقاء الحسين — عرفات

عمان — القبس — تأجلت القمة الاردنية — الفلسطينية بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات اليهما بعد منتصف فبراير المقبل ، وذلك بسبب سفر العاهل الاردني الى الخارج لاجراء فحوصات طبية .

ومن المتوقع أن يتوجه الملك حسين الى الولايات المتحدة الاميركية بين ساعة واخرى ، في رحلة تستمر عشرة ايام .

الحسين : التنسيق قائم بشأن جوازات الفلسطينيين

اوضح الملك حسين في رده على سؤال للقبس خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس بأن التنسيق قائم بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بشأن اعطاء بعض الفلسطينيين جوازات سفر اردنية .

وقد امتنع الملك حسين عن الاجابة عن سؤال حول الوضع الذي سيكون عليه مستقبل الفلسطينيين الموجودين في الدول العربية المضيفة لهم .

الاسد داوم في مكتبه

داوم الرئيس السوري حافظ الاسد في مكتبه لأول مرة امس منذ اصابته بوعكة صحية في ١٣ نوفمبر الماضي . وقال الرئيس الاسد في كلمة وجهها الى المواطنين ، ان سوريا ستبقي ابوابها مغلقة في وجه العرب الذين ما زالوا يراهنون على اسرائيل .

واوضح ان سبب مرضه كان الارهاق في العمل .

وذكر شهود عيان انه جرى للرئيس الاسد استقبال شعبي حافل عند مدخل الشارع المؤدي الى القصر وحملت الجماهير سيارته لمسافة تزيد على ١٥٠ مترا حتى باب القصر .

١٢٠ كيلوغرام متفجرات لنسف الاقصى وقبة الصخرة

تل ابيب — ي.ب — اكدالبوليس الاسرائيلي امس انه وجد متفجرات قرب المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة في القدس عقب محاولة يهودية فاشلة لنسف المسجدين .

وامتنع البوليس عن اعطاء مزيد من التفصيلات ، لكن مصادر في تل ابيب قالت ان زنة المتفجرات تبلغ ١٢٠ كيلوغراما . وذكرت هذه المصادر ان منظمة يهودية دينية متطرفة خططت لنسف المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة ليتزامن ذلك مع زيارة مستشار المانيا الغربية هيلموت كول لاسرائيل .

كلمة

النهوض العربي تحت الاحتلال

بعد المظاهرات في تونس والمغرب التي اعادت الجماهير العربية الى الشارع لتعرب عن احتجاجها على قرارات ليست سياسية بل اقتصادية بحتة ، قال بعض المراقبين ان الجماهير العربية وصلت الى درجة مخيفة من الاستكانة للواقع السياسي المتردي حتى انها لم تنزل الى الشارع للاعراب عن احتجاجها على احداث سياسية مصرية كزيارة السادات للقدس وتوقيع اتفاقات كمب دايفيد .. وغزو لبنان وضرب المقاومة وشقها .. وغير ذلك من احداث كبرى .. لكنها قفزت الى الشارع للدفاع عن خبزها فقط والدليل ايضا ان انتفاضة يناير في مصر جاءت لاسباب اقتصادية ولم تتكرر فيما بعد رغم وجود موجبات سياسية مصرية .

ولكن هذا القول وان كان صحيحا فان الاحداث المتلاحقة في الارض المحتلة سواء في فلسطين او المرتفعات السورية او لبنان تؤكد ان الجماهير العربية التي اوقعتها سياسات الانظمة وسلبيتها تحت براثن الاحتلال تواصل المقاومة بشتى اشكالها بمعزل عن الانظمة بل وسط حصار عربي رهيب يستفيد منه العدو في قمع مقاومة الجماهير في الاراضي المحتلة .

فحالة اليأس او الاستكانة او الاحباط التي يمر بها العربي في كافة الاقطار نجدها وقد تحولت الى حالة من النهوض اليعربي في الاراضي المحتلة ... فأطفال الحجارة الذين يخوضون اشرف معركة ضد قوات الاحتلال في فلسطين هم حالة ثورية عربية فطرية تسامت على التناقضات الفلسطينية الخارجية التي افرزتها الانظمة .

والثوار الاشباح في الجنوب اللبناني هم حالة ثورية عربية فطرية تسامت فوق الطائفية المقيتة التي تنخر الجسم اللبناني وترفعت عن التناقضات السياسية اللبنانية . ولعل هاتين الحالتين هما بصيص الامل في النفق المظلم الذي نعيشه وتؤكدان حقيقتين ذات دلالة اولاهما ان العدو الاسرائيلي الذي اقام حساباته التوسعية على الخلافات بين الانظمة تارة وبين الطوائف تارة اخرى وجد اماله وهو يصطدم بالمقاومة الشرسة في الجنوب اللبناني تتبخر لانه يواجه الجماهير وليس الانظمة وان مخططه التوسعي الهادف في النهاية الى اقامة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات لن يكتب له النجاح طالما ان الجماهير في النهاية ستتولى مقاومته وطالما انها في النهاية ستلفظ دعاة الاقليمية والطائفية الذين يمهدون الارض لمخططات العدو . والحقيقة الثانية هي ان الانسان العربي قادر على مقارعة العدو عندما ينطلق من قيود الانظمة التي جعلت من خلافاتها الثنائية والشخصية سرطانا يمتص دم المناضلين وعرق الجماهير وسدا يحول بين الانسان والتضحية من اجل ترابه الوطني .. وعندما يتحرر من اخطبوط الطائفيين والسياسيين الاقليميين والشعوبيين من اعداء العروبة والاسلام .

محمد جاسم الصقر

وفاة الفنان عماد حمدي

توفي في القاهرة صباح امس الفنان المصري عماد حمدي عن عمر يناهز الخامسة والسبعين عاما بعد صراع طويل مع المرض استمر اكثر من ثماني سنوات .

وقد قطع الفنان عماد حمدي مشوارا طويلا مع الفن والشهرة لاكثر من خمسين عاما قدم خلالها ٣٥٠ فلما واكثر من ٥٠ عملا تلفزيونيا و٢٠٠ مسرحية .

وحصل الفنان الراحل على جوائز عديدة اهمها وسام الفنون والاداب من الدرجة الاولى من الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر ، كما حصل على وسام الفنون والعلوم من الدرجة الاولى منحه اياه الرئيس المصري الراحل انور السادات .

وكان اخر اعمال عماد حمدي اشتراكه في فيلم « سواق الاتوبيس » الذي حصل على عدة جوائز في مهرجانات مختلفة .

● طالع ص ٩ ●

طائرة كويتية تغير طريقها بدولة الامارات بسبب الضباب الكثيف

تسبب ضباب كثيف غطى سماء ابو ظبي أمس في تعديل مسار الطائرة الكويتية في رحلتها رقم ٦٦٢ والتي كان من المقرر أن تصل من دبي الى ابو ظبي في السابعة والنصف صباحا لتحمل عشرة ركاب منها الى الكويت .

وقد توجهت الطائرة من دبي الى الكويت مباشرة حاملة ركاب دبي فقط للمحافظة على مواعيدها طبقا لجدولها .

وابلغت مصادر شركة الطيران الكويتية ـ كونا ـ انه تم حجز اماكن للركاب العشرة على الطائرة الكويتية التي تغادر ابو ظبي اليوم الاحد .

وصرحت مصادر الحركة بمطار ابو ظبي ـ كونا ـ ان الضباب الكثيف التي استمر حوالي ست ساعات وانقشع كلية في الساعة التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي الخامسة بتوقيت غرينتش قد تسبب ايضا في تحويل مسار عدة طائرات اخرى .

العيسى قبيل مغادرته الى الرياض :

وزراء العدل بدول مجلس التعاون يبحثون خطة منهجية لتوحيد التشريعات

اعلن رئيس الوفد القضائي الكويتي لاجتماعات وزراء العدل بدول مجلس التعاون الخليجي وكيل محكمة الاستئناف العليا المستشار عبد الله العلي العيسى قبل مغادرته البلاد الى الرياض يوم امس في تصريح خاص لـ « القبس » ان مشروع اتفاقية مركز التحكيم التجاري لدول المجلس من اهم المواضيع المطروحة على جدول أعمال اجتماعات وزراء العدل بالاضافة الى الموافقة على خطة منهجية وضعتها لجنة الخبراء القانونيين لتوحيد التشريعات بين دول الخليج العربية ، ودراسة نتائج الاعمال التي انبثقت عن المؤتمر الاول لوزراء العدل . وبحثها توصل اليه الخبراء القانونيون بشأن حقوق تملك العقارات للمواطنين بكافة دول التعاون .

واكد المستشار العيسى ان عدة لجان من دول الخليج العربية قامت بدراسة هذه المواضيع المطروحة .. وقد تقدمت الكويت الى تلك اللقاءات بما تراه كفيلا بتحقيق التعاون بين دول المجلس .

هذا وقد غادر الوفد البلاد امس متوجها الى الرياض . حيث كان في وداعه بالمطار وكيل وزارة العدل والشؤون القانونية السيد عبد العزيز عبد الرزاق المطوع . والسيد عبد الله العسلاوي مدير العلاقات العامة بوزارة العدل .

ويتكون الوفد من عبد الله العلي العيسى رئيسا والدكتور عبد الله محمد عبد الله مستشار محكمة الاستئناف العليا والسيد منصور عبد الرزاق البعيجان الوكيل المساعد لشؤون التسجيل العقاري بوزارة العدل والسيد مرزوق مبارك العلي .

هذا وقد وصل ظهر امس السيد العيسى والوفد المرافق له الى الرياض لحضور اجتماع وزراء العدل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

البلدية : انجاز مجموعة أسواق السمك واللحم والخضار المؤقتة

قال مدير ادارة الانشاءات في بلدية الكويت ان الادارة انجزت مجموعة اسواق السمك واللحم والخضار المؤقتة التي تهدف البلدية من اقامتها بشكل موقت الى تسهيل نقل المحلات الموجودة في سوق المباركية الحالي اليها ، لحين الانتهاء من تنفيذ السوق الجديد الدائم كبديل لدكاكين سوق الصفارين والمنطقتين الصناعيتين الاولى والثانية داخل المدينة .

واشار الى ان الادارة انجزت خلال العام الماضي تجميل وتبليط ارصفة جزر وساحات مناطق العديلية وكيفان والجهراء والشوارع المحيطة بها ، وتجهيز موقفي السيارات ١٧ ـ ١٩ بالسالمية .

واضاف ان دراسة تنفيذ الواجهة البحرية ـ المرحلة الاولى ـ قد قطع شوطا كبيرا من حيث العمل والانجاز وهو مشروع يتكون من عدة اقسام عن أعمال حماية الشواطىء واعمال الخدمات والتجميل السياحي والاعمال الانشائية والمعمارية مثل نادي اليخوت ونادي السباحة والمطعم والكافتيريا ومراكز الخدمات وبرج للمراقبة ومهبط لطائرات الهليكوبتر . حيث يعتبر المشروع متاخرا وذلك بسبب تلخيص وصول الصقور من الفجيرة بدولة الامارات العربية .

وذكر مدير الانشاءات ان الادارة انتهت من الاعمال المدنية للموازين الالكترونية التابعة لبلدية الكويت .



سفير لبنان يتقبل التعازي لوفاة والدته الثلاثاء المقبل


● عدنان بدرا

سفير لبنان لدى الكويت السيد عدنان بدرا يتقبل اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل وحتى يوم الخميس التعازي لوفاة المرحومة والدته في منزله الكائن في الروضة الدائري الثالث مقابل مقسم النزهة وذلك على النحو التالي :

ـ للنساء من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا .

ـ للرجال من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى الساعة الثامنة مساء .

وصول الرحماني للمشاركة في خطة معهد الثقافة العمالية

اعلن مصدر مسؤول بالاتحاد العام لعمال الكويت عن وصول عبد الحافظ الرحماني مدير ادارة الثقافة العمالية بمنظمة العمل العربية الى البلاد للمشاركة في تنفيذ خطة معهد الثقافة العمالية بالاتحاد لموسم ٨٣ـ٨٤ .

وتأتي زيارة الخبير ضمن الدعم الذي تقدمه منظمة العمل العربية لتطوير خطط وبرامج التثقيف العمالي .

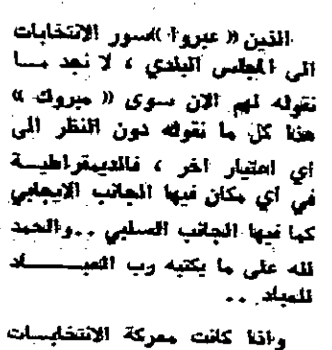
ومن جهة اخرى تواصل الدورة التثقيفية الخامسة التي يقيمها معهد الثقافة العمالية بالاتحاد العام لعمال الكويت اعمالها للاسبوع الثاني .

ويلقي الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي صباح اليوم محاضرة عن افاق التعاون الخليجي .

كما يلقي الدكتور باسم سرحان استاذ علم الاجتماع بجامعة الكويت محاضرة عن القضية الفلسطينية يستعرض فيها اخر تطوراتها وما يستجد في الساحة من مواقف وقضايا .

شرباكة

البرنامج الانتخابي ... في الثلاجة !



الذين « عبروا » سور الانتخابات الى المجلس البلدي ، لا نجد ما نقوله لهم الان سوى « مبروك » هذا كل ما نقوله دون النظر الى اي اعتبار اخر ، فالديمقراطية في اي مكان فيها الجانب الايجابي كما فيها الجانب السلبي ..والحمد لله على ما يكتبه رب العباد للعباد ..

واذا كانت معركة الانتخابات قد انتهت بظهور النتائج وازالة « مضارب » القوم بكل مخلفاتها من خراف ورز ولوحات وبقية « المؤونة » الانتخابية، فان المعركة الكبرى والحقيقية قد بدأت الان بوصول الفائزين الى « عالم البلدية» وهو عالم يحتاج الى كل جهد من الذين يشغلون « كراسي » المجلس سواء اولئك الذين جاءوا عن طريق الانتخاب او المعينين من الحكومة ..

البلاد من اقصاها الى اقصاها تحتاج الى تحرك من المجلس البلدي ، فقضايا التثمين لا يزال البعض « يلوك » حديثها خاصة الذين يشعرون أن من حقهم ان « ينعموا » بخيرات التثمين ، أو الذين يشعرون ان مواقع منازلهم تستدعي وصول التثمين اليهم كغيرهم من الجيران .. ثم ان قضايا التخطيط العمراني للبلاد بما فيها المخطط الهيكلي تحتاج هي الاخرى الى جهد من المجلس في سبيل وضع قواعد علمية تخدم الكويت وعلى الامد البعيد . فلقد اعتدنا ان نعيش حالة من « فوضى العمران » والتخطيط الذي لا تزال البلاد تعاني منه ، وهي « فوضى» تؤكدها كثافة العمران داخل المدينة و .. مكافحة .. كل ما هو قديم في تاريخ الكويت .. ايضا المجلس البلدي مطلوب منه الان في تشكيلته الجديدة أن يعيد النظر في أوضاع الاسواق داخل المدينة وحتى تلك التي في خارجها سواء من حيث الرقابة عليها او من حيث توزيعها باسلوب حديث خاصة بالنسبة للاسواق الحديثة ذات العلاقة اليومية مع « بطن » المواطن كاسواق اللحم والسمك والخضروات وغيرها ، اضف الى ذلك ان المجلس مطالب أن يقوم بجولة جماعية على مختلف مناطق البلاد لرؤية وضع النظافة فيها وعلى الطبيعة لان الحال في بعض المناطق لا يسر خاطر الصديق ..

تبقى مسالة الوضع الداخلي في البلدية ، اعني الروتين اليومي الذي يعاني منه المواطن حين تذهب به الرياح الى البلدية لانجاز اي معاملة له .. وهو روتين تترك انطباعا « غريبا » لهذا المواطن وتدفعه الى الابتعاد كلما امكن عن البلدية .

نظرية .. الداخل مفقود والخارج مولود .. التي تقال عن البلدية لا يزال الكثير يرددها من خلال ما يشاهدونه ويعانونه حين التجول بين ادارات البلدية .. والنظرية عالقة في اذهان الفئة التي تذهب الى البلدية دون اصطحاب « الفيتامين » المنشط لكل معاملة حكومية .. والمجلس الجديد مطالب هو الاخر ان يبحث من جديد في اسلوب العمل الاداري والفني داخل البلدية ويزيل عن اذهان عباد الله تلك النظرية العالقة منذ زمن ليس بالقصير ..

البرامج الانتخابية التي طرحها بعض المرشحين الذين وصلوا الى « جنة » المجلس البلدي لا فائدة منها اذا لم تأخذ طريقها الى التنفيذ ، فقد اعتاد الواحد منا ان يسمع برامج انتخابية بليغة العبارة تجذب كل ناخب لمرشحه بشطارة، لكن هذا البرنامج يحال الى « الثلاجة » حين يصل المرشح الى ما يريد وكأن شيئا لم يكن ، يبقى « بالثلاجة » حتى موعد الانتخابات الاخرى ليكون جاهزا بفضل التبريد ..

المجلس البلدي مسؤولياته كبيرة .. ونحن بالانتظار .. ونبشره مسبقا ان اللاعب غير المتفرج .. طال عمرك ..

يوسف الشهاب

رسالة لسمو الامير من الرئيس العراقي



تسلم سمو أمير البلاد رسالة امس من اخيه الرئيس المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وحول تطور الاوضاع في المنطقة .

سلم الرسالة لسمو الامير وزير النفط في الجمهورية العراقية الشقيقة السيد قاسم تقي لدى استقبال سموه له في الساعة العاشرة والنصف صباحا ، بحضور وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي والسفير العراقي لدى الكويت .

وكان الوزير العراقي قد وصل الى البلاد امس في زيارة قصيرة للكويت اجرى خلالها محادثات مع نظيره الشيخ علي الخليفة .

الاستقبالات الرسمية

سمو أمير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ووزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي ووزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج السلمان .

الشيخ صباح الاحمد

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر في مكتبه صباح امس سفير العراق لدى دولة الكويت عبد الجبار عمر غني وتناول الحديث العلاقات الثنائية بين البلدين .

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين ووزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد ووزير الاشغال العامة السيد عبد الله الدخيل الرشيد .

كما استقبل سموه كذلك مدير عام الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح وسفير الكويت لدى لبنان السيد عبد الحميد البعيجان وعادل مالك .

برقية شكر لسمو ولي العهد من مدير مركز البحوث التربوية

تلقى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله البرقية التالية من مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي :

يطيب للمشاركين في الندوة العلمية لوضع كتب مطورة في الرياضيات لمراحل التعليم العام بدول الخليج العربي المنعقدة بالمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ان يبعثوا الى سموكم والى الشعب الكويتي الشقيق اصدق معاني الشكر والعرفان على ما يلقونه من حفاوة واعتزاز على ارض الكويت الطيبة راجين ان يكون لهذه الندوة اثرها في تطوير العمل التربوي في وطننا العربي على دعائم قوية من ابداع ابنائها علما وعملا في ظل قيم ديننا الحنيف ومبادئه .

وقد بعث سموه ببرقية جوابية ضمنها شكره وتقديره للمشاعر الطيبة مع تمنياته للندوة بالتوفيق في تحقيق اهدافها النبيلة من اجل تقدم المسيرة التربوية في بلدان المنطقة وسائر بلدان الوطن العربي .

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي امس كلا من سفير الجمهورية العربية السورية لدى الكويت الدكتور عيسى درويش ، وعضو مجلس الامة السيد خالد العجران وعضوي المجلس البلدي فهد الجبري وهيف الحجرف . والسيد حسين مكي الجمعة .

المزيدي يبحث التعاون مع المانيا

استقبل وزير المواصلات المهندس عيسى المزيدي وزير الاقتصاد والنقل في مقاطعة بافاريا بالمانيا الغربية انطوان باومان .

وبحث الوزيران سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية والنقل .

ورافق الوزير الالماني عدد من رجال الاعمال الالمان الذين تساهم شركاتهم بالتعاون مع القطاعين العام والخاص في الكويت في عدد من المشاريع التنموية في البلاد .

تعذر عقد جلسة عادية لمجلس الأمة أمس بسبب عدم اكتمال النصاب



● .. الرئيس السعدون ينتظر النصاب .

● الجلسة بدون نصاب .

اجل مجلس الامة امس جلسته العادية الى يوم الثلاثاء المقبل بعد ان تعذر انعقاد الجلسة العادية امس بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني للمجلس .

وكان من المقرر ان يتابع المجلس امس بحث جدول اعماله . ومن ابرز المواضيع التي كان سيناقشها بعد استعراض أجوبة الوزراء عن اسئلة النواب ، عدد من لمشاريع بقوانين، في مقدمتها مشروع بانشاء الهيئة العامة للامن الغذائي . وهو مقدم من العضو راشد سيف الحجيلان .

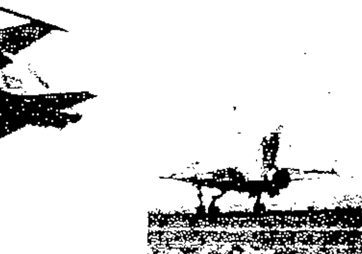
واقتراح اخر يتعلق باضافة فقرة ثانية للمادة الثامنة من القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٤ في شأن انشاء الهيئة العامة للاسكان وهو مقدم من الاعضاء فيصل القضيبي ، فلاح الحجرف، راشد سيف ، يوسف الشاهين ، وعبد الرزاق الصانع .

كما ان هناك مشروع قانون اخر خاص بتعديل بعض احكام القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٥٩ في شأن الجنسية الكويتية وهو مقدم من الاعضاء : عبد المحسن جمال ومحمد حبيب بدر، ومرضي الانيزة ، وخالد العجران وخلف العنزي .

هذا وكان عدد الاعضاء الذين تواجدوا في قاعة الجلسات في مجلس الامة قبل الساعة التاسعة والنصف ٣١ عضوا بمن فيهم ثلاثة وزراء. وبعد الساعة التاسعة بقليل وبعد بذل الجهود في البحث عن النصاب في المجلس ، أعلن رئيس المجلس بالنيابة السيد أحمد عبد العزيز السعدون رفع الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل معلنا أسفه عن عدم اكتمال النصاب .

المرحلة الأخيرة من التمرين الجوي المشترك





● طائرات كويتية مشاركة في التمرين .

● طائرة اف ٥ سعودية .

بدأت المرحلة الاخيرة من التمرين الجوي المشترك الثالث والذي يقام حاليا في الكويت بالتعاون مع القوات الجوية السعودية وستكون تمارين هذا الاسبوع معارك جوية ورمايات على الاهداف البرية بالذخيرة الحية واشعة الليزر . والجدير بالذكر ان اسراب طائرات الميراج وسكاي هوك والـ اف ٥ تشارك في هذه التمارين الجوية .

واعلن قائد التمرين المقدم طيار صابر سويدان بأن التمارين تسير حسب ما هو مخطط لها وحسب البرنامج المعد .

وزير التجارة

استقبل وزير التجارة والصناعة جاسم خالد المرزوق في مكتبه صباح امس القائم باعمال سفارة تشيكوسلوفاكيا لدى دولة الكويت توماس ستراكوش .

وتناول الحديث العلاقات الثنائية بين البلدين .

الحمضان يبحث المشاريع الاسلامية في أفريقيا

استقبل وكيل وزارة الاوقاف محمد ناصر الحمضان بمكتبه صباح امس مدير عام الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة عبد الله سليمان الموصي الذي وصل الى البلاد امس الاول .

وقد دار النقاش خلال الاجتماع حول التعريف بالوكالة ومشاريعها ودور الوزارة في دعم المشاريع الاسلامية في افريقيا مع امكانية فتح المجال للوكالة لطلب مساعدة المحسنين من الهيئات والاهالي .

دورة عن التكييف والتبريد والتهوئة

تنظم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي دورة تدريبية محلية حول موضوع « التكييف والتبريد والتهوئة » وسوف تعقد هذه الدورة خلال الفترة من ٢١ الى ٢٥ ابريل المقبل في احد الفنادق الرئيسية في الكويت . وسيقوم بادارة هذه الدورة محاضران عالميان من ابرز المتخصصين في مجال موضوع الدورة . ويشارك فيها حوالي ثلاثين متخصصا يستمعون اثناءها الى ٢٤ محاضرة تستعرض اخر ما توصل اليه العلم من انظمة واجهزة في مجالات التكييف والتبريد والتهوئة .

الرئيس العدساني يبحث في عدن الوضع بالخليج والحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية

« كونا — من حسن الصايغ » :

بدأت في عدن امس المباحثات الرسمية بين وفد مجلس الامة الكويتي ومجلس الشعب الاعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

وقد عقدت المباحثات في قصر الرئاسة وترأس الجانب الكويتي فيها رئيس مجلس الامة السيد محمد يوسف العدساني وحضرها اعضاء الوفد فلاح الحجرف وصالح الفضالة والدكتور خالد الوسمي وسفير الكويت لدى اليمن الديمقراطي السيد عبدالمحسن الهارون .

وترأس الجانب اليمني الديمقراطي عضو المكتب السياسي نائب رئيس هيئة الرئاسة النائب الاول لرئيس الوزراء العميد الركن علي احمد عنتر وحضرها عضو اللجنة المركزية سكرتير هيئة الرئاسة الدكتور مطلق عبدالله حسن وعضو هيئة الرئاسة رئيس لجنة العلاقات الخارجية رئيس الشعبة البرلمانية علي احمد السلامي وعضو مجلس الشعب الاعلى السيد علي منصور رشيد وسفير اليمن الديمقراطية في الكويت السيد عبد الواحد فارع .

وابلغ الرئيس العدساني وكالة الانباء الكويتية أن المباحثات جرت في جو اخوي وودي وتم خلالها استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والتعاون البرلماني المشترك في المجالات العربية والدولية بالاضافة الى عرض التجربتين البرلمانيتين الرائدتين الكويتية واليمنية .

واضاف أنه تم ايضا استعراض الاوضاع العربية وبصفة خاصة الوضع في الخليج العربي والحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية .

وقد اقام سفير الكويت لدى اليمن الديمقراطي حفل غداء بدار السفارة ظهر امس على شرف رئيس مجلس الامة واعضاء الوفد البرلماني الكويتي .

ومن المقرر ان يقوم الوفد البرلماني صباح اليوم بزيارة لمحافظة حضرموت.

افكار

تقاليد الديوانية !

صحيح ان الكويت تتميز بالديوانيات وصحيح ان هذه ميزة طيبة وعادة حميدةورثناها منذ نشأت الكويت لان في الدواوين فرصة رائعة لسماع الاخبار وتبادل المعلومات ويساعد وجودها على الاتصال والتواصل ورؤية الاحباب والاصدقاء والدواوين لا توجد الا في الكويت او اننا اردناالدقة هي واضحة في المجتمع الكويتي بشكل كبير لكن الملاحظ في العشر سنوات الاخيرة انعدد هذه الديوانيات اصبح كبيرا واصبح في كل منطقة المئات منها وفي كل شارع توجد العشرات مما جعل اكثر هذه الدواوين تخرج عن سيرها الطبيعي في الاستفادة من تبادل المعلومات وسماع الاخبار واصبحت قاصرة على لعب الورق وشرب الشاي فقط !! وكثيرة الديوانيات جعلت كل مجموعة صغيرة تنزوي في انتظار زيارة مجموعة اخرى لها حتى تقوم برد الزيارة وبعض الديوانيات لا تنتظر وانما فقط ليقال ان فلانا لديه ديوانية ويستقبل !! والواقع ان ديوانيات الكويت معروفة وتقاليدها واضحة منذ القدم فمن اراد ان يفتح ديوانية فليمش على نهج ومبادىء وتقاليد الدواوين والا فليكتف بالزيارة ولا يفكر بفتح ديوانية طويلة عريضة ولا يزره احد وينتظر طوال الليل !!؟

جاسم حبيب

بدء اجتماعات الامانة العامة لاتحاد الاطباء العرب :

د. الرشيد : الجمعيّة الطبيّة الكويتيّة ستطرح عودة مصر لعضوية الاتحاد

عقدت الامانة العامة لاتحاد الاطباء العرب والمجلس الاعلى للاتحاد اجتماعين امس ، وذلك لمناقشة التقارير المرسلة من الامناء العامين المساعدين والتقرير المالي للسنة المقبلة والنظر في طلب بعض الاقطار العربية للتمثيل في الاتحاد . وقد حضر هذا الاجتماع جميع الوفود المشتركة وهي من الكويت وتونس والمغرب والجزائر والسودان والاردن ودولة الامارات وفلسطين وسوريا.

وقد عقد د. عبد الله الرشيد رئيس المجلس الاعلى للاتحاد للسنة المقبلة رئيس الجمعية الطبية الكويتية مؤتمرا صحفيا ابدى فيه سعادته لمشاركة هذا الحشد من الاطباء ، وقال ان الاتحاد يسعى الى تطوير المهنة الطبية وشمولها لجميع اقطار الوطن العربي . كما ان الجمعية ستعقد مؤتمرها السنوي يوم الاول من فبراير المقبل عندما تنتهي اجتماعات الاتحاد . وهذا المؤتمر هو مؤتمر طبي واجتماعي وستناقش فيه اهم المواضيع الطبية التي تهم حياة الانسان في الكويت والخليج بصورة خاصة مثال على ذلك هناك ندوة موسعة متكاملة عن زراعة الاعضاء في الجسم وبالاخص زرع الكلى . وندوة عن الامراض الجلدية والتناسلية وبصورة خاصة ان هذه الامراض اخذت بتزايد مطرد ويجب ايجاد وسيلة للوقاية والعلاج الامثل للتخلص منها .

واضاف انه ستعقد ندوة مهمة عن اصابات الحروب واخرى عن اخلاقيات المهنة الطبية . وندوة عن امراض الوراثة والجهاز العصبي والنفسي وتلوث البيئة والامراض الخبيثة مثل سرطان الثدي .

وبالاضافة الى هذه الموضوعات هناك محاضرات في جميع فروع الطب ، وعدد المشاركين في الاجتماعات ٨٠٠ طبيب وطبيبةاغلبهم من داخل الكويت بالاضافة الى بعض الزوار من مصر ، والنمسا ، وامريكا .

وحول تصوراته لمستقبل المجلس الاعلى للاتحاد قال د. الرشيد خلق اطار طبي متجانس ومتكامل وموحد يغطي الساحة العربية ويصل الى كل بقعة من الارض العربية . وكذلك يهمني موضوع الدراسات الطبية العليا والتركيز على شهادة الزمالة العربية التي يجب ان تكون في متناول كل طبيب وان تكون الجواب الحقيقي على ما يسمى بشهادات الغرب او الشرق التي اصبحت بكل اسفعبارة عن عمليات ابتزاز وتجارة اكثر مما هي مطلوب ان تكون ، كما ان واقع امراضنا في المنطقة العربية تختلف كلية عن تلك الامراض المنتشرة في اوروبا وامريكا ، لذلك نحن كجمعية طبية كويتية وضعنا من اهدافنا الدراسات الطبية العليا والزمالة العربية بصورة خاصة .

واوضح د. الرشيد ان الكويت ستطرح مسألة عودة مصر للاتحاد لما لمصر من ثقل واشعاع علمي ، لا يمكن لاحد نكرانه كما اننا نتعامل مع شعب هو الشعب المصري الذي هو شعب عربي وله الدور الكبير في المسيرة العربية الطبية .





● د. عبد الله الرشيد

اجتماع الجمعية العمومية لنقابة البلدية والاطفاء العام لانتخاب مجلس ادارة جديد

عقدت امس الجمعية العمومية لنقابة البلدية والاطفاء العام وذلك لانتخاب اعضاء مجلس ادارة جديد مكون من ١١ عضوا .

وكانت الجمعية العمومية قد اجتمعت في الاسبوع الماضي لمناقشة التقريرين الاداري والمالي ولم تتم عملية الانتخاب .

ومن المتوقع ان تكون نتائج الانتخابات قد ظهرت في الساعات الاولى من صباح اليوم .

وتتنافس على مقاعد مجلس الادارة قائمتان تضم الاولى حسين البوحه وعضاب عبد الله خالد العجمي وناصر هزاع العتيبي وفالح عبد الهادي العجمي وبدر ناصر الصانع وعبيد محمد الشعيل وابراهيم عبد الله اسماعيل وعلي محمد المهنا وعسكر سعود حجاب العجمي واحمد عبد الله الاديب .

وتضم القائمة الثانية فالح الرشيدي وعلي صالح المحيميد وسعود المرادة ومحمد الهولي وعايض شرار العصيمي والقيصم العازمي ومسلم البراك وفلاح فهد العازمي وعيد رجعان العازمي وناصر محمد العصمي ولافي حمود الرشيدي .

تعديل المساعدة المالية الشهرية لطلاب المنح الكويتيين بالجامعة العراقية

اصدر وزير التربية الدكتور يعقوب يوسف الغنيم قرارا بتعديل المساعدة المالية الشهرية لطلبة المنح الدراسية من ابناء الكويت في الجامعات لعراقية بحيث تصبح ٩٠ دينارا كويتيا بدلا من ٥٠ دينارا اعتبارا من اول يناير الجاري وذلك تقديرا للاوضاع المعيشية واستنادا الى القرار الوزاري الصادر في عام ١٩٨٢ بشأن تعديل المساعدة المالية الشهرية لطلاب المنح الدراسية بالدول العربية والاسيوية والاوروبية .

الانتهاء من عملية حصر زرائب الاغنام بالصليبية ورحيه وكبد

اعلنت بلدية الكويت والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بانهما قد انتهيا من عملية حصر زرائب الاغنام في مناطق الصليبية ورحية وكبد ، وان اخر موعد لمن لديهم زرائب يستغلونها بصفة موقتة في تلك المناطق لمراجعة مركز الانتاج الحيواني في الصليبية لتسجيلها هو نهاية دوام يوم الخميس المقبل ، حيث ستقوم البلدية والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بدراسة الطلبات التي قدمت اليهما .

اليوم تبدأ لقاءات توجيه العلوم

يبدأ اليوم التوجيه الفني للعلوم يعقد لقاءات تخصصية ميدانية مع رؤساء ورئيسات الاقسام والمدرسين والمدرسات الاوائل للعلوم في المرحلة الثانوية ، بهدف تدارس المناهج والكتب الجديدة واساليب تدريسها .

دورة تدريبية في تلاوة القرآن الكريم وتجويده

قررت وزارة التربية عقد دورة تدريبية لمدرسي ومدرسات التربية الاسلامية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في تلاوة القران الكريم وتجويده اعتبارا من يوم السبت المقبل ولمدة ٦ اسابيع بهدف انماء الخبرات والمهارات المتعلقة بتلاوة القران الكريم والتعريف بمخارج الحروف ودراسة احكام التلاوة والتجويد والتدريب العملي على تلاوة القران وفق أحكام التجويد ، وتعويد الدارسين على الالتزام بالقراءة الصحيحة وحثهم على تطبيق هذا في الفصول الدراسية . وتعقد الدورة في مدرسة الفرزدق المشتركة بنين في الفحيحيل ومركز التدريب بحولي على ان يتولى المركز مهام الاشراف على التنفيذ والمتابعة .

وتقويم الدورات التدريبية التي تعقد داخل وخارج المركز . وشكلت هيئة الاشراف والتدريس على النحو التالي: حلمي محمد فايد ، موجه اول التربية الاسلامية — مشرفا فنيا — والمحاضرون هم: السيد صلاح عبدالله الشربيني ، مجاور محمد مجاور ، عامر السيد سعيد ، حسين علي متولي ، حمدي زكي غراية ، حامد عبد الحميد ابراهيم ، محمد ابراهيم السخاوي، صلاح الشيخ عبد الهادي ، ويبلغ عدد المرشحين لحضور هذه الدورة ١٧٥ من اعضاء هيئة التدريس .

يوم مفتوح بشعبة التربية العسكرية

قررت وزارة التربية اقامة يوم مفتوح لطلاب شعبة التدريب العسكري بمعسكر الحرس الوطني بالجيوان ، يحضره اولياء امور الطلاب وذلك للوقوف على مدى تطبيق مادة التربية العسكرية ، وما تحققه في خدمة الاهداف الوطنية ، وحددت مراقبة التربية العسكرية بالوزارة يوم الثلاثاء الموافق ٧ فبراير المقبل بالنسبة للمدارس التي تدرس المادة يومي السبت والثلاثاء ويوم الاربعاء الموافق ٨ فبراير بالنسبة للمدارس التي تدرس المادة يومي الاحد والاربعاء ، وذلك من الساعة الثالثة الى الرابعة والنصف مساء .

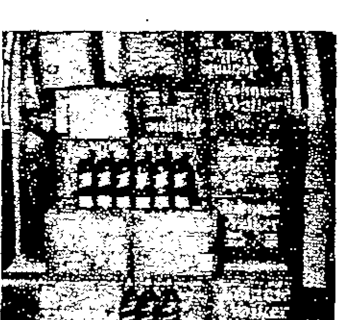
وطلبت الوزارة من جميع المدارس الثانوية والمعهد الديني توجيه الدعوة الى اولياء امور الطلاب الكويتيين المقيدين في الصف الثالث الثانوي والمسجلين في شعبة التدريب العسكري لحضور ذلك اليوم المفتوح .

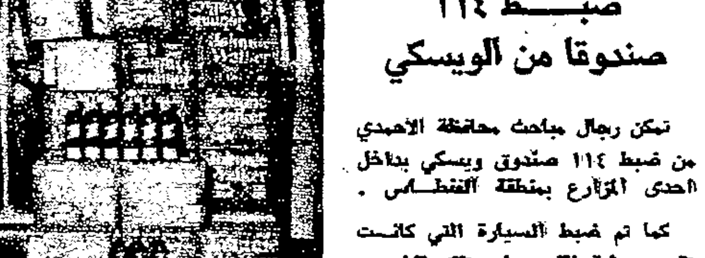
ضبط ١١٤ صندوقا من الويسكي

تمكن رجال مباحث محافظة الاحمدي من ضبط ١١٤ صندوق ويسكي بداخل احدى المزارع بمنطقة القنطاس .

كما تم ضبط السيارة التي كانت تقوم بعملية نقل وجلب تلك الخمور.

هذا وقد تم احالة صاحب السيارة والمضبوطات للتحقيق .





● صناديق الويسكي المضبوطة

برعاية العوضي وحضور نظيره الايرلندي

تخريج الدفعة السابعة لدبلوم طبّ الأطفال

احتفل امس بتخريج الدورةالسابعة لدبلوم طب الاطفال بالتعاون مع جامعة دبلن في ايرلندا ، وذلك تحت رعاية وزير الصحة وزير التخطيط د. عبد الرحمن العوضي، وحضر الحفل وزير الصحة الايرلندي الذي يزور البلاد ، والسفير الايرلندي .

وقد تخرج هذا العام ٣٠ طبيبا وطبيبةبعضهم من البحرين، والعراق، بالاضافة الى الكويت .

وهذه الدورات تعتبر من انجح الدورات التخصصية في طب الاطفال.

وقد القى في الحفل د. العوضيكلمة قال فيها ان سياسة الوزارة في دعم وتبني دورات تخصصية تنسجم مع برامجها الطموحة في سبيل تطوير الخدمات الطبية ككل ورفع كفاية الأطباء العاملين .

كما القى د. الرشيد مدير علم الدورة كلمة ركز فيها على انه لا مجال هناك لاي بلد يسعى الى التكامل الصحي والحضاري الا بانشاءدراسات طبيتخصصية عليا فيشتىفروع الطب. كما اننا ولله الحمد اصبحنا في موقع يمكننا الانطلاق نحو تحقيق هذا الهدف المنشود لكل طبيب وطبيبة تعمل في الكويت ، حيث ان الطب هو في ديناميكية مستمرة ويجب خلق الطبيب الحديث والطب الحديث والصحة للجميع .

ونوه د. الرشيد في كلمته الى ضرورة ان تعامل الدولة الاطباء كما عودتنا بصورة خاصة لكي يستطيع الطبيب ان يعمل في جو نفسي ومعنوي ومادي . لكي يتمكن الطبيب منتحقيق ذاته .

● د. العوضي والوزير الايرلندي الضيف ونائل النقيب .



● توزيع الشهادات على الخريجين

بدء المباحثات الطبية بين الكويت وايرلندا



● الوزير الضيف لدى وصوله الىالبلاد امس الاول .

بدأت امس المباحثات الطبية مع ايرلندا ، حيث ترأس وفدنا وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي ، وضم في عضويته د. نائل النقيب وكيل الوزارة ، ود. طارق السيد الجادر الوكيل المساعد للشؤون الفنية ود. نوري الكاظمي مدير ادارة الصحة العامة والتخطيط ، ود. عبد الله الرشيد رئيس قسم الاطفال .

وضم الجانب الايرلندي وزير الصحة د. باري ديزموند ، والسفير الايرلندي .

ودار البحث حول سبل التعاون ، وخاصة في مجال الدراسات التخصصية العليا والمراحل التي قطعها دبلوم طب الاطفال بالتعاون بين الجانبين .

الغنيم يزور المعاهد الخاصة وبعض المدارس

قام وزير التربية الدكتور يعقوب يوسف الغنيم يرافقه وكيل الوزارة عبد الرحمن الخضري بزيارة لمعاهد التربية الخاصة ، كما زارا بعض مدارس منطقتي حولي والروضة للاطلاع على سير الدراسة وتجيء هذه الزيارة التفقدية ضمن سلسلة الزيارات التي يقوم بها الغنيم للمدارس .

وقد اعرب الوزير الغنيم عن ارتياحه لما شاهده خلال هذه الزيارة الميدانية.

وكيل الصحة يستقبل السفير السوري

استقبل وكيل وزارة الصحة العامة الدكتور نائل النقيب في مكتبه صباح امس سفير سوريا لدى دولة الكويت عيسى درويش .

وتناول الحديث سبل تطوير العلاقات في المجالات الصحية بين البلدين .

الخرس : تجهيز معاملات الاستملاك في جليب الشيوخ والجهراء

صرح رئيس قسم الخرائط بادارة المساحة في البلدية عبد العزيز الخرسي بان البلدية تعمل الان على تجهيز المعاملات الخاصة بالاستملاك في جليب الشيوخ والجهراء . كما يجري تجهيز لخرائط عامة لمنطقة بيان والصليبخات والشعب وحولي .

الجمعية النسائية السودانية تشكر جمعية الخريجين

شكرت الجمعية الخيرية النسائية السودانية اعضاء وعضوات جمعية الخريجين على مساهمتهم في انجاح السوق الخيري السوداني الذي اقامته الجمعية لمساعدة المحتاجين .

حفل تكريمي في الجمعية الثقافية لثريا الجندي



● السيدة ثريا الجندي .. المحتفى بها .

● عضوات الجمعية تتوسطهم السيدة ثريا في لقطة تذكارية .

اقامت عضوات الجمعية الثقافية النسائية حفلا لتكريم السيدة ثريا الجندي العضوة بالجمعية وذلكتقديرا لجهودها الطويلة على مدار السنوات السابقة التي امضتهافي خدمةمشروعات الجمعية مساهمة بجهدها ووقتها بكافة الانشطة الاجتماعية .

هذا وقد حضر الحفل العديد من الوجوه النسائية الاجتماعية وفي نهاية الحفل قدمت الانسة لولوه القطامي رئيسة الجمعية هديةتذكارية للسيدة ثريا تقديرا من الجمعية لجهودها التي لا تنسى .

حيّاكم الله

فرز الوعود الانتخابية !

واخيرا انتهى فرز الصناديق ... فظهرت نتائج انتخاباتالمجلس البلدي ... مبروك للفائزين وهاردلك للذين لم يحالفهم الحظ .... المهم ان تبدأ الان عملية فرز الوعود والبرامج الانتخابية ليظهر منها الابيض والاسود والصحيح والمزيف ...!!!؟ لان المواطن اللي سهر الليالي في الدواوين يستمع لهذا المرشح وذاك ويطوف من ديوانية لاخرى ويتلقى هواتف الاطمئنان على صحة صوته من جميع المرشحين، له الحق ان يطوف عليه الفائزين في هذا (البلدي) بين فترة واخرى او ان يدعوه الى دواوينهم ليستمعوا منه عن مشاكلهوهموم منطقته ... على الرغم من ان الكثيرين منا اصبحوا على قناعة تامة من خلال الانتخابات السابقة ان العلاقة بين الناخب والمرشح ترتفع حرارتها وقت الانتخابات فقط على اساس (حبالخشوم) وبعد الانتخابات يظهر شعار اخر « يا معود انا ماني فاضي حق هذه المشاكل ... عندي مشكلة تخصني » ؟!!! المهم ان الناخب الان اصبح على درجة كبيرة من الوعي ، فهو لا يريد جواز سفر دبلوماسي ولا طريق بري مع لندن او هواتف مقاومة للشتاء او سوق جمعة جديد ....!!!

وكل ما يريده الناخب هو أن تنتهي المشاكل المزمنة اللي تعاني منها الكثير من المناطق من ناحية الخدمات اللي تتوفر في منطقة وتنعدم في اخرى !، اخر المطاف .... بدلا من أن تكون الاجازة الصيفية في لندن وباريس ، نأمل ان تكون في منطقة الحساوي وجليب الشيوخ والصليبخات والجهراء والاندلس وجزيرة (ام النمل) ؟!!، لعل وعسى ان تهتم بلدية باريس ولندن والاندلس والصليبخات والحساوي وجليب الشيوخ وام النمل ، بمشاكلهذه المناطق وتنهيها حتى يكون موسم الانتخابات المقبل في « بنيدر »دون خيام وجمال وخراف ....!!! على ان يكون اللقاء في الشاترفيزيه او البيكاديللي .. وطال عمركم وسلمت وعودكم وكل عامواصواتكم واصواتنا وبطونكم وبطوننا بخير !!

ناصر الورع

المجتمع الكويتي والديمقراطية توأمان

في مثل هذا اليوم منذ ٢١ عاماً عقد مجلس الأمة أول جلسة

الشعب الكويتي شارك بفعالية في رسم السياسات الداخلية والخارجية عبر نوّابه

١١ عاماً من المرحلة الأولى للتجربة الحديثة للديمقراطية في الكويت أثمرت ٣٨٤ قانوناً

هل في الكويت ديمقراطية ؟ هذا السؤال يواجهنا في الخارج ، ويطرح من الجميع بشغف .

لمعرفة حقيقة هذه الظاهرة الكويتية التي شاع الحديث عنها خصوصا في المجتمعات العربية الشقيقة .

واكثر الذين يطرح عليهم السؤال هم الصحافيون الذين يجدون أنفسهم دائما ، سواء كان المجلس مجلس صحافيين ، او مجلسا عاديا ، امام مهمة سهلة يتحدثون بهدوء وباسهاب .

حتى اصبح الواحد منا عندما يتحدث الى هؤلاء عن الديمقراطية في الكويت يسترسل في الحديث حتى يظنه المستمع انه يبالغ اذا كان كويتيا ، او يحابي بلدا يعيش فيه اذا كان غير كويتي ..

مع ان الذي يعرف التجربة الديمقراطية والمجتمع الكويتي توأمان والجاهل بطبيعة تكوين المجتمع الكويتي لا يعرف ما هو معنى الديمقراطية في الكويت ولا يعرف انها مولود طبيعي نبت جنينا في حنايا المجتمع الكويتي وتطور فيها عبر الاجيال ، الى ان اثمر نموذجا للحياة الديمقراطية السليمة .

وان كنا لا نشك مطلقا في مدى استفادة المجتمع الكويتي من التجارب الديمقراطية التي شهدتها الاقطار العربية ، الا انها تجزم أن هذا المجتمع الايجابي عرف الديمقراطية منذ بداية مسيرته الاجتماعية والانسانية ، وتطور هذه المسيرة كان موضوعيا منسجما مع الواقع الكويتي ، بسبب التجارب والاشكال الديمقراطية المختلفة التي عرفتها الكويت من خلال اجيالها ورجالاتها الذين ادركوا معنى الشورى وعملوا به فكان مشاركة عادلة وصحية بين الحاكم والشعب .

واذا كان عمر التجربة الحديثة للحياة البرلمانية ٢١ عاما بالضبط ، فان هذه التجربة كانت ثمرة تجارب موضوعية سبقتها .

ونعني بالتجربة الحديثة (البرلمان) الكويتي الذي اجتمع فيه ٥٠ عضوا يشكلون مجلس الامة انتخبهم الشعب الكويتي ممثلين له ليشاركوا باسمه في رسم السياسة الكويتية في الداخل والخارج .. هذا المجلس عقد اول اجتماع له في مثل هذا اليوم منذ ٢١ عاما اي في التاسع والعشرين من شهر يناير من عام ١٩٦٣ حيث افتتحه سمو الشيخ عبد الله السالم الصباح امير البلاد الراحل ، الذي اعلن في هذا اليوم التاريخي من حياة الكويت — في الخطاب السامي الذي افتتح به اول دور انعقاد عادي من اول فصل تشريعي — بدء مرحلة العهد الدستوري في دولة الكويت .

والديمقراطية باعتبارها حكم الشورى لا يجوز تاريخها في الكويت ابتداء من هذه التجربة الحديثة .. نهنا لا بد من ملاحظة انعكاس الروح الديمقراطية الاصيلة على السلوك الذي يحكم الروابط والعلاقات بين ابناء الشعب الكويتي منذ ظهور الكويت على مسرح الوجود في ظل اسرة آل الصباح ، حيث كانت الصلات بين القيادة وابناء الشعب صلات الاسرة الواحدة .

أول مجلس شورى

وقبل ان تعرف المنطقة العربية التطبيق الديمقراطي بالطبع والاشكال المألوفة حاليا ، شهدت الكويت في عهد الامير الراحل المغفور له الشيخ احمد الجابر الصباح اول مجلس الشورى عرفته منطقة الخليج والجزيرة العربية ، وكان ذلك في شهر ابريل من عام ١٩٢١ .. حيث ضم هذا المجلس ١٢ شخصا ، يمثل ستة منهم منطقة « الشرق » والستة الاخرون مثلوا منطقة « القبلة » ، وكان هذا المجلس قد انتخب المرحوم حمد الصقر رئيسا له وضم في عضويته كلا من :

الشيخ يوسف بن عيسى القناعي ، والسيد احمد آل الفهد الخالد ، والسيد عبد الرحمن خلف النقيب ، والسيد احمد صالح الحميضي ، والشيخ عبد العزيز الرشيد ، والسيد خليفة شاهين الغانم ، والسيد مرزوق الداود بدر ، والسيد مشعان الخضير الخالد ، والسيد شملان بن علي بن سيف ، والسيد ابراهيم بن مضف ، والسيد هلال فجحان المطيري .

واذا كانت هذه التجربة في الشورى لم تعمر طويلا ، فان تجارب ديمقراطية اخرى اعقبتها ، وكان منها اجراء انتخابات لاختيار اول مجلس بلدي في الكويت في عام ١٩٣٤ ، وفي عام ١٩٣٦ تم انتخاب اول مجلس معارف . وفي عام ١٩٣٨ انتخب أول مجلس تشريعي برئاسة المغفور له الشيخ عبد الله السالم الصباح وضم في عضويته ايضا ١٥ عضوا هم :

الحاج محمد الثنيان الغانم ، والسيد عبد الله الحمد الصقر ، والشيخ يوسف بن عيسى القناعي ، والسيد علي السيد سليمان ، والسيد مشعان الخضير الخالد ، وعبد اللطيف محمد الثنيان الغانم ، والسيد سليمان خالد العدساني ، والسيد يوسف مرزوق المرزوق ، والسيد صالح العثمان الراشد ، والسيد يوسف الصالح الحميضي ، والسيد محمد الداود المرزوق ، والسيد سلطان ابراهيم الكليب ، والسيد مشاري حسن البدر ، والسيد خالد العبد اللطيف الحمد .

أول قانون

وهذا المجلس تولى تحديد الخطوط العامة للسياسة الكويتية المحلية ، وجاء ذلك في اول قانون سنه هذا المجلس ووقعه الامير الراحل سمو الشيخ احمد الجابر . حيث نصت المادة الاولى لهذا القانون : ان الامة مصدر السلطات ممثلة في هيئة نوابها المنتخبين » .

ونصت المادة الثانية .. ان على المجلس التشريعي ان يشرع القوانين الآتية :

الميزانية ، القضاء ، الامن العام ، المعارف ، الصحة ، العمران ، الطوارىء ، وكل قانون اخر تقتضي مصلحة البلاد سنه .. وحددت المادة الثالثة من هذا القانون ان مجلس الامة التشريعي هو مرجع لجميع المعاهدات والامتيازات الداخلية ... والخارجية والاتفاقات ، وان كل امر يستجد في هذا الاطار لا يعتبر شرعيا الا بموافقة المجلس واشرافه عليه .

واعقب هذا المجلس التشريعي الذي لم يعمر طويلا ، مجلس شورى برئاسة المغفور له الشيخ عبد الله السالم وكذلك لم يدم هذا المجلس الا لفترة قصيرة .

هذه اللمحة التاريخية في عمر المسيرة الديمقراطية في الكويت ، توحي دون شك الى المخاض الطبيعي لتكوين الديمقراطية الصحيحة .. وقد كانت كل تجربة تعقبها اخرى اعلى مضمونا وادق ممارسة ، وارقى تمثيلا .

لمحة في تاريخ الكويت الديمقراطي

وما ان اكملت الكويت استقلالها في عام ١٩٦١ بانتهاء العمل باتفاقية ٢٣ يناير ١٨٩٩ التي كانت تضع الكويت تحت الحماية البريطانية حتى اعلن الامير الراحل سمو الشيخ عبد الله السالم عزمه على استكمال قيام المؤسسات الدستورية والحكومية ،

ولم يكد يمضي شهران على توقيع معاهدة الاستقلال حتى اصدر سموه مرسوما في ٢٦ اغسطس ١٩٦١ لتأليف هيئة تنظيم تمهيدا لوضع دستور البلاد يستمد احكامه من ظروفها ، ويستند الى المبادىء الديمقراطية .

وشكلت هذه الهيئة التي ضمت كلا من : حمد الصالح الحميضي ، وحمد المشاري ، وحمود الزيد الخالد ، وخالد سليمان العدساني ، وعبد الحميد الصانع ، وعبد العزيز حمد الصقر ، ومشعان الخضير ، ومحمد يوسف النصف ، ونصف يوسف النصف ، وابراهيم الغانم ، ويوسف الفليج .

وشكل من هذه الهيئة ومن المجلس الاعلى للبلاد مجلس مشترك لوضع قانون لانتخاب المجلس التأسيسي الذي تولى اعداد دستور البلاد .

وفي ٦ سبتمبر من عام ١٩٦١ صدر قانون نظام انتخاب المجلس التأسيسي وبمقتضاه قسمت الكويت الى ١٠ مناطق انتخابية ينوب عن كل منها عضوان ينتخبان بالاقتراع العام السري المباشر واشترط القانون ان لا يقل عمر العضو عن ٣٠ سنة وان يجيد قراءة اللغة العربية وكتابتها .

وفي ٣٠ ديسمبر ١٩٦١ جرى انتخاب المجلس التأسيسي الذي فاز بعضويته كل من السادة :

احمد خالد الفوزان ، الدكتور احمد الخطيب ، حمود الزيد الخالد ، خليفة طلال الجري ، سعود عبد العزيز العبد الرزاق ، سليمان احمد الحداد ، عباس حبيب مناور ، عبد الرزاق سلطان امان ، عبد العزيز حمد الصقر ، عبد الله فهد اللافي الشمري ، عبد اللطيف محمد ثنيان الغانم ، علي ثنيان صالح الاثينة ، جارك عبد العزيز المساوي ، حمد رفيع حسين معرفي ، محمد رسمي ناصر السديران ، منصور موسى المزيدي ، محمد يوسف النصف ، نايف حمد جاسم الدبوس ، يعقوب يوسف الحميضي ، يوسف خالد المخلد المطيري .

وحدة الصف والكلمة

ووصف الشيخ عبد الله السالم هذا المجلس بانه يمثل دورا من ادوار الرقي والتقدم المطرد في تاريخ هذه البلاد .. ودعا سموه الى المحافظة على وحدة الصف وجمع الكلمة لتأدية الرسالة الجليلة في خدمة الشعب .

وشكل المجلس لجنة خماسية من بين اعضائه لاعداد مشروع الدستور ، وعقدت هذه اللجنة ٢٣ جلسة انجزت خلالها مشروع الدستور وقدمته الى المجلس الذي اقره ورفعه الى سمو امير البلاد الشيخ عبد الله السالم في ٨ نوفمبر ١٩٦٢ ، وصدق عليه سموه بعد ثلاثة ايام بالصورة التي اقره بها المجلس .

وبعد ان انجز المجلس التأسيسي مهمته عقد جلسته الختامية في ١٥ يناير ١٩٦٣ ، وفي هذه الجلسة القى سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح — حيث كان سموه نائبا لرئيس مجلس الوزراء بالوكالة — كلمته القيمة المشهودة التي اكد فيها سموه ان تلك الفترة الانتقالية كانت درسا نافعا للجميع لرسم الخطوات الى المستقبل .

وقال سموه : «الكل يشعر أن هذا العهد القريب جديد في نصوصه وحدها قديم في جذوره الراسخة باعماق هذه الامة الكريمة » .

وفي هذه الجلسة حدد سموه ايضا السياسة الخارجية للكويت اذ قال سموه : ان الكويت اميرا وحكومة وشعبا يؤمن ايمانا راسخا بان القومية العربية والوحدة العربية هما الطريق الصحيح الذي يجب ان تسير فيه الامة العربية لتصل الى الهدف الذي يصبو اليه كل فرد من افرادها . وان الكويت في سبيل ذلك لن يوصد ابوابه في وجه اشقائه العرب في حدود طاقاته

وفي ٢٣ يناير عام ١٩٦٣ اجريت اول انتخابات نيابية في تاريخ الكويت الحديث ، وتم انتخاب ٥٠ نائبا ليشكلوا اول مجلس امة كويتي .. وقد عقد اول جلساته في ٢ يناير من العام ١٩٦٣ . وكانت هذه الجلسة هي الخطوة الاولى في مسيرة التجربة الديمقراطية الحديثة ، التي شهدت وقفة تأمل حكيمة في ٢٩ اغسطس من عام ١٩٧٦ عندما اعلن سمو الامير الراحل المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح امره بتنقيح الدستور ، وتشكيل لجنة من ذوي الخبرة والرأي للقيام بهذه المهمة .

تجربة ١١ عاما

وخلال مدة ١١ عاما كانت تجربة عميقة في ممارسة الديمقراطية وهي المرحلة الاولى من التجربة الحديثة اصدر مجلس الامة في فصوله التشريعية الاربعة ٣٨٤ قانونا منها ٣٦ قانونا في عام ١٩٦٥ و ٧٤ قانونا في عام ٦٦ و ٣٦ قانونا في عام ٦٧ و ٣٨ قانونا في عام ٧١ و ٤٠ قانونا في عام ٦٩ و ٣٠ قانونا في عام ٧٠ و ٣٦ قانونا في عام ٧١ و ٤٠ قانونا في عام ٧٢ و ١٥ قانونا في عام ٧٣ و ٢١ قانونا في عام ٧٤ و ٣٧ قانونا في عام ١٩٧٥ .

٦٠ نائبا في اول فصل

ومما يجب لفت النظر اليه ان مجلس الامة الاول لم يقتصر على ٥٠ عضوا الذين انتخبوا في ٢٣ يناير ١٩٦٣ ، فقد ضم هذا المجلس ١٠ نواب اخرين حلوا محل زملائهم الذين فقدوا مقاعدهم النيابية نتيجة لما حدث في نهاية عام ١٩٦٤ عندما اعترض عدد من الاعضاء على التشكيل الوزاري للحكومة الجديدة آنذاك ، وبذلك يكون عدد الذين مارسوا النشاط البرلماني في المجلس الاول ٦٠ عضوا وهم السادة :

ابراهيم علي يوسف خريبط واحمد خالد الفوزان واحمد زيد السرحان واحمد عبد اللطيف العبد الجليل والدكتور احمد محمد الخطيب واحمد نايف محمد الخليفي وبندر سعد اللافي وجاسم عبد العزيز القطامي وحزام فالح اللميع وحسن جوهر حيات وحمد خليفة الحميدة وحمد عبد المحسن المشاري وحمد مبارك العيار وحمود الزيد الخالد وحمود يوسف النصف وخالد احمد المضف وخالد المسعود الفهيد وخالد صالح الغنيم وخالد النزال المعصب وخليفة طلال الجري وخليل ابراهيم المزين وراشد احمد عبد الله الهاجري وراشد صالح التوحيد وراشد عبد الله الفرحان وزيد الكاظمي وسالم غانم الحريص وسامي احمد المنيس وسعود العبد العزيز العبد الرزاق وسليمان احمد الحداد وسليمان خالد المطوع وسليمان يوسف المتويع وسيد احمد سيد عابد الموسوي وعباس حبيب مناور وعبد الباقي عبد الله النوري وعبد الرزاق الخالد الزيد الخالد وعبد العزيز حمد الصقر وعبد العزيز علي الخالد وعبد العزيز فهد المساعيد وعبد الله فهد اللافي وعبد الله المشاري الروضان وعلي ابراهيم المواش والمرحوم علي ثنيان الاثينة وعلي صالح الفضالة وعلي عبد الرحمن العمر وعلي غانم الدبوس وغنام علي حمدان الجمهور وفلاح مبارك الحجرف ومبارك عبد الله الدبوس ومحمد احمد الرشيد ومحمد حسين تبازرد ومحمد حمد البراك ومحمد عبد العزيز الوزان ومحمد وسمي السديران ومرضي عبد الله الاثينة ومضحي النزال المعصب وناصر علي المبلي ونايف حمد الدبوس ويعقوب يوسف الحميضي ويوسف خالد المخلد ويوسف السيد هاشم الرفاعي .

ومما لا بد منه أن تلك التجارب الديمقراطية عامة والممارسات النيابية في التجربة الحديثة خصوصا تعد رصيدا لتجربة الكويت في الممارسة الديمقراطية ، وهي تتجسد حاليا في النهج الديمقراطي السليم الذي تتبعه الكويت على الصعيدين الداخلي والخارجي .

فداخليا تتجسد الديمقراطية من خلال تصدي مجلس الامة الحالي لمختلف المشاكل السياسية والاقتصادية جنبا الى جنب مع الحكومة بدءا من ازمة سوق المناخ التي كان للمجلس دور بارز في سن التشريعات اللازمة لحل الازمة الاقتصادية الحادة ، التي خلفتها مشكلة سوق المناخ ، وانتهاء بموقف المجلس الداعم للحكومة في التصدي للعمليات الاجرامية التي شهدتها الكويت اخيرا ، على يد فئة آثمة اقدمت على زرع المتفجرات لتشوه صورة الامن والامان التي تتمتع بها الكويت ، كويت المجتمع العربي الطيب .

وخارجيا وقف مجلس الامة موقفا قوميا تجاه كل الاحداث المؤلمة التي شهدها الوطن العربي ، وخصوصا فيما يتعلق بالقضيتين اللبنانية والفلسطينية ، وليس ادل على ذلك من سلسلة البيانات التي اصدرها المجلس وحث فيها الكويت والعرب جميعا على التصدي لمسلسل الاحداث التي شهدتها القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية .

ففي الكويت شعب اثر في محيطه وتأثر به على مدى التاريخ الحديث ، ورافق كل التطورات العربية بمواقف قومية ناصعة ووطنية حقة .

● مجلس الامة الحالي شارك بموافقة قومية ووطنية مخلصة في كل الاحداث العربية

● مشاركة حقيقية للمجلس في الاحداث الاقتصادية والسياسية الداخلية

● الامير الراحل الشيخ عبد الله السالم الصباح يتسلم الدستور

● في الطريق لافتتاح دور الانعقاد الثاني ٢٩-١٠-٦٢ .


● لمناسبة افتتاح مجلس الامة ثمرة الحياة الديمقراطية




● أول مجلس للشورى

في حوار حول هموم ومشاكل الفتاة الجامعية ٢

● ميسلون يوسف زيدان — ● دعد الريماوي — ● صوفي طاهر داوود — ● تغريد ابو العينين — ● صفاء محمد معروف

● ميسلون زيدان : فتاة الجامعة أصبحت اليوم أكثر وعيا من الماضي

● دعد الريماوي : الاعمال الميدانية للرجال .. لان مجتمعنا يرفضها للفتاة

● صوفي طاهر : الفتاة الجامعية تقبل على الحياة بكل بساطة

● تغريد ابو العينين : لم تعد الابواب موصدة في وجه الفتاة مثل الماضي

● صفاء معروف : الاناقة المبسطة مطلوبة .. والعلم يبقى اثمن من المظاهر

● هناء مرعي : الفتاة الجامعية متفوقة على الشاب حتى في الدراسة

● عليه رشدي : نظرة الفتاة الجامعية للشاب تتوقف على شخصيتها

كتبت صوفي سرور

● تطرقنا في الحلقة الماضية الى نظرة الفتاة الجامعية وأسلوبها وتطلعاتها والمظاهر التي تعيش فيها. وفي هذه الحلقة نتابع نشر بعض الردود لمعرفة كافة الاراء .

فما هو راي الفتاة الجامعية تجاه الاتهامات التي وجهت لها والى أي مدى من التطور وصلت اليه الفتاة الجامعية وخاصة في مجال الثقافة العامة ؟

التطور الفكري موجود

● ميسلون يوسف زيدان — سنة أولى — أداب قالت :

— هناك تطور فكري وتقدم كبير في المجال الثقافي الذي تتمتع به الفتاة الجامعية ، ففتاة الجامعة اليوم تقبل على القراءة واصبحت اكثر وعيا . وهناك امور كثيرة تسترعي انتباهها لم تكن في السابق تلفت نظرها ، من اهمها الامور الاقتصادية والسياسية ومتابعة الاخبار الثقافية والعلمية والتأكيد على التطور الفكري من خلال المطالعة المختلفة والمتنوعة .

● هل تتخذ من الدراسة وسيلة ؟

— لا اعتقد ذلك فالفتاة الجامعية اليوم متطورة وتملك من الفكر الذي يجعلها فوق هذه السلبيات التي لا تليق بها وهذا الاتهام لا نستطيع ان نطلقه على فتاة اليوم . اما بالنسبة للمظهر فهذا صحيح ، فالمظهرية شائعة في الجامعة لان المظهر هو المسيطر في يومنا هذا .. ولكن لا يمنع هذا ان تكون مجتهدة ، ولا يتعارض أيضا مع الثقافة أو العلم ، الاناقة شيء والدراسة شيء اخر .

● لماذا تنتظر للشاب نظرة متعالية؟

— هذا تصرف شخصي ومن الصعب البت به .. اما عن سياسة النعام في الحب فهي تعود لشخصيتها وانا أرى اليوم أن الفتاة الجامعية لها مستقبل مزهر وبناء ، واصبحت اكثر جدية واكثر وعيا وتتفهم كل الامور وتشارك من خلال فكرها في القضايا الاجتماعية والسياسية .

اما فيما يخص موضوع الزواج فهذا سؤال يتعلق بشخصية الفتاة . ولا اعتقد أن الشروط ضرورية لان الزواج صفقة سعادة واستقرار وليس هو بمشروع كي نضع له بنود اتفاق .

اما لماذا الفتاة تقبل على الاعمال المكتبية فهذا يعود لحرصها على وضعها وسط مجتمعها ، فهناك نوع من الفتيات يقبلن على الاعمال الميدانية او يرغبهن في ذلك .. ولكن ايضا هناك أشياء عديدة تؤثر على الفتاة وخاصة البيئة .. ايضا نوعية الاختيار ، لذلك نجد الفتاة تقبل على الاعمال المكتبية لانها تتناسب ومجتمعنا الشرقي .

الطالبة الجامعية انسانة مثقفة

● دعد الريماوي — سنة ثانية — أدب انكليزي قالت :

— بالعكس الطالبة الجامعية متفهمة وعموما فهي ذات مستوى ثقافي رفيع، ولا تفتقر الى أي نوع من الانواع الثقافية او الفكرية ، وتقبل على القراءة وتتابع ما يحدث من قضايا اجتماعية واقتصادية وسياسية وان هي لم تشارك بافكارها فهذا لا يمنع ان تكون مثقفة .. وليس من الضروري اظهار ثقافتها .

ايضا هناك طالبات لا يملكن اي تحصيل علمي وبعيدات عن الثقافة العامة .. وهن يشكلن نسبة صغيرة بجانب المتعلمات والمثقفات .

لذلك نجد ان الطالبة في الاقسام الادبية لها اهتماماتها وقدرتها على الحفظ وتحاول الحصول على معلومات جيدة ، ففي القسم الادبي بالجامعة الطالبة متفوقة على الطالب اما في العلمي فالشاب متفوق على الفتاة لان ميوله دائما ميدانية ونجد الفتاة تركز طموحاتها للجلوس وراء المكتب عكس الشاب الذي ينفر من الاعمال الروتينية ويتجه الى الاعمال الميدانية، وهذا يعود لطبيعة كل منهما الجسدية والميول الفكرية .

اما عن السلوك المظهري للفتاة الجامعية ، فربما تكون تحب اظهار نفسها وهذه طبيعة الانثى فهي لا تستطيع أن تتخلى عنها ولكنني اقول ان الجامعة ليست الميدان العملي لكي تقذف الفتاة بكل أناقتها فيها .. فالجامعة ميدان علمي وثقافي فلا مانع ان تكون الفتاة الجامعية أنيقة ولكن علينا ان لا ننسى أن مسالة الغيرة والمنافسة تلعب دورا كبيرا . والمظهر بالنسبة للفتاة في مجتمعنا عموما له عامل اساسي في النظرة العامة للفتاة، لذلك فان مسالة الاناقة منتشرة في الجامعة .

● هل تتخذ من الدراسة وسيلة لاشياء اخرى ؟

كل فتاة تنظر الى الكمال الاجتماعي لنفسها وكلما أرادت المزيد من الرقي كلما اقبلت على العلم حتى النهاية .. على الرغم أن لا نهاية للعلم .

وبالنسبة لنظرة الفتاة الى الشاب فهذا يتوقف على الفتاة نفسها ومسالة الحب لا نستطيع ان نبت بها فكل فتاة أسلوبها .. والزواج لا يقبل بشروط فهي تفاهم قبل كل شيء .

الفتاة الجامعية مثقفة ومتعلمة

● صوفي طاهر داوود — سنة ثانية — ادارة قالت :

— كل هذه الادعاءات خاطئة وغير صحيحة ، فالفتاة الجامعية مثقفة ومتعلمة وتملك مواهب جيدة تجعلها تحتل أفضل المراكز وهي قارئة جيدة وتملك الاستيعاب الكامل لكل القضايا الاجتماعية والسياسية .. وتتشوق لكل كتاب وأن كانت تفضل الثقافة عن غيرها .

وعموما فالفتاة الجامعية تقبل اليوم على الحياة بكل بساطة وروح رياضية ونشاط عقلي . طبعا لا نستطيع أن نشمل الجميع ، فهناك فئة لا تتابع اي نشاط ثقافي او قراءة ادبية ولكنها نسبة قليلة وليست خطرة .

أما المظهر فهذه ناحية لا تستطيع الفتاة التخلي عنها ، فالاناقة نوع من الانوثة للفتاة بشرط أن تصحبها البساطة وما يتناسب والجامعة ،وان لا تمزج بما هو غير مألوف وان تراعي المجتمع الشرقي ، بثوب فيه الحشمة واستطيع القول أن الاناقة مطلوبة بحدود المعقول .

أما التحصيل العلمي فهو مظهر من مظاهر الحضارة واي فتاة برايي تريد اكمال شخصيتها ومطلوب منها أن تقبل على العلم .

وعن نظرتها للشاب فهذا يختلف من فتاة لاخرى .

أما لماذا تحب في الخفاء فلا نستطيع الحكم على ذلك .. وبرايي ان الزواج يقوم على المشاركة وليس على الصفقات واعود فاقول لكل فتاة اسلوبها وتفكيرها وطموحاتها في الزواج ايضا .

ايضا لماذا الفتاة تحب الاعمال المكتبية عن غيرها .. لان هذه الاعمال تتناسب وانوثتها ولا تحولها الى شبه رجل .. فالعمل الميداني شبه مرفوض من العائلة للفتاة المتعلمة .. ولكن هناك من يقبلن على ذلك وهذا يعود للاقتناع الذاتي والظروف المحيطة بها .

اقبال على مكتبة الجامعة

● تغريد ابو العينين — سنة اولى — اداب قالت :

— انا ارى العكس تماما ، فالفتاة الجامعية كثيرة المطالعة وتقبل على القراءة بنهم وهي مثقفة ومنفتحة على العالم ، اضافت : وعندما اذهب الى المكتبة ارى نسبة كبيرة من الطالبات لهن اهتمامات بالقراءة والمتابعة . لذلك فهذا اتهام باطل. بالطبع هناك نسبة صغيرة ولكنها لا تشكل النسبة الكبيرة وهذه الفئة الكسولة فعليها ينطبق هذا الاتهام. اما مدى استيعابها للقضايا الاجتماعية والسياسية فهذا يرجع لعمق الفتاة نفسها ولا نستطيع التحديد ، فهناك من تهتم بالنواحي العلمية والقراءة ولا تبدي رايها فلا نستطيع ان نقول انها لا تقرا .

امـا انها تتخذ من الدراسة وسيلة لاكمال المظهر الحضاري .. فالعصر الحالي يتطلب منا العلم والمعرفة ولم تعد الابواب موصدة في وجه الفتاة او الشاب . فالفتاة المثقفة اصبحت مطلوبة الان حتى لو كانت لا تفكر بالعمل بعد التخرج .. فالاسرة بحاجة الى ثقافة ذاتية وارى هذا الشيء موجودا في نفس وذاكرة الفتاة الجامعة .

اما الاهتمام بالمظهر فهذا شيء طبيعي ، فالفتاة تحب الاناقة ومتابعة الموضة ولا اعتقد بان الاناقة تتعارض مع الدراسة اذا كانت في حدود تتمشى مع جو الكلية . طبعا المبالغة في الاناقة مرفوضة وعدم الاهتمام بالمظهر بشكل كلي ايضا مرفوض ، فالبساطة في الاناقة الناعمة هي المطلوبة .

أما أن الفتاة تمارس سياسة النعام في الحب فهذا لا ينطبق على فتاة الجامعة . وهذا يعود لشخصية الفتاة نفسها . ونظرتها للشاب تتوقف على نظرتها الى الجنس الخشن .وشرط الزواج تتوقف على رغبة الفتاة من شريك العمر والمتطلبات التي هي بحاجة اليها والكماليات التي تضعها. فهناك فتيات لا يضعن اي شرط .. وشرطهن الاساسي التفاهم ، وهذه الصورة لا تنطبق على أي فتاة. أما لماذا تلجأ للوظيفة فربما لملء الفراغ او الحاجة المادية . واقبالها على العمل المكتبي لانه سهل ولا يحتاج الى سواعد قوية ولا ننسى ان المجتمع نفسه لا يسمح للفتاة بالاعمال الميدانية والاسرة نفسها في كثير من الاحياء تعارض هذه الاعمال . فخيار الفتاة هو نتيجة لمراعاتها لظروف المجتمع الذي تعيش فيه .

البنات متفوقات عن الشباب

● صفاء محمد معروف — سنة أولى — اداب قالت :

— من قال ان فتاة الجامعة لا تقرأ! العكس هو الصحيح ، فتاة الجامعة قارئة ممتازة وهي ليست بهذه الصفات فهي اليوم اكثر تطورا من الناحية الفكرية ولو دققنا البحث جيدا لوجدنا ان الشباب يعيشون حالة استهتار دائم وأن الفتيات هن المتفوقات واستيعابهن للقضايا الاجتماعية والسياسية وهذا الاستيعاب ناتج عن النضوج عند الفتاة ..وهي ايضا تتأثر اكثر من الشاب وتنفعل مع هذه الامور ، وجامعة الكويت تضم فتيات نستطيع أن نطلق عليهن .. فتيات المستقبل . امـا الاهتمام بالمظهر باسلوب مبالغ فيه فلا اعتقد أن هذا يتعارض مع مبدأ العلم . وماذا يضر لو كانت الفتاة انيقة ومقبلة على العلم أو ليس هذا افضل من أن تكون شبه رجل أو « مسترجلة » في تصرفاتها .

— انا ارى أن الاناقة المعقولة هي المطلوبة .. والدراسة وسيلة للمظهر الحضاري لان .. الدراسة مطلوبة في هذا العصر لكل فتاة ولا نستطيع ان نقول ان الدراسة مثل الكماليات ؟ فالعلم اثمن من هذه التسمية بكثير .

ايضا انا من المطالبات بان تكون الفتاة حازمة في تصرفاتها مع الشاب وهذا ايضا يتوقف على مدى نظرتها لهذه الامور ، أما ان تمارس سياسة النعام في الحب ، فهذا شانها وشأن كل فتاة فلكل فتاة اسلوبها وطريقتها ؟ والشرط في الزواج يعود لها .. وهذا يتوقف ايضا على نظرة الفتاة الى المستقبل وما تطمح اليه في الغد .

اما عن لجوء الفتاة للوظيفة لملء الفراغ ، فقد يكون هذا الكلام صحيحا حتى لو كانت الفتاة ليست بحاجة الى العمل فهذا لا يمنع ان تعمل وتشارك في عصر المرأة ، واقبالها على العمل المكتبي دليل على انوثتها ، فالفتاة لا تستطيع ان تعمل في الصحراء او المصنع ولو استطاعت فالمجتمع والبيت قد يعارضانها . وعلى الرغم من ذلك هناك فتيات يقبلن على هذه الاعمال وناجحات ، وهذا يتوقف على ظروف الفتاة .

الفتاة تقرأ أكثر من الشاب

● هناء احمد مرعي — سنة أولى — آداب قالت :

— اعتقد ان الفتاة تقرا اكثر من الشاب والدليل على ذلك ان الفتاة لديها الوقت الكافي اكثر من الشاب وهي غالبا ما تجلس في البيت اما ان تساعد والدتها او تجلس في غرفتها لتقرا ولكن الشاب يخرج من البيت لملء فراغه مع الاصدقاء .

اما القول ان فتاة الجامعة لا تقرأ ؟ فهذا غير صحيح .. ففتاة الجامعة متفوقة على الشاب حتى في الدراسة ، واتخاذها من الدراسة وسيلة لاكمال المظهر الحضاري فلا اعتقد ان ذلك صحيحا ، لان عصرنا هذا يتطلب الثقافة والعلم من كل فتاة ... والفتاة التي تريد ان تقبل على الحياة بالعمل أو المشاركة الاجتماعية لا بد ان تكون مثقفة ومدركة لكل الامور ومستوعبة لقضايا مجتمعها ووطنها بشكل جيد لذلك نراها تتابع كل ما يحدث في العالم .

اما الاهتمام بالمظهر فلا اعتقد هذا يتنافى مع الدراسة ، فالمظهر الجميل مطلوب لكل فتاة ولكن المبالغة فيه او ارتداء ما لا يناسب الجامعة فهذا العمل مرفوض وما دام الثوب في حدود المعقول فلا مانع من ذلك ، وانا مع الفتاة البسيطة التي تظهر اناقتها بمنتهى الرقة بعيدا عن التكلف .

ايضا لكل فتاة نظرة في الشباب .. فهي تختلف من فتاة لاخرى .. هناك من تنظر الى الشباب نظرة متعالية وهناك من تتعامل مع الشباب على اساس الزمالة الطلابية وهناك من ترفض حتى مسح الشباب تحية الصباح !

اما عن القول بانها تمارس سياسة النعام في الحب فهذا يعتمد على قوة الشخصية ومدى تفهمها لهذه الامور والشروط عند الزواج مسالة تخص الفتاة فمنهن من تطلب من زوج المستقبل بيت الاحلام ومنها من تطلب بيت الاستقرار ، وكل هذا يعتمد على نظرتها للحياة في الامور الزوجية ، اما انها تلجا للوظيفة لملء الفراغ ، فهناك فئة من هذا النوع وهناك فتيات يعملن للحاجة لذلك لا نستطيع ان نجزم في هذه الامور ، وتفضيلها للاعمال المكتبية يعود لمجتمعها والبيت.

الجامعة باب للثقافة

● عليه رشدي — سنة ثالثة — تجارة قالت :

— بالعكس هناك اختلاط وهذا يدعو الفتاة الى الثقافة العامة ... وفتاة الجامعة بدات تنخرط بالحياة وتسمع المشاكل وتقرا ، كل هذا يجعلها ملمة بكل الامور فالجامعة هي بحد ذاتها باب من ابواب العلم . واعتقد ان فتاة الجامعة انسانة مثقفة ومتعلمة عكس ما يقال عنها .

واما انها تتخذ من الدراسة وسيلة فلا اعتقد ذلك لان العلم مطلوب خصوصا في هذا العصر ، ونظرتها للشاب تتوقف على شخصيتها وممارسة سياسة النعام في الحب أيضا هذا يتوقف على أسلوبها في الحياة .. وشروط الزواج يعتمد على الفتاة والاهل . اما عن المظاهر فالفتاة مضطرة في كثير من الاحيان ان تتاقلم مع الجو العام ، ففي مصر مثلا نجد ان الذهاب الى الجامعة امر عادي ولا يحتاج الى عناء عكس الكويت فاننا نجد ان الفتاة كثيرا ما تهتم بمظهرها وطبعا هذا لا ينطبق على الجميع ، فهناك فتيات ممتازات وهناك من يحضرن بأثواب لا تليق بالجامعة وبثياب صارخة تتنافى مع الجو العام.

.. واما عن اقبالها على العمل المكتبي فهو يعود لكونها فتاة في مجتمع ضيق والبيت احيانا يرفض الاعمال الميدانية .

وهناك فتيات يعملن من اجل المظهر وهناك العكس يعملن من اجل الحاجة الى العمل ؟

.. عموما استيعاب الفتاة لقضايا مجتمعها جيد .

وهنا احب ان اضيف ملاحظة عن اغلاق (الكافتيريا) في الجامعة يجب ان يكون له بديل لان الكافتيريا اغلقت من اجل منع الاختلاط وارى ان وجود الاختلاط يعطي نوعا من الزمالة ويعطي جوا من التنافس في الاجتهاد والتفوق فالاختلاط موجود في الساحات والقاعات ، وفي المكتبات فلماذا هو ممنوع في (الكافتيريا) ؟



● هناء احمد مرعي

● عليه رشدي

بسم الله الرحمن الرحيم

آل احميد

بالكويت وفلسطين والأردن

ينعون ببالغ الحزن والأسى فقيدتهم المرحومة

حسناء يوسف احميد

أرملة المرحوم

صالح حمدان

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها فواز صالح حمدان بخيطان / شارع الثانوية / بناية الشايع والنساء في منزل ولدها خيري صالح حمدان .

ولمدة ثلاثة أيام اعتبارا من اليوم

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

مدير عام

شركة عمر وحجازي للتجارة والمقاولات

نعمي حجازي

يشارك سعادة سفير لبنان في الكويت

السيد /

عدنان بدرا

الأحزان لوفاة المرحومة

والدته

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

كلمة السر

اعداد : محمد عبدالله عبدالوهاب — القادسية

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ١٢ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لسيف اللـــه المسلول .

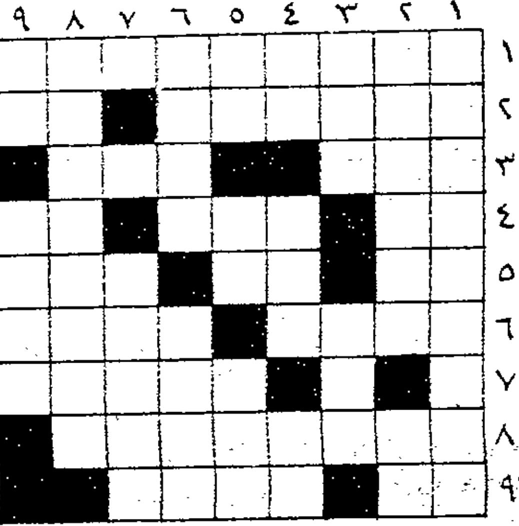
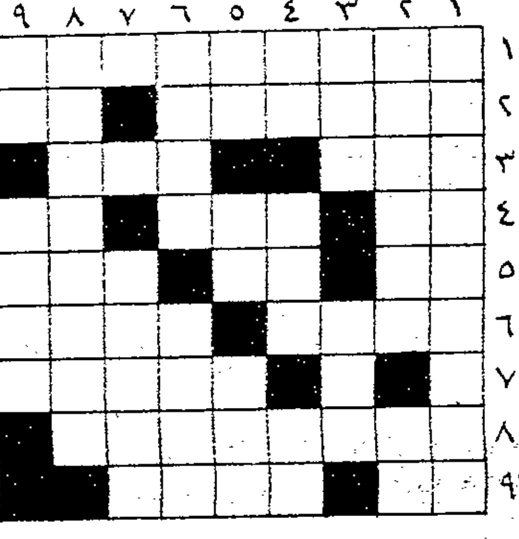
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ع	ف	و	ا	ع	ت	ق	ا	د	ي	ف	ي	ع	ل
٢	ي	ي	د	م	ل	ت	ي	ن	و	ح	ب	ا	ل	ي
٣	ب	و	ل	ا	ت	ر	ن	م	ش	ا	د	ق	ي	س
٤	م	ص	و	ت	ا	ل	ن	ع	ي	خ	ه	ب	ش	و
٥	ج	ب	ص	و	ت	ا	ل	ب	ش	ي	ر	ا	ذ	ا
٦	د	ا	ب	ك	ت	ت	ل	ك	م	ع	ل	ى	ه	ف
٧	ن	ل	ا	ل	ح	م	ا	م	ة	ص	ا	ح	ذ	ر
٨	ا	غ	ن	ت	غ	ص	ن	ه	ا	ع	ه	د	ي	ع
٩	د	ا	ل	م	ي	ا	د	ق	ب	و	ر	ن	ا	و
١٠	ا	ت	م	ل	ا	ا	ل	ر	ح	ب	ف	ا	ي	ن
١١	م	م	ا	ص	ر	ا	ل	ا	ر	و	ب	ق	ل	ا
١٢	ع	خ	ف	ف	ا	ل	و	ط	ء	ا	ظ	ن	ل	م
١٣	ا	ب	ا	ل	ا	ل	ه	د	ه	م	ي	د	ا	ن
١٤	د	م	ن	ا	ن	د	ا	د	ا	س	ج	ا	ل	ا

غير مجد — في — ملتي — واعتقادي — نوح باك — ولا ترنم — شاد — وشبيه — صوت النعي — اذا — قيس — بصوت البشير — في — كل — نـــاد — ابكت — تلكم — الحمامة — ام — غنت — على — فرع — غصنها — الميلد — صاح — هذي — قبورنا — تملا الرحب — فاين — القبور — من — عهد — عاد — خفف الوطء — ما — اظن — اديم الارض — الا — من — هذه — الاجساد ..

كانت كلمة السر في عدد امس : ((توفيق زياد))

كلمات متقاطعة

اعداد : عبير عبدالرحيم علـي

افقيا وعموديا :

١ — اديب عربي راحل ، ٢ — مدينة قبرصية — فاصلني ، ٣ — ملة — اقترب ، ٤ — متشابهان — اداة استثناء — عقل ، ٥ — حل — للتمني — من الحشرات ، ٦ — ماركة سيارات — مدينة لبنانية ، ٧ — دولة اسيوية ، ٨ — مطرب سعودي ، ٩ — متشابهان — علم مذكر .

حـل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ — حافظ الاسد ، ٢ — اجل — عد ، ٣ — فلسطين ، ٤ — مارادا ، ٥ — يمين — هب ، ٦ — لبنان — سرس ، ٧ — سيناء ، سعاد حسني ، ٩ — دد — اب .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● الحمل :
(٣/٢١ — ٤/٢٠)
تواجه تحديات في علاقة ما ، تتضمن تغير مسؤولياتك وتتردد في فكرة قبل استقلال شريك او صديق .

● الثور :
(٤/٢١ — ٥/٢٢)
هذا اليوم مناسب لمعاينة صحتك ، فانت تعاني من مرض خفي سببه التوتر العاطفي وربما اعدت النظر في نظامك الغذائي .

● الجوزاء :
(٥/٢٣ — ٦/٢٢)
تعمل الكثير لتحقيق ارائك الابداعية بالرغم من انك بحاجة الى الحرص في الشؤون المالية والزملاء يظهرون التعاون ، والسعادة في الشؤون العاطفية .

● السرطان :
(٦/٢٣ — ٧/٢٢)
الهموم القديمة تنشر ظلها وتعود الخلافات للظهور ولكن على نطاق محدود .

● الاسد :
(٧/٢٣ — ٨/٢٢)
تجد صعوبة في شرح احاسيسك للآخرين خاصة وان هذه الاحاسيس نفسها عرضة للتغير وانت شخصيا لا تعرف حقيقة مشاعرك .

● العذراء :
(٨/٢٣ — ٩/٢٢)
الشؤون المالية مهمة بالنسبة لك اليوم ، وربما حدثت تغيرات في اوضاعك المالية ومصاريفك ابحث عما يروي نزعاتك العاطفية .

● الميزان :
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
تشعر بالقلق حول اوضاعك ولا تعرف فيما اذا كان في ميسورك التصرف في بعض الامور ام لا وبغض النظر عن النتيجة التي ستنتهي اليها الامور فانها ستكون بمثابة درس بالنسبة لك .

● العقرب :
(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
صحتك بحاجة الى رعايتك وتتمكن من تحسين اوضاعك في العمل وتتمكن من جمع معلومات تفيدك في المستقبل .

● القوس :
(١١/٢٣ — ١٢/٢١)
علاقتك بمجموعة ، او بمؤسسة ، تخضع لبعض التغير ولا تدري اذا كنت ترغب في ان تستمر هذه العلاقة ام لا .

● الجدي :
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)
انت تمر في فترة تغيير في حياتك العملية وقد تتساءل هل انا اسير في الطريق الصحيح ؟ واذا كان كذلك فالى اين يؤدي هذا الطريق ؟

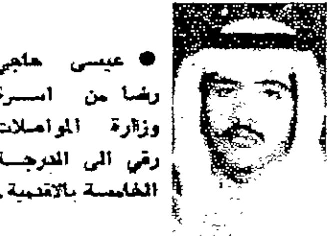
● الدلو :
(١/٢١ — ٢/١٩)
اشياء كثيرة تشغل ذهنك اليوم وخاصة في الشؤون الغيبية وربما شعرت بالحنين لممارسة بعض الشؤون الدينية .

● الحوت :
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)
تحاول تفهم بعض الشؤون التي تتعلق بالغيبيات وتمر بعدة تغيرات في هذا القطاع هذا العام .



● زار القبس يوم امس السيد **احمد بن حمد العطية** ، سفير دولة قطر الشقيقة . وقد استقبله السيد **محمد جاسم الصقر** ، رئيس التحرير . وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية واستعراض للاوضاع الخليجية والعربية والدولية .

● **ناصر المزيد** ، تسلم عمله الجديد في احد المصارف بعد حصوله على درجة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة الكويت .



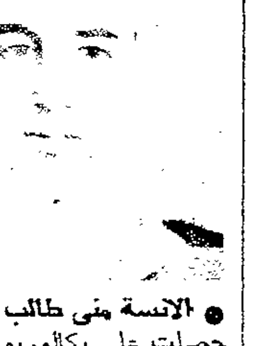
● **عيسى حاجي رضا** من اسرة وزارة المواصلات رقي الى الدرجة الخامسة بالاقدمية .

● **محمود محمد احمد** ، من موظفي الشركة الوطنية للتنظيف استأنف عمله بعد ان امضى اجازته السنوية في القاهرة .

● **حسين محمود خضر** ، أقام حفلة دعا اليها الاهل والاصدقاء لمناسبة شفاء زوجته وخروجها من المستشفى .

● **الزميلة نادية قورة** ، خرجت من مستشفى الصباح معافاة بعد الوعكة الصحية التي المت بها .. وستباشر عملها الاسبوع المقبل .

● **السيدة وفاء حموده** ، حرم الدكتور فؤاد حموده تغادر البلاد الى الاراضي المقدسة لاداء مناسك العمرة .



● **الانسة منى طالب القناعي** ، حصلت على بكالوريوس الطب من جامعة القاهرة واقام لها الوالد حفلا بالمناسبة .

● **الحاجة غادة نجم والحاجة سهام حمدان** ، تستعدان لاداء مناسك العمرة .

● **الحاجة عفاف خضر والحاجة مريم حامد** ، تستعدان للمغادرة الى الاراضي المقدسة لاداء مناسك العمرة .

● السيدة عفاف العادلي ، حرم الدكتور يوسف العادلي بكلية التجارة احتفلت بقبول نجلها احمد بكلية العلوم .

● السيدة امال عبد الرحيم حرم الدكتور علي عبد الرحيم استاذ المحاسبة بكلية التجارة ودعت الزوج الذي غادر لاداء فريضة العمرة .



وجوه من مهرجان الخليج الثالث للانتاج التلفزيوني

المخرج الأردني صلاح ابو هنود :

الرابطة المسرحيّة صنعت أكاديميّة الفنون الأردنية

● الدراما الاردنية عالجت القضية الفلسطينية بتوسع

صلاح ابو هنود رئيس رابطة المسرحيينفي الاردن ، هو احد المخرجين التلفزيون البارزين في الاردن وفي الخليج العربي ، واذا ما عدنا الى مجموعة الاعمال التي قدمها خلال تواجده في دولة الامارات العربية المتحدة فاننا نجد أن هناك اعمالا بارزة استطاعت أن تحظى بنجاح جماهيري واسع منها (نمر العدوان) وهو مسلسل بدوي و (رجم الغريب)، ومسلسل (الحب والشتاء) باللهجة السورية ، وابرز اعماله باللغة العربية الفصيحة : الخنساء ،شجرة الدر ، عروة بن الورد ، الكواكبي، ابو فراس الحمداني ، رسائل الى العالم ، طرفة بن العبد ، وباللهجة القروية قدم مسلسل : حكايات ، ومسلسل حدث في المعمورة . واخر أعماله التي تقدم الان هو (جبل الصوان) باللغة العربية الفصيحة .

● هل تعتقد أن هناك اكتفاء بوجود مهرجان خليجي للبرامج التلفزيونية أم أن هناك حاجة ماسة لوجود مهرجان عربي موحد ؟

— نحن أصلا بحاجة الى عدة مهرجانات ، خصوصا لتعدد التلفزيونات العربية ، وحبذا لو كان هناك مهرجان عربي بشكل اشمل ليتحاور كل المبدعين العرب ولما كان مثل هذا المهرجان غير موجود فان دول الخليج تشكر على اقامة مهرجانها الخاص ، وهذا المهرجان أن كان في محتواه خليجي فانه في اطاره الخارجي عربي خاصة وانه يشارك في هذا المهرجان عدد كبير من الضيوف العرب جاءوا ليشاهدوا الاعمال الخليجية ، ويتحاوروا بالأمور الفنية وهذا بالتالي ينعكس على مستوى الانتاج في الوطن العربي . واي تطور فني في أي بلد عربي فانه بالتالي ينعكس اثره على كل البلاد العربية .

تقييم المهرجان

● هل استطاع هذا المهرجان تحقيق اهدافه ؟

— ان تقيم أي مهرجان هو من مسؤولية المشاركين ومن مسؤولية ادارة المهرجان ، وحتى تقدر كل دولة اقامة مهرجان يجب أن تكون لها اهداف استراتيجية معينة تحاول أن تعمل لتحقيقها .

وهنا كل الجهود منصبة لانجاح هذا المهرجان .

وانني أرى أن التنظيم حسن وهناك جهود ادارية جادة استطاعت أن تنعكس على النجاح الفني .وعلى فنانى الكويت استغلال هذا المهرجان كفرصة للقاء والاحتكاك والتحاور .

● هل استطاعت الدراما الاردنية التعبير عن واقع الجماهير في الاردن ؟

— الحركة الفنية في الاردن تحاول جادة أن تتعرض لمختلف القضايا التي تهم الانسان العربي بشكل عام.وهموم الحركة الاردنية هي هموم عربية أكثر منها محلية . ولدينا اعمال اتجهت لبحث المشاكل التي برزت في الاردن الا أن نسبة الاعمال التي تهتم بالقضايا الكبيرة هي الاغلب .

ونستطيع (أن نعتبر الحركة الفنية الاردنية حركة نامية قياسا بالحركات الاخرى ، وهي حركة طموحة وتطمح الى تعويض ما فاتها من طريق الاهتمام بالنوعية الجيدة ، وهي تطمح للانتاج الافضل احسن من الكم .

قضايا البادية

● هناك اتهام يقول أن الدراما في الاردن لا تعالج الأ قضايا البادية ما هو تعليقك .

— من الظلم أن توصف الحركة الفنية في الاردن بانها مرتبطة ارتباطا كليا بقضايا البادية . صحيح أن لدينا نصيبا كبيرا للاعمال المرتبطة بالبادية الاردنية ولكنها مسألة تدخل في خصوصية اللهجة الاردنية ، وقد كان هذا الحال منذ مرحلة البدايات، لقد قدمنا اعمالا تناقش قضاياالقرية، والتاريخ ، والتراث العربي ، ونحن لم ننحصر في اطار معين ، فلدينا اعمال استقرأت التراث العربي وخدمت القضايا المعاصرة .

● ما هو موقع القضية الفلسطينية في الدراما الاردنية ؟

— أن اكثر حركة تعرضت فنيا للقضية هي الحركة الفنية في الاردن حيث قدمنا مسلسلات كثيرة ، ولكن امنيتنا أن تتاح زيادة هذه البرامج لتصبح في حجم القضية .

أنا كفنان تعرضت للقضية من خلال مسلسل (تحدث في المعمورة) في ١٣ حلقة ، وكذلك (رسائل العالم) من خلال تأليف معين بسيسو وهي مجموعة حلقات دراما شعرية لاقت النجاح في دول الخليج التي عرضت فيها .

● ما هو واقع رابطة الفنانين المسرحيين في الاردن .

— انشئت في الاردن رابطة للمسرحيين تضم الفنانين الاردنيين وذلك في نهاية ديسمبر ١٩٧٧ وتقوم الرابطةبكل امكاناتها المتواضعة على تنشيط الحركة الفنية في الاردن لتوسيع القاعدة الجماهيرية ، واتاحة الفرصة للفنان الاردني لكي يعبر عن طاقاته الابداعية في جو من الجدية والانطلاق، وتأمين المستوى اللائق بالفنان لكي يعيش حياة حرة كريمة وجعل الفن بكافة أنواعه وبخاصة على خشبة المسرح ، في خدمة قضايا وهموم الانسان الاردني والعربي .

وحصلت الرقابة بتاريخ ٨٣/٦/٢٥ على قرار بتحويلها الى نقابة للفنانين الاردنيين لتحقيق لجميع الاهداف التي يحلم بها الفنان في الاردن ولدينا الان ٢٠٠ عضو وفي حالة اعلان النقابة سيصبح لدينا ٦٠٠ عضو . ومن جهود الرابطة انشاء اكاديمية الفنون في جامعة اليرموك .

● صلاح أبو هنود

المخرج البحريني عبدالله يوسف :

في البحرين صالة واحدة متواضعة تجرى عليها كل العروض المسرحية

● الرقابة عقبة في سبيل الابداع الفني

المخرج والممثل البحريني عبد الله يوسف الذي شارك في مهرجان الخليج التلفزيوني الثالث ، يعتبر من مؤسسي المسرح الجاد في البحرين ، وهو الذي اخرج احدى سهرتي الدراما التي شاركت البحرين بها في المهرجان .

تحدث عبد الله يوسف عن بدايته الفنية فقال :

— بدأت خلال نشاطات الاندية في الستينات حيث كانت الاندية في ذلك الوقت متعددة النشاطات ،وكنت حينذاك اقدم منوعات « سكتشات » وفي السبعينات بدأ المسرح الجاد في البحرين وانا احد مؤسسي مسرح « أوال » وهذا هو اسم البحرينقديما وعملت في مجالات الموسيقى والديكور والتمثيل .

● أول عمل اخرجته بعد التمثيل ؟

— أول ما عملت عملت في الديكور والتمثيل والمكياج حيث كنا نمارس العناصر الفنية مجتمعة وأول عمل اخرجته هو « الممثلون يتراشقون بالحجارة » عام ١٩٧٥ .

● ما مدى التطور الذي حصل على المسرح البحريني منذ السبعينات حتى الان ؟

— هناك تطور كبير سواء في الاعمال أو الشكل الفني من حيث تناول الموضوعات أو استخدام الادواتالفنية فالسنوات العشر الماضية ما بين ١٩٧٠ و١٩٨٠ كان زخمها الفني كبيرا جدا ، فكثير من العناصر الفنية عاشت خلالها تجربة متواصلة .

● هل هناك وجوه مسرحية جديدة ؟

— طبعا ، لكن للاسف الاعلام البحريني غير معروف في الخليج بشكل عام ، رغم أن أجود العناصر الفنية موجودة في البحرين من حيث المستوى الثقافي او القدرات الفنية ، لن يبقى الاعلام مقصرا في اشهار اعمالنا ، مثلا الصحافة البحرينية تكتب عن الحركة الفنية لكن هذه الصحف ليس لها انتشار في الخليج بعكس الصحف الكويتية التي لها انتشار واسع في الخليج . ونحن كفنانين وكحركة فنية في البحرين معروفون لكننا في الخارج منسيون .. رغم أن لدينا اعمالا جيدة وعناصر فنية مثقفة ربما يندر وجودها في باقي دول المنطقة .

الممارسة أفضل من المعاهد

● هل توجد لديكم معاهد فنية ؟

— انا اعتبر اكتساب القدرات الفنية والثقافية عن طريق الخبرة والممارسة والمطالعة الخارجية اكثر جدوى وفعالية من التعليم الاكاديمي ونحن في البحرين لا يوجد لدينا معهد لتعليم فنون المسرح ، فالفنان هناك يعتمد على خبراته وابتكاراته التي تبدأ بمحاولات مدروسة .

● ما المشاكل التي يعاني منها المسرح في البحرين ؟

— سأتناول المشاكل المسرحيةبشكل عام ، (النصوص متوفرة لدينا ، لاننا نستفيد من النصوص العالمية ،اضافة الى أن لدينا كتابا محليين لكن المشاكل بمعنى المشاكل تتمثل في عدم وجود صالات للعروض ، ولا توجد لدينا في البحرين سوى صالة واحدة تقدم عليها جميع العروض ، رغم أن هذه الصالة ليست مهيئة تماما للعروض وهي فقيرة ، والان تبنى صالة وسوف تجهز في هذا العام وهناك ايضا مشروع لبناء صالة اخرى .

متنفعة الرقابة

● أليس هناك دعم وتشجيع حكومي للمسرح في البحرين ؟

— هناك دعم للمسارح الاهلية وهذه المسارح تجد دعما منالحكومة لكل عرض تقدم له دعم في ميزانية الانتاج من وزارة الاعلام، بجانب طباعة الكاتالوج والمساهمة في بناء الديكور .

ومن المشاكل الاخرى اننا نجد صعوبة وعقبات من الرقابة وخاصة في النصوص المسرحية .. ونتحاشى ذلك باللجوء الى الرمز ، وهذا يدل على التمكن الثقافي لدى العناصرالفنية في البحرين ، كما اننا نتحاشى مشاكل الرقابة باجراء رقابة ذاتية على انفسنا قبل كتابة العرض وتقديمه الى الجهات المختصة .

● هل للرقابة دور في قتل الابداع الفني ؟

— نعم لان الرقابة تتحكم في قدرات الفنان وتحول دون ابداعه لانها تحدد لها الزوايا الموضوعية التي يجب عليه أن يتحرك ضمنها. وايضا كثيرا ما كنا نتلقى اوامر منع عرض العمل ليلة العرض الاول فرغم أن هناك رقابة نصوص تجيز النص الا ان هناك جهات اخرى تمنع العرض .

● كم نوعا من الرقابة يوجد لديكم ؟

— هو نوع واحد تتولاه وزارةالاعلام لكن بعض الامور لا تكون واضحة احيانا من خلال النص وعند تجسيدها على خشبة المسرح يتضح معناها ونمنع من العرض .

● وهل تمارس الاخراج التلفزيوني؟

— أنا مخرج مسرحي وممثل ايضا ، وأول مرة مارست فيها الاخراج التلفزيوني من خلال « سهرة المطش » الدرامية التي تشارك في هذا المهرجان .

● عبد الله يوسف

تعاون مسرحي خليجي

● التعاون المسرحي القائم بين دول الخليج هل هو مثمر ؟

— حاليا ارى أن المسرح في الخليج وصل الى مفترق طرق وعليه أن يختار فالشكل السائد في المسرح الان ليس هو المسرح المطلوب ،واذا كانت دول الخليج جادة في ايجاد حركة مسرحية فاعلة فانها كحركة خليجية لا يمكن أن تنفصل عن حركة المسرح العالمي ، هناك اسس محددة لا بد من الانطلاق منها واول هذه الاسس وجوب توفر جو ديمقراطي للانطلاق، ويجب أن يكون هناك مستوى ثقافي فالحاصل الان في المسرح أن الثقافة غائبة عنه ، فالمسرح ترفيهي فقط هنا ، ودول الخليج عليها أن تعتبر المسرح مصدرا تثقيفيا للفرد والواقع أن الثقافة المسرحية تقع في أسفل سلم المسرح ، ولان الثقافة ترتبط بالحضارة فلا بد من التركيز عليها من خلال المسرح كما تنبغي ايضا معاملة رجل المسرح بما يليق به كعنصر مهم من عناصر التقدم المسرحي الخليجي .

● ما هو رأيك في المهرجان ؟

— المهرجان كفكرة ممتازة جدا، لكنني أرجو الا تكون مليئة بمظاهر تضييع الوقت ، الندوات التي تقام والايام التي تتخلل المهرجان من يوم المشاهدة وحتى تقديم الجوائز ليست مشبعة بالاعمال القادرة على التطوير ، كمثال .. الاعمال الداخلة في المسابقة يجب أن تناقش علىمستوى موسع بمعنى أن تعرض على المختصين وتقام ندوات لمناقشتها لان عملية أن اشارك بعمل واحصل على جائزة هي عملية مرفوضة ، ولا داعي لامتداد المهرجان الى هذا الوقت بل بعد الانتهاء من المشاهدة توزع الجوائز وتسافر الوفود .

المخرج المنتج الاردني حسيب يوسف :

الاختلافات السياسية العربية تجسدها أجهزة الرقابة التلفزيونية

● نأمل بأن يتبنى جهاز تلفزيون الخليج فكرة اقامة مهرجان عربي شامل

المخرج والمنتج الاردني حسيب يوسف وجه من وجوه مهرجان الخليج التلفزيوني الثالث ، التقته القبس في وقفة قصيرة وكان هذا الحديث حول مشكلات الاخراج والانتاج .

وحسيب يوسف مخرج دراما ومنوعات حاصل على بكالوريوس وماجستير من امريكا عام ١٩٦٢ ، عمل كمخرج أول في تلفزيون القاهرة ، واخرج « النادي الدولي » ، « كل شيء » واعمالا اخرى ، ومن عام١٩٦٧ ـ وحتى عام ١٩٧٧ كان رئيسا لدائرة الانتاج في التلفزيون الاردني ، ومن ثم عمل كمخرج أول .. في الاردن وبعد ذلك تفرغ للانتاج وهو مدير عام شركة تلسنتر للانتاج في الاردن .

● هل لديك اعمال عرضت في الكويت ؟

— عرضت لي مجموعة اعمال في الكويت ومن الاعمال الدرامية « قطار منتصف الليل » « اصول الزواج » « رماد السنين » « جراح باردة » (رمال بين الاصابع) (الهاربة) ومن السهرات المنوعة عرض لي (ليالي القمر) « عالم الاستعراض » « زائر المساء » (عندما يلتقي المساء) وسهرات اخرى مختلفة اضافة الى عدد من المسرحيات .

الاخراج ليس دراسة

● هل يمكن للمخرج أن يبدع خارج نطاق التعليم الاكاديمي ؟

— الاخراج ليس دراسة ، وانما بالدراسة يستطيع المخرج أن يصقل موهبته ، ويمكن أن تجد بعض المخرجين لم يدرسوا الاخراج اكاديميا « كمهنة » ولكنهم اكتسبوا الخبرة من خلال الممارسة .

● هل هناك دور للمخرج في فشل أو انقاذ العمل الفني ؟

— انا كمخرج ارفض هذا الطرح وأن كان لينطبق احيانا على الاعمال، فالعمل الهابط تجده هابطا منذ البداية .. تماما يوسع المخرج ان يفعل اذا كان النص هابطا ، صحيح أن هناك دورا لا يستهان به للمخرج قبل التنفيذ واذا قبل النص فعليه أن ينفذه كما اتفق على تنفيذه وانا ارفض القول بان المخرج ينقذ النص ، فكيف يستطيع ان ينقذه ؟ أما بالنسبة لدور المخرج في فشل نص جيد فهذا يحدث قليلا لكنه يحدث فعلا .

البداوة صورة المجتمع

● هناك طابع بدوي وسيناريو متفق عليه للاعمال الاردنية فهل هناك اسباب لذلك ؟

— المسلسلات البدوية تعالج قضايا اجتماعية لدى البدو والممثل الاردني وضع في هذا الاطار لانه يجيد اللهجة التي يعيشها ، واذا ما اتيحت له الفرصة لان يقوم بتمثيل ادوار اخرى غير بدوية فهو سيثبت قدراته بكفاءة مثالية ، وقد انتجت الكثير من المسلسلات الاجتماعية في الاردن واعتقد انها لم تعرض في الكويت . وفي هذا الشأن اقترح أن يكون هناك تعاون بين الدولالعربية في المجال الفني أوسع مما هو عليه الان . وأن تكون هناك سهرة عربية مشتركة على أن يتم بث هذه السهرة في كل التلفزيونات العربية حتى يتعرف الانسان العربي على اخوته الفنانين في كافة الاقطار العربية .

القيود دفعتني للانتاج

● وما هي اسباب انصرافك الى الانتاج ؟

— نشأت فكرة الانتاج من منطلق بعض القيود المفروضة على المخرج من خلال عمله الوظيفي هذا هو السبب الاول أما السببالثاني فانه يمكن لاي مخرج مبدع أن يمتلك فكرة او موضوعا يريد ان يتطرق اليه ولا تسمح ظروف وظيفته بتحقيق ذلك والسبب الثالث الخروج من المحلية التي تلزمه بها وظيفته الى الشمولية الفنية العربية بشكل عام والسبب الرابع حصر بعض التلفزيونات لمواهب هذا المخرج واستغلالها تجاريا ومعنويا لصالحها الخاص دون تقديم اي نوع من التكريم المعنوي او الماديله.

● هل هناك عقبات تواجهها كمنتج ؟

— عند انطلاقتي كمنتج اصطدمت بحقيقة مرة وقاسية وهي الروتينية والمحدودية في التفكير وتقييم المستويات الفنية لدى اجهزة الرقابة الموجودة في التلفزيونات العربية بشكل شمولي ، فانعكاسات وسلبيات الاختلافات السياسية العربية تراها في بعض الاحيان متجسدة في اجهزة الرقابة الموجودة في بعض المحطات التلفزيونية وهذا ما يؤثر على استمرارية المنتج التلفزيوني الواعي في انتقاء مواضيع لها صلة وثيقة بمشاكل ومتطلبات الانسان العربي في هذا القرن .

● ما رأيك في المهرجان ؟

— فكرة المهرجان فكرة جيدة ويشكر جهاز تلفزيون الخليج على اقامته فهو ملتقى فني وفكري لجميع الفنانين العرب من كتاب ومخرجين وممثلين لتبادل الاراء ولمناقشة بعض الامور الفنية الملحة ، ولكنني آخذ على المهرجان مؤاخذة واحدة فلو كان مهرجانا عربيا تشترك فيه جميع التلفزيونات العربية لبرامجها من اجل المستوى البرامجي بشكله العاملكان افضل .. ولكنني اشكر ادارة هذا المهرجان لمجرد اتاحة الفرصة والوقت في هذا اللقاء الفني الشامل لكل الفنانين العرب بشكل عام ، وما دام جهاز تلفزيون الخليج قد تبنى فكرة اقامة المهرجان التلفزيوني الخليجي فلماذا لا يتبنى ايضا اقامة مهرجان تلفزيوني عربي تشارك خلاله الدول العربية كافة في المسابقات الرسمية فهذا يساعد بدوره على تنمية الانتاج الفني الخليجي ويسير بالفن العربي نحو الافضل وبذلك نحقق شعار المهرجان .

● حسيب يوسف

المخرج المنتج الليبي محمد عبدالله كريسته :

هناك مؤامرة على الطفولة العربية ينفذها الغربيون من خلال أفلام الكرتون

● الصناعة الكرتونية ليست معجزة وتهويلها هدفه حماية الانتاج الغربي

الرسوم المتحركة صناعة نادرة في وطننا العربي .

المخرج والكاتب والمنتج الليبي محمد كريسته طرق هذه الصناعة الصعبة وتخصص في انتاج مسلسلات عربية دينية وثقافية بالرسوم المتحركة وهو ينتجها الان في روما لكنه كما يقول سينتج هذه المسلسلات في ليبيا خلال هذا العام من الألف الى الياء .

القبس التقت محمد كريسته وحاورته حول هذه الصناعه وادلى بمعلومات مثيرة حول ما تعرضه تلفزيوناتنا العربية من رسوم متحركة .

● منذ متى انصرفت الى صناعة الرسوم المتحركة ؟

— انا متخصص في برامج الاطفال منذ ربع قرن حيث كنت أعد واقدم برامج الاطفال في الاذاعة والتلفزيون، وقبل عشر سنوات تقريبا تفرغت لانتاج مسلسلات الاطفال ومنذ حوالي خمس سنوات بدأت بانتاج رسوم الاطفالالعربيةنصا وروحا وموضوعا، وانتجت العديد من هذه الافلام وعرض كثير منها في المهرجانات العربية .

● كيف ترى الاقبال على أعمالك في هذا المهرجان ؟

— وجدت الاقبال والترحاب بهذه الاعمال واتفقت مع شركة النورس الكويتية على توزيع هذه الاعمال على المحطات العربية وسأتفق مع شركة أخرى على توزيع هذه الاعمال من خلال الفيديو حتى يستطيع الطفل العربي في كل مكان مشاهدتها وهي ناطقة بالعديد من اللغات منها العربية والفرنسية والانكليزية والاسبانية .

● كيف بدأت لديك فكرة الانتاج ؟

— الحقيقة أن كل الاعمال التي تعرض من هذا النوع في العالم العربي هي أعمال اجنبية ومنها ما هو مدبلج الى العربية كمسلسلات « السيارة العجيبة » و « غرانديزر » ، ولهذا السبب فكرت في انتاج عربي لهذه الرسوم لانه وأن وجدت اشياء عربية فهي خفيفة فنيا وموضوعيا وحرصا على الطفل العربي وتنفيذا للرسالة التي احملها فكرت بانتاج عربي بحت لهذه المسلسلات .

مواضيع مختلفة

● ما هي نوعية المواضيع التي تتناولها في أعمالك ؟

— اتناول المواضيع التربوية ـ التاريخية ـ الدينية ، والان لدي مخطط طويل المدى للسنوات المقبلة بدأته بمسلسل (أصحاب الفيل) ومحاولة ابرهة لهدم الكعبةوفشل هذه المحاولة ، والمسلسل الثاني (صلاح الدين) وهذا المسلسل يحكي قصة البطولة الاسلامية ، وبدل أن يشاهد الطفل العربي مغامرات غراندايزر فسوف يشاهد بطولة من بطولات أجداده السابقين ، اضافة الى المواد الترفيهية الاخرى التي اعالجها في مسلسلاتي ، ومنها (مغامرات فلفل) حيث ابتكرت ثلاث شخصيات هي القط والفار والكلب تقوم بمغامرات ترفيهية ولا تخلو من المدلول التربوي ، لانه لا بد من أن تحمل كل الاعمال الموجهة للاطفال وان كانت ترفيهية مدلولات تربوية .

● هل يقتصر انتاجك على أعمال الاطفال ؟

— لكوني مؤلفا ومخرجا مسرحيا وتلفزيونيا وشاعرا غنائيا وموسيقيا ورساما تجد في كل اعمالي التحيز للطفولة،فحتى في الاعمال التي اقدمها للكبار تكون هناك اهداف من خلالها اريد تحقيقها للصغار .

لان الطفولة هي صناعة المستقبل ولا بد من الاعتناء بها والاهتمام بما يشبعها ويوجهها .

● نصوص الاعمال التي تنتجها هل تستعين بشأنها بكتاب متخصصين وهل تراجعها مع متخصصين تربويين ؟

— بالنسبة للنصوص فانا اتولى كتابتها اضافة للاستعانة بما يكتبه خبراء الاجتماع والفلسفة ، فانا لم اكتب مسلسل (أصحاب الفيل)الابعد مراجعة وعودة لكل ما كتب في السيرة والمراجع عن هذه الحادثة ، ولا ابالغ ان قلت انني مكثت ٥ سنوات في ذلك لانني عندما اكتب للطفل اكون حريصا جدا على التحقق من صحة المعلومات التي اكتبها ، وعندما يكون العمل لكاتب اخر فلا بد أن تمر الكتابة بمرحلة طويلة جدا من المراجعة والمشاورة .

مؤامرة على الطفولة العربية

● لماذا اخترت روما بالذات لممارسة انتاجك ؟

— المبدأ ليس مبدأ اختيار لروما بالذات لكن تقدم التكنيك هناك وقرب المسافة بين روما وليبيا أمران جعلاني اختار تلك المقر وانا الان بصدد تجهيز استوديو في ليبيا وبدأنا الخطوات التنفيذية لذلك بدعم من الحكومة ، وسوف يباشر الاستوديو عمله بانتاج المسلسلات الكرتونية بكافة خطواتها في غضون عام تقريبا .

● ما هو رأيك في الصناعة العربية لافلام الكرتون ؟

— هذا السؤال مهم جدا ، وكثيرا ما وجه الي ، نحن كعرب لدينا كافة الامكانات لانتاجها ، فالرسوم المتحركة ليست بالأمر الصعب وليست كما يقول المنتجون المتخصصون مغامرة ، صحيح أن انتاجها مكلف جدا ، لكن ايضا لا داعي للخوف من الخوض في هذا المجال لان الثمار ايضا ، على كافة المستويات ، مفيدة ايضا ، هناك تعتيم اعلامي على هذه الصناعة وهذا التعتيم مقصود من الغرب حتى لا نخوض هذا المجال ويكون قاصرا على مؤسسة والت دزني وغيرها ، وانا اعتبر خبيرا في هذا المجال فالموضوع ليس معجزا انا شخصيا انفذ كامل اعمالي وحتى لو كان الفنيون ايطاليين فانهم أدوات للتنفيذ لا اكثر ولا أقل ، واقولها بصراحة هناك انتاج الان ينفذ في أوروبا خصيصا للطفلالعربي، هناك مخطط الان لغزو المسلم العربي من خلال الطفولة ، وهي أخطر قطاع، هذه القصص الان تكتب في مكان ما في أوروبا ، وتنفذ في مكان ما في اليابان ، وتدبلج في مكان ما ويشترط أن تعرض في الوطن العربي بدليل أن العمل يكلف ٥ آلاف دولار للدقيقة الواحدة ولكنها تباع للبلاد العربية بالفي دولار فقط ، ليس حبا بهذه البلاد وانما لكي يشاهدها الطفل العربي لينشأ وفي ذهنه حب الدمار وحرب الكواكب وطابع الخوف ، وعلم النفسوالتربية ضد هذهالافكار قطعيا، هناك الان حرب شعواء تشن للتغلغل في العالم العربي من خلال الطفولة ، ونحن للاسف الشديد نرحب بهذا الانتاج بل نساهم معهم أيضا في دبلجته الى اللغة العربية ، وليته يعرض باللغة الاجنبية لكي لا يعرف الطفل موضوع الرسوم ويرى صورا فقط ، لكن ندبلجه الى العربية ونطلع طفلنا على الحوار المدمر ونجسد شخصية (سوبرمان) على انها المثل الاعلى أو شخصية (غرينديزر) على انها هي المثالية .

هواء في شبك

● لماذا لا تطرح ذلك على المتخصصين في العالم العربي ؟

— للاسف الشديد طرحت هذا الكلام على الجهات العربية المسؤولة ولكنها رفضت ولما كنت قاصدا خدمة الطفل العربي فقد صممت على انجاز المهمة وحيدا ، واول سؤال كان يطرحه علي اصحاب العلاقة هو المردود المادي ، وهناك شركاتعربية انشئت لهذا الغرض لكنها تدبلج فقط ، وأن كانت تنتج فان انتاجها ذو مستويات هابطة . واحيانا تكون اعمالها غير تربوية وغير مدروسة .



● محمد عبد الله كريسته

الاذاعة

البرنامج العام

٢٥ر٥ الشارة الموسيقيةفالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٣٠ر٥ القرآنالكريم، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى،١٥ر٦ برنامج الا له الخلق والامر، ٣١ر٦ برنامج صباح الخير، ٠٠ر٧ موجز الانباء ، ٠٥ر٧صباح الخير ، ١٥ر٧ صحافتنا اليوم، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية ، ١٥ر٨ تابع صباح الخير ، ٠٠ر٩ عالم الاسرة ، ٣٠ر٩ برنامج اكثر من ساعة ، ٣٠ر١٠ موجز الانباء، ثم تابع اكثر من ساعة، ٥٠ر١١ دعاء لسيد اسماعيل، ٠٨ر١٢ حديث الجنة دار المتقين، ٢١ر١٢ يا واحشني لحرم فؤاد، ٣٠ر١٢ مسلسل جسر على نهر الوفاء ، ٤٦ر١٢ اغنيتان ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة، ١٥ر١ برنامج عالمنا اليوم ، ٠٠ر٢ أغنيتان ، ٤٠ر٢ ابتهال لعائشة حسن ، ٤٢ر٢ على مائدة القران الكريم ، ٠٩ر٣ ابتهال ، ١٥ر٣ ماما أنيسة والصغار ، ٠٠ر٤ موجز الانباء ، ٠٥ر٤ ياللي شغل بالي لشاديالخليج ، ١٥ر٤ أخبار جهينة ، ٣٠ر٤ ويلي ويلي ويلي لسمير يزبك ، ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ ، ٥٥ر٤ القران الكريم ، ٣٠ر٥ مسلسل العقاب ، ٤٥ر٥ اغنيتان ، ٠٠ر٦ موجز الانباء، ٠٥ر٦ اغنيتان ، ٤٠ر٦ ابتهال، ٥٠ر٦ رجال ومناهج في الفقه الاسلامي ، ٠٢ر٧ جريدة المساء، ٢٢ر٧ احبابنا يا عين لفريد الاطرش ، ٣٥ر٧ حديث ، ٤٧ر٧ اغنيتان ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ، ١٥ر٨ أغنيتان، ٣٠ر٨ أخبار الرياضة ، ٣٥ر٨ اغنيتان، ٠٠ر٩ ديوانية شعراء النبط ، ٤٥ر٩ وصلة غنائية لصباحفخري، ٠٠ر١٠ موجز الانباء ، ٠٧ر١٠ مسلسل محاكمة بعد منتصف الليل ، ٢٠ر١٠ ما دريت لمصطفى احمد ، ٣٠ر١٠ النفط والتنمية والحياة ، ٤٥ر١٠ سيبوني احب لهاني شاكر ، ٠٠ر١١ مع المسرح العالمي الحديث ، ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ، ٠٥ر١٢ سهرةغنائية كويتية ، ٠٠ر١ موجز الانباء، ٠٥ر١ القرآن الكريم للشيخ عبد الباسط ، ٥٠ر١ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٤٥ر٤ الشارة الموسيقية ـ فالسلام الوطني ـ افتتاح الاذاعة ـ والاعلان عن الساعة ، ٠٠ر٥ القران الكريم ـ للشيخ محمد محمود الطبلاوي ، ٢٤ر٥ حديث قرآن وسنة : الحرية في نظر الاسلام ، ٣١ر٥ الختمة المرتلة ـ للشيخ ابراهيم محمد رمانة والطيب من القول ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ، ١٥ر٦ الختمة المرتلة للشيخ رمانة ، ٤٥ر٦ الحديث القدسي الشريف ، ٤٩ر٦ برنامج الدين والعلم والعصر الحديث ، ٠٠ر٧ من الذكر الحكيم ـ محمد احمد هلال ، ٠٥ر٧ برنامج :على مائدة القران الكريم ، ٢٦ر٧حديث رسالة الاسلام ـ للشيخ فوزي عبد المنصف ، ٣٧ر٧ القران الكريم ـ للشيخ علي حجاج السويسي ، ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	١٩ر٥
الشروق	٣٩ر٦
الظهر	٠٣ر١٢
العصر	٠٤ر٣
المغرب	٢٥ر٥
العشاء	٤٥ر٦

التلفزيون



● محمد المنصور ورجاء محمد في لقطة من اوبريت ستدريلا

البرنامج الاول :

٠٠ر٥ القران الكريم ، ١٤ر٥ نادي الاطفال ، ٥٠ر٥ افتح يا سمسم ، ٢٢ر٦ القران المفسر، ٠٠ر٧ اهم الانباء ، ٠٧ر٧ منوعات خليجية ، ١٩ر٧ ديوانية شعراء النبط ، ٠٠ر٨ مساء الخير ، ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية ، ٤٠ر٩ المسلسل اليومي : قلب منذهب، ٤٢ر١٠ من البرامج التي اشتركت في مهرجان الخليج الثالث للانتاج التلفزيوني اوبريت ستدريلا ، ٥٦ر١١ اهم الانباء ثم الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٠٠ر٧ القران الكريم ، ٠٣ر٧ المسلسل الكارتوني : ودي بيكر، ٤٠ر٧ المسلسل الثقافي : نافذة على الطبيعة، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار بالانكليزية ، ٢٣ر٨ المسلسل الاجتماعي : للمدرسين فقط ، ٥٣ر٨ مسلسل المغامرات الطبي الاجتماعي : ليس دير ، ٣٠ر٩ المسلسل الثقافي : العالم من حولنا ، ٣٢ر١٠ المسلسل البوليسي : مات هيوستون ، ٢٠ر١١ الختام بالسلام الوطني.

السهرة الليلة

« قلب من ذهب » و « من قتل رامونا »

على البرنامج تقضي السهرة مع جزأين ، الاول مع حلقة جديدة من المسلسل اليومي « قلب من ذهب » حيث يظهر في الافق أمل لتحسين مستوى العائلة .. فهل توافق على شروط تحقيق هذا الامل ؟

أما الجزء الثاني من السهرة فتقضيه مع برنامج من البرامج المشاركة في مهرجان الخليج الثالث للانتاج التلفزيوني « أوبريت ستدريلا » .

وعلى البرنامج الثاني تقضي السهرة مع المسلسل البوليسي مات هيوستون وحلقة الليلة « من قتل رامونا » . ممثلة كبيرة تعود الى التمثيل بعد انقطاع طويل فيقدم لها في استديو كأس من الشراب .. يشربه شريكها في العمل فيموت .. ترى من القاتل ؟

السينما

● الاندلس
فيلم : العصابة الخفية ـ اجنبي

● السالمية
فيلم : الساعات الحرجة ـ اجنبي

● السيارات
فيلم : الارملة والشيطان ـ عربي

● الفردوس
فيلم : الايام السبعة ـ هندي

● الحمراء
فيلم : المطاردة ـ اجنبي

● الاحمدي
فيلم : العامل ـ هندي

● الجهرة
فيلم : الفندق ـ هندي

● الفحيحيل
فيلم : الايتام ـ هندي

● غرناطة :
فيلم : علاقة حميمة ـ هندي

● الصليبخات
فيلم : الصديق الخائن ـ هندي

● الجليب
فيلم : طريق الحياة ـ هندي

● سيارات الاحمدي
فيلم : العادلة ـ هندي

نتائج مسابقة مهرجان الخليج الثالث للانتاج التلفزيوني

الكويت تحتل المركز الاول عن برامج الدراما والاطفال والمنوعات والافلام التسجيلية

احتلت الكويت المركز الاول في المسابقة التي اقامها مهرجان الخليج الثالث للانتاج التلفزيوني ، لافضل البرامج والمسلسلات التي انتجتها تلفزيونات دول الخليج العربية السبع فيما احتلت المملكة العربية السعودية المركز الثاني من حيث عدد الجوائز المقدمة لها .

فقد حاز تلفزيون الكويت على على تسع جوائز مختلفة من بين ٢١ جائزة اربع منها لاحتلاله المركز الاول في برامج الدراما والمنوعات والافلام التسجيلية وبرامج الاطفال واربع اخرى لاحتلاله المركز الثاني في برامج المنوعات والبرامج الثقافية والعلمية والبرامج الدينية والسهرة المشتركة فيما حاز على جائزة واحدة لاحتلاله المركز الثالث في البرامج الثقافية والعلمية .

وكان مهرجان الخليج للانتاج التلفزيوني الذي يقام تحت شعار (نحو انتاج تلفزيوني افضل) وينظمه جهاز تلفزيون الخليج قد وضع مسابقة بين انتاج الهيئات التلفزيونية السبع الاعضاء في جهاز تلفزيون الخليج من البرامج الدرامية والمنوعات وبرامج الاطفال والبرامج الثقافية والعلمية والتسجيلية والسهرة الخليجية المشتركة في الفترة الزمنية المنحصرة بين دورة المهرجان القائم والدورة السابقة لها التي عقدت هنا في فبراير ١٩٨٢ .

ونتائج هذه المسابقة كما انتهت آليها لجان التحكيم الاربع هي كالتالي :

الدراما والمنوعات

● الدراما :
— الاولى : الكويت ، سهرة : لم تكن امنيتي .
— الثانية : قطر ، حلقة من مسلسل : اواخر الايام .
— الثالثة : العراق ، ضيوف ليل بارد .
— الثانية : قطر — زلزال اليمن.

● برامج المنوعات :
— الاولى : الكويت — اوبريت : سندريلا .


● لقطة عامة للحفل الختامي

● سالم الفهد يتسلم جوائز تلفزيون الكويت .

● محمد حيدر مشيخ يتسلم جوائز التلفزيون السعودي .

● تسع جوائز لتلفزيون الكويت من اصل ٢١ جائزة

— الثانية : الكويت ، سهرة منوعة .
— الثالثة : العراق — استراحة الظهيرة .

● البرامج الثقافية والعلمية :
— الاولى : السعودية — فن الادارة .
— الثانية : الكويت — الطاقة .
— الثالثة : الكويت — آباء وابناء .

● البرامج التسجيلية :
— الاولى : الكويت — غوص الردة .
— الثانية : قطر — زلزال اليمن .
— الثالثة : السعودية — النخيل .

● البرامج الدينية والاطفال :
— الاولى : السعودية — المجلة الاسلامية المصورة .
— الثانية : الكويت — يوم في حياة مسلم .
— الثالثة : الامارات — الاسلام والمسلمون في المملكة المتحدة .

● برامج الاطفال :
— الاولى : الكويت — دنيا الاطفال .
— الثانية : السعودية — تصبحون على خير .
— الثالثة : البحرين — دنيا الاطفال — حلقة من اطفالنا الحلوين.

السهرة المشتركة

— الاولى : البحرين .
— الثانية : الكويت .
— الثالثة : سلطنة عمان .

وقد اقيم مساء امس حفل ختامي غنائي للمهرجان في مبنى وزارة الاعلام تحت رعاية نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد اعلنت فيه هذه النتائج النهائية.

وشارك في الحفل كبار رجالات الدولة والسفراء المعتمدون لدى الكويت وجميع المشاركين في المهرجان .

وكان مهرجان الخليج الثالث للانتاج التلفزيوني قد بدأ اعماله في الكويت في ٢٣ من الشهر الحالي وشارك فيه اكثر من ١٥٠ مدعواً يمثلون قيادات التلفزيون في مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاجهزة الاعلامية العربية ورجال الصحافة والاعلام والكتاب والادباء وفنانين مرموقين من كافة الدول العربية بالاضافة الى اكثر من ١٣٠ شركة انتاج وتوزيع برامج وافلام محلية وخليجية وعربية .

قالوا

● جبار يوسف مدير التلفزيون العراقي تحدث اثناء استلام اول جائزة للعراق فقال : اننا شكلا فزنا بجائزة ، لكن المضمون الحقيقي لفوزنا هو لقاء الحب والتآخي ، واتمنى مخلصا ان تتجدد هذه اللقاءات ويستمر التعاون المثمر .

● سعود الفارس مراقب البرامج الثقافية بتلفزيون الكويت والذي حصلت مراقبته على عدة جوائز احلاها الاولى قال : ان الجهود المميزة المبذولة في البرامج المشتركة في المسابقة اثمرت بشكل جيد لكن تطلعاتنا كانت اكبر .

● عدنان قطب مخرج برنامج « دنيا الاطفال » الفائز بالجائزة الاولى : ان سعادتي كبيرة جدا خاصة انني افوز للمرة الثانية بالجائزة الاولى ، واتمنى أن يوفقني الله لاستطيع خدمة تلفزيون الكويت بكل طاقتي .

معرض هاني مظهر الاربعاء المقبل



تقيم الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية في الساعة الخامسة من مساء الاربعاء اول فبراير ١٩٨٤ ، المعرض الشخصي للفنان هاني مظهر .

مؤتمر دولة الكويت في المهرجان

سالم الفهد : نحن نساير الواقع مع متغيراته ولا يمكننا طرح خطة لعشر سنوات

عقد في قاعة المؤتمرات بفندق هوليداي ان المقر الدائم للمهرجان الثالث للانتاج التلفزيوني المؤتمر الخاص بدولة الكويت ، وهو المؤتمر النهائي الذي يعقد على هامش هذا المهرجان .

وقد شارك في هذا المؤتمر سالم الفهد مدير برامج التلفزيون بدولة الكويت وسكرتير عام المهرجان . وبدر المضف مراقب السينما بالتلفزيون،

ادارت الندوة سعدية الزيدي من الوفد العراقي ، وشارك بلال عبدالله من المركز الصحفي الذي يشرف عليها

في بداية اللقاء رحبت سعدية الزيدي بالصحافة وبالضيوف الذين تفضلوا لحضور هذا المؤتمر ، وقد اشادت بدور الصحافة المحلية حيث ساهمت في انجاح برنامج المؤتمر .

ثم تحدث سالم الفهد سكرتير المهرجان فقال : يقال ان المهرجان قد نجح وحقق اهدافه ، وارى ان المهرجان حقق بعض اهدافه والفضل في ذلك يعود لله ولجهود كثيرة تكاتفت ممثلة في وزارة الداخلية ، والصحافة — بكتلتها الكبير — وادارة الفندق، والمتحف ، وجهات كثيرة خارج دائرة الضوء ، وارى ان التلاحم العربي تحقق بشكل اكثر مما توقعناه ، وبرز المهرجان بشكل خليجي ضمن مضمون عربي ، وأن المهرجان قد حقق اهدافه بشكل جيد حسب الشعار المطروح . وقال : كانت هناك صفقات على صعيد التسويق داخل المهرجان ، وقد تحقق المهرجان في نطاق الروافد الثلاثة . لما فيه مصلحة المنتج ، والمحطة والمشاهد .

أسئلة واجوبة

وحول التركيز على برامج شهر رمضان قال : انها مسالة طبيعية ان يكون هناك تركيز على برامج شهر رمضان لما لهذا الشهر من أهمية في نفوس الجماهير في الكويت والدول المحيطة بنا . وتلفزيون الكويت يقصد هذا التركيز .

وحول انتاج بعض الاعمال ثم توقف عرضها بصورة مفاجئة قال : هناك بعض المواقف التي تفاجئنا ،وتضطرنا الى ايقاف بعض الاعمال ، لاننا لانرغب في الوقوف ضد البعض ،واحيانا ربما يكون الحق مع وزارة الاعلام نفسها .

وحول سؤال من القبس عما اذا كانت هناك استراتيجية تلفزيونية مطروحة خلال السنوات العشر المقبلة بشكل يتناسب مع متطلبات المشاهد الكويتي .. بحيث تكون هذه الاستراتيجية نابعة من دراسات واحصاءات ؟! قال : اننا نساير الواقع مع ظروف المتغيرات لعشر سنوات ، ونحن في التلفزيون نتعامل مع واقع محدود لان لدينا امكانات محددة نتعامل من خلالها مع المشاهد.

وعن رقابة النصوص اجاب ان لدينا موظفين اكفاء ، ولا يتعارض وجود رقيب في رقابة النصوص مع عملية التاليف التي يقوم بها الكاتب والنص الجيد يفرض نفسه .

الاستراتيجية المستقبلية

وحول سؤال عن قلة الافلام السينمائية في التلفزيون قال بدر المضف لقد وضعنا خطة منذ عام ٨٣ لاستحضار مجموعة من المخرجين مثل الفنان عبد الله المحيلان الذي يقوم باخراج اعمال تتعلق بالتحقيقات المزوجة بين السينما والتلفزيون ، وقد انتهى الان من اعداد حلقتين عن المخدرات ، وقد سبق للتلفزيون ان قدم افلاما تتحدث عن الغوص ، وهناك عمل لعامر الزهير عنوانه « القرار » وفيلم عن الطاقة في الكويت وفيلم عن جامعة الكويت واتجاه الجمعيات التعاونية ، وقال نحن نركز على عرض هذه الافلام في الخارج ، وسوف نقوم بعرض هذه الافلام في المستقبل .

وعن مسرح التلفزيون قال : ليس لدينا في الوقت الحاضر اي توجه لانشاء ادارة خاصة او قسم معين للمسرح التلفزيوني .

وعن اهتمام التلفزيون في كل ما تكتبه الصحافة تجاه هذا الجهاز قال : يهتم التلفزيون بما يكتب بالصحافة ويقومه ولكن ليس كل ما يكتب ، فنحن ناخذ كل ما هو مهم ونحوله للجهات المختصة ، واحيانا يرد التلفزيون على بعض المقالات، وكثير من اعمالنا يقيم تقييما سليما من خلال الصحافة .

وعن البرنامج الثاني قال : بالتاكيد ستكون بعض المواد ذات صفة متميزة لان منتجيها متخصصون ، ثم دار نقاش حول بعض المسائل المتعلقة بقضايا الانتاج التلفزيوني .

● بدر المضف :
ليس لدينا توجه
في الوقت الحاضر
لانشاء ادارة خاصة
بالمسرح التلفزيوني

● المتحدثون في المؤتمر من اليسار : بدر المضف ، سالم الفهد ، سعدية الزيدي ، بلال عبد الله .

وفاة الفنان الكبير عماد حمدي

نصف قرن من الابداع أثمر ٣٥٠ فيلماً و ٦٠ مسلسلاً و ٥٠ مسرحية

● في السنوات الاربع الاخيرة من حياته عاني من اكتئاب نفسي شديد بعد وفاة شقيقه التوأم السفير عبد الرحمن

● تزوج ثلاث مرات من فنانات طلقهن جميعا .. وانجب من الاولى ابنه « نادر » المصور الصحفي

توفي امس الممثل المصري عماد حمدي عن حوالي ٧٥ عاما اثر اصابته بنوبة قلبية حادة .

وكان عماد حمدي الذي بدأ حياته العملية محاسبا في استوديو مصر في اوائل الاربعينات قد اصبح بعد اشتغاله بالتمثيل الذي جاء مصادفة الفتى الاول لشاشة السينما المصرية لعشرات السنين امام معظم الممثلات المصريات وخصوصا فاتن حمامة وشادية ومديحة يسري .

وظل عماد حمدي بشاربه الرفيع وشعره الاسود المتموج يلعب دور الفتى الاول الرومانسي الحالم حتى اوائل الستينات عندما تم انشاء مؤسسة السينما كجزء من سيطرة القطاع العام على اوجه الانتاج المختلفة في مصر الامر الذي ادى الى نوع من الركود في السينما المصرية وهجرة عدد من النجوم المصريين الى دول عربية بحثا عن فرص عمل .

وكان عماد حمدي واحدا من الذين ذهبوا الى بيروت . وقد تغيرت طبيعة الادوار التي اداها عماد حمدي بعد عودته من بيروت في اعقاب حرب ١٩٦٧ حيث اصبح يدقق في اختيار ادوار تتناسب مع عمره .

وعلى الرغم من ان عماد حمدي ظل يعتز بوجه خاص بفيلم (بين الاطلال) وهو فيلم رومانسي كتب قصته الاديب الراحل يوسف السباعي واخرجه المخرج الراحل عز الدين ذو الفقار الذي كان الزوج الاول للسيدة فاتن حمامة فانه قام باداء عدد من الادوار المتميزة على شاشة السينما في الاعوام الاخيرة مثل فيلم (ام العروسة) وفي عدد من الاعمال المأخوذة من روايات الروائي نجيب محفوظ مثل (ثرثرة فوق النيل) و (ميرامار) و (المذنبون) وغيرها.

الاتجاه للتلفزيون والاذاعة

واتجه عماد حمدي في سنواته الاخيرة الى العمل التلفزيوني والاذاعي وكان اداؤه يتسم بالطبيعية والبساطة الشديدة .

وقد تزوج عماد حمدي ثلاث مرات من فنانات : الاولى فتحية شريف أم ابنه نادر المصور الصحفي ، والثانية شادية ، والثالثة نادية الجندي وقد طلقهن جميعا .

وبدأ عماد حمدي يعاني من حالة اكتئاب نفسي شديد في السنوات الاربع الاخيرة بعد وفاة شقيقه التوام السفير عبد الرحمن حمدي .

وشارك عماد حمدي في بطولة حوالي ٣٥٠ فيلما سينمائيا وحوالي ٦٠ مسلسلا تلفزيونيا وما يقرب من ٥٠ مسرحية بالاضافة الى العديد من الاعمال الاذاعية .

جوائز رفيعة

وكان اخر اعماله السينمائية فيلم (سواق الاتوبيس) . وقد حصل على عدد كبير من الجوائز المحلية عن ادواره المختلفة .

فقد حصل على وسام الفنون والاداب من الدرجة الاولى في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، ووسام الفنون والعلوم من الدرجة الاولى في عهد السادات .

كما حصل على الجائزة الاولى في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الاول عن دوره في فيلم (المذنبون) وحصل على الجائزة الثانية للنقاد المصريين عن الفيلم نفسه .

وقد احترف عماد حمدي التمثيل وتربع على عرش البطولة في ادوار الفتى الاول بلا منازع لفترة طويلة . غير ان بداية تجربته كانت سيئة فقد سقط فيلمه الاول (السوق السوداء) سقوطا ذريعا وقرر بعده ترك التمثيل والعودة الى عمله في التوزيع السينمائي مرة اخرى ولكن القدر شاء ان يراه المخرج صلاح ابو سيف الذي عهد اليه القيام ببطولة اول فيلم له وهو (دايما في قلبي) ونجح هذا الفيلم نجاحا منقطع النظير.

رحم الله الفنان الكبير الذي تميزت اعماله بالصدق والاداء الجيد والفن المدروس .

● عماد حمدي


● مع شادية بعد توقيع الطلاق بينهما

● ايام الشباب مع مريم فخر الدين في فيلم (اقوى من الحياة)

مؤامرة النزيف إلى متى؟ ٣

اذا كان لا بد من مناقشة لعبة النزيف التي تقودها الدول الصناعية المتقدمة بالنسبة للعالم الثالث ، فان الضرورة العلمية تستدعي عرض الخطوط العامة لمؤامرة الابتزاز هذه من غير ان نهمل الاشارة الى دور انظمتنا في تسهيل لعبة الابتزاز من حيث ندري احيانا ، واحيانا من حيث لا ندري .

ولذلك لا بد من ان ننتقل الى الحديث عن همومنا القومية من موقع الوضوح عبر محطات مصيرية معاصرة نمر بهما الى تحديد الامراض وتعيين الهنات ووضع الاصبع على الجرح .

فمثلما سقط اساتذة المدرسة السياسية المشوهة في فخ مؤامرة المراحل والخطط المجزأة المتلاحقة ؛ وقع اساتذة المدرسة الفكرية العاجزة في فخ السياسة المرحلة التي تعتمد اسلوب الالهاء في الهوامش وردات الفعل ، وهو اسلوب اختارته خطة الدول المنتصرة في الحرب ، بحيث تبقى بلادنا في جو لا يسمح لها بالتقاط الانفاس وتجميع القوى ، بانتظار الانصراف الى البناء الداخلي، وبعد الحروب الصليبية التي عملت على تفتيت القوى في بلادنا من زاوية التباين الديني ، وتغليب المصالح الفئوية جاء الانتداب العثماني يعطي المؤامرة المنحى الاقتصادي الاجتماعي المنهك .

ذلك ان الردات الطائفية لم تكن في مستوى القدرة على استمرار عملية التفتيت والتمزق ، ولذلك لا بد للدولة المنتدبة من ان تعمل على تمديد فترة الغيبوبة القومية في مشاغل جانبية متعددة .

ومن هنا كان الحكم العثماني يجمع غلة البلاد العربية ، وحصاد المواسم ويصادرها قسرا من اصحابها، وينقلها الى بيادر الاستانة ، بلا سبب الا لاشتغال الشعب في البحث عن لقمة العيش ؛ فالامة التي لا تملك وسيلة العيش للاستمرار لا تملك بالتالي ان تسعى الى مطلبها القومي ، وهي جائعة متعثرة مبلبلة ممزقة القوى .

ورغم ذلك ، ومن انين الجوع والمرض كانت الانتفاضات المتلاحقة التي شهدتها بلادنا على ايدي قادة طلبا للحرية ، وحماية للكرامة القومية .

هل بدأ الانهيار الأميركي مع مناورات الدفاع عن النفس؟

● الاستقطاب الاميركي للصناعات الاوروبية واليابانية قد يحرق اصابع واشنطن ويهدد بحرق الثروات العربية

● تفجير الحروب الاقليمية يبقى في حساب واشنطن الحل الذي يغنيها عن القرارات المصيرية في الداخل

بقلم : محمود غزالة

بالنسبة لفخ الضغط على اليابان ، والمانيا الغربية لشراء المزيد من كميات الدولار والاحتفاظ بها ، فان الاوساط الاقتصادية في هذين البلدين تتحين الفرص لرد الرجل لواشنطن وتبادلها المناورة بمناورة مقابلة، في حين تواصل المانيا شراء الدولار بكميات وصلت احيانا الى مليار دولار .

ولعل المرحلة المقبلة ، ستحول لعبة الابتزاز الاميركية من المبادرة الحرة الى حالة الدفاع عن النفس ، ومن يدري عندها اذا كانت الحروب الجديدة التي تقودها واشنطن ستتسع الى حدود الصين واليابان ، ام الى تفجير الصراع الالماني بين الشرق والغرب من جديد .

بداية الانهيار ؟

ويبدو ان واشنطن في هذه اللعبة بدأت تشعل النار لتحرق بها اصابعها ، وتحرق معها ثروة الاثرياء العرب ، فردة الرجل التي يعدها الاقتصاديون في اوروبا واليابان ، ليست ردة فعل على الفعل الاميركي ، ذلك ان واشنطن حين كانت تخطط لغزو الاسواق الالمانية ومن خلالها الاوروبية بصورة عامة ، واسواق اليابان المتميزة بضعف الكلفة في الانتاج الصناعي ، كانت تدخل في حسابها لعبة استقطاب الصناعات الرئيسية عبر تملك اقتصادييها لغالبية الاسهم في شركات الانتاج ، ولكنها وقعت في اكثر من نقطة في مسرحية القط الذي يلحس المبرد ، فاذا الصناعات المركزية في الولايات المتحدة تجد نفسها امام منافسة كبيرة ، بين انتاجها الكثير الكلفة ، والانتاج الاوروبي والياباني الاقل كلفة ، فكان ثمن هذه المغامرة تزايد العجز في ميزان الالتزامات الاجتماعية الاميركي بسبب موجة البطالة الناجمة عن غزو اسواق التصريف للسلع الاميركية بسلسلة اوروبية ويابانية ، خصوصا في سوق انتاج السيارات. وقد ادى هذا التنافس الى :

١ — وقف لعبة الغزو الاميركي للمؤسسات الانتاجية الاخرى ، وغياب التحكم بسياسة هذه المؤسسات تبعا لغياب السيطرة عبر تملك اكثرية الاسهم .

٢ — اشتداد المنافسة على الاسواق الاستهلاكية من جانب الانتاج الصناعي والغذائي الذي تقوده الدول الاوروبية واليابان .

السقوط الاخلاقي في التعامل مع الاصدقاء

ومن خلاصة البحث نجد ان موقع القوة الذي تنطلق منه واشنطن في علاقاتها الدولية يكمن في امتلاكها عناصر رئيسية للتحكم الاقتصادي — السياسي بمصائر الدول الاخرى ، ويأتي على رأس هذا المظاهر السقوط الاخلاقي ، المتمثل في :

أ — التدخل في شؤون الآخرين بشكل يترك القرار في يدها .

ب — فرض مصالحها القومية على حساب الغير ، واستخدام ذلك في فرض شروط ومقومات امنها القومي والغذائي ، والانمائي ، على العلاقات المتبادلة بينها وبين الدول المتعاملة معها .

جـ — تنظيم الكارتلات الاحتكارية وتشجيعها على امتصاص ثروات الدول المتخلفة حتى اذا قام من يحاول التحكم بمصادر ثروته القومية شنت عليه حملة اعلامية نفسية مستندة الى تقارير مزورة بدقة تتهمه بالابتزاز .

د — فرض الحظر على نسب النمو عند الدول الاخرى .

هـ — العمل على استخدام اقتصاد اوروبا واليابان وافريقيا ، واسيا ، وسائل رتيبة في خدمة التحكم باقتصادها وسياستها .

مرحلة السقوط الاقتصادي الاتية

في المقابل تواجه واشنطن من جديد خطوات حذرة في التعامل من جانب اصدقائها وهي خطوات تنذر بقرب سقوطها الاقتصادي الخطير الذي تتحرك من خلاله الدول الواقعة تحت سيطرتها ويكمن هذا الحذر في :

أ — تراجع نفوذ الشقيقات السبع التي ظلت اكثر من نصف قرن تهيمن على مصادر الثروات الرئيسية في الدول ذات الثروات الخام ، مما ترك الباب واسعا امام الاوبيك للتحرك في اتجاه استبدال الدولار كوحدة نقدية رئيسية في التعامل على الاقل من موقع الطرح الذي ساد بانشاء سلة عملات رئيسية .

ب — صعوبة المضي في نسبة معتدلة من النمو الصناعي نتيجة ارتفاع حرارة المنافسة مما يحتم تضاعف البطالة في اليد العاملة ، ومضاعفة التزامات الخزينة من ناحية التراجع في نسب المقتادات الناجمة عن الضريبة على الارباح ، وارتفاع الموجبات الاجتماعية تبعا لقوانين الضمان تجاه العاطلين عن العمل .

جـ — سوء سمعة الدولار في الفترة الاخيرة ، بعدما استخدم سعره وسيلة سياسية فاضحة في الابتزاز الاقتصادي المتشعب المهمات .

د — المعلومات المتسربة عن مضاعفة كمية العملة الورقية في سوق الدولار والتي رافقت تضخم الايداعات المصرفية المكتسبة من عائدات النفط قبل سنوات .

هـ — رفض تقديم ضمانات التماثية على الايداعات، والتخوف على مصيرها من مرحلة السحوبات عند الحاجة اليها .

و — التغطية النسبية العالية لسوق العرض على الدولار من قبل المانيا واليابان والشرق الاوسط والتي لا يمكن استمرارها تبعا لحاجة هذه الدول ، مما يعيد الدولار الى وفرة التواجد في سوق العرض ويعرض سعره لانهيار جديد .

ز — حاجة الدول الاوروبية الى ربع العالم الثالث والشرق الاوسط لتصريف انتاجها الصناعي والزراعي.

واشنطن تبحث عن حل

ومنذ ولاية الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر — خصوصا — حتى الان والولايات المتحدة تبحث عن حل في فيتنام ، فانها بالنسبة الى الشرق الاوسط المدى المتوسط ، وذلك في واحد من امرين او في الاثنين معا بعض الاحيان .

الاول : الحل التقليدي للازمات الذي يعتمد دوما على تنمية الحروب الاقليمية المؤهلة من خلال ديمومتها لتشكيل سوق كبيرة للصادرات الاميركية .

فزيادة على ان تفجير الحروب الطويلة تشغل مصانع الحديد والصلب ومصانع الاسلحة ، كما حصل فيتنام ، فانها بالنسبة الى الشرق الاوسط عموما تضيف هدفا اخر هو الاستنزاف الذي يحول مخصصات التنمية الى سباق التسلح ويعطل امكانات النمو التي تشكل خطرا على سوق الصادرات الاميركية ، وتمنع تثمير الثروات العربية في مجالات قومية وتهربها الى حيث الامان الاقتصادي اكثر توفرا.

.. الحل الاسهل والخطير

وفي كل الحروب كان السباق الى التسلح يدعم الاقتصاد الاميركي ويحول دون تفشي البطالة ، الناجمة عن توقف مصانع الصلب والحديد .

مثل هذا الحل يمكن ان تلجأ اليه واشنطن لمواجهة احتمال تدهور الدولار لكنه حل جزئي هذه المرة غير قابل لتغطية العجز الكبير الذي اخذ الاقتصاد الاميركي يتردى فيه .

٢ — الحل المثالي ، وهو يحتاج الى قرار صعب ، كما انه يواجه صعوبات كبيرة في التنفيذ ، وهو تخفيض سعر الانتاج ، على طريقة الاقتصاد الموجه وبذلك تعمد ادارة البيت الابيض الى تخفيض اسعار السلع المعدة للتصدير ، بحيث تقدم هذه السلع بالاسعار الاغراقية التي تمكنها من منافسة السلع الاوروبية واليابانية في اسواق الاستهلاك ، وهي اسعار لا يعمل بها في الاسواق الاميركية الداخلية .

ولا بد للوصول الى هذا الحل المثالي من خلق نظام انتاجي ينتقل بالتدرج الى الانتاج بالوحدة ، وزيادة طاقة الانتاج في المصانع بحيث يؤدي التكثيف الى تخفيف الكلفة .

ولعل ابرز العقبات التي ستواجه هذا الحل، هو عقبة تثبيت الاجور لفترة طويلة تحول دون ارتفاع الكلفة .

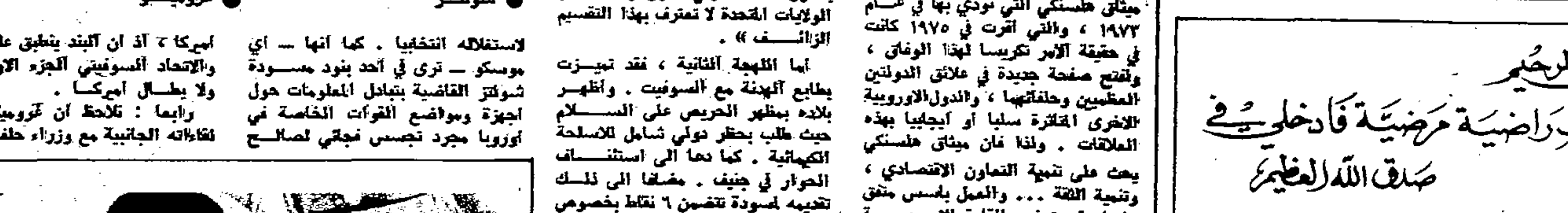
على ان لهذا الحل اذا توفرت له السبل ، وتذللت المصاعب امامه ، مخاطير عدة ، وحسنة وحيدة .

المخاطير في قدرة الدول الاوروبية الصناعية ، والدول الاشتراكية على خوض معركة التنافس في اسواق الاستهلاك .

والحسنة ، في انقاذ الدولار من الانهيار نتيجة الطلب عليه بقصد اعتماده نقدا للتسوق .

وهنا يكمن خطر المليارات من الدولارات المكتسة في خزائن العالم والتي يؤدي التنافس عليها الى انزالها لسوق العرض بكميات قادرة على تبديل السعر من جديد .

((انتهت))



الثقة المفقودة بين موسكو وواشنطن في ستوكهولم

يواصل مؤتمر الامن ونزع السلاح في اوروبا اجتماعاته في العاصمة السويدية ستوكهولم منذ السابع عشر من يناير الحالي . والمؤتمر الذي ستستمر اعماله لاسابيع مقبلة بمشاركة ٣٥ دولة اوروبية واميركا وكندا ، باستثناء البانيا ينعقد في ظروف دولية معقدة .. ألقت ظلالها عليه في جلسات الافتتاح الاولى . وبالتالي فان نجاحه او فشله مرهون بهذه الظروف ، وما يترتب عليها من تغيرات ، ان كانت هناك تغيرات .

وللقاء بعض الضوء في هذه الظروف ، يجدر الاشارة الى الاتي :

اولا : ان فكرة الامن ونزع السلاح في اوروبا ، برزت في السبعينات ، في وقت جنح فيه المعسكران الغربي والشرقي الى الوفاق . ومبادىء ميثاق هلسنكي التي نودي بها في عام ١٩٧٣ ، والتي اقرت في ١٩٧٥ كانت في حقيقة الامر تكريسا لهذا الوفاق ، ولفتح صفحة جديدة في علائق الدولتين العظميين وحلفائهما ، والدول الاوروبية الاخرى المتأثرة سلبا او ايجابيا بهذه العلاقات . ولذا فان ميثاق هلسنكي يحث على تنمية التعاون الاقتصادي ، وتنمية الثقة ... والعمل باسس متفق عليها على تجنيب القارة الاوروبية ويلات حرب قد تندلع نتيجة خطأ ما .

ثانيا : ان مؤتمر ستوكهولم الحالي — وقبله مؤتمر مدريد — يعقد في فترة وصلت فيها علاقات الدولتين العظميين الى ادنى مستوى لها منذ الحرب العالمية الثانية — فرياح الحرب الباردة التي بدأت اثر التدخل السوفيتي في افغانستان ، ومجيء ادارة اميركية محافظة تعتقد اعتقادا جازما ان القوة هي الوسيلة المثلى لمواجهة السوفيت .. شاركت في هز شجرة الوفاق واسقاط اوراقها ورقة ورقة . وليس ادل على ذلك من موجة الهستيريا التي قادتها ادارة ريغن ابان الازمة البولندية . وحتى اذا ما حان موعد انعقاد مؤتمر مدريد الماضي ونزع السلاح في اوروبا رأت الادارة ان لا افضل من الفرصة السانحة لتحويل المؤتمر الى تظاهرة احتجاج ضد السياسة السوفيتية حيث امتلى وزير الخارجية الاميركي السابق الكسندر هيغ المنبر ليتحدث عن ضرورة اعادة النظر في اتفاقيات يالطا التي قسم على اساسها العالم الى مناطق نفوذ في اعقاب الحرب الكونية الثانية .

فكلا الدولتين تتمسك بمناطق نفوذها في اوروبا ، ولن تغامر في التخلي عنها .

ثالثا : بعد مدريد لم تتطور علاقات الدولتين نحو الافضل ، وانما ظهرت العديد من المشاكل التي زادت من التدهور بينهما كما ، ونوعا .

فهناك بالاضافة الى المشاكل السابقة ، طفت الى السطح مشاكل الصواريخ النووية متوسطة المدى التي انتهى بها الحال الى نصب عدد منها في اوروبا ، وبالتالي انقطاع محادثات جنيف . ثم كانت ازمة الشرق الاوسط بشعبها العديدة ، واميركا الوسطى ، وافريقيا ، وقضايا حقوق الانسان التي يحلو للاميركيين اثارتها ضد السوفيت . وقضية اسقاط الطائرة الكورية في سبتمبر الماضي فوق الاراضي السوفيتية .

اذن ، لقد استقبل مؤتمر ستوكهولم الحالي قضايا لا يحسد عليها . فقد ادرك ذلك رئيس وزراء السويد اولف بالمه منذ افتتاحه للمؤتمر ، فكان خطابه عبارة عن مناشدة للدولتين العظميين بتبني استراتيجية واسعة للسلام ، وليس للحرب . وحرص على القول بان سكان اوروبا والعالم كله يحس بالتعاسة نتيجة للخطر الذي تسبب فيه انقطاع الحوار بين واشنطن وموسكو .

ولكن هل وصلت كلماته الى الكبيرين اللذين يتوقف نجاح المؤتمر على موقفهما ، وتوجههما .

وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في خطابه امام المؤتمر استخدم لهجتين مختلفتين تماما . في الاولى استخدم اللهجة نفسها التي استخدمها سلفه الكسندر هيغ في مؤتمر مدريد الماضي ، حيث تحدث عن التقسيم « الزائف » لاوروبا من قبل السوفيت. وقال ان الاتحاد السوفيتي استخدم القوة والتهديد لتقسيم اوروبا .وشدد بالقول : « دعوني اكون واضحا ان الولايات المتحدة لا تعترف بهذا التقسيم الزائف » .

اما اللهجة الثانية ، فقد تميزت بطابع الهدنة مع السوفيت . واظهر بلاده بمظهر الحريص على السلام حيث طلب بحظر دولي شامل للاسلحة الكيمائية . كما دعا الى استئناف الحوار في جنيف . مضافا الى ذلك تقديمه لمسودة تتضمن ٦ نقاط بخصوص التدريبات والمناورات العسكرية في اوروبا وطالب الموافقة عليها على اسس ملزمة .

وتتلخص مسودته في النقاط التالية:

— تبادل المعلومات حول اجهزة ومواضع القوات الخاصة .

— تقارير سنوية حول التدريبات العسكرية .

— اعلان مسبق عن النشاطات العسكرية المهمة .

— دعوة مراقبين لكل هذه النشاطات.

— خلق قنوات للاتصالات السريعة بين الدول المعنية في اوقات الازمات .

— مراقبة الاتفاقات بوسائل التحقق منها .

اما وزير الخارجية السوفيتي فقد وقف في اليوم التالي ليشن اعنف هجوم — باعتراف المراقبين — على السياسة الاميركية ونزعتها العسكرية التي غطت العالم وبلغت ذروتها بنصب الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا . واكد غروميكو مرارا امام المؤتمر بانه لا رجوع الى طاولة المفاوضات في جنيف قبل ازالة الصواريخ الاميركية .

وعقد بعد حديث الوزيرين العدوين اجتماع هامشي بينهما ، قال شولتز فيما بعد انهما تطرقا فيه الى مختلف نقاط الاختلاف ، ولكن لا جديد في موقف موسكو بشأن الصواريخ النووية . وانتهى الامر ، وعاد كل من الوزيرين الى بلاده .

ولكن ، يمكن للمرء الخروج بعدة ملاحظات من حصيلة جلسات المؤتمر « الافتتاحية » و « الهامشية » قد تساعد على فهم مستقبل الحوار بين الدولتين الاعظم ، وامكانية التقارب او التباعد بينهما .

اولا ، اللقاء في حد ذاته يعد شيئا ايجابيا لانه يتيح لمسؤولي هذه الدول الحديث عن قرب . وكما قيل « طالما فرق البعد المحبينا » ناهيك عن الاعداء .

ثانيا : حديث شولتز عن « تقسيم اوروبا » او مناطق النفوذ الحيوية لموسكو في اوروبا لا يخلق ارضية لبناء ثقة بين الدولتين . وبالتالي فان كل ما قاله شولتز في خطابه بعد ذلك لا يعدو في نظر موسكو « تاس » عن كونه قناعا لاخفاء وجه واشنطن الحقيقي والظهور بمظهر الداعية للسلام امام الحلفاء ، وامام الراي العام الاميركي لاستقلاله انتخابيا . كما انها — اي موسكو — ترى في احد بنود مسودة شولتز القاضية بتبادل المعلومات حول اجهزة ومواضع القوات الخاصة في اوروبا مجرد تجسس مجاني لصالح اميركا ؟ اذ ان البند ينطبق على اوروبا والاتحاد السوفيتي الجزء الاوروبي ، ولا يطال اميركا .

رابعا : نلاحظ ان غروميكو في لقاءاته الجانبية مع وزراء حلف الاطلسي لم يشأ ان يغلق الباب امامهم في امكانية التوصل الى تفاهم ، خاصة حول الاسلحة التقليدية في اوروبا . فموسكو لم تيأس بعد في محاولة استخدام الورقة الغربية ضد اميركا. كما ان لها مصالح اقتصادية تربطها مع هذه الدول ، كمشروع غاز سيبيريا المثير للجدل .

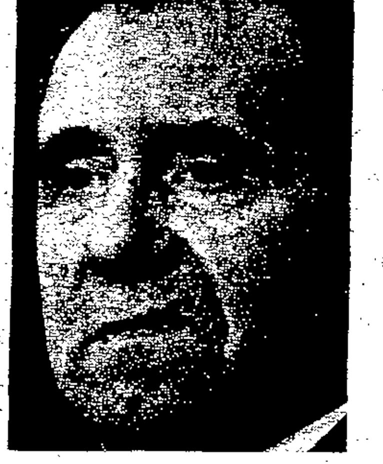
خامسا : حرصت موسكو على اطلاق اللثام عن تجهيزاتها العسكرية في المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا عشية افتتاح مؤتمر ستوكهولم بهدف الضغط على حلفاء اميركا وافهامهم بانهم سيكونون الضحية الاولى والاخيرة لاي نزاع ينشب في اوروبا .

واخيرا ، فان التصعيد العسكري الحالي في اوروبا امر لا رجعة فيه ، ما دامت ادارة ريغن موجودة في البيت الابيض . وقد تحمل الانتخابات الاميركية المقبلة ما من شأنه ان يوقف التوتر الحالي في علاقة الدولتين .

وحتى ذلك الموعد سيظل نجاح مؤتمر ستوكهولم ، او غيره مجرد امنية لا غير .



● شولتز



● غروميكو





قضيـــة الساعــة

اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

عــــودة مصـــر

طريق مصر سالكة إسلاميًا وعربيًا

اسئلة كثيرة طرحتها موافقه الدول الاسلاميه في مؤتمر قمه الدار البيضاء على عوده مصر الى صفوف الدول الاسلامية .

السؤال الاول هو ، هل ستعود مصر الى الصف العربي ، متى وكيف ؟

كل المؤشرات تؤكد ان مصر ستعود الى الصف العربي من الباب الاسلامي ، فما حدث في قمة « الدار البيضاء » مهد الطريق امام مصر للعودة الى موقعها بين الدول العربية او عودة الدول العربية لموقعها الى جانب مصر ! وهنا يجب التذكير بان زيارة ابو عمار للقاهرة فتحت الطريق امام غيره من الزعماء العرب لزيارتها لانها كانت سابقة عطلت قرار قمة بغداد مهما كانت المبررات والاسباب والنتائج .

واذا كانت مصر قد فتحت طريقها اسلاميا ، فهناك من يتوقع عودتها عربيا بعد عقد القمة العربية المؤجلة او التي يتم تاجيلها لايجاد المناخ المناسب عربيا لعقدها ، واتخاذ القرار . وخصوصا ان اتصالات عربية — مصرية قد سبقت زيارة عرفات ، وسبقت موافقة القمة الاسلامية على عودة مصر .

واكثر من ذلك فقد بدا بعض الدول العربية باقامة علاقات كاملة (غير رسمية) مع مصر ، ولا ينقصها سوى الاعلان الرسمي . وهذا لن يتم ، طبعا ، الا بقرار من القمة العربية .

ويبقى السؤال : هل يمكن عودة مصر بقرار من الاكثرية ؟

اذا عادت مصر فلن يكون القرار بالاجماع كما اتفقت الدول العربية ، فقد اقترح الاردن ان يتم الاخذ بمبدا الاكثرية وليس الاجماع في اتخاذ القرار داخل مؤتمر القمة . وطبعا هذا الاقتراح يضع مصر على طريق العودة المؤكدة ، لان اكثرية الدول العربية تؤيد عودة مصر بل تقيم اتصالات على اعلى المستويات مع القاهرة .

اما السؤال الاخر : ما هو الدور الذي ستلعبه مصر مع استمرار تكبيلها باتفاقية « كمب دايفيد » ؟

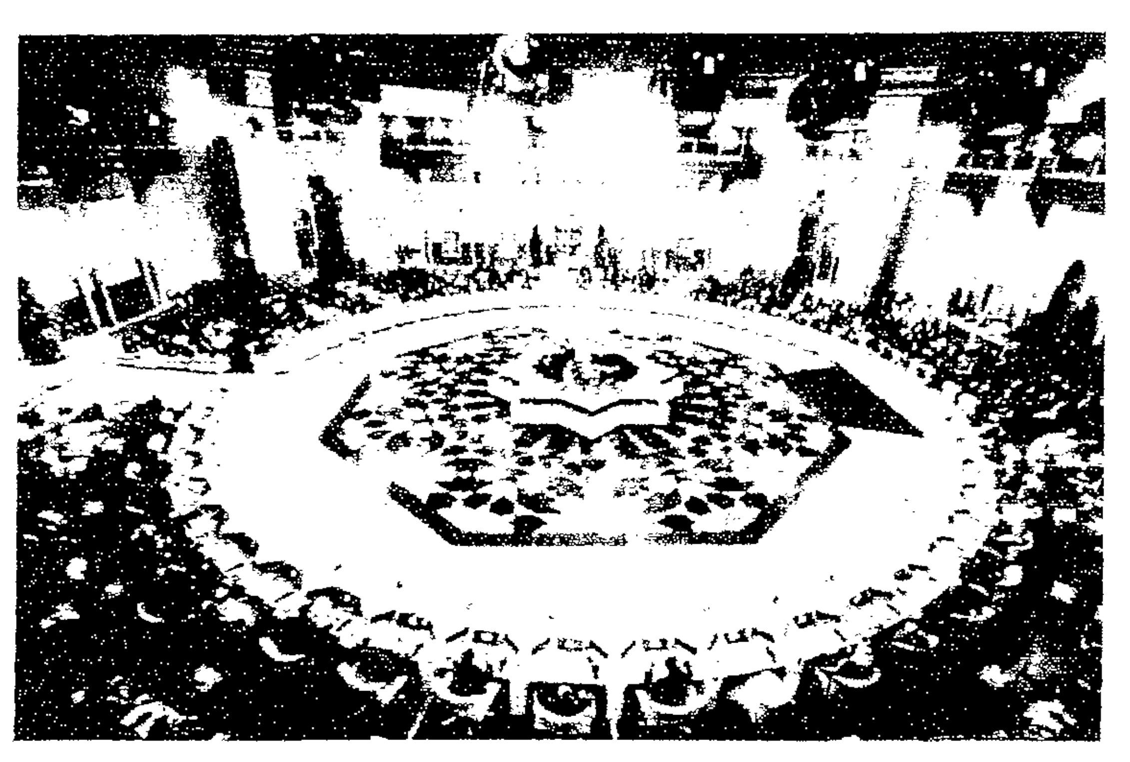
نحن نعرف مدى اهمية عودة مصر الى بيتها العربي ، والى مكانها ودورها الى جانب الدول العربية في مواجهة التحديات التي نواجهها ، والاخطار التي تحدق بهذا الوطن من كل جانب . ولكن سيظل التفاؤل محدودا لان مصر لن تتمكن من لعب دورها التاريخي المطلوب ، ولن يكون بمقدورها وضع كل ثقلها السياسي والعسكري في ساحة المواجهة ، لان نصوص الاتفاقيات واضحة ، وقد اعلنت مصر ، بل اكدت التزامها بهذه النصوص ، الى جانب ان ظروفها الموضوعية على ارض الواقع لا تسمح لها بقلب الطاولة ، واعادة خلط الاوراق من جديد ، رغم وصول العلاقات المصرية الاسرائيلية الى الطريق المسدود .

لذلك سيصب الدور المصري في مقترحات السلام الامريكية ، وستلعب مصر دورا كبيرا في اقناع الاطراف العربية الاخرى بان لا طريق غير طريق واشنطن ، وان لا حل غير مشروع ريغن او « كمب دايفيد » .

واذا كنا نعتقد غير ذلك ، فهذا يعني اننا لا نعرف تماما حدود الوضع المصري الان . وقد اعلنت مصر ذلك صراحة على لسان اكثر من مسؤول . فهي لا تنكر ذلك ، بل تعتبره الخيار الاخير .

ورغم كل ذلك ، نحن لا ننكر ان لمصر وزنها وثقلها ، ودورها ، ونتمنى ان تملك القدرة على حرية الحركة ، حتى تستطيع القيام بدورها العربي القومي التاريخي ، وخصوصا في هذه المرحلة الاكثر خطورة في تاريخ امتنا ، حيث نلمس ضرورة تواجد مصر بثقلها البشري وقدرتها العسكرية ، ودورها السياسي ، على الساحة العربية .

« القبس »



● مشهد عام لمؤتمر القمة الاسلامية الرابعة .

● اعلام الدول العربية والاسلامية في الدار البيضاء كانت تنتظر العلم المصري .

القمّة الإسلاميّة الرابعة فصَلَت مشاكل العرب عن مشاكل المسلمين فأعادت مصر إسلاميًا

في ٢٠ يناير ١٩٨٤ اختتم مؤتمر القمة الاسلامي الرابع اعماله في الدار البيضاء بالمغرب بقرار عودة مصر لعضويتها الكاملة في المؤتمر ، دون ان يتضمن القرار اية شروط لهذه العودة .

مصر حضرت مؤتمر القمة الاسلامي دون ان تحضر ، وكان موضوع عودتها مثار نقاش ساخن بين مؤيدين ومعارضين اشترطوا تخليها عن اتفاقيات كمب دايفيد .. لكن قرار العودة اتخذ في النهاية باغلبية ٣٢ صوتا وامتناع ٧ دول عن التصويت وانسحاب وفود كل من سوريا وليبيا واليمن الجنوبي في الجلسة .

مصر رحبت بقرار الزعماء المسلمين واكد مستشار الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز في الوقت نفسه ان مصر لن تتخلى عن اتفاقيات كمب دايفيد .

وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد قال في مؤتمر صحفي : ابلغني الرئيس المصري في نيويورك ان كمب دايفيد قد افرغ من مضمونه . وبالنسبة لمصر فان كمب دايفيد ميت .. بعد ان ادى الغرض باستعادة الاراضي المصرية والحقول النفطية من اسرائيل ، ولكن مصر لا تستطيع ان تمزق قطعة ورق .

كيف عادت مصر اسلاميا ؟ ماذا حدث قبل قمة الدار البيضاء وخلالها ؟

قبل القمة ومأزق الشطي

قال احد المسؤولين المغاربة قبل انعقاد القمة الاسلامية الرابعة : انه من الصعب منذ الان ان يجتمع العرب في غرفة واحدة ، خاصة ما بعد طرابلس ، وثمة من يدرك من العرب ان اقصى ما يمكن ان يصلوا اليه — اي العرب — هو مقررات فاس ، ذلك ان اي مؤتمر اخر سيزيد من تقسيم العرب والعودة بهم الى جبهتين : جبهة للراديكاليين واخرى للمعتدلين .

على انه ثمة من لا يخفي من القادة الفلسطينيين ان ذهاب السيد ياسر عرفات الى مصر هو في حد ذاته اعتراف ضمني بان العرب لن يجتمعوا مرة اخرى ، بل هو يعتبر خروجا من تحت هيمنة مقررات فاس بكل خلفياتها وضغوطها .

وهنا جاءت مسالة مصر ما اذا كانت ستحضر القمة الاسلامية الرابعة في الدار البيضاء ام لا .

وبالرغم من ان العرب ليسوا الاكثرية على صعيد الدول الاسلامية ، لكن القمة الاسلامية الرابعة كانت مهددة بعدم الانعقاد بسبب العرب ومسالة مصر .

لكن التصريحات التي سبقت القمة الرابعة بشان مصر جاءت متضاربة . فمنها ما اشار الى معارضة عودة مصر ومنها ما رحب بهذه العودة ، الا ان ما حسم الموقف تصريح احد المقربين من القصر الملكي بالرباط حيث قال « اننا كعرب نستطيع ان نمنع مصر من العروبة ، ولكن لا تستطيع ان نخرجها ايضا من الاسلام » .

وعندما تكررت اثارة هذه المسالة قال السيد الحبيب الشطي ، امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي ، ما معناه : ان الامانة العامة ليس من حقها ان تمنع مصر من الحضور ، الا ان بيانا صدر من جدة عن الامانة العامة وبعد لحظات من هذا التصريح نفى ما قاله الشطي جملة وتفصيلا ، فيما كان الامين العام لا يزال في الجو متوجها الى تونس عائدا من الرباط . وقد فسر هذا التضارب في التصريحات على انه بداية خلافا بين الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي الموجودة في جدة وبين اصحاب الدعوة لهذا المؤتمر ، كان ضحيته الشطي نفسه .

بعض الدبلوماسيين العرب يضعون النقاط على الحروف ، فيقولون ان ذلك ليس مجرد تضارب او بداية خلاف ، وانما هو « ازمة صامتة » بدات تتفاعل عربيا منذ زيارة وزير خارجية مصر كمال حسن علي للرباط ، وقبل ذلك منذ لقاء الحسن — مبارك في نيويورك . وهذه الازمة يمكن اختصار خطوطها العريضة بان هناك دولا « معتدلة » مازالت تعترض على عودة مصر الى الصف العربي ، فيما رات الرباط ان كمب دايفيد قد تجاوزه الزمن واصبح من مخلفات الماضي .

الزيـــارة — المفاجاة :

عرفـــات في مصر

ومن جهة اخرى ، جاءت زيارة ياسر عرفات الى مصر بعد خروجه من طرابلس بمثابة مفاجاة قاسية لمقررات فاس والاجماع العربي ، حيث كان هناك من العرب من يتصرف على اساس ان عرفات هو اخر من يزور القاهرة وربما هو اخر من يقتنع بعودة مصر . غير ان هذه الزيارة التي سماها عرفات بـ « العبور الجديد » قد فاجات الجميع وجردتهم من المبررات لعدم عودة مصر الى العرب ، وليس الى منظمة المؤتمر الاسلامي فحسب ، خاصة ان الذين عارضوا هذه الزيارة في لحظاتها الاولى ، عادوا فاقتنعوا شيئا فشيئا بان مصر لن تعود الا بمجهود عربي وفي المقام الاول بمجهود فلسطيني .

وهكذا ، سبق عرفات سرعة الريح العربية والتقى الرئيس مبارك حتى لا يقال ذات يوم ان عرفات عاد الى مصر عن طريق العرب او حتى لا يعطي ثمن « انتصاره » في طرابلس لاولئك الذين حاولوا ان يخدعوه او يخفوا عليه حقيقة المعركة في طرابلس .

القمة الاسلامية الرابعة وعـــودة مصــر

كيف عادت مصر [illegible] وكيف طرح موضوع عودتها في قمة الدار البيضاء [illegible]

في اليوم الثاني للقمة الاسلامية الرابعة طرح موضوع عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي . وتولى اثارة هذا الموضوع الرئيس الغيني احمد سيكوتوري والرئيس الباكستاني ضياء الحق يدعمهما الرئيس السنغالي عبدو ديوف ، وذلك بمباركة عربية وبدعم خفي من الرئيس التركي كنعان ايفرين .

الرئيس سيكوتوري طرح مسالة عودة مصر من زاوية ما قدمته الى القضايا الاسلامية ، مشيرا الى ضرورة الفصل بين مشاكل العرب في ما بينهم ومشاكل العالم الاسلامي .

اما الرئيس الباكستاني ضياء الحق فتناول ايضا الموضوع ، على اساس ان المسالة في النهاية ليست مسالة كمب دايفيد ومعاهدة السلام مع اسرائيل بل مسالة استفادة الدول الاسلامية من عودة مصر . حينئذ تولى عبد الحليم خدام ، وزير الخارجية السوري ، وعبد السلام جلود رئيس الوفد الليبي ، الرد على سيكوتوري وضياء الحق وهددا بانسحاب سوريا وليبيا من القمة في حال الموافقة على عودة مصر . وحيال احتدام المناقشة اقترح العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رفع الجلسة للبحث في الموضوع .

وقد اضطر مؤتمر القمة الاسلامي الرابع الى مد اعماله يوما اضافيا بسبب المعارضة القاسية لعودة مصر التي قادها الوفدان السوري والليبي وساندهما وفود الجزائر واليمن الجنوبي وتونس بلين وفولتا العليا .

وفي الجلسة المخصصة لبحث الموضوع تصلب الوفدان السوري والليبي في معارضتهما بينما دافع عن عودة مصر الرئيسان الباكستاني والغيني يساندهما الرئيس التركي والسيد ياسر عرفات .

واعلن الرئيس الباكستاني ضياء الحق في رده على السيدين خدام وجلود ، ان وجود مصر بين دول المؤتمر الاسلامي يوطد وحدة وتضامن الامة الاسلامية ، واكد ان هذه الوحدة وذلك التضامن قد تاثرا تاثرا عكسيا بغياب مصر . ورفض مطالبة سوريا وليبيا بمناقشة عودة مصر الى الصفين العربي والاسلامي اولا في الجامعة العربية قبل المؤتمر الاسلامي . وقال « ان المؤتمر الاسلامي ليس ملزما بقرارات الجامعة وان من حق القمة الاسلامية ان تتخذ ما تشاء من قرارات » .

وردا على اتهامات لمصر بانها خانت القضية العربية بتوقيعها اتفاقيات كمب دايفيد قال ضياء الحق « ان اخي ياسر عرفات يجلس بيننا الان واني اتوجه اليه بالسؤال : من الذي خان القضية الفلسطينية » ؟

وقال اننا جميعا كدول اسلامية استنكرنا العدوان الاميركي على سوريا ولبنان ، ولكن هناك بعض الدول الاسلامية تنظر بارتياح الى وقوع دولة اسلامية اخرى — افغانستان — فريسة لعدوان قوة كبرى منذ ٤ سنوات .

واعلن الرئيس الباكستاني انه ينظر الى التضحيات التي قدمتها مصر من اجل قضية الاسلام والقضية الفلسطينية وقال ان مصر خاضت ٣ حروب وعانت الكثير ولكنها هي التي حطمت مناعة اسرائيل في حرب رمضان المجيدة .

وخلال هذه الجلسة الختامية احتدمت المناقشات ، فانسحب رؤساء وفود سوريا وليبيا واليمن الجنوبي .

وهكذا ، عادت مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي ، على اساس فرز مشاكل العرب فيما بينهم عن مشاكل الاسلام .. فهل ستكون هذه العودة تمهيدا لعودتها الى جامعة الدول العربية ؟

التراجع في العلاقات المصرية-الاسرائيلية ساعد في فتح الطريق أمام مصر

وصول العلاقات المصرية الاسرائيلية الى الطريق المسدود ، وتجميد عملية التطبيع ، من الاسباب التي ساعدت المسؤولين المصريين في اقامة الاتصالات المصرية العربية ، والتعجيل في دعوة مصر للعودة الى موقعها في الصف العربي .

فعلى الرغم من توقيع اتفاقية كمب دايفيد وانسحاب اسرائيل من سيناء فان كل التطورات تشير الى استحالة استمرار العلاقات المصرية — الاسرائيلية ، لان مصر في عهدها الجديد لا يمكن ان ترضى بما رضي به السادات ، اي استمرار تقديم التنازلات امام التعنت الاسرائيلي . ومما يذكر هنا ان الدكتور مصطفى خليل صرح قبل يومين من توقيع الاتفاقية فقال « اذا لم نتمكن من التوصل الى حل للمشكلة الفلسطينية فلن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط » .

وعلى الرغم من الانسحاب الاسرائيلي من سيناء فان الخلافات بقيت بين مصر واسرائيل حول تخطيط الحدود في شبه الجزيرة . فاسرائيل تحاول كعادتها ان تختلق من الذرائع والمبررات ما يسمح لها بالاحتفاظ باي جزء من اراضي سيناء ، لانه — في رايها — سيكون له اهميته الاستراتيجية وقيمته السياسية . فاسرائيل لا تريد الخروج من « صفقة التسوية » مع مصر بدون الحصول على اية قطعة ارض مهما تكن صغيرة ، ولو كانت في حجم طابا التي تطل على ميناء ايلات الاسرائيلي .

وبناء على اتفاقيات « كمب ديفيد » التزمت مصر بتنفيذ الكثير من الشروط في المرحلة الاولى لتتبعها عملية الانسحاب ، فكان تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل متوجا بافتتاح السفارة الاسرائيلية والتبادل الدبلوماسي بين القاهرة وتل ابيب .. ثم القنصلية الاسرائيلية في الاسكندرية ، الى جانب الالتزام والضمان بعدم وقوف مصر مع اي هجوم ضد اسرائيل .

وفي الوقت الذي لم يبق فيه على الانسحاب الاسرائيلي من سيناء سوى ساعات اخذت اسرائيل تفتعل المشاكل حول بعض نقاط الحدود وهي ١٥ نقطة ، من اهمها « منطقة طابا » .

الازمة بعد غزو لبنـــان

واكثر من ذلك ، فقد تازمت العلاقات المصرية الاسرائيلية خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان . فعلى اثر الاجتياح الاسرائيلي للبنان استدعت مصر سفيرها في تل ابيب سعد مرتضى احتجاجا على احتلال القوات الاسرائيلية لبيروت الغربية والمجازر التي ارتكبت ضد الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا .

علق بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية على ذلك بالقول « ان الازمة في لبنان والجرائم المروعة هي التي دعتنا الى استدعاء سفيرنا » . وقد اعتبرت حكومة بيغن استدعاء السفير مرتضى انتهاكا للكمب .

ومنذ ذلك الحين والعلاقات المصرية — الاسرائيلية متوقفة على شعرة معاوية . فقبل استدعاء السفير المصري من تل ابيب كان هناك موعد رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب المصري وبين موشى ساسون السفير الاسرائيلي بالقاهرة . وقبل الموعد المحدد بساعة واحدة الغي الموعد دون ابداء الاسباب .

بعدها نشر في القاهرة ان العلاقات الاقتصادية بين القاهرة وتل ابيب قد اصيبت بحالة من الجمود .

وقبل ذلك رفضت السلطات الاسرائيلية دخول السفينة المصرية « لوتس » الى بيروت ، وهي السفينة التي سافرت تحمل معونة الشعب المصري الى اللبنانيين والفلسطينيين . وكان مبرر الرفض الاسرائيلي انه يوجد على متنها عناصر من المعارضة المصرية .

ولا شك في ان الازمة في العلاقات بين البلدين كانت منذ ان رفض الرئيس حسني مبارك السفر الى اسرائيل ، ومحاولته مد الجسور مع عدد من العواصم العربية .

وبعدما جرى في لبنان وصلت العلاقات الى حالة من الجمود ، فلم تحدث اية اتصالات بين الجانبين سوى من اجل تقديم بعض الانذارات وتسجيل بعض الاحتجاجات .

ايضا تجمدت العلاقات السياحية ، وقل عدد السياح الصهاينة الى مصر لدرجة انه اصبح امرا نادرا ، بعد ان كانت ذروة تدفقهم قد وصلت الى اعلى درجاتها في منتصف العام ١٩٨١ .

والشواهد كثيرة على تازم العلاقات المصرية — الاسرائيلية ، مثلا : كانت وزارة الداخلية المصرية تستخدم جواز سفر خاصا لكل من يسافر الى اسرائيل . هذا الجواز يستخدم لمرة واحدة .. وذلك من اجل عدم معرفة الدول العربية انه سافر الى تل ابيب . اخيرا رفضت الداخلية المصرية هذا التقليد الذي لا يوجد به نص قانوني ، وانما نفذ بناء على طلب من السادات حتى تسير عملية التطبيع بصورة عادية ، واصبح اي مصري الان ، يسافر الى اسرائيل معرضا لدمغ جواز سفره بنجمة داود .

وفي اول اكتوبر ١٩٨٢ طلبت مصر من اسرائيل الامتناع عن الاشتراك في السوق الدولية الزراعية في القاهرة ، وكان الاشتراك الصهيوني في هذه السوق خلال حكم السادات قد اثار تظاهرات معادية للكيان الصهيوني .

وهكذا ، جمدت كل العلاقات بين مصر واسرائيل وعلى كل الاصعدة ، ولكن دون اعلان رسمي .

وكان اخر موضوع اثار الاسرائيليين هو عدم السماح لاسرائيل بفتح جناح في معرض الكتاب . وقد احتجت تل ابيب ، ولكن الاسرائيليين قالوا ان حرمانهم من المشاركة لا يعود الى اسباب سياسية .



● مشهد من احتفالات عودة سيناء .

قصــة « خــروج مصر »

●● وثيقـة ١٩٥٠ حددت اجراءات المقاطعة العربيـة لمصـر ، ومؤتمر بغـداد اقرهـا (ص ١٢ — ١٣)
●● موقــع مصر العربي ظل شاغرا ، وواقعها لا يسمح لها بلعــب الــدور التاريخي
●● الاتصــالات العربيــة بـــدات ســـرا بانتظـــار قـــرار القمـــة (ص ١٤)

قضية الساعة

اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

قصة «خروج مصر»

مؤتمر بغداد أنذر السادات ومؤتمر تونس أقرّ المقاطعة

الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي ، جاءت من العراق والذي كان اكثر الدول العربية تطرفا تجاه خطوة السادات بزيارة القدس وعقده لاتفاقية كمب دايفيد من بعدها .

افتتح مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد بتاريخ ٢ نوفمبر ١٩٧٨ ، بعد سنة من زيارة السادات لاسرائيل، وافتتح الجلسة الاولى الامين العام لجامعة الدول العربية محمود رياض بعد تراجعه على اثر تعرضه لانتقادات عنيفة من جانب الدول العربية وهي المرة الاولى التي ينعقد فيها مؤتمر قمة عربي بغياب مصر ، وقد هاجم اتفاقيات كمب دايفيد واكد بأنها لا تستجيب للمصالح العربية ، واشار الى أن الحل العادل يجب أن يبنى على اساس الانسحاب الاسرائيلي والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وناشد المؤتمر أن لا يكتفي باتخاذ القرارات ، بل أن يوجد وسيلة للمتابعة والتنفيذ .

الرئيس العراقي الراحل احمد حسن البكر الذي اختير رئيسا للمؤتمر ، القى كلمة في الجلسة الافتتاحية العلنية دعا فيها الى الاتفاق على الحد الادنى المطلوب لمواجهة اتفاقات « كمب دايفيد » ، واعلن أن العراق لا يؤيد أي اجراء لعزل مصر .

خيبة الامل

وتقديرا من الزعماء العرب لدور مصر واهميتها في المواجهة وتجنبا لاتخاذ قرارات لا تخدم المصلحة العربية والقضية الفلسطينية ولكي لا يستخدم السادات الرفض العربي لسياسته ورقة لصالحه ، قرر المؤتمر ارسال وفد رباعي للقاهرة لمقابلة الرئيس انور السادات ، يحمل رسالة تدعو فيها مصر الى العودة للصف العربي مع وعد بتقديم كل مساعدة تحتاجها مصر للصمود .

وذهب الوفد برئاسة رئيس وزراء لبنان د. سليم الحص الى مطار القاهرة ، وعضوية احمد خليفة السويدي واحمد اسكندر وطارق عزيز ، لكن الوفد عاد بخيبة امل بعد أن قرر السادات عدم استقبال الوفد ومنع اي مسؤول مصري الالتقاء بهم .

وقال السادات في خطاب له بحينه : ان المؤتمرين في بغداد لم يستأذنوا في ذلك . واضاف : « انه اذا كان هؤلاء قد قبلوا باسلوب الانفعال طريقا لشعوبهم فلن نقبله من اجل مصر .. واكد ان بلايين العالم كله لايمكن ان تشتري ارادة مصر » .

ووجه حديثه الى قادة المؤتمر « اقول لاولئك وهؤلاء ان مصر السلام لا تنعزل ولا تعزل ، لانها مصر اكتوبر القادرة دائما وبعون الله على أن تعزل دون أن تنعزل ».

تجميد العضوية

وفي اليوم الثالث اختتمت القمة العربية باصدار بيان ختامي اشار الى وجود قرارات سرية واخرى علنية ، وذكر في حينه أن القمة قررت تجميد عضوية مصر في جامعة الدول العربية — على أن ينفذ القرار فور توقيع مصر على معاهدة الصلح المصرية — الاسرائيلية ، وتخصيص ٣٥ مليار دولار لصندوق دعم دول المواجهة العربية خلال ١٠ سنوات .

البيان النهائي الذي صدر عن القمة اكد الالتزام بمقررات قمتي الرباط والجزائر واعتبار منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، واعرب عن رفض تفرد اي بلد عربي بحل القضية الفلسطينية، واعتبر ان اتفاقيات كمب دايفيد لا تستجيب للمطالب العربية ولن تحقق السلام في الشرق الاوسط ، ودعا البيان الرئيس انور السادات الى رفض توقيع معاهدة الصلح والعودة الى الصف العربي .

وفيما يلي نص البيان الختامي :

في اعقاب انعقاد مؤتمر كمب دايفيد بحضور الرئيس المصري انور السادات والرئيس الاميركي جيمي كارتر ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن في سبتمبر — ايلول عام ١٩٧٨ والذي اسفر عن توقيع اتفاقين بين السادات وبيغن حول ما وصف بانه اطار السلام في الشرق الاوسط، جاء رد الفعل العربي على ذلك الشرخ الذي تعرضت له قضية العرب الاولى بجر مصر الى فخ الصلح المنفرد مع العدو الاسرائيلي ، بعقد مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد . وقد صدر عن ذلك المؤتمر البيان الاتي :

بمبادرة من حكومة الجمهورية العراقية ، وبدعوة من السيد الرئيس المهيب احمد حسن البكر ، عقد في بغداد مؤتمر القمة العربي التاسع من ٢ — ٥ ذي الحجة عام ١٣٩٦ هـ الموافق ٢ — ٥ تشرين الثاني — نوفمبر ١٩٧٨م.

وقد تدارس اصحاب الجلالة والسيادة والسمو ، ملوك ورؤساء وامراء الاقطار العربية المجتمعون بروح المسؤولية القومية والحرص المشترك على وحدة الموقف العربي في مواجهة الاخطار والتحديات التي تهدد الامة العربية وحمايتها من اخطار التمزق والتناحر .

وانطلاقا من المبادىء التي تؤمن بها الامة العربية واستنادا الى وحدة المصير العربي ، والتزاما بتقاليد العمل العربي المشترك ، فقد اتفق اصحاب الجلالة والسيادة والسمو ، ملوك ورؤساء وامراء الاقطار العربية على ما يلي :

المبادىء الاساسية

اولا : أن قضية فلسطين قضية عربية مصيرية وهي جوهر الصراع مع العدو الصهيوني ، وان ابناء الامة العربية واقطارها جميعا معنيون بها وملزمون بالنضال من اجلها ، وتقديم كل التضحيات المادية والمعنوية في سبيلها ، وان النضال من أجل استعادة الحقوق العربية في فلسطين والاراضي العربية المحتلة مسؤولية قومية عامة وعلى جميع العرب المشاركة فيها كل من موقعه ، وبما يمتلك من قدرات عسكرية واقتصادية وسياسية وغيرها ، وان الصراع مع العدو الصهيوني يتعدى اطار الصراع ضده من قبل الاقطار التي احتلت اراضيها في عام ١٩٦٧ الى الامة العربية كلها لما تشكله الصهيونية وكيانها في الارض المحتلة من خطر عسكري وسياسي واقتصادي وحضاري على الامة العربية كلها ، وعلى مصالحها القومية الجوهرية ، وعلى حضارتها ومصيرها ، الامر الذي يحمل كل اقطار الامة العربية مسؤولية المشاركة في هذا الصراع بكل ما تملكه من امكانات .

ثانيا : وعلى كل الاقطار العربية تقديم كافة اشكال المساندة والدعم والتسهيلات لنضال المقاومة الفلسطينية بشتى اساليبه من خلال منظمة التحرير الفلسطينية



● سليم الحص : رئيس الوفد العربي الى القاهرة .

باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها من اجل تحرير فلسطين واستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني، وتلتزم جميع الدول العربية بالحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للعمل الفلسطيني .

ثالثا : تأكيد الالتزام بمقررات مؤتمرات القمة العربية وخاصة المؤتمرين السادس والسابع المنعقدين في الجزائر والرباط بتحديد الهدف المرحلي للنضال العربي المشترك بما يلي :

١ — التحرير الكامل لجميع الاراضي العربية المحتلة في عدوان حزيران — يونيو ١٩٦٧ ، وعدم التنازل أو التفريط في اي جزء من الاراضي أو المساس بالسيادة الوطنية عليها .

٢ — تحرير مدينة القدس العربية وعدم القبول باي وضع من شأنه المساس بسيادة العرب الكاملة على المدينة المقدسة .

٣ — الالتزام باستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ، وتقوم الدول العربية بمساندة هذه الدولة عند قيامها في جميع المجالات وعلى جميع المستويات.

٤ — قضية فلسطين هي قضية العرب جميعا ولا يجوز لاي طرف عربي التنازل عن هذا الالتزام .

رابعا : واستنادا الى ما جاء في اعلاه ، فان من المبادىء الجوهرية التي لا يجوز الخروج عنها ، أو التساهل فيها ، عدم جواز انفراد اي طرف من الاطراف العربية باي حل للقضية الفلسطينية بوجه خاص ، وللصراع العربي الصهيوني بوجه عام .

خامسا : ولا يقبل اي حل الا اذا اقترن بقرار من مؤتمر قمة عربي يعقد لهذه الغاية .

القرارات :

اولا : لما كانت اتفاقيتا كمب دايفيد تمسان حقوق الشعب الفلسطيني والامة العربية في فلسطين والاراضي العربية المحتلة ، وتمتا خارج اطار المسؤولية العربية الجماعية وتتعارضان مع مقررات مؤتمرات القمة العربية، لا سيما مقررات الجزائر والرباط وميثاق الجامعة العربية وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين ولا تؤديان الى السلام العادل الذي تنشده الامة العربية ، لذلك فان المؤتمر يقرر عدم موافقته على هاتين الاتفاقيتين وعدم التعامل مع ما يترتب عليهما من نتائج ورفضه لكل ما يترتب عليهما من آثار سياسية واقتصادية وقانونية وغيرها من آثار .

(تحفظ وفد سلطنة عمان على هذا القرار)

ثانيا :

١ — يؤكد المؤتمر على ضرورة توحيد الجهود العربية كافة من اجل معالجة الخلل الاستراتيجي الذي ينجم عن خروج مصر من المعركة .

٢ — تنسيق الدول التي لديها الاستعداد والقدرة على المشاركة عسكريا بجهد فعال مع اطراف المجابهة مع العدو من اجل اجراء الترتيبات لتوحيد جهودها واعداد الخطط اللازمة لهذا الغرض .

ثالثا : ويدعو الملوك والرؤساء والامراء العرب حكومة جمهورية مصر العربية للعودة نهائيا عن هذه الاتفاقيات وعدم التوقيع على اية معاهدة للصلح مع العدو الصهيوني ، ويأملون منها العودة الى حظيرة العمل العربي المشترك .

رابعا :

١ — في حالة استجابة حكومة جمهورية مصر العربية لدعوة المؤتمر في (ثالثا) سيظل المجال مفتوحا امام جمهورية مصر العربية لتأخذ مكانها الطبيعي في الصف العربي الواحد . وبلى احتلت مكانها كان فرضا على باقي اشقائها معاودة دعمها وحمل اعبائها ضمن الاطار الذي قرره هذا المؤتمر لدعم دول المجابهة .

٢ — تتعهد الاقطار العربية المذكورة في أدناه ، بتقديم مساعدة سنوية ولمدة عشر سنوات لدعم الجبهة الشمالية والجبهة الشرقية ومنظمة التحرير الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة على الوجه التالي:

العــراق	٥٢٠ مليون دولار
الجماهيرية العربية الليبية	٥٥٠ مليون دولار
جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية	٢٥٠ مليون دولار
المملكة العربية السعودية	١٠٠٠ مليون دولار
دولة الإمارات العربية المتحدة	٤٠٠ مليون دولار
دولة قطــر	٢٣٠ مليون دولار
دولة الكــويت	٥٥٠ مليون دولار

٣ — تساهم الدول العربية الاخرى من غير من ورد ذكرها في (٢) اعلاه حسب اختيارها ومقدرتها انطلاقا من قومية العمل وشرف المسؤولية الجماعية .

٤ — توزع هذه المبالغ كما يلي :

الجمهورية العربية السورية	١٨٥٠ مليون دولار
المملكة الاردنية الهاشمية	١٢٥٠ مليون دولار
منظمة التحرير الفلسطينية	٢٥٠ مليون دولار

٥ — وبالنظر للاهمية القومية البالغة لصمود شعبنا العربي الفلسطيني في فلسطين المحتلة ضد مخططات العدو الصهيوني بكافة اشكالها ولدعم كفاحه من اجل التحرير يقرر المجتمعون تخصيص مبلغ سنوي قدره (١٥٠) مليون دولار ولمدة عشر سنوات يتم تأمينه من الدول المساهمة والمذكورة في (٢) اعلاه لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وتقوم بتوزيعه منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية .

٦ — يتم دفع المبالغ المذكورة في (٢) اعلاه بثلاثة اقساط متساوية كل سنة على أن يدفع القسط الاول في ١ كانون الثاني — يناير ١٩٧٩ بطريقة مباشرة من الطرف المساهم الى الاطراف المستفيدة كل حسب نسبة حصته من مجموع المبالغ .

خامسا : يؤكد المؤتمر ضرورة التمسك بانظمة المقاطعة العربية واحكام تطبيق بنودها ، واحباط اية محاولة للالتفاف عليها .

سادسا : يؤكد المؤتمر ضرورة تعاون الاقطار العربية على بلورة سياسية اعلامية فعالة في المحيط الدولي ، تأخذ بعين الاعتبار ظروف هذا المحيط والاساليب العلمية المتطورة القادرة على التأثير فيه لصالح القضية العربية ويعهد الى وزراء الاعلام العرب وضع البرنامج اللازم لذلك وتقرير التمويل له .

سابعا :

١ — يقدر المؤتمر تقديرا عاليا مواقف التأييد والتضامن التي وقفتها الى جانب العرب والقضية العربية ، الدول الاسلامية، ودول عدم الانحياز، ودول المجموعة الافريقية، والدول الاشتراكية والدول الصديقة الاخرى ، ويناشد هذه الدول كافة الاستمرار في المواقف المبدئية والمنصفة التي اتخذتها من الكيان الصهيوني وعدوانه على الامة العربية .

٢ — يقرر المؤتمر ارسال مبعوثين خاصين عنه الى مختلف بلدان العالم بهدف شرح الموقف العربي ومقررات المؤتمر وطلب الدعم لها .

ثامنا : يؤكد المؤتمر ما سبق أن اقره مؤتمر القمة العربي السادس في الجزائر من ضرورة عقد اجتماعات دورية سنوية لمؤتمر القمة العربي خلال شهر تشرين الثاني — نوفمبر من كل عام ، وعقد دورات استثنائية اذا اقتضت الضرورة ذلك بموافقة اغلبية الاعضاء وبناء على طلب دولة او اكثر من الدول الاعضاء .

تاسعا : تواصل الجامعة العربية عقد اجتماعاتها دوريا في الاقطار العربية الواحدة بعد الاخرى ، لتعذر اجتماعها في القاهرة بسبب الظروف السياسية المستجدة، وفي حالة توقيع اتفاقية الصلح بين الحكومة المصرية والعدو الصهيوني يجتمع وزراء الخارجية العرب في بغداد بدعوة يوجهها وزير خارجية العراق لاتخاذ التدابير العملية اللازمة لنقل مقر الجامعة العربية من القاهرة الى عاصمة عربية اخرى وبصورة مؤقتة ريثما تتوفر الظروف السياسية المناسبة لعودة مصر الى حظيرة الامة العربية ، وتعلق عضوية مصر في الجامعة العربية مؤقتا وللاسباب نفسها .

(تحفظ وفد سلطنة عمان على هذا القرار)

عاشرا : لما كانت الاتفاقية التي عقدتها الحكومة المصرية مع العدو الصهيوني تنص على اقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية وثقافية وسياسية وغيرها من العلائق مع العدو الصهيوني ، مما يخلق ظروفا جديدة وبالغة الخطورة في القطر العربي المصري الشقيق تتنافى مع مبادىء القومية العربية وتقاليدها واسس المقاطعة العربية للعدو الصهيوني وتخلق احتمالات خطيرة لتسلل العدو الصهيوني بشتى الوسائل الامنية والاقتصادية والثقافية والاعلامية وغيرها الى الوطن العربي من خلال مصر ، فان المؤتمر يقرر ما يلي :

القرارات المقترحة

— يجتمع وزراء الخارجية والاقتصاد في الدول العربية فور توقيع اتفاقية الصلح بين الحكومة المصرية والعدو الصهيوني لوضع الاجراءات التي من شأنها حماية مصالح الامة العربية في مختلف المجالات بما في ذلك تطبيق قوانين المقاطعة على الشركات والمؤسسات والافراد في جمهورية مصر العربية الذين يتعاملون بصورة مباشرة أو غير مباشرة مع العدو الصهيوني مع تجنب اتخاذ اية تدابير من شأنها الاضرار بمصالح الشعب العربي في مصر ويتولى وزير خارجية العراق دعوة وزراء الخارجية والاقتصاد للاجتماع في بغداد لتحقيق ذلك .

ويرى المؤتمر بان هذه القرارات يجب ان تأخذ بالاعتبار استمرار التعامل مع شعب مصر العربي الشقيق ومع افراده (عدا المتعاونين بصورة مباشرة أو غير مباشرة مع العدو الصهيوني) والحرص على ابقاء مصر ارضا وشعبا جزءا من الامة العربية والوطن العربي ، ويحث المؤتمر كافة البلدان العربية على الاستمرار بالتعامل الطبيعي مع ابناء شعب مصر العاملين والمتواجدين في البلدان العربية ورعايتهم وتعزيز انتمائهم القومي للعروبة والتفريق بصورة واضحة بين الموقف من الحكومة المصرية ومن الشعب العربي المصري الاصيل بعروبته والذي قدم اغلى التضحيات من اجل القضية العربية وقضية فلسطين بالذات ، كما يحث المؤتمر كافة البلدان العربية على الاستمرار بالتعامل مع المؤسسات الوطنية المصرية التي يتأكد امتناعها من التعامل مع العدو الصهيوني وتشجيعها على العمل والنشاط في البلاد العربية في اطار الميادين التي تعنى بها ، كما يرى المؤتمر أن لا تشمل الاجراءات التي تتخذ في هذا الصدد النتاج الثقافي والفني لشعب مصر النابع من اصالة هذا الشعب وصلته العريقة بالثقافة العربية وان يقتصر الموقف من الاعمال الفكرية والثقافية والفنية التي تروج للتعامل مع العدو الصهيوني او التي لها صلة بمؤسساته .

(تحفظ وفد سلطنة عمان على هذا القرار)

حادي عشر : ان مؤتمر القمة العربي التاسع ، بعد الاطلاع على ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين السوري والعراقي يبارك هذه الخطوة التي تمت بروح الاخوة وعلى طريق الوحدة العربية ويعتبرها تمثل انجازا، قوميا ، مهما ، في سبيل تعزيز تضامن الدول والاطراف العربية المناضلة وتصليب المواجهة العربية ضد العدو الصهيوني والمؤامرات الصهيونية ، ويؤكد المؤتمر ان هذا الميثاق يلقي ترحيب وتأييد الامة العربية جميعها ، وخاصة انه يأتي في الوقت الذي تتزايد فيه الاخطار ضد مصيرها القومي بعد توقيع اتفاقيتي كمب دايفيد ، ويثق المؤتمر ان هذه الخطوة ستؤدي الى تقوية المجابهة ضد التآمر الذي تتعرض له الامة العربية وقضية فلسطين ، وتشكل خطوة مهمة نحو تحقيق التوازن الاستراتيجي المطلوب مع العدو بعد التدهور الذي وقع في الوضع العربي وبما يضمن تحقيق اهداف الامة العربية في تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وخاصة حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني .

ثاني عشر : يعبر المؤتمر عن التقدير والاعتزاز لدور الجماهير الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في مجابهة المشاريع الصهيونية الامبريالية ، خاصة داخل المناطق المحتلة ويؤكد المؤتمر ان الاجماع الوطني الفلسطيني في رفض مشروع الحكم الذاتي وكافة المشاريع الاستيطانية خارج وطنهم وفي تأكيد الالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني يعبر عن اصرار الشعب الفلسطيني على تحقيق اهدافه الوطنية وعن ارادة الامة العربية كلها في رفض طريق الاستسلام وفي التصميم على تحرير القدس وكل التراب الفلسطيني المحتل وحتى يستطيع الشعب الفلسطيني ان يحتل موقعه الذي يستحقه في الاطار العربي والعالمي وعلى اساس تحقيق عودته الى وطنه واقامة دولته الوطنية المستقلة ويعبر المؤتمر عن تأييده وترحيبه بالخطوات المهمة التي تم انجازها لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية .

كما يعبر المؤتمر عن تحيته لصمود الجمهورية العربية السورية وشعبها وجيشها الباسل وتأكيد الاعتزاز بالمواقف المشرفة التي اتخذتها في سبيل حماية الحق القومي العربي ورفض طريق الرضوخ والاستسلام ووضع كل طاقاتها في صالح القضية العربية والفلسطينية ، ويعبر المؤتمر عن تحيته لصمود المملكة الاردنية الهاشمية قيادة وشعبا، وجيشا ، في مجابهتها للعدو الصهيوني على اطول خط من خطوط المواجهة ويبارك كل جهد لتوحيد المسالك بين اطراف المواجهة بما يوفر التكامل بين طاقاتها وبما يضمن تقوية المجابهة امام العدو الصهيوني ويحقق اقصى الدعم لنضال الشعب العربي الفلسطيني وخاصة في المناطق المحتلة .

● قمة بغداد : الإنذار

الوضع اللبناني

ثالث عشر : ان مؤتمر القمة العربي تقديرا منه لخطورة الوضع في لبنان ، وتحسبا ، منه بالضرورة القومية التي تقضي بوضع حد باسرع ما يمكن للمأساة الجارية على الارض اللبنانية وشعورا منه باهمية تضافر الجهود العربية على انهاء الوضع المأساوي في لبنان، قرر ما يلي :

١ — تأكيد المقررات التي صدرت عن مؤتمري الرياض والقاهرة واعتبارها مع التوصيات التي صدرت عن مؤتمر بيت الدين لوزراء خارجية الدول العربية المعنية بقوات الردع العربية مدخلا ، لانهاء الازمة اللبنانية .

٢ — دعم الدولة اللبنانية ومؤازرتها بجميع الوسائل وفي جميع المحافل العربية والدولية لتتمكن من اعادة بسط سلطتها الشرعية كاملة على كل الاراضي اللبنانية بما فيها الجنوب اللبناني .

٣ — تكليف جامعة الدول العربية وضع مشروع لعمل عربي مشترك لدعم لبنان ماديا وفي اعادة بناء ما دمرته الاحداث من المرافق البنيوية والانتاجية والاقتصادية والاجتماعية والسكنية على ان يعرض هذا البرنامج على اجتماع لمجلس الجامعة على مستوى وزراء المال في خلال ثلاثة اشهر .

رابع عشر : يقرر مؤتمر القمة العربي في بغداد الغاء القرارات التي اصدرها مجلس الجامعة العربية في (١) و (٢) تموز — يوليو ١٩٧٨ بمقاطعة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

خامس عشر : يكلف المؤتمر مجلس الجامعة على مستوى الوزراء متابعة تنفيذ هذه القرارات .

سادس عشر : يعرب ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية المجتمعون في بغداد في الفترة ما بين ٢ — ٥ ذي الحجة ١٣٩٨ هـ الموافق ٢ — ٥ تشرين الثاني — نوفمبر عام ١٩٧٨ عن تقديرهم السامي لمبادرة الحكومة العراقية الشقيقة بالدعوة لعقد مؤتمر القمة العربي في بغداد بغية توحيد الصف العربي وتنظيم الجهد العربي المشترك لمواجهة المخاطر التي تتعرض لها الامة العربية في المرحلة الراهنة ، ويخصون بالشكر الجزيل السيد الرئيس المهيب احمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية على الجهود الكبيرة التي بذلها في ترؤسه المؤتمر وسعيه الى توحيد الصف العربي من اجل خير الامة العربية ومستقبلها ويشيدون بالحفاوة والتكريم والعناية التي تلقوها وقوبلوا بها من قبل الشعب العربي في العراق ، وبالتأييد الذي اظهره لكل ما يحقق اهداف الامة العربية في التحرر والوحدة والتصر .

بغداد (٢ — ٥ ذي الحجة لعام ١٣٩٨ هـ) .
الموافق ٢ — ٥ تشرين الثاني — نوفمبر لعام ١٩٧٨ م.

نكتة عربية

مصر اعلنت رسميا عن رأيها بقرارات القمة ، بلسان وزارة الخارجية التي اعتبرت ان دور مصر العربي والتزامها القومي لا تؤثر عليه اية محاولات او مزايدات وقالت ان مصر ماضية في طريقها من اجل تحقيق الاهداف القومية للامة العربية ، واسترداد حقوق الشعب الفلسطيني ، واقرار السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة ، وواثقة من ان اية محاولات للتضليل لن تستطيع خداع الامة العربية التي تقدر دور مصر وتدرك التزامها المبدئي بالاهداف العربية .

وكانت وسائل الاعلام المصرية تهاجم الدول العربية وقرارات المؤتمر باسلوب ساخر ومتهكم وفي زاوية رأي للكاتب المصري صلاح منتصر في جريدة الاهرام مقال بعنوان « نكتة عربية » يقول فيها « هل كانت نكتة مقصودة ان يتم اختيار الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان ليكون هو بالذات رئيس الوفد الذي بعث به مؤتمر بغداد الى القاهرة ليطلب الى مصر ان تعدل عن (سكة السلامة) التي نسير فيها » .

واختتم مقالته « ليس غريبا الآن ان يكون رئيس وزراء لبنان هو رمز اصحاب (ذهب المعز) المقبل الى القاهرة ليغريها بالعدول عن السلام . وكان الاقرب لو وجد (الرمز) الوفد لمصر من يستمع اليه » .

وللصدفة فقد كتب صلاح منتصر مقالة بتاريخ ٢٢ يناير عام ١٩٨٤ وتحت عنوان (مصر والمؤتمر) بعد قرار مؤتمر القمة الاسلامي الرابع في الدار البيضاء بعودة مصر يقول « لكن الاهم انها اعطت مصر حق التعويض الادبي عن قرار نفذ في حقها دون ان يصدر ! » .

تأييد ورفض

الاتحاد السوفيتي اشاد بنتائج قمة بغداد وذلك في مقال لصحيفة « برافدا » معتبرة ان هذه الحصيلة من القرارات جاءت نتيجة لادراك الشعوب العربية بوضوح ، لخطر السياسة التي يتبعها الرئيس المصري انور السادات على مصالحها الحيوية واضافت أن قرارات قمة بغداد تشكل اساسا جيدا لمواجهة

— البقية على الصفحة ١٣ —



● عناق بين بيغن والسادات بعد توقيع اتفاقية كمب دايفيد .

قضية الساعة

اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

قصة "خروج مصر"

وثيقة ١٩٥٠ حددت إجراءات مقاطعة السادات

ــ لتتمة المنشور صفحة ١٢ ــ

جميع المحاولات الرامية الى فرض الاستسلام ، على العرب وتكريس الاحتلال الاسرائيلي وحرمان الفلسطينيين من حقهم في اقامة دولتهم المستقلة .

الشارة السوفيتية قابلها رفض اميركي انطلاقا من قاعدة باتت معروفة وهي ان ما يؤيده السوفيت يرفضه الاميركيون ، وكل على طريقته الخاصة ، ففي تصريح لاحد المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية اعرب عن خشية الولايات المتحدة الاميركية من ان تؤدي اجراءات اتخذها مؤتمر القمة العربي في بغداد الى عرقلة التوصل الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط . وقال مسؤولون اخرون انهم اطلعوا على تقرير يشير الى ان المملكة العربية السعودية وبعض الدول العربية الاخرى المعتدلة ، نجحت اثناء المؤتمر في سد الطريق امام مقترحات كانت تهدف الى عزل الرئيس السادات كعقاب له على سعيه لعقد معاهدة مع اسرائيل .

الانقسام

وكانت قمة بغداد اول تعبير عن انقسام العرب الى قسمين مصر من جهة والعرب من جهة اخرى ، واعتبر هذا المؤتمر اكبر تحد يواجهه الوطن العربي في التاريخ الحديث لانه لم يحدث من قبل ان تجمع كل هذا الحشد بغياب مصر ، اقوى الدول العربية ، وهذا لا يعني ان كافة المجتمعين كانوا على قدم المساواة في معاداتهم لكمب دايفيد لكن مجرد ذهابهم الى العراق يدل على اهتمامهم بتقدير حجم الكارثة التي حلت بالامة العربية .

توقيع المعاهدة

وخلال الستة الاشهر التي اعقبت توقيع الاتفاق شهدت العلاقات المصرية ــ العربية حملات تهجمية وتوترت العلاقات الى درجة الانقطاع الكامل ، واصبح لزاما على الدول العربية مواجهة الواقع الجديد بخروج مصر من الحظيرة العربية بشكل رسمي ، فكان مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد في الدول العربية المنعقد في اخر شهر مارس ١٩٧٩ والذي مثلت قراراته الحد الادنى للموقف العربي ومن متطلبات القضايا الخطيرة

وثيقة ١٩٥٠

وقد استند العرب في قراراتهم بمقاطعة مصر على اساس وثيقة صدرت في الثامن والعشرين من شهر مارس عام ١٩٥٠ وبعهد اول امين عام للجامعة العربية السيد عبد الرحمن عزام باشا ، والتي تنص على ما يلي:

اولا : « انه لا يجوز لاية دولة من دول الجامعة العربية ان تتفاوض في عقد صلح منفرد او اي اتفاق سياسي او عسكري او اقتصادي مع اسرائيل ، او ان تعقد فعلا مثل هذا الصلح او الاتفاق وان الدولة التي تقدم على ذلك تعتبر على الفور منفصلة عن الجامعة العربية طبقا للمادة الثانية عشرة من ميثاقها » .

قمة تونس

وهكذا التأمت وفود الدول العربية في مؤتمر القمة العاشر بمدينة تونس بعد نقل مقر الجامعة العربية من القاهرة ، واصدار البيان الختامي التالي نصه بشأن الوضع العربي والصلح المصري ــ الاسرائيلي والوضع في جنوب لبنان ، والنص التالي يتعرض لمسألة الصراع العربي ــ الاسرائيلي والاجراءات المتخذة بحق مصر ..

البيان الختامي

في الفترة من ٣٠ ذي الحجة ١٣٩٩ هـ الى ٢ محرم ١٤٠٠ هـ الموافقة للفترة من ٢٠ حتى ٢٢ نوفمبر ــ تشرين الثاني ١٩٧٩ م عقد مجلس الملوك والرؤساء العرب مؤتمره العاشر في تونس واتخذ المقررات الاتية :

بدعوة من فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية انعقد في تونس مؤتمر القمة العربي العاشر في المدة من ٣٠ ذي الحجة سنة ١٣٩٩ هـ الى ٢ محرم سنة ١٤٠٠ هـ الموافق لـ ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٧٩ الى ٢٢ نوفمبر تشرين الثاني ١٩٧٩ وبعد ان تدارس اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الاقطار العربية مشروع جدول الاعمال الذي وضعه السادة وزراء الخارجية في المؤتمر التحضيري للاعداد للمؤتمر من ١١/١٥ ــ ١٩٧٩/١١/١٧ اقر المؤتمر جدول اعماله بالصورة الاتية :

اولا الصراع العربي الاسرائيلي والتطورات اللاحقة بعد مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد واستراتيجية العمل العربي المشترك للمرحلة القادمة في جميع المجالات .

ثانيا الوضع في جنوب لبنان .

ثالثا ما يستجد من اعمال .

وبعد مناقشة لبنود جدول الاعمال طيلة الايام ٢٠ ، ٢١ ١٩٧٩/١١/٢٢ اصدر المؤتمر البيان المرفق لهذا . كما اتخذ القرارات التالية :

القرار الاول :

اعتبار خطابي الرئيسين صدام حسين والحبيب بورقيبة من وثائق المؤتمر بناء على الاقتراحين المقدمين من فخامة الرئيس حافظ الاسد ، رئيس الجمهورية العربية السورية ، وجلالة الملك حسين ، ملك المملكة الاردنية الهاشمية وافق المؤتمر على اعتبار خطاب فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية وخطاب فخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ، من وثائق مؤتمر القمة العربي العاشر .

القرار الثاني :

الصراع العربي الاسرائيلي والتطورات اللاحقة بعد مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد واستراتيجية العمل العربي المشترك للمرحلة المقبلة في جميع المجالات .

اطلع المجلس على اوراق العمل والمقترحات التي قدمت له من قبل كل من الجمهورية العراقية والمملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية والجماهيرية العربية الليبية ومنظمة التحرير الفلسطينية ومذكرات الامانة العامة لجامعة الدول العربية وبعد نقاش مستفيض قرر الاتي :

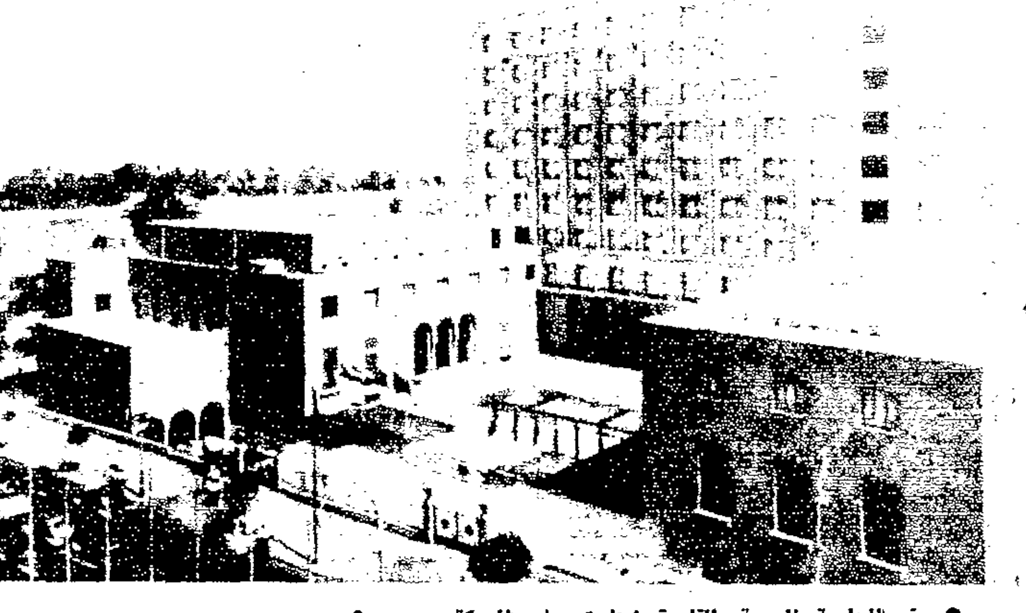
اولا ــ ا ــ تشكل لجنة تضم في عضويتها كلا من ممثلي الدول العربية الاتية :

« العراق ــ سوريا ــ الاردن ــ الجماهيرية ــ السعودية ــ تونس ــ الكويت ــ منظمة التحرير الفلسطينية ــ والامانة العامة لجامعة الدول العربية ».

ذهب سليم الحص باسم المؤتمر للقاهرة ليسلم السادات رسالة فاعتبرتها مصر "نكتة عربية"



● قمة تونس : اقرار عزلة السادات



● مقر الجامعة العربية بالقاهرة : هل تدب فيه الحركة من جديد ؟

ب ــ تتولى اللجنة المشار اليها دراسة الافكار والمقترحات التي تضمنتها الوثائق المشار اليها اعلاه وتقديم ورقة عمل موحدة وتوصلها ــ للمجلس لمناقشتها واقرارها .

(ق ٣٨٨٦ / د ٧٢ ج٤ــ١٥/١١/١٩٧٩) .

ثانيا تنفيذا لقرارات المجلس اعلاه اجتمعت اللجنة برئاسة ممثل الوفد التونسي ودرست أوراق العمل المقدمة للمؤتمر وانتهت بعد مناقشتها الى تقديم الورقة الموحدة المرفقة .

المقدمة :

استكمالا وتعزيزا للقرارات والاجراءات التي اتخذها القادة العرب في مؤتمرهم التاسع في بغداد (٢ــ٥ ذي الحجة ١٣٩٨ هـ الموافق (٢ــ٥) ــ نوفمبر تشرين الثاني ١٩٧٨ وما تلاها من قرارات مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية والمال والاقتصاد العرب للفترة من ٢٧ــ٣١/٣/١٩٧٩ والتي مثلت الحد الادنى للموقف العربي من متطلبات القضايا الخطيرة التي تواجهها الامة العربية وتعتبر خطوة مهمة في تاريخ العمل العربي المشترك التي مكنت الامة العربية من مواجهة المؤامرة الصهيونية الاستعمارية المتمثلة باتفاقيتي كمب دايفيد ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية ونتائجها واثارها . وتقوية الامة العربية في مواجهتها للمؤامرة وعزل النظام المصري ونقل الجامعة الى مقرها الجديد في تونس .

واذ يسجل المؤتمر ، ويقدر النتائج الايجابية التي حققها تنفيذ هذه القرارات وتأثيرها على الوضع الدولي والتحسن النسبي في مواقف الدول المختلفة من القضية الفلسطينية وتحرير الاراضي العربية المحتلة وادانة اتفاقيتي كمب دايفيد والمعاهدة من قبل مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي العاشر الذي عقد السادس عشر الذي عقد في مونروفيا في يوليو ــ تموز ١٩٧٩ ومؤتمر القمة السادس للدول غير المنحازة الذي عقد في هافانا في ايلول ــ سبتمبر من العام نفسه والاستقطاب الواسع الذي احدثه التحرك العربي في الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة .

وتمشيا مع قرار مؤتمر القمة العربي التاسع في عقد مؤتمر قمة عربي سنوي لمتابعة العمل والتشاور لتحقيق الاهداف نفسها وتعميقا ومن اجل نقل العمل العربي المشترك لمرحلة متقدمة من التضامن وبناء القوة الذاتية العربية وتوظيفها لخدمة المصالح القومية

وجعل الاطراف الاخرى تقترب في مواقفها من المواقف العربية فضلا عن استخدام المصالح الاقتصادية الاجنبية في الوطن العربي كاداة مؤثرة لخدمة القضايا العربية يقرر ما يلي :

بنود القرار :

تنفيذا للقرار الثامن من قرارات مؤتمر القمة العربي التاسع المنعقد في بغداد من ٢ــ٥ ذي الحجة عام ١٣٩٨ هـ الموافق ٢ ــ ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٨ م انعقد مؤتمر القمة العربي العاشر في مدينة تونس عاصمة الجمهورية التونسية .

وبوحي من الشعور بالمسؤولية القومية وانطلاقا من المبادىء التي تؤمن بها الامة العربية والتزاما بتقاليد العمل العربي المشترك ، راجع اصحاب الجلالة والسيادة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الاقطار العربية الموقف العربي خلال الفترة التي اعقبت انعقاد مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد وما حصل في الوضع الدولي من تطورات ودرسوا الموقف من جميع الوجوه واتخذوا القرارات التالية :

اولا ــ التأكيد على المبادىء الاساسية الخمسة التي تضمنتها قرارات مؤتمر القمة العربي التاسع وهي كما يلي :

١ ــ أن قضية فلسطين قضية عربية مصيرية وهي جوهر الصراع مع العدو الصهيوني وان ابناء الامة العربية واقطارها جميعا ومعنيون بها وملزمون بالنضال من اجلها وتقديم كل التضحيات المادية والمعنوية في سبيلها .

وان النضال من اجل استعادة الحقوق العربية في فلسطين والاراضي العربية المحتلة مسؤولية قومية عامة، وعلى جميع العرب المشاركة فيها كل من موقعه وبما يمتلك من قدرات عسكرية واقتصادية وسياسية وغيرها ، وأن الصراع مع العدو الصهيوني يتعدى اطار الصراع ضده من قبل الاقطار التي احتلت اراضيها في عام ١٩٦٧ الى الامة العربية كلها لما تشكله الصهيونية وكيانها في الارض المحتلة من خطر عسكري وسياسي واقتصادي وحضاري على الامة العربية كلها ، وعلى مصالحها القومية الجوهرية ، وعلى حضارتها ومصيرها ، الامر الذي يحمل كل الاقطار العربية مسؤولية المشاركة في هذا الصراع بكل ما تملكه من امكانات .

٢ ــ ان الواجب القومي يقتضي ان تقدم كافة اشكال المساندة والدعم والتسهيلات لنضال المقاومة الفلسطينية بشتى اساليبه من خلال منظمة التحرير الفلسطينية . باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها من اجل تحرير فلسطين واستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ، وتلتزم جميع الدول العربية بالحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للعمل الفلسطيني .

٣ ــ تأكيد الالتزام بمقررات مؤتمرات القمة العربية وخاصة المؤتمرين السادس والسابع المنعقدين في الجزائر والرباط بتحديد الهدف المرحلي للنضال العربي المشترك بما يلي

ا ــ التحرير الكامل لجميع الاراضي العربية المحتلة في عدوان حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، وعدم التنازل او التفريط في اي جزء من الاراضي ، او المساس بالسيادة الوطنية عليها .

ب ــ تحرير مدينة القدس العربية وعدم القبول باي وضع من شأنه المساس بسيادة العرب الكاملة على المدينة المقدسة .

ج ــ الالتزام باستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وتقوم الدول العربية بمساندة هذه الدولة عند قيامها في جميع المجالات وعلى جميع المستويات .

د ــ قضية فلسطين هي قضية العرب جميعا ولا يجوز لاي طرف عربي التنازل عن هذا الالتزام .

٤ ــ واستنادا الى ما جاء في اعلاه ، فان من المبادىء الجوهرية التي لا يجوز الخروج عنها ، او التساهل فيها ، عدم جواز انفراد اي طرف من الاطراف العربية باي حل للقضية الفلسطينية بوجه خاص ، والصراع العربي ــ الصهيوني بوجه عام .

٥ ــ ولا يقبل اي حل الا اذا اقترن بقرار من مؤتمر قمة عربي يعقد لهذه الغاية .

ثانيا ــ ان الوجود الصهيوني في الاراضي العربية هو جوهر الصراع مع العدو الصهيوني وان الامة العربية معنية وملتزمة بالنضال من اجل قضية فلسطين والاراضي المحتلة الاخرى وتقديم جميع التضحيات المادية والمعنوية .

ثالثا ــ الموقف من الدول التي تعيد علاقاتها مع اسرائيل او تقبل بالقدس عاصمة للعدو .

يعبر المؤتمر عن قلقه تجاه المحاولات الرامية لاعادة علاقات بعض الدول مع العدو الصهيوني او الاعتراف بالقدس عاصمة له ، ويعلن ان الدول العربية ستتخذ عند الاقتضاء التدابير اللازمة لحماية الحق العربي .

أحكام المقاطعة

رابعا ــ لما كانت اتفاقيتا كمب دايفيد ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية تشكل انتهاكا صارخا لحقوق الامة العربية والشعب الفلسطيني وخرقا لميثاق الجامعة العربية ومقررات مؤتمر القمة وميثاق الامم المتحدة ، وتخرج عن ارادة الامة العربية، وتحول دون بلوغ اهدافها وبخاصة عودة الشعب الفلسطيني الى وطنه ، وتقرير مصيره ، واقامة دولته الوطنية المستقلة في فلسطين ، وتحرير الاراضي العربية المحتلة ، فان المؤتمر يؤكد ادانته للاتفاقيتين والمعاهدة ورفضه القاطع لها ولكل ما يترتب عليها من نتائج واثار .

خامسا ــ الاستمرار في تطبيق احكام المقاطعة على النظام المصري طبقا للمبادىء المقررة في هذا الشأن وبصورة خاصة في مؤتمري بغداد والمؤتمر الثاني والاربعين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية .

سادسا ــ التأكيد على ضرورة التنسيق العسكري العربي وتعزيز القدرة العسكرية العربية وبصورة خاصة لدول المواجهة الامامية والمقاومة الفلسطينية والخطوط الخلفية المباشرة من الدول العربية التي تشكل العمق الاستراتيجي الحيوي لصمود الخط الامامي ولتقوية امكانات المواجهة ضد العدو الصهيوني على ان تساهم بقية الدول العربية ــ كل حسب قدراته ــ في مختلف المجالات لا سيما في مجال التسليح والتدريب وتبادل المعلومات .

سابعا ــ الاسراع بتعديل ميثاق الجامعة العربية في اتجاه تقوية العمل العربي المشترك والعمل على اعادة بناء اجهزتها على اسس جديدة تكفل الفعالية والقدرة على التحرك بما يخدم تنمية القدرة العربية الذاتية ويؤول الى تحقيق الوحدة العربية .

ثامنا : ا ــ ترسيخ مبدأ العمل العربي المشترك في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والطلب الى كافة المؤسسات العربية ذات الاختصاص الانطلاق من هذه القاعدة بما يؤدي الى تكامل الامكانات والطاقات العربية في مجالاتها المختلفة اخذة دائما بعين الاعتبار الصراع مع العدو الاسرائيلي ووجوب التوجه بالقرار والممارسة بما يعزز مكانة الامة العربية في ساحة الصراع ويضعف العدو ويعزله .

ب ــ تقوية العلاقات العربية الجماعية وذلك بازالة العوائق امام تنفيذ الاتفاقيات الجماعية القائمة وخاصة ما يتعلق منها بالجانب الاقتصادي واتخاذ الاجراءات من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي لانجاز الدراسات المتعلقة باستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك لعرضها على مؤتمر القمة العربي .

ج ــ يدين المؤتمر قرار النظام المصري بتزويد اسرائيل بمياه النيل ويطلب الى الامانة العامة الاتصال بالحكومة السودانية والدول الاخرى المستفيدة من مياه النيل لاتخاذ الاجراءات المناسبة .

تاسعا ــ يدعو المؤتمر الى :

ا ــ تعزيز دور منظمة المؤتمر الاسلامي والعلاقات واواصر التعاون مع دول هذه المنظمة وبذل الجهود لقطع العلاقات القائمة بين العدو وبين بعض الدول سواء كانت علاقات مباشرة او غير مباشرة .

وكذلك الاستفادة من المسلمين في العالم في دعم نضالنا العادل ومساهمة الدول العربية في صندوق التضامن الاسلامي والمشاريع المشتركة وتسديد التزاماتها المادية للامانة العامة للمؤتمر الاسلامي وتقديم الدعم المعنوي والمادي لهما .

ب ــ تعزيز التعاون القائم بين جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وتطوير العلاقات الثنائية مع الدول الافريقية وتقديم العون الجماعي والثنائي لهذه الدول لمساعدتها في تنفيذ مشاريعها التنموية وتقديم الدعم لحركة التحرر الافريقية ضد العنصرية والتمييز العنصري وللصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الافريقية والعربية ولغيره من الصناديق والمصارف المشتركة .

ج ــ العمل على كسب المزيد من دعم وتأييد حركة عدم الانحياز للحق العربي وتطبيق قرارات مؤتمر القمة السادس لا سيما ما تعلق منها بقضية الصراع العربي الاسرائيلي ، وكذلك تعزيز التعاون وتطوير العلاقات مع دول هذه المجموعة جماعيا وثنائيا .

د ــ التعاون مع دول المجموعة الاوروبية من اجل زيادة المصالح العربية الاوروبية المشتركة ومن اجل تطوير مواقف المجموعة الاوروبية على اساس عدم الفصل في التعامل بين العلاقات الاقتصادية والمواقف السياسية لدول تلك المجموعة من القضايا العربية وحلقتها المركزية قضية فلسطين .

هـ ــ السعي الى تطوير العلاقات العربية مع دول امريكا اللاتينية في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة .

و ــ العمل على استمرار كسب تأييد ودعم مجموعة الدول الاشتراكية للحق العربي ، وتطوير دعمها لهذا الحق بما يزيد من قدرات الصمود العربي .

عاشرا ــ يقرر المؤتمر تأليف وفود وزارية من الدول العربية لزيارة البلدان الاجنبية في مختلف انحاء العالم لشرح اسس السلام العادل التي رسمتها قرارات مؤتمر بغداد وكسب التأييد للموقف العربي والحقوق العربية وعزل العدو الاسرائيلي عن مصادر تأييده ودعمه وتقوم الامانة العامة بدعوة اعضاء الوفود الى الاجتماع لوضع ترتيبات العملية لانجاز العمل وتضع الوفود تقريرا نهائيا عن نتائج أعمالها يودع لدى الامانة العامة ويقدم لمؤتمر القمة العربي المقبل .

حادي عشر ــ يرى المؤتمر ان الولايات المتحدة الامريكية تشكل السند الاساسي للعدو الصهيوني وذلك بالدعم العسكري والسياسي والاقتصادي الذي تقدمه اليه ، وبالتالي فان الولايات المتحدة رغم حجم مصالحها مع العالم العربي توظف امكاناتها لصالح العدو ، ولذا فان العمل العربي المقبل يجب ان يأخذ بالاعتبار ما يلي :

١ ــ ادانة السياسة التي تمارسها الولايات المتحدة الاميركية فيما يتعلق بدورها في عقد اتفاقيتي كمب دايفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية ، مع التأكيد بان استمرار هذه السياسة سوف ينعكس سلبيا على العلاقات والمصالح بين الدول العربية والولايات المتحدة الاميركية .

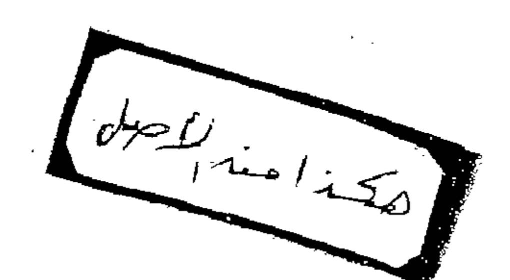
٢ ــ تركيز النشاط لدى اوساط الراي العام الاميركي لشرح قضية فلسطين والعدوان الصهيوني على الامة العربية وابراز الاضرار التي تصيب المواطن الاميركي والعربي نتيجة سياسة الحكومة الاميركية .

٣ ــ تقديم دعم اضافي لصندوق الاعلام الخاص بهدف تكثيف النشاط الاعلامي في الولايات المتحدة خدمة للقضية الفلسطينية والقضية العربية واتخاذ اجراءات استثنائية وسريعة لتنفيذ ذلك .

ثاني عشر ــ نظرا للاهمية السياسية للامم المتحدة ومنظماتها يجب التوجه الى هذه المنظمة الدولية والدعوة الى عقد دورة استثنائية للجمعية العامة عند الضرورة وذلك من اجل تأييد الحق الفلسطيني والعربي ولكسب المزيد من التأييد العالمي لقضيتنا العادلة وعزل العدو ومحاصرته والعمل في هذه المنطقة بما ينسجم مع قرارات مؤتمرات القمة العربية ، على دعم العرب وقضاياهم للحصول على قرارات من شأنها تعزيز الموقف السياسي العربي في الساحة الدولية .



● السادات بين بيغن وديان خلال زيارة القدس .



قضية الساعة

اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

عرفات فتح الباب أمام مصر

موقع مصر العربي ظل شاغراً وواقعها لا يسمح لها بلعب الدور التاريخي

لقد فتحت زيارة عرفات لمصر ابواب العالم الاسلامي الذي يحتل العالم العربي جزءا منه ، وكان عزل مصر اقرب الى العقاب منه الى اي شيء اخر حتى تنفض عن نفسها قيود كمب دايفيد .

ولكن هذه النظرة الى الامور بدأت تتآكل في عهد حسني مبارك تحت وطأة الحوارات المتبادلة الكثيفة بين مصر وبعض قادة الدول العربية (المقاطعة) وابرام عدد كبير من الاتفاقيات والتبادل التجاري والسياحي والرياضي والزيارات المتبادلة للوفود والشخصيات الرسمية العربية وفاعليتها منذ غزو اسرائيل للبنان ووقوف مبارك الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية في اصعب ظروف مرت بها .

وبدا غريبا حقا موقف الدول التي وقعت بيان بغداد الشهير وبقراراته ضد أميركا واسرائيل ومصر معا وهم ينفردون بالموقف العدائي المضاد لمصر وحدها واندفعوا في مزيد من الحماس للتعامل مع أميركا واحيانا اسرائيل ثم انكبوا على انتقاد زيارة (عرفات مبارك) وهم يزورون مصر سرا وعلنا ويتعاملون مع مبارك واميركا في كافة المجالات .

ولكن احدا لم يجرؤ على كسر حاجز المقاطعة . والوحيد الذي أقدم على ذلك هو زعيم الفلسطينيين اكثر الاطراف المتضررة من توقيع اتفاقية كمب دايفيد وما تلاها من معاهدة وعلاقات .

واخرج عرفات ببراعته المعهودة الكستناء من النار دون أن تلتهب اصابعه وادى الخدمة التي ارادتها الدول العربية المعتدلة دون ان تعرض اصابعها للنار وتابع العملية بعد ذلك الرئيس الباكستاني ضياء الحق في مؤتمر القمة الاسلامية بمؤازرة ايضا من ياسر عرفات ومن الجميع واصبح تحصيل حاصل أن ينخذ مؤتمر القمة العربي نفس الموقف .

الفلسطينيون ومصر

بعد أن انتهت زيارة عرفات للقاهرة التي أعتبرها شامير خرقا لكمب دايفيد وندد بالرئيس مبارك لانه سمح بذلك ! عاد عرفات الى ظهر السفينة « أوديسيز ايليشي اليونانية » وقال وهو في عرض البحر لمراسل رويتر الذي كان موجودا على ظهر السفينة ان هدفه من الزيارة هو مساعدة مصر على التخلص من عبء كمب دايفيد وان علاقات مصر واسرائيل قد خمدت الى الدرجة التي تحول فيها التطبيع مع اسرائيل الى مجرد كلمات ميتة فلم يعد هناك سفير مقيم لمصر في اسرائيل وحجم التجارة ضئيل للغاية ، وقال عرفات ان هناك واجبا على الفلسطينيين هو أن يدفعوا الحكومة المصرية اكثر فاكثر في هذا الاتجاه ويجب أن يكونوا منصفين مع مبارك ويعملون بنوع من الحكمة ، فالرجل « يقصد مبارك » لا يستطيع أزاحة كمب دايفيد بجرة من قلمه .

ولم يخف عرفات قناعته بان عزلة مصر عن العالم العربي قد اخضعت « المنظمة » وعرضتها لضغوط هائلة من الانظمة العربية الاخرى .

وعبر قادة فلسطينيون عن ذلك ايضا وقالوا ان منظمة التحرير اكثر العرب حاجة لمصر بعد الاحداث التي مرت « بالمنظمة » قالوا ايضا لا نستطيع ان نستمر في التحاور مع مصر مثلما يفعل بقية العرب من « تحت الطاولة » ! والاعتراض على مصر باعتبارها تدور في الفلك الاميركي لم يعد مقنعا ، فالانظمة العربية ايضا تدور في المدار نفسه وليست بعيدة عن عقد الصفقات السياسية مع اميركا ، واضاف احد القادة الفلسطينيين اذا كان الفلسطينيون يحاولون استقطاب فرنسا او ساحل العاج اليس من حقهم العمل على استقطاب مصر من اجل اعادة التوازن العربي ؟

وفي ظل الظروف الصعبة التي تمر بالثورة الفلسطينية يحتاج عرفات الى قدر أكبر من المناورة ، وعودة مصر الى ممارسة نشاطها مع الدول العربية المعتدلة سيتيح للمنظمة ساحة أوسع للمناورة داخل الدول المعتدلة « مصر السعودية الارتن ... » .

واكد أبو عمار اكثر من مرة أن زيارته لمبارك يعتبرها اختراقا لاتفاقيات الكمب وليس دخولا فيها او في نهجها وان عودة مصر الى الامة العربية تستحق هذه الزيارة المدوية .

ولقد مهد لهذه الزيارة قرار المجلس الوطني الفلسطيني الذي ينص على دعوة اللجنة التنفيذية الى تطوير العلاقات مع القوى الوطنية الديمقراطية والشعبية المصرية التي تكافح ضد التطبيع ، وجاء في القرار ايضا تحديد العلاقة مع « النظام المصري » على اساس تخليه عن « سياسة » كمب دايفيد . وواضح « انهم » فسروا ذلك بان هناك فرقا بين التخلي عن « سياسة » الكمب والتخلي عن « معاهدة » كمب دايفيد . ويؤكد هذه النظرة الجديدة ما قاله احد قادة فتح : من موقع نضالي فان كل خطوة ايجابية تصدر عن مصر يجب أن تقابل بالترحيب والتأييد ، اما أن نمهد الى ان تنتهي مصر من كل القيود التي فرضتها عليها كمب دايفيد فهذا يحتاج الى سنوات طويلة لا تسمح بها متطلبات المواجهة مع العدو الصهيوني . فالايجابية تقتضي بان تدفع الامور الى الاتجاه الصحيح أن لم يكن من خلال الموقف الكامل المباشر الفوري فليكن من خلال التراكمات المتوالية باتجاه الموقف الصحيح وهذه مسؤولية عربية ذلك لان عزل مصر عن الامة العربية هدف استعماري استراتيجي يجب أن يقابله استراتيجية عربية هدفها استعادة مصر وهي ليست مسؤولية مصرية فقط وانما هي أيضا مسؤولية عربية فلا بد للعرب أن يساعدوا مصر للعودة الى الساحة العربية والى موقعها في الامة العربية ، اما الحديث عن اننا لا نعتبر بمن مصر الا اذا تركت كمب دايفيد ونترك مصر وحدها فان مثل هذا الموقف يتناقض مع طبائع الامور ، لان مصر من خلال الكمب وضعت في شبكة من القيود الدولية لا يمكن ان تتحرر منها الا بجهد مصري وجهد عربي كبير .

وهذه النظرة تكاد تتفق بل تكاد تتطابق مع وجهة نظر القوى الوطنية المصرية باكملها وبتياراتها المختلفة التي عبر عنها بيان حزب التجمع الوطني اليساري تعليقا على الزيارة فقد جاء في بيان الامانة العامة للحزب ما يلي :

« ان دعوة مصر لتحمل مسؤولياتها العربية والقيام بدور أساسي في دعم التضامن العربي ضد اخطار التوسع الاسرائيلي والتهديد الصريح للامن القومي العربي والامن القومي المصري ، خاصة بعد احياء الاتفاق الاستراتيجي الاميركي الاسرائيلي .. هي المسؤولية الاولى للقوى الوطنية المصرية ، ولكنها تتطلب ايضا جهودا عربية دؤوبة لفتح الباب أمام تطوير مواقف تضامنية مصرية عربية عامة أو مصرية فلسطينية خاصة .

يؤيد الحزب كل جهد عربي يبذل من أجل اختراق اتفاقيات كمب دايفيد وتجاوزها عمليا وتشجيع مصر الرسمية على الاقتراب اكثر فاكثر من موقع مصر الطبيعي في قيادة النضال العربي المشترك ، ضد سياسة التوسع الاسرائيلية والسيطرة الاميركية .

ويضع الحزب زيارة السيد ياسر عرفات للقاهرة واجتماعه مع الرئيس حسني مبارك في هذا الاطار ، ويرى انها تصلح بداية لمرحلة جديدة من العلاقات المصرية الفلسطينية تتسم بالايجابية القومية تعود معها مصر للقيام بمسؤولياتها العربية ودعمها الفعلي للثورة الفلسطينية كما تعبر عنها منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني » .

« ويرى الحزب أن كل تحرك عربي نحو مصر يزيد من عمق الخلافات بين مصر الرسمية واسرائيل وهو تطور ايجابي لانه يطرح من جديد وباستمرار القيود التي تفرضها اتفاقيات كمب دايفيد . ومعاهدة ١٩٧٩ على مصر ويكشف الابتزاز الاسرائيلي ويبرز ضرورة التخلص من هذه القيود » .

وطالب البيان تعبئة كل القوى العربية ضد اخطار التوسع الاسرائيلي واعتبر ذلك شرطا حاسما للتخلص من كمب دايفيد .

دعوة لدخول الكمب

وكان موقف حكومة مبارك والدول العربية المعتدلة مغايرا تماما للنظرة الاستراتيجية التي يراها ابو عمار وتتفق معه فيها القوى الوطنية المصرية ، فقد انتهزت الحكومة المصرية فرصة زيارة عرفات لكي تؤكد لنفسها وللجميع انها كانت على حق وان سياستها قد انتصرت بشهادة احد كبار الثوريين العرب ! ودعت لحل جميع المشاكل العربية الاسرائيلية عبر الحوار والمفاوضات مع الكيان الصهيوني .

ودعت صحيفة الشرق الاوسط « السعودية » الى نهج السبيل الذي سلكته مصر مع اسرائيل لحل قضاياها وقالت « اذا اراد العرب خروج اسرائيل من لبنان والجولان والضفة الغربية وغزة فعليهم تقبل الواقع وابرام معاهدة مع اسرائيل كما فعلت مصر وحررت سيناء » !

وقالت مصادر في « الرياض » « أن عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي وروابطها الجديدة مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مهدت الطريق الى قيام تجمع من الدول العربية المعتدلة يفوق معسكر المتشددين العرب .

وهذه الاشارات تجيب بشكل قاطع على التساؤل المطروح مصر تعود لمن ؟

انها تعود بوضوح « حاليا » الى صف الدول العربية المعتدلة وهم الغالبية الساحقة التي ستصوت مع عودتها « العربية » ولا تناقض في ذلك .

فمصر السابحة في فلك اميركا تدور فيه مع غالبية الدول العربية الاخرى . ولا معنى ان تقاطع الاردن او المغرب او تونس او السعودية مثلا مصر ، انه أمر يبدو سخيفا ، لقد اقتصر الامر بعد عزل مصر الى السنوات الماضية على وراثة المباني العربية التي كانت تمارس منها مصر دور الزعامة ، واقتصر الامر على الاستيلاء على « المنبر » دون اعتلائه ، وكان طبيعيا أن يعاد « المنبر » الى مصر وهي بقيادتها الحالية غير قادرة على صعوده .. !

وانهاء مقاطعة مصر لا يعني الفشل في عقابها وانما يعني في المقام الاول الفشل في ممارسة دورها الذي ظل شاغرا وسيظل شاغرا حتى بعد عودة مصر الى « الحظيرة » العربية .

دور مصر

لقد اكتسبت مصر دور الزعامة العربية بجدارة رائعة بعد تاميمها للقناة وصد العدوان الثلاثي وتضامن كل الامة العربية معها ، وبعد انتصارها على العدوان الذي كان يستهدف الاطاحة بثورة يوليو وقائدها وفشله في ذلك وسارت مصر قدما في زعامتها للدول العربية والتعبير عن آمال شعوبها وانجزت الوحدة العربية الاولى مع سوريا « ١٩٥٨ » ووقفت تدافع عن جميع الشعوب العربية التي تناضل من اجل انتزاع حريتها في الجزائر واليمن والخليج والعراق وتصدت للمخططات الاميركية والصهيونية ، هذا هو دور مصر الذي ظل مستمرا برغم الهزيمة ١٩٦٧ ، وبرغم افتقاد الزعيم «١٩٧٠» وحتى الحرب التحريرية عام ١٩٧٣ ظلت مصر تؤدي دورها في التصدي للاستعمار ومؤازرة كل القوى الوطنية وفي المقدمة الثورة الفلسطينية .

وبدأ دور مصر يتوي مع كل اتفاقية لفض الاشتباك « الاول والثاني » ثم انتهى تماما بعد المبادرات الساداتية « ١٩٧٧ » وما بعدها .

ومع التضخم الرهيب الذي حدث في المجال الاقتصادي وارتفاع اسعار النفط وانخفاض مستوى المعيشة الشديد في مصر وتراكم الازمة الاقتصادية تخلت مصر تماما عن دورها وهبطت من مدارها المستقل الذي كانت تحلق فيه ، ودفعت القوى العربية المعتدلة مصر في اتجاه التخلي واغرائها به وتقديم المعونات لها « مئات الملايين من الدولارات » لكي تغير مدارها . ولقد ادى ذلك بالضرورة الى الصلح مع اسرائيل وهنا فقط تخلت القوى المعتدلة عن مصر وقررت عقابها ومقاطعتها ، ولكنها في الوقت نفسه عجزت عن تحمل هذا الارث وقررت مرة ثانية ان تعيد مصر ولكن الى صف الاعتدال العربي . وليس لمصر دور حاليا غير الدور الذي تمنحه لها الدول المعتدلة وهو تكثيف الصداقة مع أميركا وتحمل جزء من مسؤوليات الاعتدال .

الحاضر والمستقبل معا

ولكن هذا كله يعتمد على الواقع « الحاضر » اليوم ويغفل تماما الخلفيات غير المرئية والتناقضات التي تبدو الان ثانوية والتي يمكن أن تنمو وتترسخ وتصل الى قلب المنضدة رأسا على عقب فوق الجالسين عليها !

والقوى الوطنية العربية وخاصة في مصر مارست هذا طويلا وقلبت المنضدة بما عليها وجعلت عاليها سافلها مرات كثيرة .

ففي عام ١٩٣٦ وقعت مصر معاهدة مع بريطانيا « العظمى » ووصفها زعيم الحركة الوطنية في ذلك الوقت بانها معاهدة الشرف والاستقلال ، وبعد ١٥ عاما وقف الزعيم نفسه ومزق المعاهدة عام « ١٩٥١ » عندما تعاظمت القوى الوطنية في مصر ونظمت صفوفها .

وفي عام ١٩٥٤ وقع عبد الناصر معاهدة الجلاء عن مصر مع بريطانيا وكانت تتضمن نصوصا غير مقبولة على الاطلاق تنص على عودة الانكليز وحقهم في العودة في حالة اي « تهديد » يحدث لتركيا ، وفي عام ١٩٥٦ مزق عبد الناصر المعاهدة ، وفي عام ١٩٦٧ دمر الجيش المصري عن كامله واحتل الاسرائيليون الضفة الشرقية لقناة السويس وطالبوا بنصف ايراداتها (!!) ولم تكن هناك دبابة واحدة تستطيع أن تعترض القوات الاسرائيلية لو فكرت في الزحف الى القاهرة .

وفي عام ١٩٦٨ شن الجيش المصري بعد اعادة تنظيمه من جديد أعظم حرب استنزاف واروع حروب «المؤخرة» في التاريخ العسكري التي استمر حتى منتصف عام ١٩٧٠ .

وفي عام ١٩٧٣ عبرت مصر ودمرت خط بارليف الشهير وحررت جزءا من ارضها ووصفت اسرائيل الحرب بانها الزلزال الذي اصابها .

وفي عام ١٩٧٩ وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل . وبعد عام ١٩٨١ انطفأ وهج هذا السلام غير القائم على العدل ولا على السلام .

ولذلك ومن حق الذين يرون الحاضر والمستقبل معا، ويرصدون التاريخ في حركته دون جمود ودون يأس، ومن حق القوى الوطنية العربية والمصرية ومعهم ياسر عرفات والمنظمة ان ينظروا الى مصر الرسمية المكبلة بقيود كمب دايفيد باستشراف المستقبل وبان هذا يمكن ازالته ومن حقهم ان يحاولوا صناعة هذا المستقبل وتقريبه والتأثير فيه ، وذلك بشرط أن تقدم القوى الوطنية العربية كلها بتوحيد نضالها ودعم قواها لكي لا يبقى دور مصر القديم شاغرا لسنوات طويلة، دور النضال ضد المخططات الاميركية والتوسع الاسرائيلي دور النضال لتحرير أرض فلسطين وتطهيرها وتطهير كل الارض العربية من المواقع الاستعمارية التي تمركزت عليها في السنوات القليلة الماضية .

الجبل !

وفي النهاية ان عودة مصر « الحالية » امر يعيد الامور الى نصابها .. وسيزداد ثقل الدول المعتدلة وستزداد التناقضات داخلها ايضا ويبقى السؤال هل يمكن زحزحة مصر عن كمب دايفيد او هل يمكن نقل الجبل من مكانه الى مكان اخر والاجابة نعم بالتأكيد لانه انتقل من مكانه من قبل ومن الممكن اعادته الى مكانه الاصلي بشرط توفير القوة الكافية لهذا الواجب الملقى على حركة التحرر العربي في مصر وفي كل البلدان العربية.

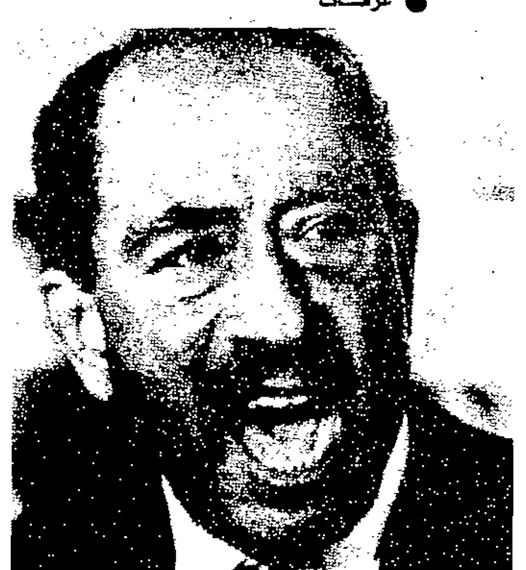


● عبد الناصر

● مبارك



● عرفات



● السادات



الاتصالات المصرية - العربية بدأت سرًا بانتظار قرار القمة

الان اصبحت طريق مصر الى موقعها بين الدول الاسلامية ، وتربيا الى مقعدها في جامعة الدول العربية ، اصبحت سالكة ، والحقيقة ان هذه النتيجة لم تفاجيء المراقبين المهتمين ، لان الاتصالات المصرية العربية والاسلامية قائمة باحجام مختلفة ، وعلى كافة الاصعدة ، وفي كل المجالات ، السياسية ، والاقتصادية، والثقافية .

ومنذ إطلاق الرصاص على الرئيس السابق أنور السادات خلال العرض العسكري في ٦ اكتوبر من العام ١٩٨١ توقع الكثيرون أن مصر عائدة الى موقعها ، ولكن لم يكن هناك أي تصور للدور الذي ستلعبه مصر بعد عودتها . وكذلك الرئيس مبارك لم يكن مستعجلا في طرح مسألة عودة مصر عربيا واسلاميا ، كما أن الدول العربية نفسها لم تكن مستعجلة ايضا .

ولكن ، بعد تطورات متتابعة فوق الساحة العربية بدأت تظهر الدعوة الملحة لعودة مصر الى الحظيرة العربية ، وظلت مشكلة الاتفاق على: كيف ، ومتى ؟

واستمرت الدعوة سرا وعلانية على اساس ان وجود مصر بين الدول العربية هو هدف قومي ضروري في هذه المرحلة . ومصر بدورها توافق على اية « استراتيجية عربية مستعدة لتنفيذها اذا كانت هذه الاستراتيجية تهدف تحقيق عناصر القوة العسكرية بما في ذلك انتاج الاسلحة ووضع مصادر لروات العالم العربي الكبيرة لخدمة احتياجات التنمية في انحاء الوطن العربي لتامين الاكتفاء الذاتي في الغذاء » ، كما يقول رئيس الوزراء المصري .

الدعوة العربية وكمب دايفيد

خلال اطلاق التصريحات العربية الرسمية حول عودة مصر ، كان المسؤولون في العواصم العربية يركزون في تصريحاتهم على نقطة مهمة، وهي التخلي عن اتفاقيات كمب دايفيد .. وقد ردت مصر على هذه التلميحات بالرفض . وقال وزير الخارجية كمال حسن علي : « من ناحيتنا لقد عبرنا عن تاييدنا للمقررات التي صدرت عن مؤتمر فاس ، اما عن تاثير اتفاق السلام الذي وقعته مصر مع اسرائيل، قائما على اقتناع بان هذا الاتفاق وما يرتبط به من اطارات السلام السابق توقيعها في واشنطن في ١٧ ايلول ١٩٧٩ هي كلها عناصر يمكن للجانب العربي ان يستفيد منها كثيرا في استراتيجيته السلمية للمرحلة المقبلة » .

احد الجهود المصرية

وبعد سنتين من حكم الرئيس مبارك ، تم توفير الاستقرار الداخلي في مصر ، واعادة سيناء بالكامل ، أصبح الهدف الاول للرئيس المصري هو اعادة الاعتبار لمصر عربيا واسلاميا .

وطبعا تحقيق هذا الهدف يحتاج الى قدر كبير من المرونة والصبر ، لان واشنطن واسرائيل ترصد كل الجهود المصرية في هذا الاتجاه . ولكن رغم كل المخاطر والمحاذير ، التي فرضتها اتفاقية « كمب دايفيد » ظلت مصر تحافظ على دورها العربي ، والدفاع عن القضايا العربية ، في المحافل الدولية ، واستمرت الجهود المصرية، للتوصل الى اعادة الجسور مع بعض العواصم العربية في حدود الممكن ، لان عودة العلاقات الى وضعها الطبيعي يحتاج الى قرار . فالعلاقات التي قطعت بقرار قمة بغداد في العام ١٩٧٨ ، تحتاج الى قرار قمة اخر ، يبطل مفعول القرار السابق . وحتى الان لم يتم الاتفاق بالاجماع على اتخاذ مثل هذا القرار ، على الرغم من انحسار الخلافات المصرية — العربية، وخصوصا ان لا مآخذ عربية على سياسة حسني مبارك الذي امتنع عن زيارة « اسرائيل » منذ توليه الحكم في مصر ، واصبحت العلاقات المصرية — الاسرائيلية ، في حالة جمود ، او دخلت مرحلة « السلام البارد » .

الاتصالات العربية — المصرية

والان بعد زيارة عرفات الى القاهرة ، وبعد موافقة الدول الاسلامية في مؤتمر قمة الدار البيضاء على عودة مصر ، اصبحت الطريق سالكا تماما أمام « مصر مبارك » للعودة الى الصف العربي .

وفي القاهرة صار موضوع عودة مصر هو الموضوع الاكثر اهمية ، رغم التصريحات الرسمية حول « العودة غير المشروطة » اسلاميا وعربيا .

وفي الحقيقة ان هذا الموضوع اخذ دوره الكبير في مرحلة سبقت زيارة عرفات والموافقة الاسلامية . وكانت المحاولات لعودة مصر الى موقعها عربيا وبدأت بوقف الحملات الاعلامية وبدء الحوار الاتصالات المصرية — العربية ، على صعيد مؤسسات غير رسمية ، وبعدها مع المؤسسات الرسمية ، التي تلتها خطوة اكثر اهمية وهي الاتصالات والزيارات التي تمت بين مسؤولين مصريين ، ومسؤولين من الدول العربية الاخرى، وفي مقدمة الذين زاروا القاهرة محمد بوستة وزير خارجية المغرب ، كما تمت عدة اتصالات بالمراسلة بين عدد من الزعماء العرب والرئيس حسني مبارك .

وفي اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد لاعداد جدول اعمال مؤتمر فاس طلب السودان ادراج موضوع عودة مصر في جدول اعمال القمة ، ولكن اتفق على عدم طرح الموضوع لضمان عدم فتح باب الخلافات حرصا على انجاح القمة ، بسبب وجود محاذير كثيرة ، رغم الايمان بان تغييرات مهمة في السياسة المصرية ، مع تقدير مواقف الرئيس مبارك .

بعد كل هذه التطورات قالت صحيفة « الديلي تلغراف » : « بدأت مصر بالعمل في هدوء من أجل العودة التدريجية الى أسرة الدول العربية ، والقيام بدور متزايد في شؤون الشرق الاوسط . جاء هذا الحديث في شهر فبراير الماضي قبل انعقاد مؤتمر دول عدم الانحياز في نيودلهي ، عندما اعلن الرئيس مبارك انه سيجتمع بعدد من الزعماء العرب خلال المؤتمر .

اخراج مصر من عزلتها

وقبل عقد مؤتمر عدم الانحياز تم تحقيق خطوة عملية على درب العلاقات المصرية — العربية ، حيث تم اعادة معظم خطوط الطيران العربية للعمل بين العواصم العربية — والقاهرة . وبدأت شركة طيران مصر رحلاتها الى بيروت وبغداد والجزائر . وقد تبع ذلك جولة قام بها الدكتور بطرس غالي زار خلالها عمان وبغداد وبيروت حاملا ٣ رسائل من الرئيس مبارك الى زعماء هذه الدول العربية ، وقد لعبت مصر دورا مهما في دعم العراق في حربه مع ايران ، واعلانها التمسك بحقوق الشعب الفلسطيني وعدم التفريط بهذا الحق ، مما ساعد في ذوبان الجليد ، وبدء التفكير جديا باخراج مصر من عزلتها العربية .

اول لقاء بين القادة

وفي حديث صحفي نشر في ٢٢ يناير الماضي اكد الرئيس حسني مبارك اتصالات تجري بين مصر والعواصم العربية معلنة ، وغير معلنة ، وقال ان الاتصالات تمت مع منظمة التحرير، ومع لبنان ، والعراق .

وعلى هامش مؤتمر قمة عدم الانحياز تمت لقاءات قمة مصرية — عربية ، ضمت مصر والبحرين والاردن وقطر ، كما اجتمع الملك حسين مع الرئيس المصري مرة ثانية في ٨ مارس، في مقر اقامته بنيودلهي .

فتحت لقاءات نيودلهي الطريق امام اتصالات مصرية — عربية ادت الى اقامة تعاون ثقافي واقتصادي وسياسي ، دون اعادة العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة والعواصم المعنية ، لان اعادة العلاقات الدبلوماسية بحاجة الى قرار قمة ، كما قالت المصادر العربية . واكثر العواصم التي تمت الاتصالات والنشاطات بينها وبين القاهرة ، هي عمان ، والرباط ، وبغداد ، وبيروت.

وهذا ما لم يحدث في عهد الرئيس انور السادات .

عزل مصر هدف اميركي

والان اصبحت عودة مصر مؤكدة ، ويقال بان تاجيل عقد القمة العربية تم للتوصل الى خلق مناخ عربي مناسب لطرح عودة مصر عربيا ، بعد دخولها من باب الدول الاسلامية .

ولكن اسرائيل ، والولايات المتحدة الاميركية ستواصل الضغط على مصر لضمان عدم خرقها اتفاقيات « كمب دايفيد » التي حرص المسؤولون المصريون على تأكيد الالتزام بها .

ولكن هذا لا يمنع أن يكون في مقدمة أهداف الولايات المتحدة الاميركية المحافظة على « مصر المصيدة والمعزولة » عربيا .

وهذا الهدف سعت اليه واشنطن واسرائيل منذ زمن بعيد . وكانت اول محاولة لعزل مصر ، هو « مبدأ ايزنهاور » الذي تسلح به جون فوستر دالاس في العام ١٩٥٧ . وعندما فشل هذا المشروع ، تجددت المحاولة بواسطة حلف بغداد الذي مات في المهد ، الى ان جاء دور هنري كيسنجر بعد حرب ١٩٧٣ ، والذي ادى بالفعل الى ايجاد شرخ بين مصر والدول العربية .

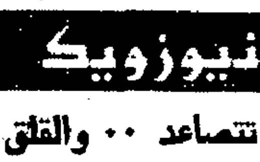
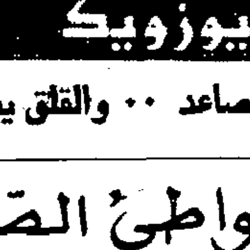


● مبارك والحسين : اول اتصال على مستوى القيادة .

اشترك في اعداد هذا الملف :

محمد كعوش ، فؤاد حلاوي ، حمزة عليان ، كمال القلش

هكذا من الأصل

نيوزويك

المقاومة اللبنانية تتصاعد ·· والقلق يسود اسرائيل

رمال الشواطئ الصيداوية تحرق أقدام الغزاة

بقلم : جيل سمولوي وتيودور ستينجر

حين دخلت القوات الاسرائيلية مدن جنوب لبنان في شهر يونيو من عام ١٩٨٢ لم تجد مقاومة تذكر من جانب السكان المحليين ، بل لم يكن هؤلاء السكان يظهرون مشاعر العداء لهذه القوات في البداية . ولكن اليوم ، وبعد ان مضى على بدء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب ١٩ شهرا ، فان الوضع مختلف فلم يعد الجنود الاسرائيليون يتجولون في مدن الجنوب وقراه بحرية كالسابق ولم يعد احد يشاهدهم وهم يتسكعون في مقاهي شاطىء صيدا . ونادرا ما يخرج هؤلاء الجنود من ثكناتهم المحصنة جيدا ، واذا خرجوا فانما يخرجون في قوافل عسكرية مسلحة ، وذلك امر له أسبابه ومبرراته . فخلال العام الماضي وحده قتل في الجنوب ٣٣ جنديا اسرائيليا ، كما جرح مئات غيرهم . وهذه الارقام تفوق عدد الخسائر الاسرائيلية في الضفة الغربية طوال فترة احتلالها حتى الآن منذ عام ١٩٦٧ كما أن الكمائن ، والهجمات بالقنابل لم تتوقف ، وتحدث يوميا تقريبا .

ويعزو المسؤولون الاسرائيليون سبب تزايد خسائرهم البشرية في الجنوب الى اطلاقهم لسراح الاسرى العرب . ففي شهر نوفمبر الماضي اطلقت اسرائيل سراح حوالي ٤٥٠٠ اسير فلسطيني وعربي ، مقابل اطلاق سراح ستة اسرى من جنودها كانوا لدى منظمة التحرير الفلسطينية واستنادا الى ما يقوله الاسرائيليون الموجودون في لبنان فان اكثر من ثلاثة الاف من هؤلاء الذين اطلق سراحهم، قد انضموا الى المقاومة السرية للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب وشاركوا في الكمائن التي نصبت للقوات الاسرائيلية في طرق الجنوب ، وهي الكمائن التي تحصد باستمرار اعدادا متزايدة من أرواح الجنود الاسرائيليين هناك .

ولا شك ان هناك قوات اخرى ، وخاصة من الميليشيات الشيعية تشارك في الهجمات المستمرة على القوات الاسرائيلية في المنطقة . واعترف المسؤولون الاسرائيليون ان روح العداء التي يواجهونها من جانب ٦٠٠ الف مسلم شيعي مقيمين في الجنوب ، تشكل ضغطا يدفعهم للتفكير للانسحاب من الجنوب .

ومع ذلك فان الاسرائيليين ينبغي ان لا يلوموا الا انفسهم على ما يواجهونه في الجنوب ، لان سببه معاملتهم للزعماء المسلمين هناك التي تتسم بالعداء ، وشبكات المخبرين التي بثوها بين السكان المحليين ، وتدخلهم في الشؤون الاقتصادية المحلية . يقول الشيخ محمد جلال الدين (٧٢ سنة) الزعيم الديني لمدينة صيدا : « ان الاسرائيليين يعاملوننا معاملة سيئة لا تليق بالانسان»

قافلة عسكرية :

وغلت مشاعر السخط في شهر اكتوبر الماضي وذلك حين تجمع الالاف من المسلمين في مدينة النبطية في ذكرى عاشوراء ، وقامت قافلة عسكرية اسرائيلية باقتحام التجمع . ونتج من ذلك حدوث اعمال عنف وشغب جرح فيها تسعة من اللبنانيين ، ويعتقد الكثيرون الان أن حادث عاشوراء هذا هو الذي دفع للقيام بحادث تفجير مقر القوات الاسرائيلية في صور الذي كان حادثا انتحاريا ، وقتل فيه ٢٩ جنديا اسرائيليا .

وقدمت اسرائيل اعتذارا رسميا عن حادث عاشوراء،لكن جنودها استمروا في الاعتداء على رجال الدين ، فقاموا مؤخرا باعتقال اثنين منهم ، كما فتشوا منزل الشيخ جلال الدين في صيدا . ويقول الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان الجيش لم يسبب اي ضرر حين قام بتفتيش المنزل ، لكن مراسل احدى المجلات الاميركية وجد ثقوبا حديثة العهد نتجت من اطلاق النار في جدران منزل الشيخ ، بعد أن قام بزيارته عقب انتهاء القوات الاسرائيلية من تفتيشه مباشرة ويقول ابناء الجنوب ان الجنود الاسرائيليين قاموا مؤخرا بمداهمة احد المساجد اثناء اداء احدى الصلوات واخرجوا المصلين من المسجد ، وفتشوا المبنى بحثا عن الاسلحة. وينكر الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي وقوع مثل هذا الحادث . اما الملازم « شاي بزنبرغ » الناطق بلسان الجيش في صيدا ، فانه قال :

« اننا ما قرر الجيش تفتيش مسجد، فان قدسية المكان لا تقف عائقا » .

كما أوجد الجنود الاسرائيليون شعورا معاديا لهم بين السكان المحليين حين اعتمدوا على المخبرين السريين في تحديد المشتبه بقيامهم باعمال فدائية. ويقول الناطق العسكري الاسرائيلي : « ان سجلنا في الحصول على المعلومات جيد تماما » .

غير أن عددا كبيرا من اللبنانيين الجنوبيين يصرون على ان جهاز استخباراتهم المحلي حافل بالمشاكل . فالكثيرون من مخبريهم كانوا في السابق اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية ، الذين ينطلقون في اخبارياتهم احيانا من حقد راسية في نفوسهم كما ان النزاعات العائلية دفعت ببعض ابناء العائلات اللبنانية الى اتهام ابناء العائلات المتخاصمة مع عائلاتهم بارتكاب اعمال ارهابية » ، بهدف النيل من هذه العائلات ، بغض النظر عن اي اعتبار [illegible]

حملة تفتيش :

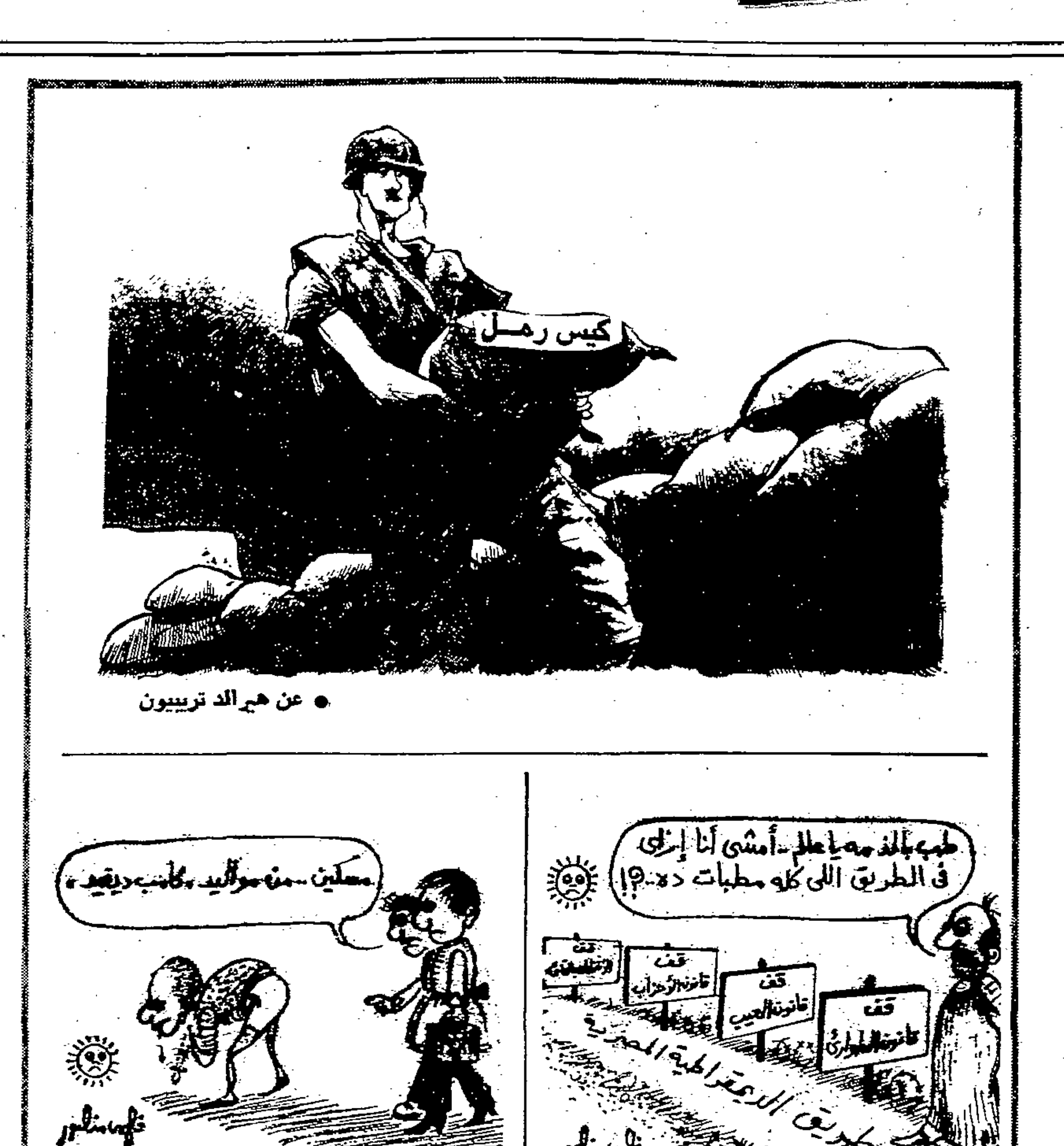
ومع ذلك ، فان جميع الاجراءات التي ذكرناها لم تثر الجدل بين السكان المحليين ، بقدر ما اثاره قرار اسرائيل في شهر نوفمبر الماضي بتشديد اجراءات التفتيش على حركة المرور عبر نهر الاولي .

فالاسرائيليون لاقتناعهم بان الاسلحة الموجودة لدى حركة المقاومة في الجنوب مصدرها الشمال ، بداوا يقومون بعمليات تفتيش مرهقة للعابرين لنهر الاولي ، الذي يعتبر الحد الفاصل للمنطقة الامنية الاسرائيلية في جنوب لبنان . وعمليات التفتيش كانت تستغرق في بعض الاحيان اياما ، نظرا لان جنديين اسرائيليين فقط كانا يقومان بهذه العمليات ، لكل السيارات العابرة . كما أن التاخير الذي كانت تتعرض له الشاحنات التي تحمل محاصيل الجنوب الزراعية ، كثيرا ما تسبب في تلف الفواكه والخضار ، وادى الى خراب اقتصادي بالنسبة للعديد من مناطق الجنوب .

ويعتبر الجنوبيون الاسرائيليين بانهم هم الذين تسببوا في رفع نسبة البطالة وزيادة التضخم عندهم .

واجراءات تامين سلامة الجيش الاسرائيلي زادت من ارباك الوضع المضطرب سلفا ، وجعلت مشاعر السخط والاستياء تظهر علنا وبوضوح يقول حمد الصفدي ، وهو كهربائي : « نحن مستعدون للقتال ضد حكمهم حتى اخر رجل » . وتحذيرات الميليشيات اللبنانية الاكثر شؤما بالنسبة للاسرائيليين يقول الحاج محمد غرار وهو من زعماء الميليشيات الشيعية في الجنوب: « ان المقاومة المسلحة ستزداد يوما بعد يوم » .

عدد ٢٣ يناير ١٩٨٤



● عن هيرالد تريبيون

● عن الشعب المصرية

نوفيل اوبسرفاتور

الكونغرس يستعد لسحب التفويض

المارينز مهمة مستحيلة في لبنان

بقلم : غي سيتبون

● ماذا قال سفير لبنان المعتمد لدى واشنطن عندما اجتمع بالمسؤولين الاميركيين في وزارة الخارجية ؟

● بكل هدوء ، قال السفير لمحدثيه الاميركيين : « لو انكم لم ترسلوا المارينز الى لبنان لكان بامكاننا أن نتدبر أمرنا بدونكم ، ولكن ، اذا قررتم الرحيل هذه الايام فانكم ستوجهون لنا ضربة قاتلة » .

والبيت الابيض يؤيد وجهة نظر السفير اللبناني ، وقد قال احد مستشاري الرئيس رونالد ريغن : « ان اي انسحاب مفاجيء للقوات الاميركية من لبنان سيؤدي الى نتائج ضارة جدا بالنسبة لحكومة الرئيس أمين الجميل ومن الجائز ان تنهار هذه الحكومة » .

ولكن هذا الراي ، والاراء الاخرى لغالبية العاملين في الادارة الاميركية الذين يؤيدون فكرة بقاء المارينز في لبنان لفترة محدودة ، لا يعني أن البيت الابيض لا يفكر في التوصل الى صيغة او شروط مقبولة لسحب قوات المارينز من بيروت .

وقال احد رجال الكونغرس الجمهوريين « ساشعر بالدهشة اذا بقينا هناك حتى الصيف المقبل » .

وفي الوقت الذي رفض فيه الرئيس ريغن كل عرض لسحب القوات الاميركية من العاصمة اللبنانية عقد يوم الثلاثاء الماضي اجتماعا موسعا ضم كل مساعديه لمناقشة موضوع واحد فقط هو : « اعادة تقييم السياسة الاميركية في لبنان » وكان ينبغي على ريغن ان يعقد هذا الاجتماع لاتخاذ قرارات حاسمة نظرا لان موجة الانتقادات التي يواجهها من اصدقائه ومنافسيه بدات تتخذ طابع التهديد .

واكثر الفئات الاميركية التي عانت من مبدأ عدم استخدام القوة في لبنان هي الجنود الاميركيون انفسهم الذين يتمركزون حول مطار بيروت . وقد قدم عدد من القادة العسكريين الاميركيين الى البنتاغون تقريرا قالوا فيه « نحن نقوم في بيروت بمهمة مستحيلة ، فنحن مطالبون بالمحافظة على السلام هناك ، وان نتخذ دور الحكم المحايد ، وهذا مستحيل فنحن مرتبطون باحد المعسكرات المتورطة في الحرب وعلى هذا الاساس علينا ان نخوض المعارك الى جانب هذا الطرف ، ونحاول تحقيق النصر . وهذا مستحيل أيضا فعددنا قليل لا يتجاوز ١٨٠٠ رجل غير مسلحين تسليحا كافيا ، وعلى هذا الاساس فاننا لا نستطيع ان نحقق السلام او نخوض الحرب فالافضل اذن ان نلجأ الى الطرق الدبلوماسية».

يتضح اذن أن رجال المارينز ، ووزارة الدفاع ينصحان ريغن بان يظهر قدرا اقل من العنف ويلجأ الى الطرق الدبلوماسية . والعسكريون لا يكتفون بقول ذلك في مجالسهم الخاصة او تقاريرهم . فقد قدم رؤساء الاركان الاميركيون الخمسة مقترحاتهم بشكل علني لريغن ، وتحدثوا عنها للصحف . وحتى وزير الدفاع كاسبار واينبرغر الذي يعتبر صقرا ، يعتقد هو الاخر ان ريغن يسير في الطريق الخاطىء وانه ليس هناك اي داع لابقاء قوات المارينز في بيروت .

ويؤيد ثلاثة من الرؤساء السابقين لوكالة المخابرات المركزية الاميركية هذا الراي .

اما الراي العام الاميركي فقد ورد في اخر استفتاء للراي اجري في الولايات المتحدة ان ٦٤ بالمئة من المواطنين الاميركيين يرفضون ابقاء قوات المارينز في العاصمة اللبنانية

ولا شك ان اي استفتاء اخر للراي سيجري حول هذا الموضوع ستكون نتيجته اسوا من السابق .

ووصل الامر الى حد الاستهزاء فقال احد اعضاء الكونغرس ساخرا من ريغن « لماذا لا نذهب ايضا الى ايرلندا الشمالية لتحقيق السلام ؟ وقال اخر « ان هؤلاء الناس في منطقة الشرق الاوسط يتحاربون منذ زمن سيدنا ابراهيم ولن نتمكن من تسوية قضاياهم في غضون بضعة اشهر فقط » .

در شبيغل

زيـارة هيلمـوت كـول لتـل ابيـب

ترميم الجسور مع اسرائيل دون هدمها مع نصف العرب

مستشار المانيا الاتحادية ، هيلموت كول ، بدأ زيارة مثيرة للجدل لاسرائيل جرى التمهيد لها في الاعلام الاسرائيلي بحملة ابتزاز واضحة العداء للمانيا.

وعلى الرغم من ان هذه الزيارة ستفتح بابا جديدا وواسعا لقيام تعاون بين الجانبين يتم تحقيقه على انقاض العلاقات التي كانت متوترة بين اسرائيل والمانيا الغربية في عهد المستشار السابق هيلموت شميت ، الا انها ستواجه بحملة عنصرية كبيرة على المستويين الرسمي والشعبي ، ومظاهرات كبيرة يذكر الاسرائيليون فيها بان ستة ملايين يهودي قتلوا على ايدي النازية الهتلرية في معسكرات الاعتقال الجماعية ابان الحرب العالمية الثانية .

وقد جاء التمهيد لهذه الحملة من الولايات المتحدة ، عندما قال مسؤول اميركي كبير « ان الالمان يتحملون مسؤولية خاصة تجاه اسرائيل بسبب ما فعلوه في الماضي » .

اما اسحق شامير رئيس الوزراء فقد تحدث عن زيارة كول التي تعتبر الزيارة الثانية التي يقوم بها مستشار الماني غربي لاسرائيل ، بعد زيارة المستشار الالماني ويلي براندت عام ١٩٧٣، قائلا: « ان مجازر الهولوكوست ، لم تغب عن بالنا ، ولن نوافق على نسيانها » .

وعلى الرغم من أن محادثات كول مع المسؤولين الاسرائيليين ستتركز على المساعدات العسكرية الالمانية للعرب ، وخصوصا السعودية الا ان لها جانبا اخر ايضا . فالمانيا الغربية اعلنت تمسكها بمشروع السلام الذي اقرته دول السوق الاوروبية المشتركة تحت اسم « اعلان البندقية» والذي دعا الى اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضات تستهدف تحقيق تسوية شاملة في الشرق الاوسط ، وتريد اسرائيل استغلال زيارة كول لها للمطالبة باستخدام نفوذ المانيا الغربية وقوتها في السوق المشتركة للدعوة الى مشروع سلام وسط يستمد بنوده من صيغة اتفاقيات « كمب دايفيد » الموقعة بين اسرائيل ومصر والولايات المتحدة ، وهذه الاتفاقيات لا تتضمن اية اشارة الى منظمة التحرير التي تجسد امال وتطلعات الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ، كما ان اسرائيل تعتبر اتفاقيات الكمب بمثابة صك اعتراف على أن الضفة الغربية المحتلة هي يهودا والسامرة والتي تعتبرها اسرائيل جزءا لا يتجزأ من الدولة اليهودية .

وعبر هيلموت كول عن مخاوفه من ان تواجه زيارته بجو من الكراهية والابتزاز كتلك التي شنت ضد المستشار السابق شميت حين اقدم رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيغن على « الشتم » العلني والصحفي ضده متهما اياه بالعمل مع النازيين وتوجيه اعنف التهم اليه. ولهذا عمد كول الى القول لدى وصوله الى الدولة اليهودية بانه الخليفة السياسي للمستشار الاسبق كونراد اديناور وممثل المانيا الجديدة وقد تعمد كول ذكر اسم اديناور بمجرد وضع قدميه على ارض المطار باعتباره الزعيم الالماني الذي اعترف باسرائيل ممثلة للشعب اليهودي في كل مكان في العالم والذي وافق على دفع ملايين الدولارات لاسرائيل لتعويض اليهود عن الجرائم التي ارتكبها النازيون ضدهم ، تلك التعويضات التي ساهمت في مطلع الخمسينات في تثبيت دعائم الدولة اليهودية في فلسطين .

ولكن رغم هذا التصريح الخطير الذي ادلى به كول والذي يعتبر في حكمه امتدادا لعصر كونراد اديناور، حين تدهورت العلاقات العربية الالمانية الى نقطة الصفر ، فقد خرج الاف الاسرائيليين في مظاهرات صاخبة ومعادية ومزقوا الاعلام الالمانية خارج مكتب شامير ونشروا شارات الصليب المعقوف شعار النازية على طول طريق مطار اللد ـ القدس وهي الطريق التي سلكها كول . كما توجه الشبيبة في حزب « حيروت » الى النصب التذكاري « ياد فاشيم » لضحايا النازية الموجود في القدس ورفعوا لافتات كتب عليها « لا نسيان ولا غفران ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ ـ ستة ملايين يهودي لن ننساهم » .

المتظاهرون رفعوا هذه الشعارات لتذكير كول بسنوات الحرب العالمية الثانية التي قالت الصهيونية ان النازيين قتلوا فيها ٦ ملايين يهودي كما ان هذه الشعارات تريد تحميل الالمان الى الابد مسؤولية ذلك من أجل ابتزازهم وابتزاز أوروبا باسرها طوال الوقت .

وفي الجانب السياسي للزيارة اكد كول أن حكومته تريد المساهمة في الجهود الرامية لتحقيق الاستقرار والامن في الشرق الاوسط ولكافة دوله بما في ذلك اسرائيل ، وذلك عبر حل سلمي للنزاعات .

وكان كول شجاعا حين قال ان المانيا تريد اقامة علاقات قوية ومتينة مع أسرائيل على ان لا تكون تلك العلاقات على حساب علاقات بون مع الدول العربية الصديقة وخصوصا المحافظة منها . وقال أن المانيا الغربية مرتبطة بعلاقات وثيقة للغاية مع اكثر من نصف الدول العربية . وستعمل على تقويتها وتدعيمها لما فيه المصلحة الوطنية لالمانيا قبل كل شيء والمانيا تامل أن لا تؤدي زيارته الحالية لاسرائيل الى ظهور شعور معاد داخل هذه الدول .

وزيارة كول جزء من التحرك السياسي الاوروبي العام في المنطقة التي اتسع نطاقها في الاسابيع الاخيرة ، ولهذا اكد كول تمسك بلاده ببيان البندقية الذي اصدرته دول السوق الاوروبية المشتركة التسع في يونيو عام ١٩٨٠ والذي ما زال يعتبر حتى الان اوضح موقف اوروبي من الصراع العربي الاسرائيلي ولم تتجاوزه دول السوق في كافة بياناتها اللاحقة منذ ذلك التاريخ . ومن اهم بنود هذا البيان ، ضرورة نبذ العنف في الشرق الاوسط والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ودعوة البيان الى ربط منظمة التحرير بمفاوضات الشرق الاوسط دون الاعتراف بها كطرف يمثل وحدة الفلسطينيين ودون أن يطالب باشتراكها كطرف مستقل ومتساو ومتكافىء مع الاطراف الاخرى ، بل مجرد ربطها بالمفاوضات ، وقد يكون ذلك عبر تمثيلها مع احد الوفود مثلا او حضورها الجلسات الاخيرة لمفاوضات التسوية لتصادق على النتائج .

والمراقبون السياسيون يتوقعون أن تسفر محادثات كول مع شامير وغيره من المسؤولين الاسرائيليين ، رغم الخلافات السياسية المحدودة بينهما ، عن العديد من الصفقات الاقتصادية والعسكرية بين أسرائيل والمانيا الاتحادية .

الصنداي تايمز

حزب العمل يستعد للعودة للسلطة

إرث بيغن الثقيل ينقذ شامير من السقوط

بقلم : هيرش غودمان

بعد ان امضى حزب العمل الاسرائيلي سبع سنوات ، وهو خارج السلطة ، بدأ يتحفز الان لاستعادتها . واستطاع في الاسبوع الماضي الحاق ثلاث هزائم متلاحقة بتكتل الليكود في الكنيست ، كما قدم يوم الاربعاء الماضي اقتراحا بحجب الثقة عن حكومة شامير .

وبالرغم من ان الحكومة تمكنت من اجتياز اختبار الثقة غير أن فرصها في البقاء على المدى البعيد باتت مهزوزة . وتشير استفتاءات الراي العام التي اجريت مؤخرا الى ان حزب العمل تقدم على تكتل الليكود خلال الاشهر العشرة الماضية بفارق زاد بشكل دراماتيكي بعد استقالة مناحيم بيغن من رئاسة التكتل والحكومة الاسرائيلية في شهر سبتمبر الماضي .

واخر استفتاء للراي اعطى حزب العمل فارقا قدره ١٧ بالمائة ، مما يتيح له أن يكسب اغلبية في الكنيست تعادل ١٦ مقعدا فيما لو جرت انتخابات عامة في الوقت الحاضر .

وبالرغم من علامة الاستفهام الكبيرة المرسومة حاليا حول مستقبل الائتلاف الحاكم ، فان النزاعات الشخصية متفشية فيه . فخلال القرارات الثلاثة التي هزم فيها حزب العمل تكتل الليكود في الكنيست ، رفض اريل شارون ، وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ، والذي ما زال وزيرا في الوزارة الحالية، الاشتراك في عملية التصويت ، وظل جالسا في كنتين الكنيست عابسا .

والتحول في مزاج الراي العام الاسرائيلي ، صوره في الاسبوع الماضي ما جرى حين انضم شمعون بيريز زعيم حزب العمل للمظاهرة التي قام بها العمال المفصولون من مصانع النسيج في مدينة اسدود الساحلية .

فبعد وصوله بدقائق ، حمله العمال على اكتافهم ، وصاح يهودي شرقي من المغرب من خلال بوق كان يحمله : « بيريز ، انت منقذنا » . بالرغم من ان بيريز استقبل في الصيف الماضي فقط ، حين زار المدينة للاشتراك في احتفال اقيم فيها ، بتصرفات مهينة من جانب اليهود المغاربة بالذات ، لدرجة أن احدهم بصق في وجهه .

والعاملان اللذان ساهما في رفع اسهم حزب العمل هما المأزق الذي تواجهه اسرائيل في لبنان ، والوضع الاقتصادي المتدهور باستمرار . فكل الاسرائيليين تقريبا يعون أن نسبة التضخم بلغت خلال عام ١٩٨٣ حوالي ١٩٠ بالمائة ، وأن ديون البلاد الخارجية ، ارتفعت الى حوالي ٢٢ مليار دولار ، وان البنوك رفعت نسبة الفوائد على السحب على المكشوف الى ارقام فلكية ، فبلغت ٥٢٥ بالمائة .

واحد اثار هذه الازمة ، انها حدت من عملية بناء المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة . فمئات العائلات التي سجلت نفسها لشراء شقق جديدة في الضفة الغربية ، لانها عرضت عليها بشروط مغرية، عادت وتراجعت والغت العقود التي كانت قد ابرمتها، وفضلت دفع غرامة الانسحاب على أن تقع تحت طائلة قروض مرتبطة بالدولار ، بعد أن لاحظ اربابها ان قدرة رواتبهم الشرائية تراجعت بنسبة ٤٠ بالمائة خلال ثلاثة اشهر من ربطها بالدولار . فهم يدركون الان انهم لن يستطيعوا الوفاء بالقروض ، فيما لو اقدموا على شراء الشقق .

وفي الخريف الماضي ، حاولت حكومة شامير الحد من التضخم الهائل عن طريق تخفيض قيمة الشيكل ، واقتطاع ٩ بالمائة من الميزانيات المقررة لجميع الوزارات . غير ان الكلام في هذا الموضوع كان اسهل من الممارسة الفعلية اذ تعتمد حكومة شامير في بقائها في السلطة على ائتلاف يضم ٦ احزاب يؤمن لها اغلبية ضئيلة في الكنيست ، وجاءت هذه الاقتطاعات على غير ما تشتهي معظم هذه الاحزاب ، مما ادى الى مجابهتها برفض قوي .

فحزب تامي الذي يمثله ثلاثة نواب في الكنيست هدد بالانسحاب من الائتلاف اذا اقتطع شيء من مخصصات الخدمات الاجتماعية . وحزب تحيا الذي يمثله في الكنيست نائبان فقط ، هدد كذلك بالانسحاب من الائتلاف اذا جرى اي تقليص في مخصصات الاستيطان في الضفة الغربية .

واصر وزير الدفاع على عدم اجراء اي تخفيض في مخصصات وزارته ، كما هدد وزير التربية بالاستقالة من منصبه اذا انهت الحكومة التعليم المجاني لجميع مراحل التعليم دون مستوى الجامعة .

وهكذا وجد شامير أن الدواء اقل شعبية من المرض نفسه ، وذلك ما يفسر سبب احجام حزب العمل عن السعي الجدي لاستلام السلطة خلال الاشهر القليلة المقبلة .

٢٢ ـ ١ ـ ١٩٨٤

تايمز

القنابل تتساقط كالمطر ·· والعاصمة اللبنانية عادت ساحة للحرب

العنف يجتاح بيروت من كل الجهات

بقلم : جون والكوت

بدت بيروت وكانها بدات تتجه نحو السلام في الاسبوع الماضي ، ولكن ذلك لم يطل ، اذ سرعان ما عاد العنف يجتاحها من جميع الجهات ، وباتت ساحة حرب مرة اخرى . اذ قامت الميليشيات المناهضة للحكومة اللبنانية بقصف مواقع قوات الجيش اللبناني بمدافع المورتر ، كما جرى تبادل اطلاق نيران المدافع الرشاشة في معظم المناطق المحيطة ببيروت . وتساقطت القنابل على بيروت الشرقية وكانها المطر المنهمر مما حمل الجماهير المذعورة على الفرار طلبا للنجاة . وفي بيروت الغربية خرج المسلحون للشوارع ببنادقهم الهجومية من نوع (اي.كي ٤٧) وتعرضت مواقع القوات الفرنسية للقصف بالصواريخ المضادة للدبابات ، مما ادى الى مقتل جندي فرنسي ، هو الثالث والثلاثون في قائمة الضحايا بين قوات حفظ السلام في بيروت . كما تعرض جنود المارينز الاميركيين المتمركزين حول مطار بيروت الدولي لنيران القناصة ، وردوا عليها بعمليات غزيرة . وفي خارج العاصمة تعرض باص مدرسة الى نيران احد القناصة ، مما ادى الى انقلابه ونقل ثلاثة من التلاميذ العشرين الذين كان يقلهم الى المستشفى نتيجة لذلك .

وفيما كانت تتردد اصداء اطلاق النار في بيروت ، كان المبعوث الاميركي الخاص للشرق الاوسط ، دونالد رامسفيلد مجتمعا مع الرئيس السوري حافظ اسد في دمشق وكان هدف رامسفيلد كسب دعم الرئيس السوري للخطة الامنية الجديدة ، التي اقترحت فك اشتباك القوات حول بيروت ، وتوسيع مدى سيطرة الجيش اللبناني ، كخطوة اولى نحو « المصالحة الوطنية » وحين يتم تنفيذ هذه الخطة ، فانها ستوفر نوعا من الاستقرار الشكلي على الاقل في لبنان . كما انها ستكون اداة معينة للرئيس ريغن في تحقيق الهدف الذي يسعى له على المدى الطويل ، وهو سحب المارينز من بيروت ، قبل أن يحل موعد يوم الانتخابات الاميركية في شهر نوفمبر المقبل .

وبعد ان قضى رامسفيلد يومين في دمشق ، طار الى تل أبيب ، وكان من الواضح انه ذهب اليها خالي الوفاض وما زالت سوريا وحلفاؤها في لبنان ، في الوقت الحاضر ، قادرين على سد الطريق على اي كان في ذلك البلد المضطرب .

فوليد جنبلاط الزعيم الدرزي ، والرجل الرئيسي بين حلفاء سوريا في لبنان ، اعترض على خطة الرئيس الجميل الامنية في اخر لحظة ، ثم طار الى موسكو لاجراء محادثات مع القادة السوفييت . وفي الوقت نفسه جددت سوريا مطالبتها بالغاء الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي الذي تم التوصل اليه باشراف الولايات المتحدة ، ووقع في ١٧ مايو من العام الماضي ، والذي يدعو الى انسحاب متزامن للقوات السورية والاسرائيلية من لبنان . ومع تنامي الضغط داخل الكونغرس لسحب المارينز ومع بدء الحديث في اسرائيل عن انسحاب منفرد من جنوب لبنان ، فان الرئيس حافظ الاسد يعتقد انه سيكسب من خلال مجرد تمسكه بمواقفه .

والمأزق الذي يواجهه رئيس وزراء اسرائيل ، اسحق شامير ، لا يختلف كثيرا عن المأزق الذي يواجهه الرئيس الاميركي رونالد ريغن . فجنرالات اسرائيل بعد أن راعتهم الخسائر البشرية التي منى بها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان في العام الماضي ، حيث قتل ٩٨ جنديا ، وجرح ما يزيد على ٧٥٠ اخرين ، بداوا يحثون الحكومة على اتخاذ قرار بالانسحاب من لبنان في اقرب وقت ممكن . ومع ذلك فان على اسرائيل ان تجد طريقة أولا ، تتمكن بواسطتها من منع الفدائيين الفلسطينيين من التسلل الى اراضيها عبر الجنوب اللبناني بعد سحبها لقواتها من هناك ، وخطتها في تشكيل « حرس وطني » من ابناء الجنوب ، لم تنجح حتى الان . وبالاضافة لمشاكل اسرائيل الامنية ، جاء موت عميلها الرائد المنشق سعد حداد في الاسبوع الماضي ، ليعقد هذه المشاكل .

عماد السلطة :

ويشعر الاسرائيليون انه اذا انسحب المارينز من لبنان قبل الاوان ، فان حكومة الجميل ستسقط ، وستغرق البلاد مرة اخرى في حرب اهلية دموية واسعة النطاق ، ويقول احد كبار مساعدي شامير في هذا الصدد :

« الشبه كبير جدا بين المارينز وبين الصبي الهولندي الذي انقذ اصبعه السد . فهم من الناحية العسكرية ليس لهم اهمية تذكر ، ولكن اهميتهم في الاثر النفسي لوجودهم ، الذي يجعلهم عماد السلطة الوحيد في لبنان بالنسبة لحكومة الرئيس الجميل » .

عدد ٢٣ يناير ١٩٨٤

مؤشر الشال لأسعار الخليجيات

حركة المؤشر في الفترة ما بين ١/١٩ — ١/٢٦

بلغ مؤشر الشال العام لاسعار الاسهم الخليجية يوم الخميس ٢٦—١—١٩٨٤ ما يعادل ٨٩٫٦٩ نقطة ، مسجلا انخفاضا مقداره ٣٫٥٧ نقاط عن الخميس الاسبق . وبلغ مؤشر قطاع الشركات المالية ٨٨٫٨٥ وكان الانخفاض فيه ٥٫٠٣ نقاط ، في حين بلغ مؤشر قطاع الشركات الاخرى ٩٠٫٨٨ نقطة بانخفاض ١٫٧٠ نقطة عن الاسبوع الاسبق . والجدول الملحق يبين حركة المؤشر بالتفصيل .

مدلول المؤشر واستخداماته

نظرا لورود كثير من الاستفسارات عن مدلول التغيرات في مؤشر الشال ، تنشر القبس مثالا مبسطا قام مكتب الشال للاستشارات الاقتصادية بطرحه كما يلي :

الفرضيات

١ — لنفترض ان هناك قطاعين للشركات المدرجة في المؤشر القطاع أ (القطاع المالي) والقطاع ب (قطاع الشركات الاخرى) .

٢ — لنفترض ايضا ان عدد الاسهم الاجمالي ١٠٠٠ مليون سهم وان سعر جميع الاسهم السوقي ١٠٠ فلس للسهم للتبسيط فقط . وهذا يعني ان القيمة السوقية الاجمالية تساوي حاصل ضرب الكمية والسعر اي تساوي ١٠٠ مليون دينار .

٣ — لنفترض ان اجمالي عدد الشركات عشر فقط ، وان عدد اسهم كل منها ١٠٠ مليون سهم ، وان ٦ شركات في القطاع أ و٤ شركات في القطاع ب ، وهذا يعني ان الوزن النسبي للقطاع أ يساوي ٦٠ بالمائة وان الوزن النسبي للقطاع ب يساوي ٤٠ بالمائة .

٤ — لنفترض ان تغيرا واحدا حدث خلال الاسبوع التالي لفترة الاساس وانخفض سعر اسهم شركة واحدة في القطاع المالي من ١٠٠ فلس الى ٨٠ فلسا اي بنسبة ٢٠ بالمائة اي ٢٠ نقطة .

٥ — ان ذلك يعني بالتبعية انخفاضا نسبيا في القطاع المالي بحاصل قسمة القيمة الجديدة للقطاع على القيمة القديمة له اي ٥٨ مليونا على ٦٠ مليونا ، اي يساوي ٠٫٩٦٦٦ او ٩٦٫٦٧ نقطة ، اي انخفاضا بحوالي ٣٫٣٣ نقاط تقريبا عن قيمة الاساس .

٦ — وذلك ايضا يعني تغيرا في العام .

اجمالي المؤشر اي في القطاعين معا يساوي حاصل قسمة التغير في القيمة على قيمة الاساس اي ٩٨ مليونا على ١٠٠ مليون اي ٠٫٩٨ او ٩٨ نقطة ، اي انخفاض نقطتين عن فترة الاساس .

٧ — ملخص ما تقدم في مثالنا المبسط ان انخفاضا بـ ٢٠ نقطة في قيمة شركة من شركات القطاع المالي مع بقاء اسعار الشركات الاخرى ثابتة ، ادى الى انخفاض بحوالي ٣٫٣٣ نقاط في مؤشر القطاع الذي تتبعه ، وهذا ادى الى انخفاض في المؤشر العام بحوالي نقطتين . اي انه في مثالنا هذا فقط ، لو ان مستثمرا يستثمر في الشركة التي انخفضت اسهمها فانه سيتكبد خسارة مقدارها ٢٠ بالمائة من قيمة استثماراته مقارنة بفترة الاساس . ولو كان يستثمر بنسب وكميات متساوية — في مثالنا هذا فقط — في كل شركات القطاع المالي ، فان انخفاضا قد حدث في قيمة استثماراته بحوالي ٣٫٣٣ بالمائة عن فترة الاساس . ولو كان يستثمر بنسب وكميات متساوية — في مثالنا هذا فقط — في كل الشركات في القطاعين فان انخفاضا قد حدث في قيمة استثماراته نتيجة الانخفاض في قيمة هذه الشركة بحوالي ٢ بالمائة من فترة الاساس .

واهمية المؤشر تكمن في انه يمكن المستثمر من معرفة الاتجاه العام في تطور اسعار كل شركة ، كما يعطيه صورة واضحة عن التوجه العام التاريخي للتطور في اسعار القطاع ، وايضا الاتجاه التاريخي العام لاسعار الاسهم الخليجية . ومن جانب اخر ، يفيد الباحث مستقبلا في توثيق هذه التوجهات ومحاولة ربطها بالاداء العام للشركات او القطاعات او الاقتصاد

مسلسل	اسم الشركة	الرقم الأخير الخميس ٨٤/١/٢٦	الرقم السابق الخميس ٨٤/١/١٩	الفرق بالنقط
	الشركات المالية :			
١	بنك الخليج الأول	—	—	—
٢	بنك الخليج المتحد	٨٩٫٦٦	١٠٠٫٠٠	١٠٫٣٤ —
٣	بنك البحرين الدولي	١٠٠٫٨٦	١٠٠٫٠٠	٠٫٨٦ +
٤	بنك البحرين والشرق الأوسط	٩٨٫٣١	٩٨٫٣١	—
٥	مركز الخليج المالي	٨٢٫٠٣	٩٨٫٠٦	٧٫٠٣ —
٦	مركز الكويت والخليج المالي	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	—
٧	مجموعة الشارقة	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	—
٨	اللؤلؤة الاستثمارية	٧٩٫١٣	٩١٫٣٠	١٢٫١٧ —
٩	الاستثمارات الخليجية	٨٧٫٥٠	٨٨٫٩٧	١٫٤٧ —
١٠	الانماء العربي الدولية	—	—	—
١١	الساحل للتنمية والاستثمار	٨٦٫٥٨	٩٣٫٥١	٦٫٩٣ —
١٢	العربية للاستثمارات العامة «شعاع»	٩٠٫٩١	٩٠٫٩١	—
١٣	م. البحرين والكويت للاستثمار «دبي»	٨٣٫٠٦	٩٨٫٣٩	١٥٫٣٣ —
١٤	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٨١٫٠١	٨٢٫٩١	١٫٩٠ —
١٥	الخليج العالمية للتأمين	—	—	—
١٦	الشارقة للتأمين	—	—	—
١٧	اتحاد الخليج للتأمين	—	—	—
١٨	التأمين المتحدة	—	—	—
١٩	العربية الدولية للتأمين	—	—	—
	المؤشر القطاعي	٨٨٫٨٥	٩٣٫٨٨	٥٫٠٣ —
	الشركات الأخرى :			
٢٠	اسمنت الخليج	٩٠٫٠٠	٩٠٫٠٠	—
	اسمنت الخليج «مدفوع ٢٥٪»	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	—
٢١	اسمنت الشارقة	٨٨٫٥٠	٩٥٫٠٠	٦٫٥٠ —
٢٢	اسمنت الفجيرة	٨٩٫٤٧	٩٢٫١١	٢٫٦٣ —
٢٣	اسمنت عجمان	٧٦٫٢٥	٧٦٫٢٥	—
٢٤	رأس الخيمة للاسمنت الأبيض	٩٢٫٢٢	٩٤٫٤٤	٢٫٢٢ —
٢٥	اسمنت أم القوين	٩٠٫٣٨	٩٠٫٣٨	—
٢٦	الصناعات الخليجية	٩٠٫٧٩	٩٠٫٧٩	—
٢٧	الحديد والصلب	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	—
٢٨	المناجم والصناعة	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	—
٢٩	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٩٠٫٠٨	٨٩٫٢٦	٠٫٨٣ +
٣٠	الخليج للصناعات الدوائية	—	—	—
٣١	الدواجن والعلف «رأس الخيمة»	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	—
٣٢	الشرقية للانتاج والتوزيع	—	—	—
٣٣	الجزيرة للمقاولات والاستثمار	—	—	—
٣٤	المشاريع الطبية	٨٥٫٧١	٨٥٫٧١	—
٣٥	عقارات الخليج	٧٩٫١٠	٨٨٫٨١	٩٫٧٠ —
٣٦	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٨٥٫٢٢	٨٦٫٩٦	١٫٧٤ —
٣٧	شركة الخليج للكلنكر «رأس الخيمة»	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	—
٣٨	كلنكر الامارات	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	—
٣٩	المنتجات البترولية	٩٤٫٤٩	٩١٫٣٤	٣٫١٥ +
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية	—	—	—
	المتحدة للفنادق العالمية «مدفوع ٢٥٪»	٨٣٫٣٣	٨٣٫٣٣	—
٤١	الخليج الصناعية العقارية	—	—	—
	المؤشر القطاعي	٩٠٫٨٨	٩٢٫٥٧	١٫٧٠ —
	المؤشر الاجمالي	٨٩٫٦٩	٩٣٫٢٦	٣٫٥٧ —

البورصة في اسبوع

ذكرت نشرة سوق الاسهم الاسبوعية الصادرة عن مجموعة الاوراق المالية ، أن الاسبوع الماضي كان اسبوع العقاريات ، حيث مثل التداول فيها ٧٣٫٣ بالمائة من الرقم الاجمالي ، ووصل سعر سهم العقارات المتحدة الى ٨٫٧٥٠ دنانير بعد اعلان توزيعاتها (١٠ بالمائة نقدا) . أما عقارات الكويت فقد نقصت ٥٠ فلسا مسجلة ٨٫٧٥٠ دنانير . وبذلك وصل المؤشر الحر لقطاع العقارات الى ٩١٫٧ نقطة ، اي بخصم مقداره ١٥٫٨ بالمائة عن مثيله الرسمي ، وهو ما يعد رقما قياسيا حتى الان ، وتلكيدا لاستقطاب القطاع للمرنة سعريا لمعظم السيولة الحدية ، وهو ما كان سائدا سابقا في قطاع المصارف خلال الاسبوع المنتهي في ١٩—١—١٩٨٤ .

البنك التجاري

وذكر التقرير المالي الاسبوعي للبنك التجاري ، انه في ضوء الحركة الهادئة والمضطربة التي تسود اسواق تبادل العملات الاجنبية في الوقت الحاضر فقد كان الاستقرار النسبي الذي عم حركة التبادل في الاسبوع الماضي باعثا على الارتياح بالنسبة للمتعاملين .

وكان العديد من المتعاملين الذين يتاثر نشاطهم بالانباء الاقتصادية بانتظار الاعلان عن معدل اسعار السلع الاستهلاكية وطلبات السلع المعمرة وارقام الميزان التجاري . ثم بدأت الاسواق تتحرك بصورة مضطربة في اعقاب الاعلان عن هذه الانباء ، الا انها لم تكن كافية لزحزحة سعر الصرف المتبادل للدولار — المارك خارج نطاق معدل ٢٫٨١٠٠ و ٢٫٨٤٠٠ .

٦ بلايين تسهيلات ائتمانية من البنوك القطرية

الدوحة — واخ — ذكر في الدوحة امس ، ان التسهيلات الائتمانية التي قدمتها البنوك القطرية خلال شهر ديسمبر الماضي بلغت ٦ بلايين و ٥٦ مليونا و ٢٩٤ الف ريال قطري .

وقالت نشرة اقتصادية صادرة عن مؤسسة النقد القطري ، ان الاستثمارات الداخلية والخارجية بلغت ١٢٣ مليونا و ٤٥٠ الف ريال قطري خلال الشهر نفسه .

كما بلغت ودائع الجمهور تحت الطلب ولاجل وتوفير بالعملات الاجنبية ما يعادل ثلاثة بلايين و ٢٢٧ مليونا و ٢٣٠ الف ريال قطري .

اسعار العملات في الكويت

دولار اميركي	٢٩٥
دينار اردني	٧٨٥
دينار عراقي	٢٨٥
دينار تونسي	٤٢٠
دينار يمني جنوبي	٨٥٨
دينار بحريني	٧٨٥
درهم امارات	٨٠
درهم مغربي	٣٧
ريال قطري	٨٢
ريال سعودي	٨٫٣٩٠
ريال عماني	٨٥٠
ريال يمني شمالي	٦٠
ليرة لبنانية	٥٫١٠٠
ليرة سورية	٤٫٣٢٠
ليرة تركية	٩٠٠
لير ايطالي	١٨٥
جنيه استرليني	٤١٧
جنيه مصري نقدي	٢٥٩
جنيه مصري تحويل	٣٨٠
جنيه قبرصي	٥٢٠
مارك الماني	١٠٥
فرنك سويسري	١٣٢
فرنك فرنسي	٣٤٫٥
فرنك بلجيكي	٥٫١٠٠
بيزتا اسباني	١٫٨٧٠
ين ياباني	١٫٢٨٠
روبية هندية	٢٧٫٤٠٠
روبية باكستانية	٢١٫٥٠٠
ذهب تولات	٤١٢
ذهب ٩٩٥	٣٥٢٠
ذهب ٩٩٩	٣٥٣٠

اسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الاوراق المالية

حركة اسعار الاسهم ليوم السبت ١٩٨٤/١/٢٨

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٦	١/٢٣	
٢	بنك الخليج						١٦	١/١٠	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٢٫٧٠٠	١/٢٢	
٤	البنك الاهلي الكويتي						١٥٫٨٥٠	١/٢٦	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤٫٣٢٠	١/٢١	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣٫٢٣٠	١/٥	
٧	بنك برقان	١٢٫١٧٥		١٢٫١٧٥	١٠٠٠	١	١٢٫١٧٥	١/١٦	
٨	بيت التمويل الكويتي						٨	١/٢٥	
٩	الكويتية للاستثمار						٥٫٦٥٢	١/١١	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤٫٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٥٫٨٢٠	١/١٨	
١٢	الكويت للتأمين						١٨٫٣٩٥	١/٢٤	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	١٢/٢٦	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣٫٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتأمين						٥٫٨٢٠	١٢/١٠	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧٫١٣٦	١٠/١٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧٫٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت	١٤٫٦٦٣	١٢	١٤٫٦٦٣	٣١٥٤٤	٢	١٤٫٦٧٣	١/٢٦	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣٫٩٦٠	١٢/٢٤	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤٫٧٨٢	٧/٢٤	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١٫٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١٫٧٠٠	١/١١	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢٫٧٢٧	١٢/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٤	١/١١	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية						١٫٥٠٠	١/١٧	
٢٧	اطارات الكويت						١٫٣٠٠	١/٨	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢٫٢٥٠	١٢/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترول						٢٫٩١٠	١/٢٦	
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٤٫٩١٦	١٢/٢٩	
٣١	النقل البحري						٣	١٢/٢٤	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١٫٠٢٦	١/١٦	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤٫٥٨٣	١٠/١٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٤٫٣٥٠	١/٢٣	
٣٥	المشتجات الزراعية						٢	١٢/١٤	
٣٦	[illegible]						١٫٩٩٠	١/١٤	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت						٩٫١٤٢	١/٢٥	
٣٨	العقارات المتحدة	٨٫٩٥٣	٨٫٧٥٠	٨٫٩٥٣	٧٥٢٥	٢	٨٫٩٥٣	١/٢٥	
٣٩	الوطنية العقارية						٥٫٣٤٦	١/٢٣	
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	٨٢/١٠/١٢	
٤١	المجموعة الاستثمارية العقارية						٣٫٥٠٠	٨٣/٣/١٤	
٤٢	الصالحية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	المقاولات والخدمات البحرية						٤٫٣٠٠	٨٣/١/١١	
٤٤	مشاريع الكويت						٣٫٥٠٠	١/٢	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣٫١٨٢	١٠/٣١	
٤٦	الاهلية للاستثمار						١٫٦٦٥	١/٣	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستشارية العقارية						٠٫١٠٠	٩/٢٦	
٤٨	الخليج لتنمية الزراعية						٠٫١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي				٤٠٠٦٩	٥			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم السبت ١٩٨٤/١/٢٨

الرقم	أسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠٫١٣٠	٠٫١٢٥	٨٤/١/٢٤
٣	بنك البحرين الدولي				٠٫٢٩٥	٠٫٢٩٠	٨٤/١/٢٣
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠٫١٤٥	—	٨٤/١/٣
٥	مركز الخليج المالي	٠٫٠٥٢	—	١٠٠٠٠٠	٠٫٠٥٣	٠٫٠٥٢	٨٤/١/٢٦
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠٫٠٩٧	٠٫٠٩٣	٨٣/٨/١١
٧	مجموعة الشارقة	٠٫٠٥٩	—	١٥٠٠٠٠	٠٫٠٧٥	—	٨٣/١٢/١٣
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠٫٠٩١	—	٨٤/١/٢٤
٩	الاستثمارات الخليجية				٠٫٠٦٠	٠٫٠٥٩	٨٤/١/٢٥
١٠	الانماء العربي الدولية				٠٫٢٨٥	—	٨٤/١/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار	٠٫١٠٠	—	١٠٠٠٠٠٠	٠٫١٠٠	—	٨٤/١/٢٤
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"	٠٫٠٥٩	٠٫٠٥٨	١١٠٠٠٠٠	٠٫٠٦٠	—	٨٤/١/٢٥
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "دبي"	٠٫٠٥٤	—	٣٠٠٠٠٠	٠٫٠٥٣	٠٫٠٥٠	٨٤/١/٢٢
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠٫٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٥	الشارقة للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٣/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠٫٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٣/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠٫١٣٥	—	٨٤/١/١٨
	أسمنت الخليج مدفوع "٢٥٪"				٠٫٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٤
٢٠	أسمنت الشارقة	٠٫٠٨٩	—	٥٠٠٠٠٠	٠٫٠٨٩	٠٫٠٨٨	٨٤/١/٢٥
٢١	أسمنت الفجيرة				٠٫٠٦٨	—	٨٤/١/٢٤
٢٢	أسمنت عجمان				٠٫٠٦١	—	٨٤/١/١١
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض				٠٫٠٨٣	—	٨٤/١/٢٦
٢٤	أسمنت أم القوين				٠٫٠٤٧	—	٨٤/١/١٨
٢٥	الصناعات الخليجية				٠٫٠٣٥	٠٫٠٣٤	٨٤/١/١٥
٢٦	الحديد والصلب				٠٫٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠٫٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠٫٠٥٦	٠٫٠٥٣	١٩٠٠٠٠٠	٠٫٠٥٥	٠٫٠٥٤	٨٤/١/٢٦
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠٫٠٧٦	—	٨٤/١/٢٤
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠٫٠٤٤	—	٨٣/١٢/٣
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠٫٢٥٠	—	٨٣/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١٫٤٠٠	—	٨٢/٤/٣
٣٣	المشاريع الطبية				٠٫٠٣٩	—	٨٤/١/١٤
٣٤	عقارات الخليج				٠٫٠٥٣	—	٨٤/١/٢٥
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة				٠٫٠٤٩	—	٨٤/١/٢٦
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠٫٠٧٥	—	٨٣/١٢/٢٥
٣٧	كلنكر الامارات				٠٫٠٢٧	—	٨٣/١٢/١٩
٣٨	المنتجات البترولية				٠٫٠٦٠	—	٨٤/١/٢٤
٣٩	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠٫٠٦٥	—	١٠٠٠٠٠	٠٫٠٦٥	٠٫٠٦٣	٨٤/١/٢٦
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية						
	المتحدة للفنادق العالمية مدفوع ٢٥٪				٠٫٠١٥	—	٨٤/١/١٩
٤١	الخليج الصناعية العقارية				٠٫١٤٥	—	٨٣/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٥١٥٠٠٠٠			

موجز اقتصادي

● **بغداد :**

بدأت في بغداد امس اجتماعات اللجنة الثلاثية التي شكلها مؤتمر العمل العربي الحادي عشر، الذي عقد العام الماضي لدراسة نتائج وانجازات المنظمة وتطوير هياكل ونظم العمل فيها .

وستعد اللجنة تقريرها النهائي لتقديمه الى الدورة الثانية عشرة لمؤتمر العمل العربي التي ستعقد في الرابع من اذار المقبل .

● **ابو ظبي :**

يصل الى ابو ظبي غدا ، مستشار المركز الدولي للتجارة ، بغرض اجراء مسح شامل عن تسويق الارز في منطقة الشرق الاوسط الذي تقوم به منظمة الاغذية والزراعة الدولية ، بالتعاون مع مركز التجارة الدولي التابع للامم المتحدة . ويأتي المسح بناء على طلب بعض البلدان النامية . وقد وقع الاختيار على كل من دولة الامارات والمملكة العربية السعودية والكويت .

● **واشنطن :**

بلغت قيمة القروض التي قدمها البنك الدولي خلال السنة الحالية التي انتهت في يونيو الماضي رقما قياسيا وهو ١١ بليونا و١٣٦ مليون دولار ، بزيادة نسبتها ٨ في المائة عن تلك التي قدمها خلال عام ١٩٨٢ . وقدم البنك الدولي ١٣٦ قرضا الى حوالي ٤٣ دولة من الدول الاعضاء . وكانت اكثر الدول حصولا على هذه القروض هي البرازيل واندونيسيا والهند وبنغلادش وباكستان .

● **روتردام :**

علم من مصدر وثيق الصلة بمجموعة شركات رويال دوتش شل في روتردام ، ان المجموعة حصلت على حصة قدرها ٢٥ في المائة من مشروعات شركة ستاندرد اويل أوف كاليفورنيا (سوكال) النفطية في السودان .

ولم تذكر الشركة قيمة الصفقة واكتفت بوصفهذه العملية بانها استثمار كبير ، التي ترى الاوساط النفطية ان قيمتها تصل الى مئات الملايين من الدولارات ، وتتناول الصفقة حقلين من النفط اكتشفتهما شركة شيفرون اويل (فرع سوكال) في السودان، ونصيب شيفرون اويل في وايت نايل بتروليوم كومباني .

● **روما :**

افادت التقديرات الشهرية لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ((فاو)) ان الانتاج العالمي من فول الصويا قد انخفض بنسبة ١٩ في المائة بسبب استمرار الجفاف في الولايات المتحدة .

وافادت الاحصائيات الامريكية الرسمية ، ان انتاج الولايات المتحدة خلال عام ١٩٨٣ وصل الى ٤١٫٨ مليون طن من فول الصويا، اي اقل بنسبة ٣٢ في المائة عن عام ١٩٨٢ .

● **مسقط**

قررت وزارة الزراعة والاسماك بدء حملة قومية في المنطقة الجنوبية، تهدف الى الحفاظ على المراعي الطبيعية في مسقط ، خاصة في فترة الجفاف ، اضافة الى توفير لحوم شهر رمضان المقبل من المنطقة الجنوبية بدلا من الاستيراد من الخارج .

وتتجه الوزارة لرفع سعر شراء الكيلو من المواشي الحية الى ريال ونصف بدلا من ريال واحد .

تنبيه

لعل ابرز مثال على هدر المال العربي من قبل الهيئات المشتركة ، ذلك الاعلان الذي احتوته صحيفة ((الفاينتشال تايمز)) اللندنية بطلب محاسبا جل مؤهلاته شهادة جامعية وخبرة ٧ سنوات .. وصاحب الاعلان هو صندوق النقد العربي ، الذي بدلا من الحفاظ على المال العربي — احدى مهماته — لجا الى تبديد قدراته على الاعلانات في صحف الانكليز لطلب محاسب عربي ؟!

برعاية سمو ولي العهد

اليوم تبدأ الندوة الوطنية الثانية عن دور العلم والتكنولوجيا في التنمية

تحت رعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء تبدا اليوم ((الندوة الوطنية الثانية عن دور العلم والتكنولوجيا في التنمية)) ، بمقر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية . وقد اناب سموه عبد العزيز حسين ، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ، رئيس مجلس امناء معهد الكويت للابحاث العلمية ، لافتتاح الندوة .

وستناقش الندوة خمس دراسات ميدانية هي : ورقة عن قطاع الانتاج الزراعي والثروة الحيوانية وسيقوم بتقديمها نزار حسين ، نائب المدير العام بمعهد الكويت للابحاث العلمية . ورقة عن قطاع الكهرباء والماء وسيقوم بتقديمها عبد الله المنيس ، الوكيل المساعد بوزارة الكهرباء والماء . ورقة عن قطاع النفط والصناعات النفطية وسيقوم بتقديمها احمد العوضي ، المدير بمؤسسة البترول الكويتية . وورقة عن قطاع الصناعات غير النفطية وسيقوم بتقديمها د. عبد الهادي العوضي ، الوكيل المساعد بوزارة التخطيط . ورقة عن المؤسسات العلمية — التكنولوجية وسيقوم بتقديمها الدكتور احمد بشارة ، نائب المدير العام بمعهد الكويت للابحاث العلمية .

وتناقش الدراسات المقدمة قضايا العلم والتكنولوجيا ودورها في تنمية الكويت من خلال استعراض تجربة ٣٥ مؤسسة وهيئة شملها البحث في القطاعات المذكورة ، واستكشاف المعوقات القائمة لتسريع وتعظيم دور العلم والتكنولوجيا . كما خلصت الدراسات الى مجموعة التوصيات والنقاط المطروحة للمناقشة خلال الندوة .

ولقد شكلت نقاط خمس الاطار العام لجميع الدراسات والتوصيات والنقاط المحورية لنقاش ومداولات الندوة وهذه النقاط هي :

اولا : السياسات والتوجهات العامة لترشيد وتنظيم تطبيقات العلم والتكنولوجيا واقلمة التكنولوجيا وتطويرها محليا ، وتنفيذ المشروعات التكنولوجية ، بالاضافة الى تقييم عام لدور الاجهزة الوطنية وتحسين ادائها واقتراح السياسات العلمية — التكنولوجية اللازمة .

ثانيا : المؤسسات العلمية — التكنولوجية ودورها في الوفاء بمتطلبات مؤسسات الانتاج والخدمات الوطنية، وتشمل مؤسسات التعليم والتدريب ومكتب الخبرة والدراسات والتصميم ومراكز البحوث العلمية التكنولوجية وهيئات الترخيص والمواصفات والجمعيات المهنية ، ومؤسسات تمويل وتنشيط الاعمال العلمية التكنولوجية.

ثالثا : القوى البشرية العلمية — التكنولوجية وخاصة الوطنية والوسائل المختلفة والسياسات اللازمة لتطويرها وزيادة معدلات نموها ومساهمتها في تنمية القدرات الوطنية .

رابعا : المعلومات العلمية — التكنولوجية وتشمل المعلومات الخاصة بفنون الانتاج وبراءات الاختراع والمعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات تكنولوجية .

خامسا : العلاقات الاقليمية والدولية ودورها والفرص المتاحة من خلالها لتطوير القدرات الوطنية في العلم والتكنولوجيا .

وسيشارك في الندوة اكثر من ١٠٠ شخصية وطنية من ذوي الاختصاص والراي والقرار ، بالاضافة الى بعض كبار المسؤولين في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

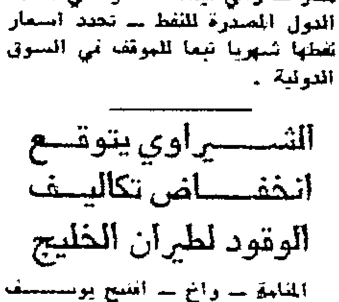
اجراءات تقشفية في ميزانية المغرب

الرباط — كونا — تتضمن الميزانية العامة للمغرب لعام ١٩٨٤ بعض الاجراءات التقشفية ، كتخفيض الاستثمار الى حد كبير وفرض رسوم على المنتجات الكمالية ، وتخفيض نفقات التسيير المخصصة للمعدات وتقليص حجمها بصورة كبيرة .

وعلى الرغم من تلك الاجراءات ، فانها لن توفر مبالغ كبيرة للدولة ، في الوقت الذي سيظل العجز في الميزان التجاري بميزانية الدولة كبير الحجم من جراء تكاليف ديون المغرب ومن تناقص حجم الموارد المتوقعة .

وكمحاولة لتقليص العجز وضعت الحكومة المغربية خطة لتاجيل نفقات الاستثمار بقدر كبير الى سنتي ١٩٨٥ و٨٦ ، ويلاحظ ان هذا التاجيل يتمشى مع برنامج التقشف الذي سيكون ساري المفعول طوال السنوات الاربع المقبلة .

بحث اقامة مشروعات انتاجية استثمارية مشتركة بين الكويت وبافاريا



الكويت — كونا — أجرى وزير الاقتصاد والنقل في جمهورية بافاريا بالمانيا الغربية انطوان باومان محادثات امس مع كبار المسؤولين تركزت حول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات .

وعقد الوزير البافاري اجتماعا مع وزير المالية الشيخ علي الخليفة الصباح استعرضا خلاله امكانية اقامة مشروعات انتاجية استثمارية مشتركة بين الجانبين .

وقالت مصادر مالية ان الوزيرين ناقشا ايضا الوضع الاقتصادي العالمي ، وكيفية المساهمة في عملية انعاشه من جديد .

واجتمع باومان مع وزير التجارة والصناعة جاسم المرزوق ، وبحث معه امكانية تدعيم التبادل التجاري بين الكويت ومقاطعة بافاريا ، بما يخدم سبل توسيع العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

وابلغت مصادر تجارية وكالة الانباء الكويتية ، أن المسؤولين بحثا مدى امكانية مقاطعة بافاريا في توسعة مجالات تصدير مواد زراعية وصناعية الى الكويت .

واجرى باومان محادثات منفصلة ايضا مع كل من وزير الكهرباء والماء خلف احمد الخلف ، ووزير الاشغال العامة المهندس عبد الله الدخيل الرشيد تركزت حول سبل تدعيم التعاون بين البلدين في مجالات الكهرباء والاشغال .

واجتمع الوزير الالماني في وقت سابق امس مع وزير المواصلات عيسى المزيدي ، وبحث معه سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية والنقل .

الديلي اكسبرس :

السوق الاوروبية لم تعد تطاق

لندن — افب — شنت صحيفة ديلي اكسبريس البريطانية اليومية الشعبية هجوما عنيفا امس على السوق الاوروبية المشتركة ، التي اتهمتها باتخاذ قرارات تعد ضربا من الجنون على حساب بريطانيا .

وجاء في افتتاحية ((الديلي اكسبريس)) ان السوق المشتركة لم تعد تطاق. واستطردت الصحيفة قائلة آن الاغبياء في السوق الاوروبية يبلغوننا الان بان امامنا مهلة حتى يوم الثلاثاء المقبل لتقديم مشروع باعادة تنظيم وخفض انتاجنا من الصلب .

واضافت الصحيفة قائلة ((وفي تلك الاثناء تدرس السوق نفسها اقتراحا من محاسبيها يستهدف دفعنا الى تسديد ٤٠٫٥ مليون جنيه كدعم مبالغ فيه لمنتجي الالبان البريطانيين ، في حين انهم مدينون لنا باكثر من ٥٠٠ مليون جنيه)) .

الاستثمارات البترولية تساهم في ادارة قرض لخط أنابيب البحر الابيض

الخبر — واخ — قامت الشركة العربية للاستثمارات البترولية ، والتي تملكها حكومات الدول الاعضاء في منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط مؤخرا ، بالمشاركة مع مجموعة من المصارف والمؤسسات المالية العربية والدولية في ادارة وتدبير قرض بقيمة ١٣٠ مليون دولار لصالح شركة خط انابيب البحر الابيض المتوسط المحدودة ، التي تقوم بنقل الغاز الجزائري من الساحل التونسي الى صقلية ، وقرض اخر بقيمة ٥٠ مليون دولار لصالح شركة ابو ظبي لصناعة الاسمدة المحدودة في الرويس بدولة الامارات العربية المتحدة، وذلك لانتاج الامونيا التي تحول مباشرة الى اليوريا .

والجدير بالذكر ان الشركة العربية للاستثمارات البترولية تهدف الى الاسهام في تمويل المشروعات والصناعات البترولية وأوجه النشاط المتفرعة او المساعدة او المرتبطة او المكملة لتلك المشاريع ، والصناعات، مع اعطاء الاولوية للمشروعات العربية المشتركة بما يعود بالنفع على الدول الاعضاء في الشركة .

---

٢٥ سنتا زيادة في سعر خام ((رأس غارب)) المصري

القاهرة — افب — اعلن رسميا في القاهرة امس ، ان مصر قررت رفع سعر خام النفط الثقيل من نوع ((رأس غارب)) بمقدار ٢٥ سنتا للبرميل اعتبارا من أول فبراير المقبل. ويبلغ بذلك سعر البرميل ٢٥ دولارا مقابل ٢٤٫٧٥ دولارا في يناير الجاري .

ولن يتغير سعر نوعين اخرين من النفط المصري ((سويز كرود)) (٢٨ دولارا للبرميل) و ((بلاعيم ميكسد)) (٢٦٫٥ دولارا للبرميل)عما كانا عليه في يناير الجاري ، وكان سعرهما قد انخفض ٢٥ سنتا للبرميل بالمقارنة بما كان عليه في ديسمبر ١٩٨٣ .

ويعد ((رأس غارب)) اكثر خامات النفط التي ارتفعت اسعارها منذ يوليو الماضي ، حيث كان سعره ٢٣٫٥ دولارا للبرميل .

ويجدر بالذكر في هذا الصدد ان مصر — وهي ليست عضوا في منظمة الدول المصدرة للنفط — تحدد اسعار نفطها شهريا تبعا للموقف في السوق الدولية .

الشيراوي يتوقع انخفاض تكاليف الوقود لطيران الخليج

المنامة — واخ — افتتح يوسف احمد الشيراوي ، وزير التنمية والصناعة البحريني ، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة ، رئيس مجلس ادارة شركة طيران الخليج ، المؤتمر التجاري السنوي الثامن لطيران الخليج في المنامة امس.

القى الشيراوي كلمة في بداية المؤتمر قال فيها : ان مجلس ادارة الشركة قد فوض القائمين عليها بالتركيز على الخطوط المربحة وامكانية فتح خطوط جوية جديدة للشركة لما من شأنه العمل على اضافة ارباح جديدة لديها . واشار في كلمته الى ان عام ١٩٨٤ سيكون عاما مجزيا مع استمرار نمو الشركة نموا طبيعيا ، وان هناك توقعات بان تكاليف الوقود ستكون اقل مما كانت عليه .

وقال ان امامنا نقاطا وموضوعات مهمة يجب علينا جميعا العمل على دراستها.

دراسة عن عوائق انسياب العمالة العربية في الدول العربية

المنامة — واخ — يعقد في تونس خلال الاسبوع الاول من فبراير المقبل اجتماع بين وفد من منظمة العمل العربية وممثلين عن وزارات العمل في الدول العربية . يهدف الى دراسة العوائق التي تحول دون انسياب العمالة العربية بين الاقطار العربية، واقتراح وسائل محلية لتشجيع استخدام العمالة العربية .

وسيعد الاجتماع دراسة متكاملة تتضمن الصيغ العملية والاجراءات والنظم التي ينبغي ان تعتمد لتنقل العمالة العربية بين الدول العربية، تمهيدا لعرضها على اجتماعات وزراء العمل بالدول العربية لاقرارها .

وزير الطاقة الفنزويلي :

الدول الصناعية تفتقر الى استراتيجية موحدة للتحكم في أسواق النفط

مكسيكو سيتي — كونا — صرح وزير المعادن والطاقة الفنزويلي ارتورو هيرنانديز غريسانتي ، بأن جهود الدول الصناعية لن تنجح في منع زيادة اسعار النفط .

واضاف الوزير الفنزويلي ، الذي يزور المكسيك حاليا في مقابلة اجرتها معه أكبر صحيفة مكسيكية وهي صحيفة ((اكسيلسيور)) الليلة قبل الماضية ((ان الدول الصناعية تحاول باستمرار التحكم في أسواق النفط العالمية ، غير ان هذه الدول تفتقر الى استراتيجية موحدة لتمكينها من فعل ذلك)) .

ولاحظ غريسانتي ((ان الضغوط ضد منظمة الدول المصدرة للنفط ، والتي تعتبر فنزويلا عضوا مؤسسا فيها موجودة دائما ، لان المادة التي تسيطر عليها منظمة اوبك هي مادة استراتيجية ذات قيمة اقتصادية عالية)) .

وقال ((ان القوى المضادة لمنظمة اوبك متعددة ولكل مصالحها المختلفة وهي لا تحاول فقط منع اوبك من ممارسة حقها في السيطرة على ثروتها الاساسية ، بل تحاول ذلك مع جميع الدول الاخرى التي تنتج الطاقة)) .

واشار الوزير الفنزويلي الى ((انه لم يسبق ان قامت منظمة بمثل نشاط وتأثير منظمة اوبك في السوق العالمية)) وقال ((انها لم تنشأ لتكون ذراع ضغط بل لتكون اداة للدفاع عن مصالحنا ، ومن لا يملكون القوة في عالم العلاقات التجارية والاقتصادية كعالمنا هذا غالبا ما يعانون من الظلم والاستغلال)) .

ومضى غريسانتي الى القول : ((ونتيجة لذلك فان على الدول النامية الاعضاء في اوبك ان توحد صفوفها للدفاع معا عن نفسها وهذا الهدف حققته المنظمة بنجاح)) . وعبر غريسانتي عن قناعته بان الدول النامية الاخرى ادركت وفهمت الهدف من انشاء اوبك ، واضاف بقوله : انه يعتقد بان التفاهم بين دول اوبك والدول الصناعية مهم للحفاظ على استقرار سوق النفط العالمية ، واكد ان مثل هذا الاستقرار ضروري لجميع الاطراف .

واستبعد غريسانتي احتمال قيام الولايات المتحدة باستخدام صادراتها الغذائية كوسيلة للضغط على مصدري النفط وقال : ان منظمة اوبك كانت في اواخر السبعينات ضعيفة جدا وغير قادرة على الاتفاق حول برنامج للسعر والانتاج ، وتجنبت الولايات المتحدة استعمال صادراتها الغذائية حينذاك فلماذا تستخدمها الان .

واوضح غريسانتي ان العلاقات الدولية مختلفة جدا الان ، فالولايات المتحدة ليست وحدها التي تنتج الغذاء في العالم ، فهناك العديد من الدول التي تنتجه بالاضافة الى ان الدول المنتجة للنفط هي دول انتاج زراعي كذلك ، والولايات المتحدة لا تملك هذا السلاح والا لكانت استعملته ، ومع ذلك فان الدول المنتجة للنفط بحاجة لمحاولة تخفيض اعتمادها التكنولوجي على الدول الصناعية ((وعلينا في هذا المجال ان نبذل الجهود الحثيثة لتقليل اعتمادنا العلمي على تلك الدول في ما يتعلق بمعدات النفط)) .

هكذا منذ الأصل

مع المستهلك

سلبيـــات لا مبـــــرر لهـــا

تعلمنا من السلف الصالح « ان الله لا يسمع من ساكت » نسرد هذا القول ونمارس ما يدل على عدم فهمه . فما زال بيننا مطالبون لا يطلبون ومعارضون لا يعترضون واصحاب حاجة لا يعبرون عن حاجتهم واولو راي يخافون ابداء رأيهم للصحف .

قد تكون هذه المواقف السلبية امرا مستساغا في ظل الحكومات البوليسية وتبدو مواقف حكيمة في انظمة القمع والاستبداد . حيث المواطن يخفض صوته طلبا للسلامة .

ولكن ما الداعي لهذه السلبية هنا في الكويت . حيث يجد المواطن من خلال القنوات الرسمية قناة ينتقد فيها الجهات الرسمية ذاتها . وموجة تحمل صوته ورأيه الى المسؤولين في الداخل والى كافة المستمعين في الداخل والخارج . فكيف يستهاب اذن طرح الراي من خلال منبر الصحافة المحلية وخاصة في شأن المطالب والقضايا الاستهلاكية المعيشية التي لا حرج فيها ولا حساسيات ؟!

اثناء التحقيقات الميدانية تصادف المحرر نماذج من المستهلكين الذين يرغبون في طرح ارائهم انما دون ذكر لاسم ، فيما يكون الاعتذار عن الصورة قد سبق الحديث ابتداء . ومن الناحية الموضوعية يكون الراي ذا قيمة واهمية ، ولكن ما اهمية تحقيق يقوم على اراء اشباح غير معروفي الهيئة ولا الاسم ولا العنوان ؟

وهذا ما يجعل التحقيقات الميدانية احيانا تقتصر على نخبة الاراء ، فيما يصدم الذين طرحوا اراءهم او شكاواهم للمحرر بانه لم يشر اليها ولا اليهم .

وهذا ما سيلاحظه بعض المستهلكين في منطقة الفيحاء الذين التقت بهم القبس دون ان يلتقي بهم القارىء على صفحة حماية المستهلك اليوم .

حسين نعمة

وجهات نظر استهلاكية لرواد الجمعيات التعاونية

الحركة التعاونية نجحت بتوفير السلع وفشلت بتوحيد أسعارها !


● الدكتور احمد المنصور


● رمضان حسين


● يعقوب يوسف


● يحيى عبد العزيز




● ام صلاح




● مبارك السابر

كتب رافت النجار :

هناك خطوط عامة تنتظم كل الجمعيات التعاونية الاستهلاكية من خلال ارتباطها جميعا باتحاد الجمعيات ولجانه .. وكونها تعود في توجهها العام الى الادارة المختصة بالتعاون في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

ولكن هذا الانتظام لا يمحو الطابع الاجتماعي والنمط الاداري لكل جمعية تعاونية .. بحيث تظل لكل جمعية ميزاتها وشخصيتها . سواء من ناحية الخدمات او السوق المركزي او اي مجال اخر مما يقع في اهتمام الجمعية التعاونية .

ومن خلال الجمعية في كل حي سكني تبدو للمواطنين صورة الحركة التعاونية اذ يحسبون ما عندهم قائما عند سواهم ايضا بالصورة نفسها .

فما هي صورة الحركة التعاونية في نظر رواد جمعية الفيحاء ؟ وما رأيهم بالجمعية كذلك .. في التحقيق التالي الاجابة عن السؤال .

السلع الوطنية والصناعة المحلية

ويقول عبد الله عبد الهادي احد المستهلكين لا يمكننا القول بان احد الاصناف الاساسية غير موجود والملاحظ هو كثرة البدائل لكل صنف من الاصناف المطروحة بالجمعيات

ولكن الملاحظ التي اراها هي قلة اهتمام الجمعيات بالسلع الوطنية . فالمفترض ان تتبنى الجمعيات سياسة تشجيع الصناعة الوطنية باعتبار ذلك مطلبا قوميا ، وذلك باتاحة الفرصة المناسبة لها في العرض والرعاية بشكل مناسب كاصناف المكرونة والزيت والمعلبات وغيرها .

ظاهرة ايجابية واخرى سلبية

اما الدكتور احمد المنصور فيقول : عادة ما يجد الانسان كل ما يريد من سلع ، عندما يقوم بجولة للشراء بين رفوف السوق المركزي ، فكثرة البدائل وتنوع مستوياتها يتيح لكل انسان شراء ما يرغب ، حيث بامكان كل مستهلك اشباع رغباته حسب قدرته المالية . وهذه ميزة كبيرة في الكويت وظاهرة ايجابية . لكن الظاهرة غير الايجابية هي اختلاف الاسعار للسلعة الواحدة بين جمعية واخرى ، وليس صحيحا ما قد يدافع به البعض عن هذا الاختلاف ، بانه لاختلاف في الجودة او في اي عامل اخر ، فهذا كله غير صحيح ، فاحيانا كثيرة تجد سمة واحدة ، ومن المصادر نفسها وبالعبوة والماركة نفسها ودرجة الجودة ولا خلاف بسعرها واضح بين جمعية واخرى !

نقص الامكانات

وعندما نسأل الدكتور المنصور عن رأيه فيما يتعلق بالخدمات التي تقدمها الجمعيات من حرف متنوعة كالكهربائي والعامل الصحي وخلافهما يقول :

ـ بصراحة .. سيئة جدا ، واعتقد ان ذلك يعود الى ان المسؤولين بالجمعيات يؤجرونها الى افراد ليست لديهم الامكانات لادارة مثل هذه الفروع . والدليل على ذلك انه عندما تسأل عن احد العمال لاصلاح اي شيء بالمنزل ، فقد يمر اسبوع حتى يلحقك الدور ، مما يضطرني الى الاستعانة بحرفيين من خارج نطاق الجمعية .

اصناف معينة لماذا ؟

في حين يقول « رمضان حسين » ان السمة المميزة لسلع الجمعيات هي التغير المستمر في اسعارها وذالها الى الاعلى ، فاحد الاصناف مثلا تشتريه بسعر ما ، لكن من المؤكد انك لن تشتريه بالسعر نفسه في المرة المقبلة ، فالزيادة في السعر تلاحقك وفي كل مرة تكون عادة خمسة او عشرة فلوس ، وتقفز احيانا الى ١٥ فلسا دفعة واحدة .

ويضيف :

الملاحظ ايضا انه لم يحدث مرة ان انخفض السعر ، فهو في اتجاه صاعد دوما وتشترك في هذا كل الجمعيات تقريبا .

وقد توصل رمضان الى هذه القناعة لانه يشتري من اي جمعية تصادفه خلال عمله الذي يتطلب منه التنقل من منطقة لاخرى خلال اليوم وانه قد توصل الى نتيجة وهي انه كلما كان الصنف مرغوبا بصورة اكثر كلما زادت اسعاره من وقت لاخر بينما الاصناف الاقل طلبا اسعارها ثابتة .

وعندما نسأله عن امثلة لذلك يقول مثلا الجبنة البلغارية البيضاء زادت خلال الفترة الماضية مرتين كل مرة ١٠٠ فلس بينما الجبنة الدانمركية البيضاء لم تزد اسعارها .. وهكذا .

لائحة لاجور الخدمات

لكن يعقوب يوسف له وجهة نظر مخالفة في مسألة الاسعار فيقول :

الاسعار لا بأس بها ، فهي معتدلة والزيادات التي تتم في الاسعار زيادات بسيطة تحتمها ظروف الشراء من الاسواق العالمية . فالكويت تعتمد اعتمادا كبيرا على البضائع التي تستوردها من الدول الخارجية ، ولهذا فانا اتفهم مسألة زيادة الاسعار وادرك سببها ، ولا اعتقد ان هناك مبالغة في ذلك ، والدليل ان كل الجمعيات تزيد من اسعارها فترة بعد اخرى مما يؤكد انه اتجاه عام او عالمي .

ويستطرد قائلا :

ـ والاسعار مهما زادت او طرأ عليها تعديل فهي مسألة مفهومة لكن المسألة التي بحاجة الى ضبط ومراقبة هي مسألة اجور الخدمات التي يقوم بها عمال الفروع في الجمعيات ، فعندما يحضر عامل ادوات صحية الى المنزل تفاجأ بانه يطالبك بمبلغ كبير دون داع !. ونفس الحال بالنسبة (للكهربجي) عند اصلاح شيء عاطل وخربان . وهكذا ..

الفروع غير متطورة

اما « يحيى حسين عبد العزيز » ، فيثير نقطة اخرى خاصة بالتعامل مع الجمعية وفروعها فيقول :

لكل جمعية عدد من الفروع موزعة بالقطع بكل منطقة ، والملاحظ ان هذه الفروع صغيرة جدا ، والتشكيلة السلعية فيها محدودة ، وهذا مما يقلل من فائدتها خاصة في المناطق ذات المساحة الكبيرة . فكثير من المستهلكين يفضلون شراء الاصناف التي اعتادوا على شرائها دون غيرها من الاصناف ، التي قد تفوق الاصناف التي اعتادوا عليها من ناحية الجودة ، ولكنها بالنسبة لهم تصبح مسألة تعود او شيئا من هذا القبيل .

وهذا هو السر في اننا نلاحظ ان الكثيرين يتوجهون الى السوق المركزي بالجمعية او الى فروع الجمعيات الاخرى في مناطق مختلفة طلبا لصنف ما ، ولهذا فانه من المفترض ان تطور الفروع الموزعة بالقطع لتتماشى مع الزيادة السكانية والقوة الشرائية المطردة في هذه القطع ، على الاقل لتخفيف الزحام بالنسبة للاسواق المركزية التي يجب ان تضم او توسع في نشاطات اخرى كالملابس ، الجلود وغيرها من الاصناف .

دق رقم الحساب

ويوضح يحيى حسين نقطة مهمة بالنسبة لعمل هذه الفروع فيقول :

الملاحظ ان الكاشير في هذه الفروع لا يدق رقم الحساب الخاص بالمواطن ، وبذلك لا تدخل المشتريات من الفرع ضمن حسابه في نهاية العام ، وقد يكون هذا احد الاسباب التي لا تشجع الكثيرين على التعامل مع الفروع الموزعة بالقطع .

المنطقة العاشرة

وتثير « ام صلاح » قضية اخرى حين تقول انها لاحظت ان مجموعة من السلع التي تعرض بالجمعيات التعاونية بالمنطقة العاشرة مثلا اقل جودة من مثيلاتها من السلع التي تعرض بالجمعيات التعاونية لمدينة الكويت ، وانها وصلت الى هذه النتيجة بعدما قارنت عددا كبيرا من السلع لمدة طويلة بحكم اقامتها هناك وزيارتها لاقربائها هنا بالكويت .

التوصيل للمنازل

ويقدم « مبارك السابر » اقتراحا اخر فيقول بعد التطور الذي نلاحظه في الخدمات التعاونية ومستواها العالي ، فاني اقترح قيام بعض الجمعيات بالمبادرة الى وضع نظام يكفل توصيل الطلبات الى المنازل لقاء اجر

الصيدليات

● الكويت : صيدلية الاستقلال ت : ٤٣٣٨٤٥ ـ ساحة الصفاة .

● الكويت : صيدلية الحكيم ت : ٤٢٧٧٣٤ ـ شارع جابر المبارك .

● حولي والنقرة : صيدلية الخيام ت : ٥١٣٤٥٥ النقرة ـ شارع بيروت .

● السالمية والرميثية : صيدلية سيما ت : ٦١٤٨١٢ ـ شارع بغداد .

● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية البادية ت : ٩١٠٧٣٧ الفحيحيل ـ شارع الدبوس .

● جليب الشيوخ : صيدلية فيلكا ـ الشارع الرئيسي .

● الجهراء : صيدلية النور ـ شارع المطافىء .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٥٨/٤٢٧٠٣٣

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦١٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٣١٨٨

الطوارىء

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٣١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٢٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٤٣٧٣٢٩
الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
الصدان	٨٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٣٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

رسالة الأرض المحتلة

«اللاسامية» سلاح صهيوني لابتزاز العالم الغربي

عمان — القبس — الارض المحتلة :

من المزاعم التي تبنتها الصهيونية العالمية في دعوتها لاقامة دولة يهودية في فلسطين ، ما كانت تطرحه في المجتمعات الغربية حول اضطهاد اليهود وممارسة التميز العنصري والديني ضدهم وخاصة في دول اوروبا الغربية والشرقية والولايات المتحدة الاميركية .

ومنذ بدايات القرن الحالي نظمت المؤسسات الصهيونية حملة اعلامية واسعة النطاق » في هذا المجال كان هدفها استدرار العطف ، وابتزاز شعوب العالم الغربي لدعم مخططاتها في اقامة دولتها العنصرية في فلسطين.

واليوم وبعد ان اتضحت الصورة الحقيقية للصهيونية من خلال الممارسات العنصرية اليومية ضد المواطنين العرب في فلسطين المحتلة ، تنادي أصوات بسن قوانين وتشريعات لمواجهة العنصرية ، بينما تقول اخرى بان لا ضرورة لها ، لان التمييز العنصري مرتبط بالاخلاق والمثل والمبادىء ولا يستطيع القانون منع ظهوره وتناميه .

وما يتساءل او يتناساه كل الذين يتصدون لموضوع التميز العنصري في اسرائيل ويرون انه خطر على الكيان الصهيوني ، ان هذا الكيان بني على اساس عنصري ، وان كل الانظمة والقوانين والممارسات اليومية تنطلق من التميز العنصري ، والفرق الذي نلحظه الان ، هو ان العنصرية الرسمية كانت في السابق واضحة ومطبقة ، في الواقع العملي بينما العنصرية الشعبية بدات تطفو في الوقت الحاضر على السطح في المجتمع الاسرائيلي الى جانب العنصرية الرسمية .

المقال التالي الذي نشرته صحيفة « البوست » الاسرائيلية الناطقة باللغة الانكليزية يتحدث عن ضرورة سن قوانين للتصدي لدعاة التمييز العنصري باعتباره خطرا يهدد الكيان الصهيوني ككل .

قدم التلفزيون الاسرائيلي جميلا لامة ، حينما عرض على المشاهدين الوجه القبيح للعنصرية المتمثلة بالعنف وسفك الدماء .

وهذا لا يعني انه يجب استخدام التلفزيون للتعبير عن الاراء العنصرية فحرية التعبير لها حدودها في كل مجتمع متحضر ، ولكن التحريض على التعنصر يجب الا يتجاوز الحدود ، ولكن من المهم ان يعرف الجمهور عن وجود مراكز خطرة تقتل جدوى العنصرية ويجب كبح جماح هذه المراكز او ازالتها لاسباب عديدة .

والسبب الاساسي طبعا هو ان العنصرية لا تتفق مع الاخلاق ، ولا يقبل بها القانون ، ويبدو انه من غير الضروري ان نتوسع في الموضوع لنبرهن على وجوب اجتثاث التمييز العنصري في اسرائيل في اسرع وقت ممكن لاسباب سياسية واجتماعية .

وبناء على تطورات الامور في اسرائيل فليست هنالك مشكلة في موقف الذين يقولون ان التميز العنصري امر ضروري ، وان التميز بين مختلف القطاعات السكانية في اسرائيل هو لمصلحة اليهود ، وذلك لان مناقشة هؤلاء امر لا جدوى منه .

اما المشكلة الحقيقية فهي في موقف الذين يشجبون العنصرية ويرون انها شر ، ولكنهم مع ذلك ما زالوا يعتقدون ان الدولة الديمقراطية المتحررة لا خيار امامها الا القبول ببعض مظاهر التميز العنصري ، لانها ان لم تفعل ذلك فسوف تتخلى عن قيم مهمة اخرى مثل حرية الكلام والتعبير وحرية التجمع والتصادق .

وانني استعمل هنا كلمتي « عنصري » وعنصرية ، للدلالة على جميع المظاهر التي يقصد منها جعل بعض السكان مواطنين من الدرجة الثانية ، وتدل هاتان الكلمتان على التميز والتحريض ضد العرب ، من قبل اليهود ، واليهود الغربيين ضد الشرقيين والعكس بالعكس ، والمتدينين ضد الاقل تدينا والعكس بالعكس ، وفي المجالات الثلاثة المذكورة نواجه مواقف متفجرة ويجب اتخاذ اجراءات سريعة ازاءها .

والظاهر ان واضعي القانون الاسرائيلي ومفسريه يوافقون على ان التميز العرقي غير مقبول ، مع اننا شاهدنا مؤخرا محاولات لاعطاء البعض ما يحرم على الاخرين ، بحجة الواجبات العسكرية غير المتساوية متناسين ان اصل عدم المساواة لا علاقة له بارادة الذين يتاثرون بهذا التميز ، واما التميز الصريح ، فلا يوجد شخصيات قانونية تدافع عنه مع ان المظاهر الخفية للتميز موجودة في الحياة العامة .

ومن الطبيعي ان هنالك اتفاقا كاملا على الحاجة لايقاف العنف ، ولكن هنالك اختلافا في الموقف المسلم بخصوص « التحريض » وهنالك اصوات ترند حججا لم يعد لها وجود في غالبية البلاد الديمقراطية ، ويحتج هؤلاء ان وضع قانون ضد التحريض لا يتفق مع حرية التعبير ، ويقولون ان عدم ممارسة التحريض على العنصرية يجب ان يكون نابعا من اعتبارات ثقافية وتربوية ، لا من اعتبارات قانونية ، واری من الضروري ان اذكر الذين يفكرون بهذه الطريقة ببعض الحقائق .

ففي معظم بلاد العالم اجمع اليهود على وجوب كبح التحريض المبني على اسس عنصرية ودينية ، ولا يقتصر هذا على التحريض المباشر على العنف — فهذا لا يتفق ابدا مع القانون .

ولكنهم دعوا الى كبح جماح التحريض على التميز او الكراهية حتى في التعبيرات التي لا يحاسب عليها القانون .

انقسام

وانا لا انكر ان يهود الولايات المتحدة منقسمون على انفسهم في هذا الموضوع ، فبعضهم يقبلون بالمواقف اللاسامية ، المتطرفة ، لان التقاليد الاميركية تعتبر حرية الراي جزءا من الحقوق المدنية .

ولكن يهود البلاد الاخرى مثل بريطانيا وفرنسا وكندا والارجنتين والدانمارك ، والمانيا ، وهولندا ، والاقطار الاسكندنافية ، كانوا الى جانب وضع التشريعات ضد التحريض على العنصرية .

وفي الحقيقة ، فان عددا من القوانين التي تم تبنيها في البلاد المذكورة اقترحها اليهود او حتى اعدوها ، وان وجود معارضة في اسرائيل ضد الاجراءات القانونية التي ناضلنا من اجل تطبيقها في جميع انحاء العالم امر مناف للعقل .

وان اسرائيل ملتزمة عالميا بتطبيق التشريعات ضد التمييز والتحريض العنصري ، والمنظمات العنصرية والدعاية العنصرية .

في عام ١٩٧٩ ، اقرت اسرائيل المبادىء التي وردت في المؤتمر العالمي ضد التميز العنصري ، ولم تبد اي تحفظات على الفقرات التي تفرض واجب تبني خطوات من اجل انجاز اهداف المؤتمر ، والان طال الوقت على تبني العمل بمبادىء المؤتمر في نظامنا الشرعي ، ويجب ان ينص القانون بوضوح على تجريم الذين يدعون الى التميز والكراهية بناء على اسس عنصرية او دينية ان اردنا ان نكون مخلصين للمبادىء التي التزمت بها « الامة » عندما اعلنت عن « استقلالها » .

والعالم المتحضر يقدم أمثلة جديرة ان تتبعها دولة تدعي التمسك بمبادىء المساواة والعدالة ، فالمجلس الاوروبي وهو منظمة عالمية لا يمكن انتقادها بخصوص احترامها للحريات الاساسية في العرف الاوروبي ، أعد مسودة قانون نموذجي يدعو الى تحريم التحريض ، والكراهية والعنف ضد افراد او جماعات يتميزون بلونهم او عرقهم او قوميتهم الاصلية او دينهم .

الكونغرس اليهودي

وفي عام ١٩٤٨ ، انعقد الكونغرس اليهودي العالمي في جلسته الثانية التي حضرها جميع الاعضاء ودعا جميع الحكومات والامم الى وضع قوانين تمنع العنصرية واللاسامية خاصة عن طريق التحريض على كراهية مجموعات عنصرية ودينية ، ودعت الى اعتبار مثل هذا التحريض جريمة يعاقب عليها القانون ، كما طالبت بمنع اساءة حرية الكلام ، وحرية الصحافة وحرية التجمع من اجل الدعوة الى العنصرية .

وفي عام ١٩٦٢ ، انعقد المؤتمر الاوروبي ، الخاص لمناقشة اللاسامية وعودة النازية والفاشية ، وقد دعا الى هذا المؤتمر الكونغرس اليهودي العالمي ، وقد حث المؤتمر كل الدول على سن قوانين تعاقب الذين يحرضون على الكراهية والعنف ، او الذين يحرضون على اتخاذ اجراءات استبدادية ضد مجموعات عنصرية او دينية ، كما دعا الى وضع القوانين لمعاقبة الذين يهينون مثل هذه الجماعات ويعرضونها الى الاحتقار .

وبامكان المرء ان يورد امثلة عديدة تبرهن ان الامم والمنظمات المحبة للحرية بما فيها الطوائف اليهودية المنظمة الموجودة في العالم قد دعت الى سن القوانين من اجل معاقبة الذين يحرضون على التميز العنصري.

ويجب عدم تفسير ما ذكرته على انه طريقة شكلية لبحث موضوع التميز العنصري ، فالتشريع الجيد وحده لا يكفي اذ ان للثقافة دورا كبيرا تلعبه في هذا المجال ، وبغض النظر عن حالات شاذة قليلة ، فقد قبل المجتمع الديمقراطي الحديث بانه يجب استعمال القانون لقمع بعض الشرور الاجتماعية التي من شانها تحطيم سيادة القانون والتعايش الديمقراطي . ان الوقت ينفذ ، ولا يستطيع المشرعون والمربون وعلماء الاجتماع والصحافة والجامعات تاخير محاولة التوصل الى النهاية الصغرى من السلوك الاجتماعي المقبول عالميا .



● مستوطنة يهودية

رسالة بيروت

مصر توافق على تزويد لبنان بالسلاح

« بيروت — القبس » :

كشف النقاب عن مشاورات مكثفة تجري بين لبنان ومصر لتنفيذ اتفاقات مبدئية كان قد تم التوصل اليها من اجل تزويد القوى الشرعية في لبنان بانواع مختلفة من الاسلحة الخفيفة والذخائر التي تنتجها المصانع الحربية المصرية ، ويحتاج اليها لبنان لدعم قواته الذاتية باستمرار .

وقد وقف الرئيس المصري السيد حسني مبارك وراء القرار المصري بتزويد لبنان بما يحتاجه من اسلحة وذخائر ، بعد سلسلة من الاتصالات والزيارات المتبادلة التي قام بها وزراء وعسكريون لبنانيون الى مصر ، ووزراء ودبلوماسيون مصريون الى بيروت .

رفض المقايضة

وعلمت « القبس » ، ان لبنان عرض على المسؤولين المصريين فكرة مقايضة التفاح اللبناني المصدر الى مصر والذي تبلغ قيمة الدفعة الاولى منه خمسة ملايين دولار بالسلاح والذخائر المصرية ، الا ان المسؤولين المصريين رفضوا اعتماد نظام المقايضة على هذا الصعيد وطلبوا عقد اتفاق منفصل يجري توقيعه في مصر لتوريد الذخائر والاسلحة الى لبنان بعيدا عن نطاق صفقة التفاح اللبناني المتفق على تصديره الى مصر خلال هذا العام .

مصر محطة شحن الاسلحة

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة المصرية كانت في فترة ما قد وافقت على استخدام اجوائها واراضيها كمحطة لشحنات الاسلحة المستوردة من بعض الدول الغربية واميركا للجيش اللبناني ، بعد ان رفضت حكومتا اليونان وقبرص القيام بهذا الدور لاسباب سياسية خاصة بموقفيهما من حرب الجبل الاخيرة .

أخبار مصرية

أمن الدولة تنظر بقضية الشيوعيين المسلحين

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ تبدأ محكمة امن الدولة المصرية العليا يوم الاربعاء المقبل النظر في قضية التنظيم الشيوعي المسلح الذي اعلن عن ضبطه منذ بضعة اشهر ويضم ١٦ متهما تجرى محاكمة ١٣ منهم حضوريا امام محكمة امن الدولة العليا ..اما الثلاثة الاخرون فما زالوا هاربين .

وقد نسبت نيابة امن الدولة العليا لاربعة متهمين منهم تهمة انشاء تنظيم حزبي غير مشروع له طابع عسكري يهدف الى مناهضة المبادىء الاساسية التي يقوم عليها نظام الحكم والتحريض على مقاومة السلطات ونسبت الى باقي المتهمين تهمة الانضمام للتنظيم بينما نسبت لجميع المتهمين تهمة احراز كميات كبيرة من المفرقعات والادوات التدمير وطلبت النيابة معاقبتهم بالاشغال الشاقة .

رخصة القيادة مدى الحياة

شكلت اخيرا لجنة من قيادات الشرطة للاشراف على تنفيذ توصيات مؤتمر الشرطة العصرية وفي مقدمة هذه التوصيات التي ستدخل فورا مرحلة التنفيذ عدة تيسيرات جديدة في مجال المرور وتشمل سريان رخصة القيادة مدى الحياة بدلا من تجديدها كل عشر سنوات ، واخطار اصحاب السيارات كل ثلاثة اشهر بقيمة المخالفات التي حررت لهم والسماح بتسديدها عن طريق الحوالات البريدية او الشيكات وعدم قصر الفحص الفني للسيارات على ادارات المرور وجواز قيام شركات التامين والشركات المنتجة للسيارات كمايلغى الفحص الفني للسيارات المعمول به حاليا عند نقل الملكية او نقل القيد .

شركة المصريين العاملين بالخارج

سيقفل باب الاكتتاب في تاسيس شركة المصريين العاملين بالخارج في نهاية مارس المقبل على اساس تخصيص ٥١ بالمائة من راسمال الشركة من نصيب المصريين المغتربين وبقية النسبة التي تبلغ ٤٩ بالمائة سوف تكون للبنوك الوطنية الاربعة او اي من المؤسسات الحكومية الاخرى وذلك بهدف تحقيق الاستقلال وحرية التصرف للمصريين الذين انشئت الشركة من اجلهم وستصدر الشركة كتيبا توزعه وزارة الهجرة على السفارات والقنصليات والنوادي والروابط المصرية بالخارج بهدف الترويج للاسهام في الشركة .

مرتبات العاملين لا تتقيد بالحد الاقصى للمرتبات

اصدر مجلس الدولة فتوى مهمة تخص جميع العاملين بشركات القطاع العام وقرر المجلس احقية العاملين بهذه الشركات في عدم التقيد بالحد الاقصى للمرتبات المنصوص عليه في قانون صدر عام ١٩٦١ وذلك اسوة بالعاملين في شركات القطاع الخاص وحتى يكون معيار تحديد الاجر مرتبطا بالانتاج.

وكانت وزارة المالية قد طلبت رأي مجلس الدولة في مدى توحيد الحكم الذي يخضع له العاملون بالقطاع العام والعاملون بشركات الاموال وفقا للقواعد التي يضعها مجلس الوزراء .

امتحان الثانوية العامة

اعلنت جداول امتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة للقسمين الادبي والعلمي بشعبتيه ، وستبدأ الامتحانات يوم ٢ يونيو المقبل وتنتهي يوم ١٣ يونيو لطلاب القسم الادبي يوم ١٣ يونيو لطلاب القسم الادبي بشعبتي العلوم والرياضيات .

وتقرر اعتبار يوم الثلاثاء من كل اسبوع الذي يتخلل الامتحانات راحة لجميع الطلاب .

مليون دولار لكتب الاطفال

تقرر تخصيص مليون دولار لدعم طباعة ونشر كتب الاطفال وسيقسم المبلغ على ثلاث دور للنشر هي الهيئة العامة للكتاب ومؤسسة «الاهرام» ودار المعارف وذلك لاصدار كتب باسعار مخفضة بعد أن تضاعفت الشكوى من ارتفاع اسعار هذه الكتب في مصر .

اعلان الموظف المقيم بالخارج ... يجب أن يكون سليما !

قالت المحكمة الادارية العليا أن الموظف لكي تكون محاكمته صحيحة يجب أن يتم اعلانه اعلانا صحيحا على عنوانه في مكان اقامته الفعلي فان كان مقيما في الخارج وعنوانه معلوم للجهة الادارية ثم اعلنته في النيابة العامة فان الاعلان يكون باطلا وتكون محاكمته باطلة والحكم الذي يصدر بادانته باطلا.

٤ وزراء يبحثون تنظيم هجرة العمالة المصرية

يشارك ٤ وزراء و ٥٠٠ خبير ومسؤول مصري في مؤتمر يعقد هذا الاسبوع بالقاهرة لتنظيم هجرة العمالة المصرية في الخارج ويناقش المؤتمر الذي تشترك فيه كل الجهات المعنية بالمشكلة ٢٠ بحثا وتغطي كافة الجوانب التي نظم المؤتمر من اجل بحثها بهدف التوصل الى توصيات تفتح الطريق الى « وجود جديد » للعمالة المصرية في الخارج يكون اكثر توازنا مع احتياجات البلاد واكثر ضمانا للمعاملة العادلة واكثر ارتباطا بالوطن الام .

تشاد
اعلان التأهب بين الجنود الفرنسيين والطائرات تحلق قرب "فايا لارغو"

ازدادت احتمالات تجدد القتال بشدة أمس في تشاد في اعقاب تحرك القوات الفرنسية الى الشمال في اتجاه قوات المعارضة المدعومة من قبل ليبيا ، كما زادت فرنسا من حجم قواتها الجوية في العاصمة نجامينا الى ثلاثة امثالها .

وقالت مصادر عسكرية فرنسية ان تحرك القوات جعل وحدات مؤلفة من ٣ الاف جندي فرنسي تدخل موقعين حكوميين اخرين ، وتصبح على مسافة ٢٠٠ كيلومتر من القاعدة الرئيسية للمعارضة في مدينة فايا ـ لارغو .

واضافت المصادر بان « فايا ـ لارغو » اصبحت بذلك تقع في مجال الطائرات الفرنسية « جاغوار » التي زودت فيما يبدو بانظمة اسلحة موجهة باشعة الليزر وترافقها طائرات ميراج ف ـ ١ .

وقالت انه تم الغاء جميع اجازات العسكريين الفرنسيين في تشاد .

احد مراسلي الاذاعة الفرنسية في العاصمة التشادية قال ان القوات والطائرات تقوم الاستطلاعات في المنطقة الجديدة على الرغم من العواصف الرملية التي قللت من مدى الرؤية الى اقل من مائة متر . وقالت انهم استطاعوا التقاط رسائل راديو دلت على وجود تحركات لعربات في الشمال الا انه لا يمكن الحصول على المزيد من المعلومات .

مصدر موثوق في باريس اوضح انه لم يتم العثور على جثة الطيار الفرنسي حتى يوم أمس الاول .

اعلان حرب

في طرابلس اكد وزير الدولة للشؤون الخارجية في حكومة عويدي بان القرار الفرنسي عبر « الخط الاحمر » يشكل اعلان حرب حقيقية. واكد تيبرو غادينغو ان العدوان الجديد يدل على رغبة فرنسا في مزيد من التورط في تشاد .واكد ان حركته لا تسعى لمواجهة فرنسا ولكنها مصممة على الدفاع عن نفسها اذا ما تعرضت لاي هجوم .

تمرد قوة أثيوبية في مدينة أسمرة

تمردت قوة عسكرية اثيوبية في مدينة اسمرة ورفضت تنفيذ الاوامر بشن هجوم على الثوار الارتريين .

وذكر عثمان ابو بكر ممثل قوات التحرير الشعبية الارترية بدول الخليج بان اشتباكات دموية جرت بين افراد الحامية العسكرية في مدينة اسمرة عندما حاولت بعض العناصر المؤيدة للقيادة الاثيوبية اعتقال العناصر المعارضة لها .

أندروبوف يترشح للانتخابات التشريعية عن موسكو

موسكو ـ أ.ف.ب ـ ا.ب ـ رغم انقضاء ١٦٣ يوما على اختفاء الرئيس يوري أندروبوف عن الانظار والحياة العامة ، فقد أعلن بيان رسمي امس ، ان اندروبوف سيرشح نفسه عن منطقة بروليتارسكي في موسكو ، في الانتخابات التشريعية التي ستجري في ٤ مارس المقبل .

ويرى المراقبون ان هذا البيان يستهدف تخفيف حدة القلق المتزايد الذي اثاره اختفاء رئيس الحزب والدولة بين السكان .

وكان أندروبوف قد تذرع « باصابته ببرد » في رسالة آنبعث يوم ٣٠ اكتوبر الماضي . وبعد ذلك بشهرين اعتذر اندروبوف كتابة عن عدم حضور الجلسة الموسعة للجنة المركزية متعللا « باسباب موقتة » . ومنذ حوالي عشرة أيام اكد فيكتور افاناسييف رئيس تحرير صحيفة « برافدا » للمرة الاولى في حديث لشبكة التلفزيون الاميركية «سي.بي.اس» ان اندروبوف يعاني من متاعب في الكلى مصحوبة بزكام وخناق والتهاب في الحنجرة . غير ان المراقبين ذكروا ان الرأي العام السوفيتي لم يعلم بهذه الايضاحات .

وقد حرص الكرملن في الاونة الاخيرة على أن يؤكد الوجود السياسي لاندروبوف عن طريق نشر تصريحاتين باسمه .

ويذكر في هذا الصدد ، ان المناسبة المقبلة التي يحتم فيها البروتوكول وجود أندروبوف ستاتي في شهر مارس المقبل . فالواقع ان العرف جرى على ان يلقي الرئيس السوفيتي بخطاب انتخابي عشية انتخابات تجديد انتخاب اعضاء مجلس السوفيت الاعلى « البرلمان » .

ومنذ يوم ٢٨ ديسمبر عندما بدأت الحملة الانتخابية التي تسبق الانتخابات اقترح ترشيح أندروبوف في ما لا يقل عن ٥٦ دائرة من الدوائر الانتخابية في البلاد (الف وخمسمائة دائرة). ومن حق كل منطقة ان تعين مرشحا واحدا . غير ان العرف جرى على ان تقترح بعض الدوائر ترشيح احد اعضاء القيادة السوفيتية .

اسلام اباد : مقتل وجرح مائة شخص بقصف جوي أفغاني

اكد مصدر حكومي باكستاني في اسلام آباد أمس انه يخشى أن يكون اكثر من مائة شخص قد قتلوا او جرحوا خلال قصف جوي افغاني لغرب باكستان .

واوضح أن مقاتلتين افغانيتين قصفتا بالقنابل والصواريخ منطقة(وانا) في جنوب وازيريستان حيث يوجد عدد كبير من مخيمات اللاجئين الافغان.وقال ان ٤٠ شخصا قد قتلوا في الغارة بينما جرح ما يتراوح بين ٥٠ و ٦٠ شخصا .

وذكر البيان الباكستاني ان وزارة الخارجية استدعت امس القائم بالاعمال الافغاني في اسلام اباد وقدمت له احتجاجا شديدا على هذا « الهجوم البربري على المدنيين ».

وقال البيان ان القائم بالاعمال ابلغ « بالعواقب الخطيرة المترتبة على مثل هذه الحوادث وان المسؤولية فيه انما تقع على نظام حكم كابول ».

واضاف يقول ان اسلام آباد ستبلغ الامين العام للامم المتحدة بالحادث وستطلب توزيع تفاصيله على الدول الاعضاء في الامم المتحدة.

موقف
البصرة وطريق القدس !؟

« وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما ، فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين ».

(الحجرات آية ٩)

جهود عربية ، مناشدة اسلامية ، نداءات الدول الصديقة ، قرارات منظمات دولية ، كلها تطالب بوقف الحرب العراقية ـ الايرانية ، ولكن طهران لا تسمع ، لماذا ؟

امس حملت وكالات الانباء ان تعزيزات ايرانية ، وحشودا كثيفة تتجمع قبالة البصرة ، استعدادا لشن هجوم ايراني جديد عبر الحدود العراقية . وتاتي هذه العملية العسكرية بعد ايام قليلة من اعلان توصيات القمة الاسلامية في الدار البيضاء .وتاتي وسط الدعوة العراقية المتكررة لوقف الحرب . فهل اصبحت الحرب هدفا ، من أجل الحرب ، ومن أجل المزيد من سفك الدماء والتدمير والهدم ؟!

اذا كانت ايران تجرد الحملات العسكرية للحصول على حقوق تدعيها، فهناك وسيلة اخرى غير الحرب ، وهي وسيلة الحوار ، والبحث عن حل سلمي ، بعيدا عن هدير الطائرات ودوي المدافع ، ونهر الدم .

واذا كانت تريد تحرير القدس كما تطلق على عمليتها الجديدة التي تعد لها « تحرير القدس » ، فطريق القدس لا تمر من البصرة . وبذلك تكون قد سلكت الطريق الخاطىء ، بل تكون قد دمرت جزءا كبيرا من جيشها وعتادها ، وخسرت جنودها ، واعطت من يغتصب القدس المحتلة ، ويدنس مقدساتها فرصة اكبر للبقاء ، ومنحته حرية الحركة من اجل التوسع في كل الجهات .

من يرد تحرير القدس لا يدمر جيشه ، ولا يزحف الى حدود بلد مجاور . ولا ينهك اقتصاده ، ويستنزف طاقاته ، في حرب لا طائل من ورائها ، ولن تحقق له مطامعه .

ومن يعمل على تحرير القدس يحتكم الى العقل ، ويستمع الى نداءات الاخوة والاصدقاء ، ويستجيب للجهود الخيرة من أجل وقف الحرب ولجم المدافع .

لقد ناشدت الدول العربية ايران أكثر من مرة من اجل وقف القتال ، وبذلت الدول الاسلامية جهودها للتوسط واعطاء فرصة للبلدين من اجل التقاط الانفاس والجلوس حول طاولة التفاوض وحل المشكلة سلميا، ولكن جنون القتال ، والتعطش للقتل غلبا كل المحاولات .

وامام ذلك ، نرى الدول العربية والدول الاسلامية ، تستسلم امام الرفض الايراني ، وتكتفي باظهار اسفها ، بينما الحشود الايرانية تنتشر على طول حدود الجبهة الجنوبية . وهنا نذكر فقط بتوصيات وقرارات مؤتمر قمة فاس العربي . فقد جاء في البند الرابع من القرار الذي يتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية ان القادة العرب « يعلنون استعداد الدول العربية لتنفيذ الالتزامات المترتبة عليها نحو العراق بموجب المادة السادسة من ميثاق الجامعة العربية ، والمادة الثانية لمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية ، في حالة عدم استجابة ايران لنصوص هذا القرار ، واستمرارها بالحرب ضد العراق ، ومحاولة خرق حدوده الدولية والدخول في اراضيه » .

هذا بعض ما ورد ضمن قرارات قمة فاس . فلماذا لا تلتزم الدول العربية بهذه القرارات ، ولماذا تظل القرارات التي تتعلق بالامور الساخنة الجادة المصيرية حبرا على ورق ؟!.

محمد كعوش

مؤكداً دعوة مبارك لزيارة عمان

الحسين ينفي تشكيل قوة تدخل في الخليج

«ليس لدينا مبادرة .. والقضية الفلسطينية أعدل قضية»

نفى العاهل الاردني الملك حسين ان يكون الاردن يدرس حاليا انشاء قوة تدخل في الخليج . واوضح في مؤتمر صحفي عقده في عمان امس انه ليست هناك اية فكرة باقامة قوة جديدة تدعى قوة الانتشار السريع ، لكننا مهتمون بالطبع في تعزيز قوتنا العسكرية من حيث الاسلحة والتدريب حتى تظل قوة عربية تقف الى جانب الاخوة العرب في كل مكان ولا نعمل نيابة عن احد ، وقد عملت في السابق في الكويت وسلطنة عمان والعرب يقفون الى جانب اخوانهم في الملمات وفي كل الصعاب .

واشاد الملك حسين بالعلاقات الاردنية مع دول الخليج العربي وقال « انها علاقات مبنية على الثقة وهي علاقات تعاون وتعاضد ».

وقال انه ليس لدى الاردن مبادرة سلام محددة فيما يتعلق بالشرق الاوسط ولا نفكر باية مبادرات مطروحة وبطبيعة الحال نحن ملتزمون بمشروع قمة فاس .

واكد الحسين انه وجه دعوة للرئيس المصري حسني مبارك لزيارة عمان . واعرب عن الامل في ان يثمر الاجتماع بينه وبين السيد ياسر عرفات في منتصف فبراير المقبل عن نتائج جيدة.

وحول مبادرات السلام لحل المشكلة الفلسطينية . قال ان الاردن ليس لديه اية مبادره محدودة ولن يبت في اية مبادرة » قبل ان نبني قوتنا وننظم انفسنا كاردنيين وفلسطينيين » وقال انه يجب على الاردنيين والفلسطينيين ان يعملوا معا لان كلا منهما مهدد من قبل اسرائيل .

واوضح أن الاردن ما زال يؤيد خطة فاس ومقررات القمم العربية التي تعلن أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

واشار الى ان الاردن ابلغ منظمة التحرير بالاجراءات الدستورية قبل البدء في تنفيذها.

اقسمت

وقال « انني اقسمت على المحافظة على الدستور وهذا قسم لا يمكن ان اخل به مدى حياتي وتحت اي ظرف من الظروف ، وان علينا ان نختار الظروف المناسبة لكي لا توضع العقبات والعراقيل التي تحرمنا من تنظيم بيتنا ، وبالفعل تم اللقاء وتم تعديل الدستور من قبل اعضاء الاسرة هنا وهناك في تحمل السياسة وفي تعزيز قدرتنا على الصمود ».

ونبه العاهل الاردني الى خطورة توطين قسم كبير « من اهلنا في المناطق العربية المحتلة في الاغوار ومحاولة تطبيق القوانين الاسرائيلية على الاراضي المحتلة وهي خطوة على الطريق المؤدية الى اخراج هؤلاء الاهل والاخوة من أرضهم ».

وقال « ان بعض المحاولات للالتفاف على شرعية منظمة التحرير الفلسطينية واحتوائها لجهة معينة تهدف الى خلق ثغرة جديدة في مرحلة من اخطر المراحل مما يمكن عدونا من تنفيذ مخططاته لابتلاع الارض العربية ».

واضاف انه في المرحلة الاتية نحرص كل الحرص على استئناف الحوار وبالسرعة الممكنة مع منظمة التحرير الفلسطينية لبلورة الصيغة المثلى للعلاقات المستقبلية الاردنية — الفلسطينية منطلق الشعور بالواجب وما يفرضه الواقع علينا ».

اعدل قضية

واضاف يقول : « ان قضية فلسطين هي اعدل قضية واقوى قضية وعلينا ان ننظم عملنا المشترك مع الاشقاء العرب وينبغي علينا أن لانظل مكبلين وعاجزين ولا بد لكل طرف عربي ان يتحمل المسؤولية .

وقال ان من اولويات الامور ان نتحرك يدا واحدة اردنيين وفلسطينين وبدعم من الاشقاء العرب لانقاذ الارض والاهل . والعمل مع اخوتنا في الوطن العربي لبناء قدرتنا وطاقاتنا حتى يكون لنا الثقل في بلورة القضايا السياسية ».

واعلن الملك حسين امام الصحفيين انه سيتوجه للولايات المتحدة قريبا لاجراء فحوصات طبية بناء على نصيحة اطبائه . وقال حتى لا تفاجأوا فانني سأتوجه لاحدى المراكز الطبية في الخارج قريبا وقال « انني اتمتع الان والحمد لله بصحة جيدة »الاسوشيتدبرس نقلت عن الحسين قوله انه سيغادر اليوم او غدا الى لندن في زيارة خاصة تستغرق ١٠ ايام وقالت في نبأ لاحق ان الملك حسين سيجري الفحوصات الطبية في اميركا .

٢ر٦ مليار دولار استثمارات استيطانية بالضفة

اظهرت احصائية اسرائيلية ان اسرائيل استثمرت حوالي ٥ر١ مليار دولار خلال ١٧ سنة في توطين اليهود في الاراضي العربية المحتلة .

وتشير الدراسة التي يجريها جيرون بنفنستي وهو نائب عمدة سابق لمدينة القدس ان اسرائيل استثمرت ٥ر١ مليار دولار في توطين ٢٠ الف يهودي في الضفة الغربية . واوضح ان الخطط المالية ترمي لاستثمار ٦ر٢ مليار دولار في الضفة في عام ١٩٨٦ رغم انه ليس من الواضح كيف ستؤثر الازمة الاقتصادية الحالية على هذه الخطة الاستثمارية الاستيطانية .

وكان جزء من الدراسة المذكورة التي مولتها مؤسسة فورد وروكفلر في صحيفة « هآرتز » .

ووصف بنفنستي المشاريع الاسرائيلية لتوطين مائة الف مستوطن في الضفة الغربية خلال عامين بانها غير واقعية. غير انه قال ان هذه الخطط يمكن تحقيقها في نهاية العقد .

خدام في الجزائر حاملا رسالة

الجزائر — ق.ن.أ — وصل وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام الى الجزائر امس في زيارة قصيرةيسلم خلالها رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الشاذلي بن جديد « تتعلق بالوضع في منطقة الشرق الاوسط والتطورات على الساحة العربية » .

أميركا تعد السودان بمعدات دفاعية

ذكر مسؤول سوداني كبير بان الولايات المتحدة اكدت بانها ستزود السودان بالمعونات العسكرية التي يحتاجها لاغراض دفاعية .

ونسبت وكالة الانباء السودانية لنائب الرئيس السوداني عمر محمد الطيب قوله انه تلقى التأكيد من الجنرال جون بيوتروفسكي قائدالسلاح الجوي المركزي الاميركي الذي زار الخرطوم مؤخرا .

وقالت الوكالة ان الجنرال بيوتروفسكي بحث متطلبات السلاح الجوي السوداني مع اللواء محمد ميرغنيقائد السلاح الجوي يوم الخميس الماضي .

مسؤول في السفارة الاميركية في الخرطوم قال ان محادثات بيوتروفسكي هدفت الى كسب تقدير شخصيللعلاقة العسكرية بين واشنطن والخرطوم.

جثمان بسيسو يشيع في القاهرة اليوم

قالت مصادر فلسطينية امس أن جثمان الشاعر الفلسطيني الراحلمعين بسيسو سيشيع اليوم في القاهرة. واضافت ان بسيسو الذي توفي في لندن اثر نوبة قلبية يوم الخميس الماضي كان يسكن في القاهرة مع عائلته خلال السنوات الماضية .وقد رفضت اسرائيل السماح بدفن الشاعر الفلسطيني في غزة .

الفيصل والقليبي بحثا ترتيبات القمة

جدة — واخ — بحث السيد الشاذلي القليبي الامين العاملجامعة الدول العربية أمس معوزير الخارجية السعوديالامير سعود الفيصلترتيبات عقد مؤتمر القمة العربي المقبل بالرياض .

وقال بعد الاجتماع ان السعودية مصممة على مواصلة الجهود لتهيئة المناخ المناسب لضمان القمة التي يجري الاعداد لها منذ عدة اشهر.

وزير الدفاع البريطاني يزور السعودية اليوم

أعلن في الرياض أمس أن وزير الدفاع البريطاني مايكل هسيلتاين يبدأ اليوم زيارة للسعودية تستغرق يومين.

وذكر راديو الرياض أن المسؤول العسكري البريطاني سيجري مباحثات مع الامير سلطان بن عبد العزيزالنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران المفتش العام السعودي تتناول التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية .

٤ طائرات بريطانية تشارك بمناورات عمانية

وصلت الى قاعدة « ثمريت » الجوية في سلطنة عمان ٤ طائرات بريطانية من طراز « تورنيدو » التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني في زيارة تستغرق بضعة أيام .

وتشترك الطائرات في تدريبات جوية مشتركة مع مقاتلات من سلاح سلطنة عمان الجوي .

شارون نسق للغزو مع قيادة الكتائب

تل ابيب — أب — قال كتابان جديدان صدرا هنا أن الغزو الاسرائيلي للبنان في يونيو عام ١٩٨٢ تم بالتنسيق مع حزب الكتائب .

واوضح الكتابان ويحمل احدهما اسم « الكرة الثلجية » والثاني « حرب الخدع » أن وزير الدفاع الاسرائيلي انذاك اريل شارون خطط للغزو مسبقا وبشكل جيد مع قيادة حزب الكتائب .

التقازي ميت طبيا

قال الاطباء الذين يعالجون السيد عمار التقازي السفير الليبي في روما انه يعتبر ميتا من الناحية الطبية ، وانه ما زال على قيد الحياة بواسطة وسائل اصطناعية ، وكان التقازي قد تعرض لمحاولة اغتيال من قبل مسلحين مجهولين . واوضح الاطباء أن التقازي في غيبوبة دائمة وان دماغه لا يعمل .

عرفات في بوخارست

أبوجهاد : مؤتمر فتح الخامس يبحث عن علاج للجرح

بدأ السيد ياسر عرفات مباحثاته مع المسؤولين الرومانيين بعد وصوله الى بوخارست برفقة وفد يضم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير جمال الصوراني والناطق الرسمي باسمه أحمد عبد الرحمن وعضو المجلس الوطني الفلسطيني صلاح التعمري .

« أبو جهاد » خليل الوزير نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية اكد أن عرفات سيزور الاردن في منتصف فبراير المقبل ووصف مباحثاته الاخيرة في عمان بانها ممتازة وأوضح في حديث مع صحيفة « الشرق الاوسط » ان هذه المباحثات كشفت عن الاقتناع المتبادل بضرورة تحرك اردني — فلسطيني مشترك لتطوير العلاقات الثنائية مع الالتزام بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وكشف النقاب عن تكليف لجنة خاصة شكلتها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لاجراء ما يلزم من اتصالات لتحديد موعد مناسب لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي قال أنه سيعقد في الغالب في غضون شهرين ونصف او ثلاثة .

وذكر أن اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني سيسبقه عقد المؤتمر الخامس لحركة « فتح » موضحا أن هذا المؤتمر سيضع خطة عمل على ضوء ما استجد من تطورات على الساحة الفلسطينية وسيحاول ايجاد علاج للجرح الذي تسببت فيه السياسة السورية الليبية التي ارادت النيل من وحدة « فتح » ومنظمة التحرير . واوضح أن المؤتمر سينتخب مجلسا ثوريا جديدا ولجنة مركزية جديدة بما يتفق والمبادىء الديمقراطية . وقال ردا على سؤال عن « مصير المنشقين » الفلسطينيين ان طردهم من الحركة هو اجراء نهائي لا رجعة فيه . واكد أن كل المحاولات الرامية الى انشاء منظمة تحرير جديدة قد فشلت .

في الرياض اجتمع الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي مع السيد رفيق النتشة ممثل حركة « فتح » في السعودية .

خالد الحسن : الحوار ممكن مع سوريا دون حضور عرفات

لندن — كونا — قال عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » السيد خالد الحسن انه يمكن اجراء محادثات بين سوريا واللجنة المركزية لحركة « فتح » بحضور او بدون حضور السيد ياسر عرفات .

واضاف في مقابلة مع مجلة « ميدل ايست » اللبنانية التي تصدر في لندن انه لا توجد خلافات بين منظمة التحرير الفلسطينية والقيادة السورية ودعا القيادة السورية الى توطيد العلاقات ليس بين سوريا ومنظمة التحرير فقط وانما مع الاردن كذلك.

واضاف الحسن انه في هذه الظروف الراهنة لا يوجد أي فرصة امام منظمة التحرير او الملك حسين في ان يحققوا أي شيء للقضية الفلسطينية مشيرا الى أن المنطقة تعيش في مرحلة فراغ سياسي .

مؤكداً امتلاك قواته لأسلحة فتاكة

قائد عراقي : ايران تحضر هجوماً على شرق البصرة

البصرة — الوكالات — حذر قائد عسكري عراقي امس من انقواته على اهبة الاستعداد لتدمير هجوم ايراني جديد ينتظر شنه على قطاع شرق البصرة في القاطع الجنوبي من منطقة الحدود .

وابلغ اللواء ماهر عبد الرشيدقائد الفيلق العراقي الثالث مراسلين زاروا مقر قيادته قرب البصرة بان ايران حشدت ثلاث فرق من حراس الثورة لدعم وحدات الجيش النظامي في الهجوم المزمع .

ولم يعط القائد تفاصيل عن المكان المتوقع مهاجمته ولكنه قال ان مدينة البصرة عند رأس الخليج هدفرئيسي محتمل له . واضاف ان تقارير الاستخبارات العراقية اشارت الى ان ايران اطلقت على هجومها المرتقب اسم « تحرير القدس » و « لبيك يا خميني » .

وتولى اللواء عبد الرشيد امرة الجيش الثالث هذا الاسبوع وكان قبل ذلك قد تولى امرة الفيلق الاول الذي صد هجوما ايرانيا رئيسيا في نوفمبر الماضي على مدينة بنغوين العراقية الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلومتر الى شمال شرق بغداد .

وقال اللواء عبد الرشيد انقواته في « شوق لملاقاة القوات الايرانية وتلقينها درسا جديدا اقسى من دروس معارك البلدة قبل سنتين .

واشار الى ان الايرانيين هم الان في مرحلة تجميع المقاتلين وان فرقتين موجودتان الان في منطقةالاحواز لهذا الغرض . الا انه اكد ان قواته في اعلى درجات الاستعداد ، وان القيادة « وضعت في ايديها اسلحة حديثة كافية وفتاكة » .

طوابير من الجنود

وقالت رويتر ان الصحافيين الاجانب الذين اخذوا الى الجبهة الجنوبيةيوم الخميس الماضي شاهدوا طوابير طويلة من الجنود العراقيين والمعدات في الطريق الى الخط الامامي .

وشاهد الصحافيون من نقطة مراقبة امامية بالمناظير المكبرة خطوطا ايرانية متقدمة على بعد خمسة كيلومترات منهم .

وكان مئات من الجنود العراقيين يتخذون مواقع دفاعية في مواجهة الايرانيين .

وقال ضابط عراقي مرافق للصحافيين ان هذه المنطقة وتدعى «الغزيل» على بعد نحو ٣٥ كيلومترا الى شمال شرق البصرة و ٥٤٩ كيلومترا الى الجنوب من بغداد كانت مسرحا لاكبر معركة دبابات في حرب الخليج عندما حاولت نحو ٢٠٠ دبابة ايرانية دون نجاح التسلل عبر خطوط الدفاع العراقية في يناير عام ١٩٨١ .

ويتألف الفيلق الثالث المدافع عن القطاع الجنوبي من نحو ١٠ فرق تضم حوالي ١٠٠ الف جندي . وتضم القوات العراقية المسلحة وعددها نحو مليون جندي اربعة فيالق .

● في انقرة صرحت مصادر عربية امس ان طائرات عراقية ستنقل الى العاصمة التركية اليوم ١٨٠ من الاسرى الايرانيين تمهيدا لتسليمهمالى السلطات الايرانية .

بيريز يرفض مفاوضة عرفات ومستعد لمفاوضة وفد مشترك

أوضح شمعون بيريز زعيم حزب « العمل » الاسرائيلي المعارض ان حزبه اذا ما عاد للحكم لن يفاوض الفلسطينيين برئاسة السيد ياسر عرفات الذي قال انه « ليس قادرا على اتخاذ قرار ولم يفعل ذلك منذ ١٦ سنة وتجنب اتخاذ قرارات حفاظا على وحدة منظمته والان فشل في الوصول للهدفين معا ، وما لم يحدث في ١٦ سنة لن يتحقق حتما في الاشهر القليلة المقبلة ، اضف الى ذلك أن زعامة عرفات نفسها في موضع شك » .

وقال في مقابلة مع صحيفة « لاريبوبليكا » الايطالية « انه يجب عدم نسيان حقيقة أن كل فلسطيني الضفة الغربية هم مواطنون اردنيون وبامكانهم تشكيل وفد مشترك فلسطيني أردني » .

وقال بيريز أن معارضة حزبه لاقامة المستوطنات في الضفة الغربية هي بادرة موجهة للملك حسين وهي ليست الاولى ، ونحن نقول للملك حسين اننا لا نضع اية شروط مسبقة للمفاوضات واذا كان لا يريد المفاوضة على اساس كمب دايفيد فبوسعه أن يختار المفاوضة على اساس القرار ٢٤٢ و٣٣٨ أو على اساس مشروع ريغن أو على اساس حصيلة هذه المبادرات والمقترحات . والمشكلة اليوم ليست نتائج المفاوضات بل طريقة البدء بها » .

وجدد المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان .

تقرير المقفلات الى مجلس الامة اليوم

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

الا ان تداول هذه الاسهم لم يتم رسميا في البورصة الرسمية . ولم يسجل في دفاتر الشركات .. وأوضح الوزير المرزوق ان هذه التصرفاتكانت مبنية على الثقة المتبادلة . وقال اننا كلنا نعرف ان اعدادا كبيرة قد تصرفوا بالاسهم خارج الدوائر الرسمية بناء على الثقة المتبادلة .

واكد الوزير ان الرجوع الى المشرعمات في هذا الموضوع سيأتي بنتائج مضرة لعدد كبير من المواطنين الذين تصرفوا بهذه الاسهم . كما اكد حرص الحكومة على دراسة هذا الوضع وعلى اتخاذ الاجراءات التي من شأنها ان تمنع حدوث أزمات جديدة .

شركات معظمها مخالف

وحول معالجة المخالفات قال السيد المرزوق ، ان هناك بعض الشركات عندها خسائر كبيرة ، وان معالجة هذا الامر تكون باحد شكلين ، اما بتخفيض رأس المال بقيمة الخسارة او ان يزاد رأس المال بما يغطي الخسارة .. وأوضح ان هناكسوابق حصل فيها خفض رأس المال لبعض الشركات وأصبح الموضوع طبيعيا .

واشار الوزير الى أن التقرير تناول اوضاع ٣٩ شركة مقفلة تم تاسيسها بعد عام ١٩٨١ وتم تداول اسهمها في السوق ، وان أكثر هذه الشركات عندها مخالفات .

وحول وسائل دمج الشركات المتشابهة في نشاطاتها الاقتصادية قال السيد المرزوق أن لجنة ضمت خالد السمود وبدر الرشيد وعلي الموزان وبدر البزيع بحثت أوضاع الشركات المقفلة وتوصلت خلال البحثالى نتائج تتيح للمؤسسين فرص دمج الشركات المتشابهة في نشاطاتها الاقتصادية ، وذلك على غرار ما حصل بالنسبة لشركات الاسماك .. كما ان امام المؤسسين حل اخر هو خفض راس المال .

واشار الوزير المرزوق الى ان البحث في هذا الموضوع اجل لحين معرفة نتائج اعمال لجنة التحقيق في أوضاع الشركات .

واكد الوزير أن دمج الشركات يستدعي موافقة اصحاب العلاقة فيها ، لانه يصعب دمجها دون الرجوع لهم وموافقتهم .

وفيما أكد الوزير ان أزمة سوق الاوراق المالية كانت كبيرة ومتشعبة، وان انعكاساتها طالت قطاعات كبيرة في الكويت ، قال اننا استطعنا الان تطويق ذيولها وحصرها . حتى اصبحت في طور الحلول النهائية .

وتحدث الوزير عن القضايا الاقتصادية فقال ان هناك نقطتين اود تأكيدهما ، وهما ان اقتصاد الكويت متين وسليم . وانه يكفينا فخرا ان الازمة لم تؤثر على هذا الاقتصاد بصورة أساسية . كما أن لدى مؤسساتنا الاقتصادية المقدرة والقوة الكافية اللتان مكنتاها من تجاوز الازمة .

لبنان : اشتباكات في محاور الجبل وغليان في الجنوب

صاروخ على هليكوبتر أميركية والـ « اف ١٤ » غطت السماء

بيروت — الوكالات — تجددت الاشتباكات في محاور الجبل بين الجيش وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي فيما حلقت طائرات حربية اميركية فوق لبنان بعد اطلاق صاروخ على طائرة هليكوبتر اميركية .

مصادر أمنية لبنانية قالت ان مواقع الجيش في القماطية وعين الحلوة والقرص المدور وسوق الغرب تبادلت قصفا مدفعيا مع مواقع الاشتراكيين في عاليه . واضافت ان مواقع الجيش تعرضت لقصف بالمدفعية وراجمات الصواريخ .

في الوقت نفسه ذكر مصدر امني ان صاروخا أطلق على طائرة هليكوبتر عسكرية اميركية بالقرب من المطار . واضاف ان الطائرة فرت باتجاه البحر بعد اطلاق الصاروخ ، وذكر راديو بيروت الرسمي ان تشكيلات من الطائرات الاميركية غطت سماء لبنان بعد الحادث وشنت غارات وهمية .. واشارت مصادر عسكرية الى ان الصاروخ أطلق من حي السلم القريب من قاعدة « للمارينز » .

اعتصام

في الجنوب رافق دخول اعتصام بلدة الحلوسية اسبوعه الثاني اعتصامه تضامنيا في مسجد الصفاء في بيروت بناء على دعوة من « المقاومة المدنية الشاملة للاحتلال الاسرائيلي ».

وصدرت عدة بيانات تأييدا لمواقف بلدة الحلوسية .. ووجه المفتي الجعفري الشيخ عبد الامير قبلان نداء قال فيه « ان من يريد الاوسمة عليه الذهاب الى الجنوب » .

وتصاعدت اجواء الغليان والتحدي في الجنوب حيث يخوض ابناؤه حربا ضد الاحتلال الاسرائيلي وتجسدت بعمليات عسكرية ومواجهات نفذتها « جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية » ضد الجنود الاسرائيليين ومقر المخابرات العسكرية الاسرائيلية ومقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في سراي صيدا مما ادى الى وقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوف القوات الاسرائيلية .

وواصلت قوات الاحتلال حملات مداهمة وتفتيش في صيدا بعد العمليات وقطعت دبابات من طراز ميركافا الطرق الرئيسية الى المدينة .

صحيفة « النهار » المستقلة حذرت من حدوث انسحاب اسرائيلي جزئي من جنوب لبنان « على غرار ما حدث في الجبل » . وقالت ان مثل هذا الانسحاب « قد يوجه ضربة قاصمة الى مساعي اعادة توحيد البلاد ويضع الجميع أمام واقع التشرذم » .

● « مارينز » اميركي قرب مطار بيروت (أ.ب — راديو)

انفجاران عنيفان ببيروت

بيروت — أفب — دوى انفجاران عنيفان في غرب بيروت مساء أمس مما أسفر عن سقوط جرحى وخسائر مادية جسيمة وفقا لما ذكرته مصادر بوليسية.

واوضح المصدر نفسه ان الانفجار الاول دمر تماما سيارة كانت تقف في حي ساقية الجنزير بينما دمر الانفجار الثاني مطبعة الحاج تقولا في حي الظريف .

وقد شب حريق هائل في المطبعة حيث توجه اليها رجال الاطفاء والانقاذ على الفور .

رامسفيلد قابل الحسين بعد محادثاته مع الرئيس اللبناني

الجميل : سنواصل العمل من أجل الخطة الأمنية وجنبلاط يدعو الى « انقلاب ابيض »

وصل المبعوث الاميركي دونالد رامسفيلد ومساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي الى عمان الليلة الماضية بعد زيارة قصيرة لبيروت ، واجتمعا على الفور بالملك حسين وبحثا معه الوضع في الشرق الاوسط بشكل عام وفي جهود احلال السلام في لبنان بوجه خاص .

وكان الدبلوماسيان الاميركيان قد اجتمعا في وقت سابق امس معالرئيس أمين الجميل بحضور السفير الاميركي في بيروت ريجنالد بارثولومي ..وقالت مصادر مطلعة ان رامسفيلد يحمل مقترحات جديدة تتعلق بتسوية الازمة اللبنانية . واضافت ان المباحثات تناولت اساسا الموقف الاميركي الجديد بشأن وجود « المارينز » في بيروت ضمن القوة متعددة الجنسيات.

وكان متحدث باسم الخارجية الاميركية قد اشار يوم الخميس الماضي امكانية ايجاد صيغة اخرى لاستبدال القوة متعددة الجنسيات بقوة دولية تابعة للامم المتحدة .

الرئيس الجميل لم يدل باي تصريح بعد محادثاته مع رامسفيلد لكنه قال في وقت سابق انه سيستمر في العمل من اجل الخطة الامنية كخطوة اولى نحو حل سياسي أوسع لمشكلاتالبلاد.

واشار الى رفض الحزب التقدمي الاشتراكي لعرض الحكومة اعادة حوالي ٦٠٠ ضابط وجندي درزي الى الجيش فقال « ان الرفض لا يعني اننا يئسنا او يمكن ان نيأس فسنبقى نفكر بحلول وايدينا ممدودة لوضع حلول لكل المشكلات والاشكالات ».

وابلغ الجميل محرري الصحف اللبنانيين انه فوجيء برفض الدروز لعرض الحكومة . وتحدث بلهجة تصالحية تجاه سوريا والمعارضة رغم انه اتهم المعارضة بعرقلة تطبيقالخطة الامنية . وقال ان السلطات اللبنانية تعمل من أجل تحسين العلاقات مع سوريا . وذكر الرئيس اللبناني «ليس لنا مصلحة في ان نكون اعداء لسوريا واننا نريد التوصل مع الرئيس الاسد الى مفهوم مشترك للعلاقات الاخوية بين بلدينا » .

وقال ان لبنان والولايات المتحدة واسرائيل تبحث وسائل لتفادي وقوع « انفجار » في حالة انسحاب اسرائيلي جزئي من جنوب لبنان .

بديل للاتفاق

في الوقت نفسه جدد وزير الاعلام اللبناني روجيه شيخاني استعداد لبنان للبحث عن بديل لاتفاق ١٧ مايو مع اسرائيل . واضاف في تصريح صحفي نشر في عمان ان لبنان مستعد لتنفيذ بديل لهذا الاتفاق شريطة ان يضمن هذا البديل تحرير جميع الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي واحترام كرامة لبنان وسيادته وانسحاب القوات الاجنبية منه .

وقال ان كل ما يهم الحكومةاللبنانية هو عودة السلام والاستقرار والوفاق الوطني . وذكر شيخاني ان حكومة شفيق الوزان مستعدة للاستقالة وتسليم المسؤولية الى من يستطيع تحملها من اجل تحقيق هذه الاهداف.

انقلاب أبيض

زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط دعا الى « انقلاب ابيض» لانقاذ لبنان على غرار الانقلاب الذي جرى عام ١٩٥٢ عندما اجتمع زعماء البلاد وقت عملية الانقاذ دون اراقة نقطة دم واحدة .

وقال في حديث لمجلة « الشراع » اللبنانية أن مطالبته باستقالة الجميل تنبع من اعتقاده بانه « اذا استمر هذا النهج فسيؤدي الى الدمار الكامل لما تبقى من لبنان » .

واضاف « المطلوب ان يستقيل الرئيس أولا ومن ثم نكون البديل من خلال وفاق شامل يعيد الى لبنان الحد الادنى من الديمقراطية والحريات والارتباط بكل ما تمثله هذه الكلمة من معنى مع محيطه العربي وعلاقته المميزة مع سوريا » .

وقال جنبلاط ان الجميل ذهب الى واشنطن لشراء اسلحة للجيشاللبناني وليس لبحث اتفاق ١٧ مايو .واضاف ان الجميل عاد ايضا « بتشجيع أميركي لسياسته » لان اميركا تعتبر الاتفاق مقدمة للتعميم على اقطار عربية اخرى وترجم هذا التشجيع بغارات جوية على القوات الوطنية في الجبل » .

واعلن جنبلاط رفضه لمجيء قوات دولية محل القوة متعددة الجنسيات.

الثلوج قطعت الطرق العالية

بيروت — الوكالات — قطعت الثلوج امس كافة الطرقات فيلبنان الواقعة على علو ٨٠٠ متر وما فوق بسبب تراكمها . وذكرت مصادر امنية ان طرقات الجبال مقطوعة أمام كافة السيارات والاليات وحتى المجهزة بسلاسل حديدية على اطاراتها بسبب الثلوج التي بلغ سمكها عدة امتار .

واضافت المصادر أن الياتمخصصة تابعة لوزارة الاشغال العامة تحاول فتح هذه الطرقات وان منع السير عليها حاليا هو ضمانة لسلامة المواطنين .

الاعدام لشخصين بتهمة قتل مايا الجميل

بيروت — الوكالات — قضت محكمة التمييز العسكرية امس بالاعدام على شخصين لبنانيين وبالاشغال الشاقة المؤبدة على لبناني ثالث بعد أن ادانتهم بقتل ابنة الرئيس اللبناني السابق بشير الجميل (مايا) عام ١٩٧٩ . والحكم الصادر اليوم خاضع لتصديق من رئيس الجمهورية بعد أن تعطي لجنة العفو رأيها في الحكم .

قافلة معونات للاجئين في الاردن من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت



سير الاتحاد الوطني لطلبة الكويتامس قافلة معونات للاجئين في مخيمات الاردن ، وتتضمن المعونة مساعداتشعبية مالية وعينية .

الشباب يواجه العربي في الأحمدي

الفحيحيل يستضيف اليرموك، التضامن وخيطان بكاظمة

كتب فاروق التركي:

ترحف جماهير النادي العربي ظهر اليوم الى مدينة الاحمدي لمساندة فريقها اثناء لقائه مع فريق الشباب الذي سيقام في الثالثة والربع بملعب شركة نفط الكويت من اجل العودة بنقطتي المباراة حتى يظل الاخضر في الصدارة بفارق نقاطه الثلاث عن السالمية المنافس. وتعتبر هذه المباراة بالنسبة للنادي العربي من اهم العقبات التي يسعى لتخطيها نظرا لعروض الشباب القوية ولما يمتاز به لاعبوه من لياقة بدنية ولفاعلية هجومه في اقتناص الاهداف بجانب ميزة اللعب على ارضه وبين جمهوره الذي سيجد المساندة من جماهير الاندية المتنافسة على الصدارة.

ولا شك أن لاعبي العربي يعرفون اهمية هذا اللقاء وسيجاهدون اليوم من اجل الفوز الذي سيكون خطوة مهمة على الطريق نحو البطولة، وفي الوقت نفسه سيسعى لاعبو الشباب الى الثأر من هزيمتهم أمام العربي صفر — ٤ في لقاء القسم الاول مما يجعلنا نتوقع أن تأخذ المباراة طابع الحماس والاثارة. ولذا لن نستطيع التكهن بنتيجتها والتي سيحددها مدى ما يبذله لاعبو الفريقين على مدار الـ ٩٠ دقيقة وعلى فاعلية المهاجمين أمام الفرص السانحة وترجمتها الى اهداف، يقود المباراة الحكم الناجح عيسى الجساس بمعاونة الحكمين عبد العزيز السلمي وسعود الدويسان.

الفحيحيل × اليرموك

وفي الثالثة والربع ايضا.. يستضيف نادي الفحيحيل فريق اليرموك على أستاد نايف الدبوس في مباراة من اجل تحسين المراكز حيث يلعب الفحيحيل وهو في المركز التاسع برصيد ١٦ نقطة ويسعى للتقدم الى المركز الثامن.. بينما لليرموك ١٢ نقطة وفي المركز الثاني عشر وفوزه اليوم يجعله في المركز العاشر، وقد خسر الفريقان في الاسبوع الماضي اليرموك امام التضامن بركلة جزاء والفحيحيل امام العربي ١—٢ كما تعادل الفريقان في القسم الاول بدون أهداف.. فهل ينجح احدهما اليوم بتحقيق الفوز؟ يحكم المباراة الحكم الدولي احمد فرج ويعاونه الحكمان صادق صباح ومجيد محمد.

● الحكم عيسى الجساس

التضامن × خيطان

وفي الرابعة والنصف يلتقي التضامن وخيطان على استاد نادي كاظمة.. يلعب التضامن وهو في المركز السادس برصيد ٢٢ نقطة ويسعى للحفاظ على مركزه.. اما خيطان فرصيده ١٣ نقطة وفي المركز العاشر. وتعتبر قوة الفريقين متكافئة نظرا للعروض التي قدماها مؤخرا واستطاعا ان يحققا النتائج الجيدة حيث يمتلك التضامن قوة هجومية ممثلة في الشقيقين خالد وباتل شبيب وفي الوقت نفسه يمتلك خيطان قوة مماثلة لوجود مؤيد الحداد وعبد اللطيف الحبيتر.. فهل ينجح خيطان في تعويض خسارته في القسم الاول امام التضامن ٤ — صفر.. أم يؤكد التضامن فوزه واستعادة مستواه؟

يحكم المباراة الحكم جاسم عاشور بمعاونة الحكمين حسن الموسى وسالم الاحمد.

● سامي الحشاش ● جابر الزنكي

٤ مباريات مهمة بالدوري المصري اليوم

تقام اليوم اربع مباريات مهمة في بداية الاسبوع العاشر للدوري العام المصري لكرة القدم، حيث يلتقي الزمالك مع الترسانة في القاهرة والمصري مع المقاولون في بورسعيد والمحلة مع الاسماعيلي في المحلة والمنيا مع الاتحاد في المنيا. وتأتي اهمية مباريات اليوم لكونها تجمع بين فرق متقاربة المستوى والترتيب في جدول المسابقة ففي القاهرة تقام مباراة الزمالك متصدر المسابقة حتى الآن برصيد ١٦ نقطة مع الترسانة السادس في الترتيب برصيد ٨ نقاط، وفي بورسعيد يلتقي المصري الثالث في الترتيب برصيد ٩ نقاط مع المقاولون بطل افريقيا والسابع في الترتيب برصيد ٦ نقاط، وفي المحلة تقام مباراة المحلة الثامن في الترتيب برصيد ٧ نقاط مع الاسماعيلي الخامس برصيد ٩ نقاط، وفي المنيا يقام اللقاء الاخير حيث يلتقي المنيا العاشر في الترتيب برصيد ٦ نقاط مع الاتحاد الرابع برصيد ٩ نقاط...

اتفاقية شبابية بين البحرين وتونس

تونس — واخ — استقبل السيد محمد كريم وزير الشباب والرياضة التونسي هنا امس الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بدولة البحرين ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

وتم خلال هذه المقابلة الاتفاق على اعداد اتفاقية تعاون ووضع برنامج تنفيذي لدعم العلاقات في مجالات الشباب والرياضة والطفولة بين البلدين.

عودة الشيخ فهد مساء الجمعة

عاد الى البلاد مساء امس الاول الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية بعد رحلة قضى خارج البلاد استمرت حوالي اسبوعين وينتظر ان يباشر الشيخ فهد نشاطه باتحاد كرة القدم اليوم.

● مباريات اليوم ●

● كرة القدم — الدوري العام — يلعب الساعة الثالثة والربع الفحيحيل واليرموك بملعب نايف الدبوس، الشباب والعربي بملعب شركة النفط، وفي الرابعة والنصف يلعب التضامن وخيطان بكاظمة.

● كرة اليد — الدرجة الاولى — يلعب العربي وخيطان الساعة السادسة بالعربي السالمية والكويت الساعة ٣٫٣٠ بالسالمية، الصليبخات والنصر ٣٫٣٠ بالصليبخات.

● كرة السلة — درجة اولى — صالة كيفان — يلعب النصر وكاظمة الساعة ٤٫٠٠ مساء، الجهراء والصليبخات الساعة ٥٫٣٠، التضامن والقادسية الساعة ٧٫٠٠ مساء.

● دوري الوزارات — كرة القدم — الساعة ٢٫٤٥ مساء على ملاعب الجامعة، يلعب بلدية الكويت ومؤسسة البترول الكويتية.

● العاب القوى — بطولة الاشبال العامة — اليوم الاول على ملاعب كيفان ويشمل مسابقات الوثب الطويل رمي الرمح، دفع الجلة، ١١٠م حواجز، ٤٠٠م، ٤٠٠م، ١٥٠٠م، وتبدأ الساعة الرابعة مساء.

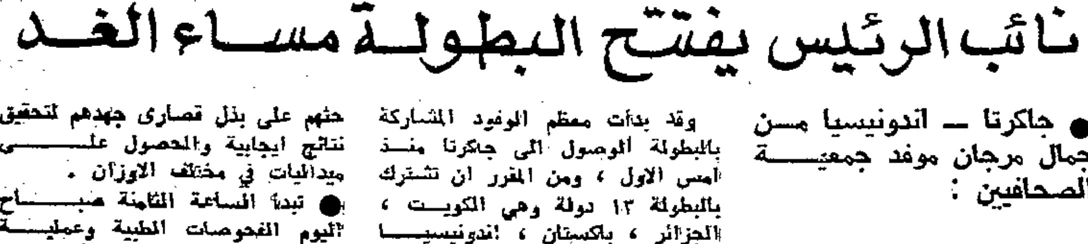
بلاتيني وزملاؤه متورطون بالتستر على فضيحة مالية في سانت ايتيان

ليون — وسط شرقي فرنسا — أ ف ب — اتهم ميشيل بلاتيني لاعب كرة القدم الفرنسي الشهير وعدد من زملائه ومدربه السابق روبير ايربان بالتورط في جريمة التستر على فضيحة مالية في ناديه السابق سانت ايتيان.

وقد اضطر بلاتيني لان يستقل طائرة خاصة من تورينو بايطاليا — حيث يلعب حاليا لنادي يوفنتوس — لمقابلة القاضي المكلف بالتحقيق في سرية هربا من الصحافيين الذين احاطوا بقصر العدالة في ليون.

وصول وفد منتخب الملاكمة إلى أندونيسيا

نائب الرئيس يفتتح البطولة مساء الغد



● جاكرتا — اندونيسيا — من جمال مرجان موفد جمعية الصحافيين:

وصل الى جاكرتا وفد المنتخب الوطني للملاكمة المشارك ببطولة كاس الرئيس السابعة في الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة الماضي بتوقيت اندونيسيا أي الثانية عشرة ظهرا بتوقيت الكويت بعد رحلة طويلة استغرقت ١٣ ساعة، وكان باستقبال الوفد بمطار جاكرتا احد اعضاء اللجنة المنظمة للبطولة حيث قام بانهاء اجراءات الوفد والانتقال لمقر اقامة الوفود في فندق كارتيكا بلازا بضيافة اللجنة المنظمة التي يرأسها نائب رئيس الجمهورية الاندونيسية، هذا ويتمتع جميع افراد الوفد بصحة جيدة وقد انضم لوفد الكويت قبل مغادرته البلاد غازي الحداد كمشرف واداري للوفد.

وقد بدأت معظم الوفود المشاركة بالبطولة الوصول الى جاكرتا منذ امس الاول، ومن المقرر ان تشترك بالبطولة ١٣ دولة وهي الكويت، الجزائر، باكستان، اندونيسيا (٣ فرق)، الفلبين، كوريا الجنوبية، اليابان، الاتحاد السوفيتي، استراليا، نيبال، تايلاند، ماليزيا، بروناي.

وقد بدأ امس السبت لاعبو الكويت بممارسة تدريباتهم تحت اشراف المدرب احمد صالح على فترتين صباحية ومسائية على صالة سينايال التي ستقام عليها مباريات البطولة والتي تبعد حوالي ٤ كلم عن مقر الاقامة بالفندق، ويتمتع جميع اللاعبين بروح معنوية عالية ولديهم حماس كبير للاشتراك بالبطولة وتحقيق نتائج جيدة، وقد عقد الشيخ مبارك جابر العلي رئيس الوفد اجتماعا مع اللاعبين بعد ظهر امس بحضور جميع افراد الوفد حيث حثهم على بذل قصارى جهدهم لتحقيق نتائج ايجابية والحصول على ميداليات في مختلف الاوزان.

● تبدأ الساعة الثامنة صباح اليوم الفحوصات الطبية وعملية الوزن لجميع اللاعبين، كما تبدأ الساعة العاشرة والنصف عملية القرعة لتحديد الفرق المتبارية، يعقد بعد ذلك مباشرة اجتماع للجنة الفنية بالبطولة.

افتتاح البطولة

سيبدأ الساعة السابعة مساء غد الاثنين حفل افتتاح البطولة بحضور نائب رئيس الجمهورية ورئيس اللجنة المنظمة وعقب المراسم ستبدأ مباريات الادوار التمهيدية لمختلف الاوزان.

بسرعة من جاكرتا

● هناك اهتمام كبير من قبل وسائل الاعلام والجماهير للبطولة حيث ان الملاكمة تعد من الالعاب الشعبية الاول في البلاد.

● سيقوم محافظ مدينة جاكرتا بدعوة جميع الوفود المشاركة بالدورة الساعة ١٠٫٣٠ صباح الثلاثاء المقبل لاقامة حفل تعارف.

● تقوم اللجنة المنظمة بمجهود ملحوظ نحو توفير سبل الراحة لاقامة جميع الوفود خاصة بالنسبة للمواصلات والانتقالات كما ستقوم بترتيب جولة سياحية في المدينة صباح الجمعة المقبل.

● تبلغ درجة الحرارة في جاكرتا ٣٨ درجة مئوية مع ارتفاع كبير بنسبة الرطوبة والامطار الغزيرة تتساقط طوال اليوم.

● الشيخ مبارك جابر العلي

هافيلانغ يفتتح دراسات المدربين العالمية بالبرازيل ويعد بترشيح محاضرين دوليين لمعهد عبدالله السالم

عاد الى البلاد مساء امس الاول احمد الودعاني عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم ومدير معهد عبدالله السالم لكرة القدم قادما من البرازيل بعد أن حضر افتتاح دورة المدربين العالمية والتي تنظمها الاكاديمية البرازيلية لكرة القدم تحت اشراف الاتحاد الدولي لمدرسي القارة الاسيوية ويشارك بها ٣٠ دارسا.. وقد افتتح الدراسات الدكتور هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي وحضرها بيتر فيليان سكرتير الاتحاد الاسيوي وحاضر فيها ١٢ محاضرا بينهم لو بيز مدرب المنتخب الوطني والذي القى محاضرة صباحية واحدة لاضطراره للسفر وكارلوس البرتو مدرب المنتخب الوطني سابقا ويشارك فيها ٣ مدربين مبعوثين من الاتحاد الكويتي وهم الحائزون على المراكز الاولى بمعهد عبدالله السالم وهم محمد شعيب وعلي الشمري وعلي العويهان بالاضافة الى مدربين مبعوثين من نادي السالمية وهما محمد احمد وعبد العزيز حافظ..

هذا وتشمل الدراسات النواحي النظرية والعلمية ومواضيع عديدة مثل علم النفس الرياضي والعضلات وتنميتها وخطط تدريب كرة القدم هذا ويولي الاتحاد الدولي اهتماما كبيرا بهذه الدراسات ويقوم عبد العزيز حافظ لاعب السالمية السابق بالترجمة الفورية لجميع الدارسين العرب.

اتصالات للودعاني مع هافيلانغ

● واضاف الودعاني لقد اتصلت مع الدكتور هافيلانغ خاصة وانه لم يسمع من قبل عن معهد عبدالله السالم كمعهد متخصص في المنطقة الاسيوية وقد اعطيته صورة واضحة عن نشاط المعهد وأبدى اعجابه ووعد بتزويد المعهد بكل ما يحتاجه خاصة وان خدماته لا تقف على الكويت فقط وانما لبعض الدول الآسيوية وقال ان الاتحاد الدولي سيفسح المجال لاكبر عدد ممكن من المدربين الكويتيين بحضور الدراسات التي ينظمها الاتحاد الدولي في مختلف انحاء العالم وأبدى استعداده لترشيح عدد من المحاضرين لاي دورة يقيمها معهد عبدالله السالم سواء الخاصة بالمدربين أو الحكام او الاداريين.

● من ناحية اخرى عرض بيتر فيليان سكرتير الاتحاد الاسيوي على هافيلانغ المشاكل التي تعاني منها القارة الاسيوية ووعد بتذليلها مثل تذاكر السفر للدارسين وارتفاع اسعارها عندما تكون الدراسات في البرازيل ووعد بأن يكون هناك تخفيض خاص من شركات الطيران التي تتعاون مع الاتحاد الدولي.



● هافيلانغ وفيليان والودعاني بافتتاح الدراسات.



● محمد شعيب ومحمد احمد وامبركو مدرب كاظمة السابق بالدراسات.

القادسية يفرض سيطرته ويفوز على الصليبخات ٥ / ١

فاز القادسية ٥—١ على الصليبخات في المباراة التي جرت بينهما بعد ظهر امس على استاد نادي الكويت الرياضي وهي من ضمن مباريات الاسبوع الثاني والعشرين . ليرتفع القادسية برصيده الى ٣٠ نقطة بينما بقي الصليبخات على ١٢ نقطة.. انهى الشوط الاول ٣—١ للقادسية .. الذي سجل اهدافه الثلاثة نجمه فيصل الدخيل بالدقائق ٢ ، ٢٠ ، و ٣٥ .. بينما سجل هدف الصليبخات الوحيد وليد فيروز بالدقيقة ٣٩ من ركلة جزاء صحيحة .

القادسية فرض سيادته

تسيد القادسية معظم فترات المباراة واجاد الفريق لعب الكرة بيسر وسهولة بسبب حسن الانتشار وظهور زميل لاخر في المكان المناسب للتمرير له مما جعل زمام المبادرة بيد القادسية الذي ادى مباراة سهلة وكأنه في مباراة تجريبية وان غلب الفريق بهدوء والاستهتار بعد اهدافه الثلاثة الاولى .. الا انه عاد في الربع ساعة الاخير من المباراة وفرض سيطرته مرة اخرى بالتمريرات الثنائية والثلاثية المتقنة وكان لتحركات فيصل الدخيل في الهجوم الاثر في بناء الهجمات حيث تحرك بنشاط ومرر الكرات اللازمة لزملائه الشباب وكان خير عون لهم بخبرته ، كذلك راشد بديح الذي كان متألقا ايضا بينما ابتعد محمد الفاير عن مستواه ولا نعرف السبب .. وبهذه السيطرة في الدقائق الاخيرة سجل راشد بديح هدف القادسية الرابع بالدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني اثر خذ وهات مع الدخيل ، واختتم الناشىء الصاعد محمد مبارك اهداف المباراة باجملها حيث استقبل كرة راشد بديح العرضية العالية على صدره وسددها مباشرة بيسراه قنبلة في الشباك بالدقيقة ٤٥ « والهدف ذكرنا باهداف المرعب جاسم يعقوب » ونتمنى ان يستمر محمد مبارك هكذا حتى يؤكد ثبات قدميه .

اما الصليبخات فلم يكن له حول ولا قوة وظهر مفككا بغير عادته ولم يظهر معه سوى نجمه وليد فيروز الذي لم يجد من يسعفه من زملائه .. كما ان عبد الله وليد المدافع الصلب .. تحمل العبء الاكبر في الدفاع . بصراحة فان حالة الصليبخات التي ظهر عليها امس بحاجة الى دراسة من مجلس الادارة لتصحيح وضع الفريق .

ادار المباراة الحكم سعود دويسان ساعده حسن الموسى ويوسف عبد الرضا .. وقد كان التحكيم موفقا امس .. ولكن يؤخذ على الحكم صافرته المتأخرة في ركلة حرة للقادسية في الشوط الثاني حيث لعب فريق القادسية الكرة ولاعبو الصليبخات يناقشون الحكم .. ولكن الحكم تابع اللعبة وفجأة صفر على اعادتها ولا نعرف لماذا لم يصفر الحكم على اعادة اللعبة منذ تحريك الكرة .. ، وباستثناء ذلك لم يكن هناك ما يذكر ... وقد انذر الحكم ابراهيم خليل وعبد الله اسحاق من الصليبخات .



● كرة فيصل الدخيل في طريقها للزاوية البعيدة مسجلا الهدف الثالث للقادسية ..

توزيع جوائز الامير بمركزي شباب الصباحية ومينـاء عبداللـه

يقيم مركز شباب الصباحية في الساعة الخامسة مساء يوم الثلاثاء المقبل حفل توزيع جوائز سمو امير البلاد على اللاعبين والفرق الفائزة في المسابقات للموسم الرياضي ٨٣—٨٤ من مركزي شباب الصباحية وميناء عبدالله ، ويتضمن الحفل القرآن الكريم ، كلمة الحفل ، فقرة موسيقية توزيع الجوائز وحفل شاي .

خيطان يرفض اعتباره خاسرا أمام السالمية

علمت القبس أن نادي خيطان يرفض ما جاء في كتاب امين سر اتحاد كرة القدم بشأن اعتبار فريق خيطان خاسرا امام السالمية صفر — ٢ ، وسيبعث بكتاب بهذا الخصوص الى الاتحاد اليوم مدعما رأيه بأن مجلسي ادارة الاتحاد ولجنة المسابقات لم تبحث الموضوع وفقا للوائح .

الليلـة اجتمـاع حكـام الطائـرة

تعقد لجنة الحكام باتحاد الكرة الطائرة اجتماعا لجميع الحكام العاملين بالاتحاد في الخامسة من مساء اليوم بصالة الدعية .

جمعية عمومية لاتحاد السلة بغياب الشؤون الوزارة أبطلت القرارات والاجتماع تحصيل حاصل

● كتب خليل ريان :

تعقد الجمعية العمومية غير العادية باتحاد كرة السلة اجتماعا في الساعة السادسة مساء اليوم لمناقشة القرارات المتعلقة باللاعبين غير الكويتيين في مسابقات الاتحاد تحت ١٥ و ١٧ و ٢٠ سنة والدرجة الاولى والاطلاع على شروط القرار الوزاري رقم ٥٠—٧٤ وكتاب اللجنة الاولمبية بهذا الخصوص واتخاذ قرار بشأن وقف نشاط الاتحاد في مسابقات ١٥ و١٧ و٢٠ سنة ويذكر أن وزارة الشؤون اعلنت انها لن تحضر هذا الاجتماع حيث أن النقطة مدار البحث ليست من اختصاصات الجمعية العمومية اذ أن تعديل اي قرار وزاري هو من اختصاصات الوزارة ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل الذي اصدر القرار وعليه فان اي توصية او قرار تصدر عن الاجتماع ستكون بلا فائدة وقتية وتحصيل حاصل اذ أن معالجة الامر يتطلب وقتا واتصالات بين وزارة الشؤون واللجنة الاولمبية من أجل تعديل او الغاء القرار رقم ٥٠—١٩٧٤ .

ابطال القرارات

وكانت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قد ارسلت لاتحاد كرة السلة كتابا بتاريخ ١٤—١—٨٤ تشير فيه الى محضر اجتماع مجلس ادارة اتحاد كرة السلة رقم ٧٩ بتاريخ ٧—١—١٩٨٤ وتخبر الاتحاد أن جميع قرارات مجلس الادارة المتخذة في الاجتماع رقم ٧٥ (بند٧) بتاريخ ٢٢—١١—٨٣ والتعديلات التي اتخذها مجلس الادارة في اجتماعه رقم (٧٦) بند ٨ بتاريخ ٨—١٢—٨٣ بالغاء المادة ١٦ وتعديل المادة ١٧ من لائحة شؤون اللاعبين، والقرار المتخذ في الاجتماع رقم ٧٨ بند(د) الخاص بتعديل المادة ٦٩ من لائحة المسابقات وذلك اعتبارا من يوم الاثنين ٩—١—٨٤ ولحين وصول اللجنة الاولمبية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الى نتيجة للاتصالات الجارية بينهما حاليا بشأن القرار الوزاري رقم ٥٠/١٩٧٤ واستكمال مجلس ادارة الاتحاد للاتصالات مع كل من الجهتين المذكورتين بهذا الشأن.. جميع هذه القرارات المشار اليها قد جاءت على خلاف ما تقضي به احكام القرار الوزاري ٥٠ لسنة ١٩٧٤ لذلك فانها تعتبر قرارات باطلة وتلغى كافة الاثار المترتبة عليها.

موقف خاطىء

ولا ندري سببا لهذا الموقف المتصلب والخاطىء لاتحاد كرة السلة تجاه هذا الموضوع ومحاولته جر الاندية لاتخاذ قرار او توصية ليست من صلاحياتها .. فمجلس ادارة الاتحاد هو الذي وضع لوائح المسابقات وليست الجمعية العمومية .. واتحاد السلة يعلم أن القرار الوزاري يجب أن يطبق ويعمل به لحين صدور قرار اخر فلماذا كل هذه الضجة المفتعلة .. ولماذا لا يعدل اتحاد السلة لوائحه بما يتمشى مع القرار الوزاري ويضع مذكرة حول الموضوع يرفعها للجنة الاولمبية يضع فيها كلما لديه من اراء ايجابية او سلبية حول مشاركة اللاعب غير الكويتي ، واذا كان من موقف للاندية اذا اجتمعت اليوم فان عليها سؤال الاتحاد لماذا اوقف نشاطه في مسابقات تحت ١٥ و ١٧ و ٢٠ سنة ، وما ذنب اللاعبين الطلبة.. وهو يعلم ان القرار الوزاري يحتم عليه اشراك اللاعب غير الكويتي .. وكل ما يستطيع أن يفعله الاتحاد (دون حاجة لعقد جمعية عمومية) أن يحدد عدد اللاعبين غير الكويتيين في كل مسابقة .. فهل تتفهم الاندية هذا الموقف أم سيظل الاتحاد على موقفه الخاطىء وتعود للانقسام ؟

مـاقـل..ودل

اختصاصات امين سر اتحاد كرة القدم وفقا للمادة ٢٧ من النظام الاساسي لا تخوله اتخاذ قرارات واشعار الاندية بها قبل عرضها على مجلس الادارة .. هل يعتبر الكتاب الذي ارسله الامين الى ناديي السالمية وخيطان يوم ٢٥ يناير الحالي قانونيا ... مجرد سؤال للجنة المسابقات ومجلس ادارة الاتحاد ووفق اي فقرة من اختصاصات امين السر العام .

مباراة فاترة فاز بها كاظمة ٢/صفر على الساحل

احتل كاظمة المركز الثالث في الاسبوع الثاني والعشرين لدوري الكرة برصيد ٢٣ نقطة وبفارق الاهداف عن الكويت بعد فوزه على الساحل امس ٢ — صفر في المباراة التي اقيمت على ملعب الساحل وانتهى شوطها الاول ١ — صفر لكاظمة وبذلك بقي رصيد الساحل ١٢ نقطة وجاءت المباراة فاترة خلت من الحماس .

مباراة دون المتوسطة

جاءت المباراة اقل من المستوى اللائق بها خاصة من قبل فريق كاظمة احد فرق المقدمة فمعظم الكرات طائشة واللاعبون غير متحمسين في ادائهم عدا حمود فليطح الذي تحرك في مختلف انحاء الملعب اما فريق الساحل فقد حاول وكان ندا لكاظمة معظم فترات المباراة وضاعت منه اكثر من فرصة وانقذ ادم مرجان كرتين خطرتين ليوسف ذياب ولكن عاب الساحل عدم تكثيف الهجوم واعتماده على مهاجمين فقط في واعتماده والاعتماد كليا على الكرات المرتدة .

هدفا المباراة

● الهدف الاول سجله فيصل عيدي من كرة قوية سددها من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول .

● اضاف يوسف سويد الهدف الثاني من كرة رفعها محمد الفرحان لطارق نجم الذي هيأها ليوسف سويد والذي استقبلها وهيأها وسددها بيسراه في المرمى حيث ارتطمت بيد الحارس ودخلت المرمى في الدقيقة ٩ من الشوط الثاني .

● ادار المباراة الحكم فاروق العوضي وعاونه لمراقبة الخطوط شعيب محمد وهاشم رفاعي ولم يكن هناك حكم رابع وقد انذر الحكم خالد مبارك واحمد ضيدان من الساحل وكان التحكيم بشكل عام جيدا .



● يوسف سويد

● فيصل عيدي

بصعوبة .. فاز السالمية على الجهراء ٢/١ وأفلت بجلده بعد تسيد الجهراء للشوط الثاني

افلت السالمية بجلده وعاد من الجهراء بالنقطتين بعد فوزه ٢—١ ليرتفع برصيده الى ٣٦ نقطة محافظا على ترتيبه في المركز الثاني بينما ظل الجهراء على نقاطه الاربع في الاسبوع الثاني والعشرين من الدوري العام .

سيطر السالمية على النصف ساعة الاولى من الشوط الاول وسجل فيها هدفيه .. الاول من ركلة جزاء سجله فيصل المصغور في الدقيقة ١٢ والثاني سجله عادل عبد النبي في الدقيقة ١٧ مستغلا ارتداد الكرة من القائم التي سددها عامر اسحق برأسه ليتابعها عبد النبي ويودعها الشباك .. ونجح نواف جديد في احراز هدف الجهراء الوحيد في الدقيقة ٣١ من كرة مررها تركي ندا من ضربة حرة جانبية حولها مطر سعود برأسه الى نواف الذي خطفها مباشرة في الشباك . واستطاع الجهراء أن يسيطر على الربع ساعة الاخير من الشوط الاول .. كما تسيد الشوط الثاني تماما الذي اجبر فيه السالمية على اللعب مدافعا في نصف ملعبه وتحمل الدفاع بقيادة محبوب جمعة عبء الهجمات المستمرة من الجهراء والذي لم يستطع مهاجموه ترجمة هذه الهجمات الى اهداف لعدم اتباعهم النهاية السليمة بالتسديد المحكم . وكان نواف جديد افضل لاعبيه بتحركاته المستمرة وبمشاركته الفعالة في كل الكرات العالية والارضية .. كما برز فلاح محسن كظهير ايمن بقيادته الهجمات من الناحية اليمنى.. ونجح دفاع السالمية في حماية المنطقة الدفاعية باتباع الانقضاض السريع من محبوب وباسل عبد النبي لتشتيت كل هجمات الجهراء . كما اعتمد السالمية على الكرات المرتدة والتمريرات الطويلة الى مهاجميه الذين لم يستطيعوا الهروب من دفاع الجهراء المستبسل بقيادة ماطر جابر وعفيف خلفه اللذين قضيا على كل محاولات السالمية بالتغطية السليمة.. كما اجاد الظهير الايسر الناشىء ابراهيم مرزوق وانقذ فريقه من هدفين محققين في الشوط الاول بتغطيته السليمة للمرمى . ادار المباراة الحكم يعقوب يوسف وعاونه الحكمان عيسى الجساس وعباس دشتي ونجح طاقم التحكيم في قيادة المباراة التي جاءت نظيفة وخالية من الخشونة.

● مبارك سليمان يحاول المرور من دفاع الجهراء وتحفز من ابراهيم مرزوق ..

نتائـج دوري ١٩ سنة بالكرة الطائرة

ضمن مباريات دوري ١٩ سنة للكرة الطائرة فاز امس كاظمة على الكويت ٣—١ وكانت نتيجة الاشواط ١٥—٩ ، ١٥—١١ ، ٥—١٥ ، ١٥—٨ وحكمها محمد حبيب . وعيدان خلف ، وفاز القادسية على الساحل ٣ — صفر ١٥—٤ ، ١٥—٢ ، ١٥—٢ ، ١٥—١١ ، وادار المباراة سعود الشريف وجبر علي ، كما فاز التضامن على الصليبخات ٣—١ وكانت نتيجة الاشواط ١٥—١٢ ، ١٥—٥ ، ١٦—١٤ ، ١٥—١ ، وادارها عبدالحميد سلامة وسعيد عبد العليم .

سارقو كأس العالم صهروه وحولوه الى سبائك ذهبية

ريودي جانيرو — افب — أعلن البوليس البرازيلي رسميا في ريودي جانيرو أن اللصوص الذين كانوا قد سرقوا كأس جول ريميه الذهبي في ٢٠ ديسمبر الماضي قد حولوه الى سبائك ذهبية وباعوها بحوالي ٢٥ الف دولار .

وقد القى البوليس القبض على اربعة من اللصوص الستة الذين سرقوا كأس جول ريميه وثلاثة كؤوس اخرى من مقر اتحاد كرة القدم البرازيلي . وقد وشى باللصوص سجين سابق رفض التعاون معهم .

وتضم هذه العصابة موظف سابق بالاتحاد البرازيلي لكرة القدم ومخبر على المعاش وثلاثة مجرمين وصاحب مسبك للذهب .

وقد نفى المتهمون الاربعة مساء امس الاول امام الصحافيين اشتراكهم في سرقة الكأس .

وكان الفريق البرازيلي قد امتلك نهائيا كأس جول ريميه بعد فوزه الثالث في بطولة العالم لكرة القدم عام ١٩٧٠ .

الماني يفوز برالي مونت كارلو

مونت كارلو — افب — فاز الالماني والتر رورل بالسيارة اودي كاترو في رالي مونت كارلو رقم ٥٢ بعد ثلاثين مرحلة ، وقد قطع والتر رورل ومساعده جيستدورفر المسافة في ٨ ساعات و٥٢ دقيقة و٢٩ ثانية .

ثانويـة حولـي تكـرم فـرق الكشافة بالمدرسة

قام حسين جاسم اليحيى ناظر مدرسة ثانوية حولي للبنين بتقديم جوائز قيمة الى فرق الكشافة البرية والبحرية وبحضور موجه المرحلة سرور سالم تقديرا لجهودهم في المعسكرات الكشفية الخارجية وفي النشاط الداخلي بالمدرسة، وحثهم الناظر على بذل المزيد من الجهد والعطاء والتحلي بالاخلاق الحميدة .



● حسين جاسم اليحيى ناظر حولي يوزع الهدايا على الفائزين ..

اسعاف وزارة الصحة يمتنع عن نقـل لاعـب كسرت يـده

في مباراة دوري الوزارات والمؤسسات الحكومية التي جرت أمس على ملعب الجامعة والتي انتهت بتعادل فريقي وزارة الصحة والطيران المدني بهدف لكل منهما اصيب حارس مرمى الطيران المدني بكسر في يده ، وطلب مسؤولو فريق الطيران المدني من اخصائي العلاج الطبيعي المرافق لفريق الصحة معالجة اللاعب الا انه رفض .. فطلبوا من سيارة الاسعاف الموجودة في الملعب نقله الى المستشفى الا ان سائق السيارة رفض ايضا نقل اللاعب بسيارة احد زملائه .. واذا سلمنا جدلا أن سيارة الاسعاف لفريق وزارة الصحة هل تقبل الوزارة هذا التصرف ؟

أهـم قـرارات المكتـب التنفيـذي لمجلس وزراء الشباب والرياضـة العـرب

تونس — كونا — يبدأ وزراء الشباب والرياضة العرب أو من يمثلهم هذا اليوم اجتماعات تستمر ثلاثة أيام لمناقشة واقرار التوصيات التي اتخذها مكتبهم التنفيذي الذي انهى مساء امس الاول في العاصمة التونسية اجتماعات استمرت يومين لهذا الغرض .

واقر المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب تشييد مركزين للشباب الفلسطيني وذلك بعد استيفاء الشروط المناسبة لذلك . كما اكد على ضرورة اقامة الدورة العربية المدرسية في موعدها المحدد في المغرب خلال شهر يوليو المقبل والاستمرار بتقديم الدعم للمنظمات الشبابية والرياضية العربية طبقا للقرارات السابقة .

واوصى المكتب كذلك بضرورة بعث اتحاد عربي لرياضة المعاقين والمشاركة في الدورة الثانية للعاملين على الاجهزة الالكترونية التي ستقام في مدينة الخبر بالمملكة العربية السعودية خلال شهر ابريل المقبل .

وحث المكتب الدول الاعضاء على تسديد حصصها في تمويل الصندوق العربي لانشطة ومنشآت الشباب .

ويمثل الكويت في اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وفد برئاسة الوكيل المساعد لشؤون الشباب والرياضة في وزارة الشؤون الاجتماعية السيد عبد الرحمن المزروعي .. كل من السادة ناصر الزنكوي وجاسم الجيماز وعبد العزيز الرقم وحسين البلوشي وجاسم بوطيبان .

نتائج دوري كـرة اليد ١٩ سنـة

اسفرت نتائج دوري كرة اليد تحت ١٩ سنة التي جرت أمس عن فوز خيطان على السالمية ٢٤—٢٣ ،الكويت على الشباب ٢٢—٢٠ ، كاظمة على الساحل ٣٢ — ٢٢ .

لا تشفورد يريـد الانتقال الـى هولندا

سوانسي — ويلز — ي.ب — سافر اللاعب الدولي الانكليزي السابق بوب لاتشفورد الى هولندا لاجراء مفاوضات بشأن انتقاله الى نادي بريدا .

وكان لاتشفورد — ٣٢ سنة — قد رفض في وقت سابق الانتقال من ناديه الحالي سوانسي الى نادي مانشستر سيتي .

نتائج الـدور الرابع لكأس انكلترا

لندن — ي.ب — في مباريات الدور الرابع لكأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم فاز واتفورد ٢ — صفر على شارلتون واوكسفورد ٢—١ على بلاكبول وبليموث ٢—١ على دارلنغتون وساوثهامبتون ١ — صفر على بورتسموث وشروز بري ٢ — صفر على ابسويتش وبيرمنغهام ٢ — ١ على سندرلاند وبلاكبورن ٢ — ١ على سويندون وتعادل كريستال بالاس ١—١ مع وست هام وايفرتون صفر — صفر مع جيلينغهام وتوتنهام صفر — صفر مع نوريتش وتأجلت ٥ مباريات واقيمت مباراة واحدة في الدرجة الاولى فاز فيها ستوك ١ — صفر على الارسنال .

سلامات لمحمد الزامل ومصطفى نصر

ادخل الزميل محمد الزامل مراقب البرامج الرياضية في تلفزيون الكويت الى مستشفى هادي أمس لاجراء بعض الفحوصات الطبية اثر شعوره بوعكة خفيفة ، من ناحية اخرى اجرى مصطفى نصر موجه السباحة بقسم التوجيه والمتابعة بادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون عملية جراحية في مستشفى مبارك الكبير تكللت بالنجاح .

جولة أمريكية لنادي فيينا النمساوي

فيينا — ي.ب — اعلن متحدث باسم نادي اوستريا فيينا النمساوي ان فريق كرة القدم بالنادي سوف يبدأ يوم الاول من فبراير المقبل جولة في امريكا الجنوبية وامريكا الوسطى تستغرق ٣ اسابيع يلعب خلالها في هندوراس وكوستاريكا وبنما وفنزويلا .

اللجنة المنظمة لبطولة الـوزارات بالسلـة تجتمع صبـاح اليوم

تعقد اللجنة المنظمة للبطولة الثانية لدوري كرة السلة للوزارات والمؤسسات الحكومية اجتماعا في التاسعة والنصف صباح اليوم بالمبنى الرئيسي لمعهد الكويت للابحاث العلمية بالشويخ ، وذلك لانتخاب المناصب الرئيسية الثلاث للرئيس ونائبه وأمين السر اضافة الى بحث ومناقشة اللائحة التي اعدتها اللجنة الفنية ، ويذكر أن اللجنة المنظمة تتكون من: محمد الفلاح ، عادل الرقم ، خالد المريفان ، حمد المليان ، حبيب الصحافي ، يوسف خريبط، بدر المطر، حسين متصيد ، محمد المطيري وسيد عبد العال .

تشكيل نواة المنتخب الهنغاري بكأس العالم

بودابست — ي.ب — عاد المنتخب الهنغاري لكرة القدم من جولة تدريبية في اوروبا الغربية احرز فيها ٨ انتصارات وتعادلا واحدا وخسارة واحدة . ونقلت وكالة الانباء الهنغارية عن غيورغي باتشيتش رئيس اتحاد كرة القدم قوله ، لقد برزت نواة المنتخب الذي سيشارك في تصفيات كأس العالم ، مشيرا الى نتائج الفريق الجيدة حيث فاز ١—صفر على منتخب اسبانيا ولعب ٣ مباريات في المانيا الغربية وواحدة في يوغسلافيا واخرى في فرنسا و ٥ في اسبانيا .

مشجعو بيرمنغهام يجمعون التبرعات للاعبين

بيرمنغهام — ي.ب — بدأ مشجعو نادي بيرمنغهام سيتي الانكليزي حملة لجمع تبرعات للنادي تحت شعار « اشتر لاعبا » لمساعدة الفريق الذي يلعب بالدرجة الثانية ويتعرض لمشاكل مالية .

وقد جاءت هذه الخطوة من المشجعين بعد ان ادت حملة اصدار الاسهم لصالح النادي في جمع ٤٥ الف جنيه استرليني فقط ، مما ادى برون سوندرز مدرب الفريق الى اعلان أنه لا توجد بالنادي نقود من اجل اللاعبين وقد شكل مشجعو النادي لجنة ساعية مستقلة افتتحت حسابا خاصا للنادي في احد البنوك ودعت الى مساندة النادي بتقديم تبرعات مباشرة .

مفاجـأة بولنديـة ببطولة التنس المفتوحة

فيلادلفيا — ا.ب — احرز فيبر المصنف البولندي وجتيك فيباك مفاجأة في الدور ربع النهائي لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة داخل الصالات عندما تغلب ٦—٢ ، ٧—٦ على المصنف الرابع الاميركي جيمي اريياس . وقد وصل للدور قبل النهائي بقية المصنفين الاوائل حيث فاز ايفان لندل ٣—٦ ، ٦—٢ ، ٦—١ على براد غيلبرت وفاز جون مكنرو ٦—صفر ، ٦—٢ على توماس سميد وفاز يانيك نواه ٦—٣ ، ١—٦ ، ٦—٢ على ايليوت تيلتشر .

العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، هاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، ٨١٦٤٤٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و٨١٢٨١١/٨٣٤٣١٠، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨




تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار



عبد الرحمن النجار

الابتــــزاز الصحفـــي

منذ خلقت البشرية وخلق معها الخير والشر وتعددت معها كيانات البشر وطباعهم والانسان يتعرض لشتى صنوف الابتزاز من « اخيه » الانسان . والانسان هو الحيوان الوحيد من المخلوقات الذي هداه فكره الشيطاني الى استنباط شتى انواع الدجل والشعوذة والايذاء للغير مع سبق الاصرار والترصد ، وكذلك فقد برع ذلك الانسان في فنون كثيرة لم تتح لغيره من المخلوقات ، ومنها فن الابتزاز ، ومن جملة انماط الابتزاز ما يسمى بالابتزاز الصحفي .

وقد طالعتنا في السنوات الاخيرة صحافة عربية سمت نفسها بالصحافة المهاجرة واستقر معظمها في لندن حيث سهولة الحصول على تراخيص النشر وحيث يتواجد الكثير من العرب وتتواجد كل السفارات العربية .. وبدا العديد من مرتزقة الصحافة واصحاب الكلمة غير الشريفة ومن باستطاعتهم التلون بكل الوان الطيف حسب ما تمليه مصلحتهم الذاتية التواقة والمحبة جدا للون وشكل ورائحة اوراق البنكنوت الاسترلينية وباقي العملات الصعبة ... بدأ العديد من هؤلاء يمارسون مدحهم وقدحهم وابتزازهم الصحفي عن طريق توجهاتهم « الاعلامية » لسفارات العرب هناك . وفي اعتقادي ان هناك سببين رئيسيين للنجاح النسبي الذي حققه بعض اولئك « الزلم » :

السبب الاول هو ان بعض السفارات العربية رات ان تسايرهم بدلا من ان تتصدى لهم ، وظنت ان السمعة الحسنة والمدح ينتجان قيمة اعلامية جيدة في تلك الاعمدة الصفراء لبعض تلك الجرائد والمجلات الكالحة ، فدفعت لهم الاموال والاتاوات اتقاء لشرهم وابتغاء لرضاهم .

والسبب الثاني هو ان بعض السفارات العربية لم تكن طواقمها تمثل بلادها خير تمثيل ، بل كان بعض افراد تلك السفارات مثل سيىء وخير دعاية سلبية لبلدانهم بسبب ممارساتهم وطرق معيشتهم مما جعلهم فريسة سهلة لمن اراد ان يبتز ، ولقمة سائغة لمن اراد التكسب بالقلم المنحرف .

ومما لا شك فيه ان الابتزاز الصحفي سيظل دائما ديمومة الزمن طالما تواجد من يتقاعس في التصدي له وطالما تواجد من يضع نفسه في موقف مسلكي ضعيف يسهل معه التخويف والابتزاز بواسطة الكلمة المطبوعة .



خـــداع الكامــيرا



من يشاهد الصورة العليا يظن ان الطفلة فلنيسا بلكر وعمرها ٩ سنوات معجزة في حمل الاثقال .. ولكن واقع الحال ان الطفلة امسكت بقضيب الاثقال من الوسط فقطورفعه من الجانبين اثنان من أبطال حمل الاثقال .. وهكذا تكشف الصورتان مقدار ما تستطيع الكاميرا ان تفعله في خداع القارىء .



تضحي بمالهـــا لتطلــق زوجهـا



قالت حسناء مسلسل دالاس المعروف ، ليندا جراي ودفعا لـ مرا مليون جنيه ، في سبيل التخلص من زوجها ، فقد ضحت ليندا ببيت ومزرعة وحصانين وعدد من التحف وبثروة في سبيل الاسراع بطلاقها من الفنان اد تراشر .

فقد وافقت ليندا التي تتقاضى ٢٥ الف جنيه استرليني لقاء كل حلقة تمثلها من حلقات مسلسل دالاس الشهير والذي تلعب فيه دور زوجة جي.آر ، على أعطاء زوجها نصف دخلها الى حين اتمام عملية الطلاق بعد زواج استمر ٢١ عاما .

..ومنـــا الى

دولة الكويت
وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف
برقية TELEGRAM

ختم المكتب والتاريخ	الرقم : NO.	الوقت
	الموظف : Operator	عدد الكلمات
	الوقت : TIME	

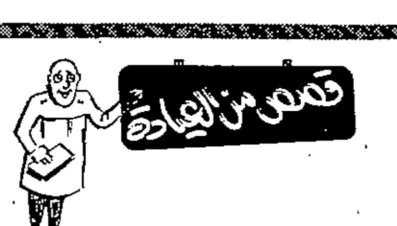
ROUTE	CHAN. NO.
PILOT LINE	KTKU

الى TO: وكيل وزارة الإسكان

لماذا الإصرار على نشر أسماء زوجات وأبناء المواطنين الحاصلين على بيوت حكومية .. نخشى أن يصل الأمر الى توزيع غرف البيت على أفراد الأسرة .

According to the International Telecommunication Convention, the Ministry of Communications shall not be liable to make any compensation for any loss, injury or damage resulting from any loss or misdirection of any telegram or from any error, omission or delay in the transmission or delivery thereof.

Signature الامضاء	Address العنوان في الكويت IN KUWAIT	Not to be telegraphed لا تبرق
حسين عبدالرحمن		



الفتـــرة الحرجـــة اثنـــاء الحمـــل

تكتت سميرة من طبيبتها انها حامل ولم يمض على زواجها ٦ أشهر فذهبت الى منزلها مليئة بالبهجة والفرح وزاد اعتزازها بنفسها باحساسها بالقدرة على العطاء . وما ان حضر زوجها حتى أبلغته بالنبأ السعيد . الا انها وفي الاسبوع الثامن من حملها بدأ القلق يساورها ولم يكن في بادىء الامر يظهر عليها لكنها صارت تغضب لاي سبب .

قال الزوج : انها تتضايق من اي شيء .. من رائحة سجائري وحتى من رائحة ملابسي وقد تجنبت التدخين امامها وفي المنزل عامة ولكن ما ان أعود الى البيت حتى تنفعل وتصرخ .. لا استطيع تحمل رائحة فمك وبالفعل أصبحت انام في غرفة اخرى ونادرا ما نجتمع معا على مائدة الطعام ومرت ثلاثة اشهر وظل الحزن والاكتئاب وسرعة الغضب تلازمها بل زاد على ذلك انها قالت لي ذات يوم انني اكرهك واتمنى لو لم احمل منك ثم فقدت الاهتمام بالمنزل وعمت الفوضى فيه ، ولا اخفي انني كنت في بعض الاحيان اشعر بالذنب وفي أحيان أخرى بالمهانة مما اضطرني الى مراجعة الطبيبة التي تشرف على زوجتي في حملها والتي طلبت مني ان أصبر واتحمل وقد طمأنتني قائلة: انها فترة حرجة تمر بها زوجتك في حملها الاول وان ذلك القلق من الاعراض النفسية المعارضة والعابرة ويحدث ذلك في نسبة غير قليلة من النساء وخاصة في الحمل الاول ، وهي بالحقيقة لا تكره ولا تكره جنينها ولكن كلماتها مجرد تعبير لا أستطيع أن أقول لك انه خاطىء وفي الوقت نفسه لا أقره .

وطلبت الطبيبة من الزوج احضار زوجته في الموعد. وحضرت الزوجة وكانت جلسة طويلة ولم يمض اسبوعان حتى تحسنت الزوجة ومرت فترة الحمل دون مشاكل وانجبت وليدها الاول احمد وبحمد الله لم تظهر اية أعراض بعدها .

وحول هذا الموضوع فان الحمل تجربة فريدة في حياة المرأة لاول مرة وتختلف النساء في تفاعلهن وسلوكهن للطارىء الجديد في حياتهن فان نسبة تزيد على ٦٠٪ تنتابها الاضطرابات النفسية من انفعال وتوتر أو قلق واكتئاب في الاسابيع الاولى من الحمل ولحسن الحظ فان تلك الاعراض عند معظم النساء تكون ذات طبيعة عابرة وموقتة ثم تقل لتختفي فيما بعد . واذا قيل ان الكره اذا استمر حتى موعد الوضع فانه سيستمر بعده .. فهذا غير صحيح ولا بد للزوج من تفهم زوجته في هذه الفترة الحرجة فالتفاهم واظهار العطف والتوجيه عوامل مهمة في هذه المرحلة .

عملية اختلاس بـ ٥ر٢ مليون دينـــار في الاردن

اشارت صحيفة الدستور الاردنية امس الى اكبر عملية اختلاس في احد البنوك الاردنية قدرت بحوالي مليونين ونصف المليون دينار اردني دون ان تسمي الصحيفة البنك الذي وقعت فيه عملية الاختلاس .

وقالت الصحيفة ان المحكمة العسكرية الاردنية اصدرت احكامها بحق المختلسين حيث حكم على ثلاثة منهم من بينهم مدير احد فروع البنك ومساعده وثلاثة تجار بالسجن لمدة ١٥ عاما وثلاثة متهمين من بينهم موظف في البنك نفسه بعشر سنوات وتاجرين آخرين من تجار الخضار بثماني سنوات وموظفين من موظفي البنك واحد التجار بخمس سنوات وحكمت ببراءة عشرة متهمين .

وقالت الصحيفة أن مليون دينار من المبالغ المختلسة قد أعيدت الى البنك وأن ثمانين بالمائة من المبالغ الباقية ستعاد .

ويذكر أن عملية الاختلاس هذه كانت قد حدثت في احد البنوك المحلية قبل بضعة أشهر . وتحال عمليات الاختلاس الى المحاكم العسكرية استنادا لتعليمات معدلة لتعليمات الادارة المصرفية الاردنية .

ناجي العلي



مشاري حمود العميري

رئاسة المجلس البلدي بين التعين والانتخاب

على متن الطائرة ، ولا ادري في اي موقع ولا على اية بقعة كانت الطائرة ، صرح الامير حفظه الله بخصوص رئاسة المجلس البلدي بأنها ستكون نتيجة لانتخابات ديمقراطية ، قائمة على حرية الاختيار من قبل الاعضاء انفسهم ، دون اي تأثير من قبل الحكومة .

وهذا التصريح واضح ويدل على ان للامير نظرة ثاقبة في عدم تدخل الحكومة باختصاصات المجلس البلدي من حيث اختيار الرئيس بطريقة مباشرة او غير مباشرة . ويعلم كذلك ان مثل هذا الامر يجب الا يكون من الحكومة نفسها حتى لا يكثر القيل والقال وتنتفي الديمقراطية في اجمل صورها وفي احد ابرز اماكنها .

وقد ثنت الحكومة على اثر هذا التصريح عندما نشر في احدى الجرائد اليومية ، بأنها سوف لن تتدخل في امر رئاسة المجلس البلدي . والحقيقة أن مثل هذا التصريح يبث الطمأنينة في نفوس المواطنين ، لترك الحكومة الاعضاء يعملون على اختيار من يريدون ، وتبتعد عن الهمز واللمز والتعريض ، وتجعل روح الحرية المقيدة بالضوابط الديمقراطية هي المنطلق الذي يسير عليه هذا النظام في عمله دون اية مضايقة او تدخل .

ولكن هناك مؤشرات ومؤثرات في الوقت نفسه تدل على ان للحكومة نية التدخل في اختيار احد الاعضاء المعينين لا المرشحين لرئاسة المجلس البلدي — وان كان هذا المجلس لم يشهد رئيسا معينا من قبل الحكومة الا مرة واحدة عندما اختير للرئاسة بدر الشيخ يوسف بن عيسى .

ونرجو الا تصح هذه التكهنات التي يقال انها ترتفع الى درجة الحقيقة المؤكدة ، والذي نتمناه من الحكومة أن تتعالى وتتنزه وان تجعل الحرية في الاختيار هي السمة الاساسية في اختيار من يريده الاعضاء رئيسا ... واملنا ذلك .

عين الانحطاط

عمر الغساني

انحطــاط فيدياوي

عربي غيور على عروبته وكوفيته وعقاله طلب مني ابلاغ احتجاجه شديد اللهجة الى محلات الفيديو لانها تبيع وتؤجر اشرطة تمس العروبة . وملخص الحكاية أن العربي الغيور شاهد شريط مصارعة اميركية ظهر فيه مدرب وقح أبيض ناصع البياض يرتدي عباءة مزركشة وكوفية وعقالا ويتصرف بقسوة على الحلبة لاستدرار حقد المشاهدين والمتفرجين على العرب والعروبة . ليس هذا فحسب بل ان المصارع الايراني المدعو حسين عرب كان فيما مضى يضرب مثالا في الوحشية على الحلبة . وهو يرتدي الكوفية والعقال .. كاشارة الى انه عربي وهو ليس كذلك لكنه في الشريط المذكور وبعد فوزه على بطل العالم بوب باكلاند اهدى الحزام والفوز الى بلده ايران مؤكدا أنه من طهران كما ظهرت كلمة ايران على سرواله وتحدث في الميكروفون بالايرانية ... واستبدل اسم حسين عرب بلقب الشيخ الفولاذي .

الى هنا انتهت الحكاية التي اثارت غيظ العربي الغيور وجعلته يترحم على عروبته التي تهان في أميركا ضمن مؤامرة منظمة يظهر فيها غير العرب بملابس عربية لتشويه الصورة العربية .

يا اخي الغيور ان الاميركيين ليسوا بحاجة الى لقطاء يمثلون ادوارا عربية لاستدرار حقدهم علينا ، فالاميركيون ينضحون حقدا على العروبة . ثم انظر حولك يا أخي ... ضع خارطة الوطن العربي سترى أن الارض العربية مهانة ومحتلة وشبه محتلة تحاصرها الغيلان الاميركية، وحدق في وجه الانسان العربي تجده مسحوقا فوق ارضه فهل تستغرب اهانته في الخارج .. هل ثمة شيء عربي لم يمتهن ولم يدس بساطير عربية او بكموب أسرائيلية أو اميركية أو متعددة الجنسيات .. فلماذا اذن تشعر بالغيرة على الكوفية والعقال ..؟

من عادات القبائل العربية انه اذا انتهك عرض احدى بناتها .. او قتل أحد ابنائها .. فان الرجال يلفون العقل والكوفيات حول اعناقهم كاشارة الى شعورهم بالمهانة وبالمذلة .. ولا يعيدونها الى رؤوسهم الا بعد الانتقام للعرض .. او اخذ الثار . اما اليوم فالارض والعرض والسماء والهواء لم تعد تستحق التضحية فما زلنا نضع الكوفية والعقال فوق رؤوسنا .. ربما لاحساسنا بانها ليست رؤوسنا .

والــــد الاسكندر ... أعـــــور

تخصص العالم والباحث البريطاني ريتشارد نيف (٤٦ عاما) في اعادة بناء وجوه المشاهير التي مات اصحابها منذ عصور طويلة .

وقد انتهى مؤخرا من اعادة بناء وجه الملك المقدوني الشهير فيليب الثاني والد الاسكندر الكبير الذي عاش في الفترة من عام ٣٣٦ الى ٣٨٢ قبل الميلاد .

واعتمد العالم نيف في تصميم الوجه على ما تبقى من جمجمة الملك فيليب المحترقة والتي قام العلماء باخراجها من القبر في مدينة فرجينا بشمال اليونان عام ١٩٧٧ . واثبت العلماء الذين قاموا بدراسة الجمجمة عن وجود شرخ طويل فوق منطقة العين يعتقد بانه نجم عن جرح عميق نتيجة ضربة فاس او رمية رمح مما ادى الى اصابته بعينه اليمنى .. وفي ضوء هذه المعلومات قام العالم البريطاني ريتشارد نيف بتشكيل الوجه للقائد المقدوني ليظهر بهذا الشكل .



اضــراب يحجـــب التايمـــز عن الصدور

احتجبت امس ولليوم الثاني على التوالي صحيفة التايمز البريطانية بعد اضراب نتيجة لفصل الادارة حوالي ٧٥٠ عاملا .

وكانت صحيفة التايمز قد توقفت عن الصدور منذ امس الاول بسبب قيام الادارة باعادة تخصيص وتعيين بعض العمال في مناصب جديدة مما دفع بهيئة نقابة العمال الى الاحتجاج على ذلك بشكل غير رسمي منذ اسبوعين وأدى ذلك في نهاية الامر الى تعطل الصحيفة عن الصدور .

وينتظر أن يستمر الاضراب اليوم ليشمل صحيفة الصنداي تايمز .

ومن الجدير بالذكر أن صحيفة التايمز والصنداي تايمز تعرضتا خلال الاعوام الاخيرة لموجة من الاضرابات نتيجة للخلافات بين العمال والادارة .

نقطة ضوء

حمد الجاسم

صحف شتائم تحت الطلب

اكثر من زميل تحدث عن موضوع حملة افتراء صحفية موجهة ضد الكويت عبر صحيفة او مجلة تصدر في لندن، ولكن الزملاء في تناولهم لموضوع الحملة لم يقولوا للقارىء من هم الاشخاص الذين يشنون الحملة وما هو اسم المجلة او الصحيفة ومن هي الجهة او الجهات التي تمولهم وتدعمهم ... الخ . فاذا كان هؤلاء يهاجموننا علنا على الورق فبوسعنا الرد على اكاذيبهم وتعرية اهدافهم الخبيثة طالما اننا في الكويت مقتنعون تماما بصحة مواقفنا الرسمية والنيابية والشعبية .. ولكن الزملاء وفي اكثر من صحيفة محلية اسهبوا في الرد على مرتزقة الكلمة وعبدة المال بالغاز ورموز لم يفهمها القارىء والافضل لنا ان لا نكون في موقع الدفاع عن النفس لاننا لا نبطن شيئا حتى نخشى الباطنيين وامثالهم من اصحاب صحف «شتائم تحت الطلب والطبع» .

عيب

ان تكون لدينا افضل صحافة عربية ولا يكون عندنا معهد اعلام لدعم الصناعة الصحفية بالكوادر المحلية .

تأجيــر بالباطــن

فصل الجرسون الايطالي ريكاردو بيرناردو من عمله في احد فنادق روما بسبب تاجيره غرفة نومه الكائنة في الفندق للنزلاء . وبقي طوال ١١ سنة ينام في خزانة جوانبها مصنوعة من القماش .

الطقس

● طقس غير مستقر ، مع وجود فرصة للغبار او المطر ، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة قد تنشط احيانا ، هذا وتميل درجة الحرارة للانخفاض .
● حالة البحر : معتدل الموج ويعلو احيانا .
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ١٦ ، الاحمدي ١٢ ، فيلكا ١٣ درجة مئوية .
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٧٠ بالمائة ، الاحمدي ٧٥ بالمائة ، فيلكا ٨٠ بالمائة .

البحر

● اعلى مد :
١١ صباحا — ٩ مساء
● ادنى جزر :
٣ عصرا — ٤ ليلا

القبس
الاحد ١٩٨٤/١/٢٩م
Sunday, 29/1/1984
No. 4206 — العدد ٤٢٠٦
طبع من عدد اليوم الاحد ٥٦١٥٤ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار A.B.C.